الشروق اليومي
إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

■ للمراسلات: echorouk1@gmail.com ■ الإثنين 01 ديسمبر 2025 الموافق 10 جمادى الثانية 1447 ■ العدد 8181 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1€ ■ www.echoroukonline.com ■

غاز "أحادي أكسيد الكربون" يواصل حصد الأرواح رغم حملات التوعية

"القاتلُ الصامت" يفجعُ الجزائريّين في مطلع الشتاء!

6

وزارة الصحة تراسل مديريات الولايات وتحدد القائمة الضروريّة والمستحبة

هذه اللقاحات إلزاميّة قبل حجّ 2026... ومهلة بـ10 أيام

4

أوامر للتقيد بالتواريخ بلا تعديل لتحقيق التكافؤ بين كل التلاميذ

تحذيرات إداريّة صارمة من الاختبارات المدرسية خارج آجالها المقررة

4

تجسيدًا لالتزامات الرئيس تبون بتحسين معيشة المواطنين وتوفير حياة كريمة

رفعُ الحد الأدنى للأجور ومنحة البطالة

- دراسة مقترحات زيادة منح المعاشات والمتقاعدين في مجلس الوزراء المقبل
- أوامر لوزير العمل بمباشرة مراجعة آليات وشروط صرف منحة البطالين

3

الرهان على تلاشي الذاكرة الإفريقية الجماعية خاسر لا محالة

مُحاكمة الجزائر للاستعمار في إفريقيا

3



- عطاف: حان الوقت لتجريم الاستعمار عن طريق القانون الدولي
- الاعتراف هو أضعف الإيمان لتمهيد الطريق أمام معالجة الماضي
- كل الحق للأفارقة في التعويض العادل واستعادة الممتلكات المنهوبة



- وزير الخارجية الصحراوي: جوهر الاستعمار واحد... إنكار الحق في تقرير المصير
- مفوض الاتحاد الإفريقي للسلم: توحيد الصفوف في مسعى التجريم

إخراج: ع.بوذراع/الشروق

- وفد صيني يزور بلادنا وقائد "البريّة" يستقبل السفير

مباحثات لتقوية التعاون العسكري والأمني بين الجزائر والصين

5

- 12 منتخبا يشارك في الدورة بكامل لاعبيه "الأساسيين"

كل شيء عن كواليس بطولة كأس العرب 2025 في قطر

13

- يدرس حاليًا اللجوء لمسارات قانونية لحماية الحقوق والحريات

مسجد باريس يرفض تقريرًا ضدّ المسلمين... والإمارات وراء التمويل

5

هل يحقق جامع الجزائر الأمن والدبلوماسية؟

عبد الحميد عثماني

يُروى أن الرئيس الراحل هواري بومدين، رحمه الله، يوم وضع حجر الأساس في أواخر السبعينيات لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بعاصمة الشرق قسنطينة، كان يراوده حلمٌ كبير في أن يجعل منها منارة مغاربيّة تضاهي الأزهر الشريف في المشرق. وبعده، بذل الشاذلي بن جديد، رحمة الله عليه، وُسْعه وجهده الكبير باستقطاب كوكبة من أعلام الأمة، يتقدّمهم المرحوم محمد الغزالي للإشراف عليها.

ولكن شاءت الأقدار، بعد سنوات قليلة من تدشين ذلك الصرح العلمي، أن تعصف الأزمة بالبلاد، فيهجره عليّة المشايخ حتى من أبناء الوطن، وتتحول سريعًا الجامعة الرمز، بفعل الغزو الدعوي، إلى مرتع لفكر دخيل عن المدرسة المغاربيّة المقاصديّة المعتدلة.

اليوم، وقد وفّق الله الجزائر لإعلاء ثالث أكبر جامع في العالم الإسلامي، بعد الحرمين الشريفين، وهو بلا شكّ مكسبٌ حضاري عمراني فريد، يكرّس البُعد الروحي والديني لهوية الشعب الجزائري.

وعلى خلاف العلمانيين الماديّين، الذين طوّعوا منابرهم في وقت سابق للسخرية من جامع الجزائر وتحويل الحدث التاريخي إلى مادة للتنكيت السمج، تبقى قناعتنا الراسخة أنّ التقدّم المدني الفعلي لا ينفصل عن الدين الصحيح، بل هو المحرّك الأساسي في صناعة الحضارة، وفق مقاربة مالك بن نبي، لأنه يحفّزها ثمّ يمنحها القيم والأخلاق لتكون في خدمة الإنسانية، وذلك هو منطلقنا الرئيس في تثمين كل خيار يعزّز الارتباط الديني لأفراد المجتمع.

لكن بلوغ ذلك الطموح المنشود منذ بدايات الاستقلال لن يتحقّق بمجرد التطاول في البُنيان والتفاخر بالهندسة والعمران، بل بالانتقال من سحر الهيكل إلى عمق الروح، وهذا ما يجعل القادم في مشروع "جامع الجزائر" بمثابة التحدي الأكبر للسلطات العليا ونخبة الوطن الدينيّة.

لا شكّ أن السلطات العليا تدرك تمامًا رهانات هذا الاستحقاق العلمي والحضاري وحتى الإداري، وهو ما يترجمه تصريح عميد جامع الجزائر، الشيخ الفاضل محمد المأمون القاسمي الحسني، الخميس الماضي، عقب استقباله من قبل رئيس الجمهورية، إذ أكد الحرص على تأدية رسالة حضارية، ليكون حصنا للمرجعية الدينية الجامعة، وفقا لرؤية الدولة الجزائرية.

وما أنجز حتى الآن من خلال المؤسسات والهيئات التابعة لـ"جامع الجزائر"، يبعث على الاطمئنان والاستبشار بما هو آتٍ، خاصة في التركيز على التعاون مع الحواضر العلمية في البلاد العربية والإسلامية، وبشكل أكبر بالنسبة للدول الإفريقية، علما أن أول دفعة من الطلبة الدوليين ستلتحق قريبًا بالمدرسة العليا للعلوم الإسلامية (دار القرآن).

ينبغي الانطلاق، في رؤيتنا لأدوار هذا الصرح، من كون أنّ الأمر لا يتعلق بشؤون مسجدٍ تقليدي أو مرفق عامّ أو فضاء سياحي أو جامعة تعليمية، بل هو فوق كل ذلك منارة عالميّة تجمع بين تلك الوظائف وتسمو عليها في الأهمية.

لذلك، فإنّ المطلوب عاجلًا، وظيفيًا وحضاريًا من "جامع الجزائر"، هو أن يكون حصنًا فعليًا للمرجعية الوطنية ضدّ الفكر الديني الوافد بكل ألوانه وأشكاله، ومناعة للناشئة من الغلوّ والتطرّف، ومحتضنًا لأجيال من العلماء والأعلام، وقبلةً دوليّةً للتبادل الثقافي مع المراكز النظيرة في العالم.

إن المعوّل عليه في تكريس مهام جامع الجزائر هو تحقيق "الأمن الفكري الديني والثقافي" للجزائريين، في ظل تحديات خطيرة، تفرضها أجندات القوة الناعمة لدول أخرى، بمواردها المالية الهائلة، مستفيدة من تقنيات التكنولوجيا وأدوات الاتصال العصري، حيث تتمدّد في حالة التيه العقلي والانحراف الفكري وسط الفئات الشبانيّة بفعل عوامل سوسيو- ثقافية كونيّة.

أما المسار الثاني ضمن الأدوار الإستراتيجية للجامع، فهو الاضطلاع الفاعل بالدبلوماسية الدينيّة في الأقليم الإفريقي، عن طريق الاستفادة من التواصل الروحي والصوفي التاريخي للجزائريين بالحواضر القاريّة، وضبط برامج عمل دقيقة ومتشابكة، لتجذير ذلك الارتباط المعنوي والعقدي والفقهي وتوظيفه في توطيد العلاقات الجزائرية الإفريقية وإرساء مقاربات الجزائر في بسط السلم والاستقرار بالمنطقة.

وفي تقديرنا المتواضع، فإنّ "جامع الجزائر" يسير برؤية ثاقبة، تحت إدارة فضيلة الإمام القاسمي، وبخطى متأنّية نحو أهدافه الكبرى، تعبّر عنها جملة الإجراءات والنشاطات والهيكلة التي تمت حتى الآن، وهو بلا شكّ في بداية مسيرة شاقة، لاستدراك فراغ حضاري يمتدّ قرونا طويلة، وليس مجرد عقود عابرة، لذلك لا ينبغي استعجال الثمار.

مع ذلك، وجب التأكيد على أن "جامع الجزائر" لا يمكنه القيام بالدور المنوط به محليًا وخارجيًا، من دون رعاية سامية توفّر كل الموارد اللازمة لتجسيد طموحاته الإفريقية، مع ربط كل مناشطه بشبكة البرامج الإعلاميّة والمؤسسات المسجديّة والجامعيّة والمدرسيّة، ليكون هو القاطرة التوجيهية التي تؤسّس لمرجعيّةٍ موحّدة في الشأن الديني بكل أبعاده، قبل أن يتحوّل، على المدى المتوسط، إلى مركز علمي على غرار الحواضر الإسلامية التاريخية.

وقبل أن يتمكن الجامع من إطلاق منابر إعلامية ثقيلة خاصة به، فلا مناص من تكييف الشبكة البرامجيّة للإعلام الديني الرسمي مع نشاطاته، وإعطائه الحيّز الزمني الكامل، موازاة مع تفعيل منصّات مدفوعة على مواقع التواصل الاجتماعي، تسمح بتبليغ الرسالة إلى أوسع نطاق ممكن من الجمهور.

ومن دون مجاملة، سنقول إن خطاب "جامع الجزائر" ما زال صداه غير مدوٍّ في البلاد، بل إن كثيرا من مساجد الجمهورية هي عمليًا خارج مرجعيّة الدولة، وهو لا يتحمّل في ذلك مسؤولية الوضع الموروث، لكنه يزيد من عبئها على عاتقه لتصحيح الأوضاع المختلّة، بالتكامل مع كل المؤسسات الأخرى ذات الصلة وعلى رأسها وزارة الشؤون الدينية والمجلس الإسلامي الأعلى.

تكريم 26 خاتما وخاتمة للقرآن الكريم بأدرار



كرمت الجمعية الدينية للمدرسة القرآنية سعد بن أبي وقاص بقصر أولاد علي واخناثير ببلدية أدرار، في إطار وقفاتها التكريمية الفصلية 26 تلميذا خاتما للقرآن الكريم، من بينهم تلاميذ حافظون كليا لكتاب الله و13 تلميذة خاتمة للقرآن الكريم، وذلك بحضور إطارات من مديرية الشؤون الدينية والأوقاف ومشايخ وأئمة وتلاميذ المدرسة القرآنية وأوليائهم ومنتخبين محليين ومدعوين وسكان أحياء أولاد علي واخناثير والقصور المجاورة.

وقد تضمن برنامج الحفل التكريمي إلى جانب قراءة جماعية للقرآن الكريم، إقامة مراسم اللباس التقليدي للتلاميذ الذكور داخل المدرسة القرآنية، بينما أقيمت مراسم لباس وفعاليات الاحتفاء بالتلميذات الخاتمات بخيمة تم إعدادها وتجهيزها بالمناسبة، كما تضمن كتابة الألواح، ليفسح بعدها المجال لتكريم التلاميذ بشهادات شرفية ومبالغ مالية تحفيزية، كما تم تكريم أستاذ التعليم القرآني بالمدرسة، ومساعدته المشرفة على قسم البنات، أما خارج المدرسة فكانت الاحتفالات نسوية خالصة، بحضور تلميذات المدرسة وذوي وأقارب التلميذات الخاتمات ومدعوات من مختلف أحياء الجهة.

انشغالات القضاة على طاولة الوزير



اجتمع وزير العدل، حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، السبت بمقر الوزارة، مع أعضاء المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للقضاة، لاستعراض انشغالات النقابة، و"يندرج ضمن الاجتماعات التسيقية الدورية، حيث استمع الوزير بكل اهتمام لانشغالات ممثلي النقابة الوطنية للقضاة ولاسيما المسائل التي تهم القضاة وتطوير العمل القضائي"، كما تم "استعراض الانشغالات المعبر عنها سابقا والتي تم إيجاد حل لها بما يستجيب لاهتمامات القضاة وكذا دراسة سبل التكفل بالانشغالات الأخرى"، وتم اللقاء "في جو من الصراحة الواعدة بتطوير العمل التسيقي بما يخدم مصلحة القضاة والقطاع".

منصة تعليمية تفاعلية متخصصة



أطلقت جامعة "محمد البشير الإبراهيمي" بولاية برج بوعريريج مؤخرا منصة تعليمية تفاعلية متخصصة في مجالي البرمجة والذكاء الاصطناعي، ويمثل إطلاق هذه المنصة "خطوة رائدة" نحو تعزيز التعليم الرقمي، وتهدف إلى تجهيز الدارسين لمواكبة متطلبات سوق العمل في العصر الرقمي، من خلال محتوى تعليمي تفاعلي كامل باللغة العربية، معزز بمختبرات تقنية وأمثلة تطبيقية من الواقع الاقتصادي، وهو ما يضمن فهم المادة العلمية، كما تتيح نظاما متقدما لمتابعة التقدم الفردي لكل طالب، وتستند في محتواها على مقارنات مع أفضل الممارسات العالمية ودراسة تجارب دولية ناجحة بهدف إعداد إطارات مؤهلة للمنافسة على المستوى العالمي في مجال التحليل الاقتصادي الرقمي.

بن شيخ في أول تجربة احترافية بالخليج

على غير العادة، أطل الدولي السابق علي بن شيخ هذه المرة من الاستوديو التحليلي لقناة الكأس القطرية. وسيكون علي بن شيخ محللا لمباريات كأس العرب عبر قنوات الكأس القطرية إلى جانب عدة نجوم عرب سابقين.

وقدم بن شيخ في أول ظهور له في برنامج "المجلس"، رأيه في القرار الجديد للفيفا، الذي سيطبق في بطولة كأس العرب، والقاضي باستبعاد أي لاعب يتلقى علاجا داخل الملعب، لمدة دقيقتين، ليواصل فريقه اللعب بعشرة لاعبين خلال هذه الفترة، مع وجود استثناءات. واعتبر علي بن شيخ أن المجموعة الأولى المتكونة من قطر، وفلسطين، وتونس، وسوريا، هي أقوى مجموعة في بطولة كأس العرب 2025.



طلبة يطلعون على مهام المحكمة الدستورية



بهدف ترسيخ الثقافة الدستورية في الأوساط الجامعية، استقبلت رئيسة المحكمة الدستورية، ليلى عسلاوي، الأحد بالجزائر العاصمة، وفدا عن طلبة المعهد العالي للعلوم، "تجسيدا للرؤية الاتصالية للمحكمة الدستورية، وقد شكلت هذه الزيارة، فرصة ثمينة للطلبة للقاء أعضاء وإطارات المحكمة الدستورية، أين تلقوا عرضا مفصلا وشروحات وافية حول المهام الدستورية والصلاحيات المخولة لها والدور المحوري الذي تضطلع به في إرساء دعائم العدالة الدستورية وضمان سمو الدستور"، كما شملت الزيارة جولة في مختلف مرافق وفضاءات المحكمة الدستورية، بما في ذلك قاعة المداولات قاعة الجلسات، قاعة المحاضرات ومتحف القضاء الدستوري والمكتبة.

درع الشاب المتطوع لفؤاد معلى



في إطار الاحتفاء باليوم العالمي للتطوع، وتثمينا لجهود الشباب الفاعلين في خدمة المجتمع، أعلنت وزارة الشباب عن منح درع الشاب المتطوع لسنة 2025، وذلك في طبعة استثنائية سيتم خلالها منح درعين اثنتين بدل درع واحدة.

وستمنح الدرع الأولى لـ"فؤاد معلى"، تقديرا لجهوده المتواصلة ضمن مبادرة الجزائر الخضراء، ونجاحه في قيادة حملة التشجير المليونية لشهر أكتوبر، إضافةً إلى نشاطه التطوعي المستمر طوال السنة عبر مختلف ولايات الوطن، فيما تركت الاسم الثاني مفتوحا في انتظار ما ستسفر عنه اقتراحات الجزائريين.

هياكل صحية هامة في الجلفة



تدعم مستشفى البيرين، شمال الجلفة، من وحدة صحية خاصة بأمراض الكلى وأخرى للتأهيل الحركي، تم وضعهما مؤخرا حيز الخدمة، في إطار ترقية الخدمات الصحية بهذه البلدية، ومن شأنهما تقريب الخدمات الصحية من المواطنين وتخفيف عناء تنقل المصابين بالقصور الكلوي والمرضى الذي يتلقون علاجا فيزيائيا، إلى مستشفيات تبعد عن مقر سكناهم، كما تم بالمناسبة وضع حيز الخدمة لنقطة مداومة في شكل مجمع صحي يعمل بالنظام الكامل وذلك على مستوى الجهة الشمالية للمدينة بمحاذاة الطريق المؤدي لبلدية عين بوسيف (المدية)، وهو الأمر الذي استحسنه المواطنون.

بُشرى للفلاحين ومصنّعي الأعلاف



أعلن مجمع أوناب، المؤسسة العمومية الاقتصادية المتخصصة في إنتاج الأعلاف وتربية الدواجن، عن استعداداته لتوفير كميات معتبرة من المواد الأولية خلال الأيام المقبلة، استجابة لاحتياجات المربين ومصنّعي الأعلاف وضمانًا لاستقرار السوق.

وأكد المجمع أن شحنات كبيرة من الذرى وكسب الصويا والشعير ستصل قريبًا، على أن تكون متاحة بكميات كافية تسمح بتزويد منتظم يلبي الطلب المتزايد ويضمن استمرارية التموين دون انقطاع. ويأتي هذا الإجراء في إطار التزام أوناب بدعم النشاط الفلاحي وتحسين ظروف الإنتاج عبر توفير المواد الأساسية في الوقت المناسب.

300 عارض وطني وأجنبي في الصالون الدولي للصناعة

ستنظم الطبعة الـ4 من الصالون الدولي للصناعة في الجزائر "صناعة اكسبو 2025" من 2 إلى 4 ديسمبر بقصر المعارض (الصنوبر البحري-الجزائر)، بمشاركة أزيد من 300 عارض وطني وأجنبي، ويمثل هذا الموعد "فضاء استراتيجيا لمرافقة القفزة القوية للصناعة الوطنية"، وسيسمح بعرض آخر الحلول في مجال الهندسة والصيانة والتجهيزات الميكانيكية والكهربائية والإلكترونية وكذا المناولة، ويأتي "صالون صناعة اكسبو 2025 في سياق يتميز بالطموح الوطني في تعزيز الصناعة كمحرك للتنويع الاقتصادي ويهدف إلى توفير فرص ملموسة للشركات الجزائرية لولوج مجال الابتكار والشراكات الجديدة".

قال إن الرهان على تلاشي الذاكرة الإفريقية خاسر لا محالة.. عطاف:

"حان الوقت لتجريم الاستعمار عن طريق القانون الدولي"

□ الاعتراف هو أضعف الإيمان لتمهيد الطريق نحو معالجة رواسب الماضي

□ كل الحق لإفريقيا حين تطالب بالتعويض العادل واستعادة الممتلكات المنهوبة

أكد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الأحد بالجزائر العاصمة، أنه من حق إفريقيا المطالبة بالاعتراف "الرسمي والصريح" بالجرائم المرتكبة ضد شعوبها خلال الحقبة الاستعمارية.

وليد. ع

وفي كلمته خلال الافتتاح الرسمي للمؤتمر الدولي حول جرائم الاستعمار في إفريقيا، بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، قال عطاف إنه "من منطلق تجربة الجزائر المريرة ضد الاستعمار الفرنسي، فإنها تتماهى، وبصفة كلية، مع المقاصد الجوهرية التي حددها الاتحاد الإفريقي لمبادرة إحقاق العدالة التاريخية هذه".

وأشار في هذا الصدد إلى أن "لإفريقيا الحق، كل الحق، حين تطالب بالاعتراف الرسمي والصريح بالجرائم المرتكبة ضد شعوبها خلال الحقبة الاستعمارية"، مشددا على أن "الاعتراف هو أضعف الإيمان وأقل ما يمكن أن تنتظره في أول خطوة ضرورية لتمهيد الطريق نحو معالجة رواسب هذه الحقبة التي لا تزال الدول والشعوب الإفريقية تدفع ضريبة باهظة نظير ما تكبدته من إقصاء وتهميش وتخلف".

كما أن لإفريقيا -يضيف عطاف- "الحق، كل الحق، حين تطالب بتجريم الاستعمار تجريما قانونيا دوليا لا لبس ولا غموض فيه، لأن الاستعمار، وكما وصفه بذلك المناضل والمفكر والكاتب الجزائري فرانتز فانون، ليس آلة تفكر ولا جسدا يعقل، بل هو عنف في صورته الطبيعية"، لافتا إلى أنه "ومثلما قامت المجموعة الدولية بالأمس بتجريم الاسترقاق والممارسات الشبيهة بالرق وكذا تجريم الفصل العنصري، فقد حان الوقت لتجريم الاستعمار بذاته بدل الاكتفاء بتجريم بعض ممارساته ومخلفاته".

وأوضح كذلك أن "لإفريقيا الحق، كل الحق، حين تطالب بالتعويض العادل واستعادة الممتلكات المنهوبة، لأن العدالة لا تكتمل بالخطابات الجوفاء والوعود الباطلة وحسن النوايا الرومانسية ولأن التعويض ليس صدقة أو منة بقدر ما هو حق مشروع تكفله جميع القوانين والأعراف الدولية".



وفي ذات السياق، أشار عطاف إلى أن القارة الإفريقية "قد أيقنت أن معالجة رواسب الاستعمار صارت أمرا حتميا لمواصلة شق الطريق بحزم وثبات نحو بناء المستقبل الذي ينشده بنات وأبناء إفريقيا في كنف الكرامة والعزة والعدل والإنصاف".

وبإطلاق مشروع إحقاق العدالة التاريخية هذا -يقول وزير الدولة- فإن إفريقيا "تؤكد أن مسيرتها النضالية متواصلة طالما استمرت محاولات طمس التاريخ وقلب الحقائق وتزييف الوقائع وطالما أن جرائم الاستعمار لم تحظ باعتراف صريح ومسؤول وطالما أن الظاهرة الاستعمارية بحد ذاتها لم تنل النعت الذي يظهرها في سجلات القانون الدولي على حقيقتها المقيتة والمشينة كجريمة لا تقبل التقادم أو التغاضي أو التناسي".

ومن هذا المنظور، أكد عطاف أن "رهان البعض على اندثار الذاكرة الإفريقية الجماعية وتلاشيها على مر الأزمنة وتعاقب الأجيال هو رهان خاسر لا محالة، كون الذاكرة الإفريقية الجماعية لا تنسى أن زمن الأنوار أو التنوير الذي أضاء ربوع أوروبا في غضون القرن الثامن عشر قد ألقى على إفريقيا غمامة قاتمة من الظلم والقهر والاستبداد عبر الاستعمار، ولا تنسى أن أوروبا التي خرجت من ظلمات القرون الوسطى لتدشين عصر نهضتها قد بثت في إفريقيا نقيض ما بشرت به، فحملت إليها جورا ما بعده جور عبر الاستعمار".

كما أن الذاكرة الإفريقية الجماعية -حسب عطاف- "لا تنسى أن الاستعمار كان الشرارة التي أوقدت إقصاء إفريقيا من كل الثورات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والعلمية والاجتماعية، تلك الثورات التي تمتعت بها وانتفعت منها باقي البشرية".

وفي صميم هذه الذاكرة الجماعية، أشار وزير الدولة إلى أن القارة الإفريقية

«تحتفظ بمحنة الجزائر المريرة كنموذج نادر قلّ مثيله في التاريخ ماهية وطبيعة وممارسة"، مبرزا أن "الاستعمار الفرنسي في الجزائر لم يكن من قبيل ما يمكن تسميته بالاستعمار الاستغلالي، بل كان استعمارا استيطانيا بكل ما تحمله الكلمة من معنى".

وأوضح، في هذا الصدد، أن هذا الاستعمار "أراد ضم وطن غيره لوطنه الأم غزوا وعدوانا، وأراد إحلال شعب له على مذبح شعب آخر، كما أراد محو أمة بأكملها من الوجود، بمكوناتها وأنظمتها ومؤسساتها وهويتها وثقافتها ودينها، بل وحتى لغتها"، مشددا في ذات الوقت على أن هذا المشروع الاستعماري كان "أطول وأعنف مشروع استعماري استيطاني في التاريخ الحديث".

ولفت عطاف إلى أن كل شبر من أرض الجزائر الطاهرة "شاهد على فظاعة وقسوة وجبروت المستعمر الفرنسي، بدءا بمرحلة الغزو التي امتدت لأكثر من سبعة عقود، ومرورا بمرحلة المقاومات الشعبية المنظمة، ووصولا إلى ثورة التحرير المظفرة، ثورة نوفمبر التي دامت سبع سنوات ونصف، وهي الثورة التي قدّمت عبرها الجزائر خيرة أبنائها وبناتها، مليون ونصف مليون من الشهداء، قربانا على محراب الحرية والكرامة"، مؤكدا أنه "إلى اليوم، تحمل الصحراء الجزائرية في ذرات رمالها ندوب التجارب النووية الفرنسية التي لا تزال رواسبها تلقي بانعكاسات مدمرة على الإنسان وعلى البيئة على حد سواء".

آن الأوان لتصفية الاستعمار بحد ذاته تصفية نهائية

وأبرز وزير الدولة في كلمته، أن "الوقت قد حان لتصفية رواسب الاستعمار في مختلف أبعادها وتجلياتها"، مؤكدا في ذات السياق على ضرورة "عدم التغافل عن حتمية تصفية الاستعمار بحد ذاته تصفية نهائية".

وفي هذا الصدد، أعرب عطاف عن "أصدق عبارات التضامن والدعم لأشقائنا في آخر مستعمرة في إفريقيا، الصحراء الغربية، وهم يتمسكون بإحقاق حقهم الشرعي والمشروع في تقرير المصير على النحو الذي أكدته ولا تزال تؤكده الشرعية الدولية والعقيدة الأممية في مجال تصفية الاستعمار".

وكذلك الأمر -يضيف الوزير- "بالنسبة لأشقائنا في فلسطين، في غزة وفي الضفة الغربية وفي القدس المحتلة"، مؤكدا لهم جميعا "ثبات إفريقيا على قول زعيمها الراحل نيلسون منديلا بأن حريتنا كأفارقة تظل منقوصة من دون حرية فلسطين".

تجسيدًا لالتزامات الرئيس تبون بتحسين معيشة المواطنين وتوفير حياة كريمة

رفعُ الحد الأدنى للأجور ومنحة البطالة

دراسة مقترحات زيادة منح المعاشات والمتقاعدين في مجلس الوزراء المقبل

أوامر لوزير العمل بمباشرة مراجعة آليات وشروط صرف منحة البطالين

سفيان. ع

قرر مجلس الوزراء، المنعقد الأحد، برئاسة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، رفع الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون ومنحة البطالة.

كما تقرر دراسة مقترحات تخص رفع منح المعاشات والمتقاعدين خلال اجتماع مجلس الوزراء المقبل.

وجاءت هذه القرارات تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية بتحسين المستوى المعيشي للمواطنين وتوفير حياة كريمة.

وبذات المناسبة، أمر رئيس الجمهورية وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي بمباشرة مراجعة آليات وشروط صرف منحة البطالة، حيث تكون لمدة سنة واحدة مع إمكانية أن تكون لمدة سنتين كاملتين وفق شروط يحددها التنظيم، وهذا عكس ما روج له في السابق بشأن آليات تجديد الملف كل ستة أشهر، وهو قرار إداري لم يتم أبدا إقراره من طرف مجلس الوزراء.

وفي التفاصيل، حسب بيان رئاسة الجمهورية، فقد قرّر مجلس الوزراء رفع الحد الأدنى للأجور من 20 ألف دينار، إلى 24 ألف دينار، ابتداءً من جانفي 2026، حيث تعتبر هذه القيمة بهذا الحجم من الزيادة، هي الأولى من نوعها، منذ الشروع في رفع الأجر الأدنى المضمون على مدى عقود، آخرها الزيادة الرئيس تبون عام 2020 والمقدرة بألفي دينار.

كما قرر مجلس الوزراء رفع منحة البطالة من 15 ألف دينار إلى 18 ألف دينار.

وأمر رئيس الجمهورية وزير العمل بضرورة أن تؤدي الوكالة الوطنية للتشغيل دورها المنوط بها بشكل جدّي، لتكون الوكالة مصدر شفافية وسلاسة في توجيه طالبي العمل وتصنيف المدمجين في سوق التشغيل، وتمييزهم من البطالين في بطاقية وطنية محيّنة..

وبخصوص عرض حول التدابير المتخذة لتلبية الطلب الوطني من المنتوجات البترولية على المديين القصير والمتوسط، أمر الرئيس بعقد جلسات وطنية للطاقة والمحروقات، بهدف تحديث المعطيات وتحديد الأولويات بخصوص الإنتاج والتصدير، مع تكليف الوزير الأول بفتح المحادثات مع الجانب الموريتاني، للشروع في إطلاق محطات خدمات البنزين التابعة لنفطال، على الأراضي الموريتانية، وإعداد مخطط لسياسة وطنية، لتنظيم ومراقبة استهلاك مشتقات المواد البترولية، بهدف رفع طاقة المخزون الاستراتيجي من المواد الطاقوية.

كما أمر رئيس الجمهورية بالتحضير لإطلاق بطاقات الدفع المسبق للتزوّد بالبنزين لا سيّما في المناطق الحدودية، مشددا على ضرورة مضاعفة الجهود، لإتمام مشروع مصفاة التكرير بحاسي مسعود من أجل تلبية الطلب الوطني من كل مشتقات البترول الموجهة للاستهلاك، لزيادة قدرات التصدير، وتعزيز مهمة شركة نفطال بخصوص حصرية استيراد وإنتاج المواد الأولية ومشتقات الزيوت، دون غيرها من الشركات والمستوردين الذين سيكونون الزبون الأول لنفطال بهدف تسويق منتوجاتها في الجزائر.

كما شدّد رئيس الجمهورية على أنه يتعيّن على الجزائر أن تتقدم أكثر فأكثر، وفي كل الظروف، في مجال صناعة العجلات المطاطية، آمرا وزير الصناعة بإعداد دراسة لسوق هذا المنتوج في أقرب وقت، وفي انتظار المضي في هذا الهدف، وافق مجلس الوزراء على استيراد 500 ألف وحدة من عجلات الشاحنات والحافلات والمركبات السياحية.

وعن تقدّم التحضيرات والآفاق للمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، أكد الرئيس على أهمية هذا الموعد الاقتصادي الإفريقي، الذي هو شريان أساسي يربط البلدان الإفريقية مع العالم، حيث إن التوجه نحو اقتصاد المؤسسات الناشئة، وفق شراكة إفريقية-إفريقية هو أنجع نموذج لبناء اقتصاد قوي متنوع، قاعدته العلم وحاضنته الجزائر.

رئيس برلمان عموم إفريقيا فورتون شارومبيرا:

الثقافة والتعليم... فضاء آخر لمكافحة آثار الاستعمار

ق. و

دعا رئيس برلمان عموم إفريقيا، فورتون شارومبيرا، إلى ضرورة بذل جهود خاصة في البلدان الإفريقية في مجالي الثقافة والتعليم باعتبارهما فضاء آخر لمكافحة آثار الجرائم الاستعمارية.

وفي مداخلته خلال أشغال الندوة الدولية حول الجرائم الاستعمارية في إفريقيا، تطرق شارومبيرا إلى الأضرار التي خلفها الاستعمار في البلدان الإفريقية والتي لا زالت آثارها بادية حتى يومنا هذا لاسيما في مجالات الثقافة والتراث والتعليم.

وقال في هذا الصدد إن البلدان الإفريقية مطالبة بالاستثمار في مجال التعليم، بشكل خاص، من أجل تعريف الأجيال الشابة بثقافات بلدانهم وجعلهم فخورين بتراثهم، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بشكل آخر من مكافحة الآثار الهدامة للاستعمار التي طالت جميع المجالات.

ودعا في هذا الإطار إلى ضرورة استرجاع الممتلكات الثقافية المعروضة حاليا في المتاحف الأجنبية كأولوية بالنسبة للبلدان الإفريقية. كما شدد رئيس برلمان عموم إفريقيا على أهمية العمل الملموس من أجل تسليط الضوء على الجرائم الاستعمارية من خلال مقاربة عملية.

وقال شارومبيرا، في هذا السياق، إنه يتعين على كل بلد أن يكون واضحا ودقيقا في تحديد وشجب الجرائم التي اقترفت على أراضيه، مضيفا أن "الأمر لا يتعلق بالحديث عن الجرائم الاستعمارية فحسب، بل التحرك من خلال أعمال ملموسة".

وفي الأخير، توجه رئيس برلمان عموم إفريقيا بالشكر إلى الجزائر على تنظيمها هذه الندوة حول الجرائم الاستعمارية في إفريقيا، قائلا إن "الجزائر بلد كبير، ما فتئ، منذ استقلاله، يدعم الشعوب المكافحة من أجل الاستقلال".

مفوض الاتحاد الإفريقي للشؤون السياسية والسلم والأمن يشدّد:

توحيد صفوف الأفارقة في مسعى تجريم الاستعمار

س. ع

أكد مفوض الاتحاد الإفريقي للشؤون السياسية والسلم والأمن، بانكولي أديوي، الأحد بالجزائر العاصمة، أنه يتوجب على الأفارقة توحيد صفوفهم في مسعاهم لتجريم الاستعمار.

وفي مداخلة له خلال افتتاح المؤتمر الدولي حول جرائم الاستعمار في إفريقيا المنظم بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، صرح مفوض الاتحاد الإفريقي يقول: "يجب تعزيز وحدة الدول الإفريقية وإشراك الشتات الإفريقي لتجريم الاستعمار".

وقد رافع المتدخل بشكل عام من أجل اعتماد "موقف إفريقي مشترك" لحماية موارد دول القارة وتراثها الثقافي.

وتابع يقول: "من المهم تعزيز التحولات الجارية بالقارة من أجل إفريقيا أقوى".

في نفس الشأن، دعا أديوي إلى إشراك شعوب منطقة الكاريبي في سعي الاتحاد الإفريقي لإحقاق العدالة خاصة وأن غالبية هذه الشعوب قد عانت من العبودية والاستعمار. وقد انتهز أديوي هذه المناسبة ليشكر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على اقتراحه عقد هذا المؤتمر التاريخي الذي يمثل فرصة للاتحاد الإفريقي للتأكيد مجددا على موقفه المؤيد للعدالة وتجريم الاستعمار، على حد قوله.

من جهة أخرى، أوضح المتحدث أن الاتحاد الإفريقي سيواصل الدفاع عن الوحدة الإقليمية للدول والنضال من أجل استعادة الحقيقة التاريخية بأن الاستعمار يشكل جريمة ضد الإنسانية.

في نفس السياق، أشار المتدخل إلى أن الأولوية تكمن في ضمان الاعتراف بالجرائم الاستعمارية وترحيل السكان الأفارقة والعبودية كجرائم ضد الإنسانية وإحقاق العدالة للضحايا وأحفادهم.

من جهته، صرح إريك فيليب، ممثل منطقة الكاريبي أن هذه المنطقة هي من بين المناطق التي عانت أكثر من ويلات الاستعمار والجرائم الاستعمارية التي ارتكبتها كل من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا العظمى. وقد أكد المتحدث أنه يتعين على المستعمرين الاعتراف بجرائمهم، معتبرا أن بلدان المنطقة يجب أن تستفيد من نقل التكنولوجيا ومسح الديون كتعويض.

ولم يتردد المتدخل في تشبيه العبودية التي عانت منها الشعوب الإفريقية بـ«القنبلة النووية"، مؤكدا أن هذه الجريمة تمثل "أول قنبلة نووية في التاريخ".

وقد نوه المتحدث بانعقاد المؤتمر الدولي حول جرائم الاستعمار في إفريقيا بالجزائر معتبرا إياه فرصة لتوحيد أصوات الدول التي عانت من الاستعمار والتحدث بصوت واحد.

وزير الخارجية الصحراوي، محمد يسلم بيسط:

جوهر الاستعمار واحد... إنكار الحق في تقرير المصير

أكد وزير الخارجية الصحراوي، محمد يسلم بيسط، الأحد بالجزائر العاصمة، أن الاستعمار، مهما تغيرت مبرراته أو انتماءاته القارية، يبقى جوهره واحدا، وهو احتلال الأرض وإنكار الحق المشروع للشعوب في الحياة وتقرير المصير.

وفي كلمة له خلال مشاركته في جلسة وزارية رفيعة المستوى، في إطار المؤتمر الدولي حول جرائم الاستعمار في إفريقيا، أوضح الوزير الصحراوي أن الاستعمار هو "منهج فكري يقوم على نكران وجود الآخر وتجاهل القانون الدولي والجشع"، مؤكدا أن جوهره واحد وهو "احتلال الأرض وإنكار الحق المشروع للشعوب في الحياة وتقرير المصير".

وأشار الوزير الصحراوي إلى أن "القوى الاستعمارية لطالما حاولت تغليف استعمارها بشعارات الحضارة أو التقدم (...) أو تحت ذرائع الأمن القومي، كما يحدث في مناطق مختلفة من العالم"، مشددا على أن الدافع الحقيقي للاستعمار، سواء جاء من أوروبا أو من إفريقيا أو من أي قارة أخرى، هو "الطمع في الموارد الطبيعية واستغلال الشعوب وقدراتها".

كما لفت بيسط إلى أن "الاستعمار ما يزال قائما في عدد من مناطق العالم، خاصة في إفريقيا والكاريبي"، منتقدا تقصير القوى الكبرى في "تنفيذ التزاماتها المتعلقة بتصفية الاستعمار، بل وقيام بعضها بمحاولات لعرقلة هذه العملية وإطالة أمدها".

■ س. ع

أوامر للتقيد بالتواريخ بلا تقديم لتحقيق التكافؤ بين التلاميذ

تحذيرات صارمة من برمجة الاختبارات المدرسية خارج موعدها

أمرت مديريات التربية للولايات رؤساء المؤسسات التربوية بأهمية احترام رزنامة الاختبارات الفصلية للسنة الدراسية الجارية عموما وتواريخ إجراء اختبارات الفصل الدراسي الأول، بشكل خاص، وذلك من أجل ضمان تكافؤ الفرص بين التلاميذ، وتمكينهم من الاستعداد المتوازن لها.

نشيدة قوادري

وفي تعليمات، صادرة عنها بتواريخ متفرقة، "24 و26 نوفمبر الفائت"، طلبت مصالح التمدرس والامتحانات بمديريات التربية للولايات من مديريها للمؤسسات التربوية للأطوار التعليمية الثلاثة العمومية والخاصة ومفتشي إدارة المؤسسات للأطوار الثلاثة، التقيد التام والصارم والاحترام الكامل لرزنامة اختبارات الفصل الدراسي الأول، والمزمع إجراؤها في الفترة من الـ7 وإلى غاية 11 ديسمبر الجاري.

فيما وجهت تحذيرات صارمة لهم من برمجتها في غير موعدها الرسمي المعلن عنه في وقت سابق من قبل الوزارة الوصية، سواء بتأخيرها أو تقديمها، وهي الخطوة التي طالما يقدم عليها العديد من رؤساء المؤسسات التعليمية، بهدف التفرغ كلية لإنجاز باقي الأعمال والعمليات البيداغوجية والإدارية، وإنهائها في موعدها المحدد.

ويتعلق الأمر أساسا بتصحيح أوراق الإجابات، التصحيح الجماعي مع التلاميذ، حجز العلامات في النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية، عقد مجالس الأقسام لتحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين وغيرها.

وفي هذا الصدد، أبرزت نفس المصالح، أنه بناء على القرار الوزاري رقم 269 المؤرخ في 11 نوفمبر 2025، وحسب توجيهات وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي، في مختلف اللقاءات والندوات



المرئية، فإن قرار توحيد فترات إجراء اختبارات الفصل الدراسي الأول الذي يعد الأطول من دون تقديم أو تأخير، قد جاء لأجل المساهمة بشكل كبير في تحقيق عدة أهداف على أرض الواقع، من أبرزها تجنب التفاوت الزمني في إجرائها بين مختلف المؤسسات التربوية الموزعة وطنيا، إلى جانب الانخراط على نطاق واسع في مسعى الاستغلال الأمثل للزمن البيداغوجي في تنفيذ المناهج التعليمية الثلاثة، علاوة على تمكين المتعلمين من الاستعداد المتوازن لها، ومن ثم ضمان مبدأي الإنصاف وتكافؤ الفرص بين الجميع.

وإلى ذلك، دعت مصالح التمدرس والامتحانات مديريها للمؤسسات التربوية إلى إيلاء أهمية بالغة لتنفيذ محتوى هذه المراسلات، والتقيد التام والكامل بمضمون القرار الوزاري سالف الذكر.

وفي سياق ذي صلة، ومع اقتراب موعد إجراء اختبارات الثلاثي الأول، بادر مفتشون بتقديم توضيحات بيداغوجية مبررة بأحكام قانونية، عن استفسارات رفعها أولياء الأمور حول الفرق بين الاختبارات الفصلية والتقويمات المستمرة، إذ أبانوا في هذا الشأن أن "الاختبار الفصلي"، له توقيت ومدة زمنية ومجموعة أسئلة كتابية يجيب عليها التلميذ ثم تصحح وتمنح له علامة عددية، في حين أن "التقويم المستمر" يمنح الأستاذ علامة عددية دون اختبار وإنما بناء على معايير يتبعها طيلة الفصل الدراسي.

لا اختبارات للأولى وإسقاط الفرنسية والإنجليزية للثالثة ابتدائي

بالإضافة إلى ذلك، أوضح مفتشون أن هناك مواد لها اختبار وهي معنية في نفس الوقت بالتقويم المستمر، وهي اللغة العربية، اللغة الفرنسية، اللغة الإنجليزية، والرياضيات، في حين أن تخصصات التربية إسلامية، التربية المدنية، التربية العلمية والتكنولوجية والتاريخ والجغرافيا، فهي لها اختبار فقط.

في مقابل ذلك، فإن مواد التربية الموسيقية، التربية التشكيلية والتربية البدنية والرياضية، معنية فقط بالتقويم المستمر.

أما عن معايير تنقيط الأستاذ للتلميذ في "التقويم المستمر"، فقد لفت نفس المصدر إلى أن الأستاذ يعتمد على تنقيط أنشطة اللغات، وعلى ميادين الرياضيات، وفق مجموعة معايير، ويتعلق الأمر أساسا بمشاركة التلميذ في القسم من خلال التقيد "بالإجابة عن الأسئلة، التفاعل والمبادرة في الحصص التعليمية والأنشطة، الالتزام بالتعليمات، إنجاز المهمات فرديا أو ثنائيا أو ضمن فريق." إلى جانب ذلك، فإن الأستاذ يستند أيضا في التقييم على منتجات التلميذ في كراس القسم وفي دفاتر الأنشطة، وإنجازه للمشاريع، وفي مواد التربية الموسيقية والتشكيلية، ويتعلق الأمر بالمنتجات الفنية والإبداعية والقدرات الصوتية للتلميذ طيلة الفصل الدراسي.

أما في مادة التربية البدنية، فإن الأستاذ يستند في تقييمه للتلميذ، على حزمة من القواعد والمقاييس، وهي الانضباط والالتزام، التحكم في الحركات القاعدية، التحكم في مختلف وضعيات الجسم، ومبادئ اللعب الجماعي.

وعلاوة على ذلك، جدد مفتشون التأكيد على أن تلاميذ السنة الأولى ابتدائي غير معنيين بالاختبارات الفصلية، في حين يتم إعفاء متعلمي أقسام الثالثة ابتدائي من اجتياز الاختبارات في مادتي اللغة الفرنسية والإنجليزية.

مع إحكام الرقابة على البذور...
وزير الفلاحة يؤكد إغلاق منافذ المضاربة:

104 صنف من الحبوب... وهذا جديد بنك الجينات!

إيمان كيموش

كشف وزير الفلاحة أن عدد أصناف الحبوب التي جمعتها المعاهد التقنية ارتفع من 23 صنفا سنة 1974 إلى 104 صنف مسجلة اليوم، بينها 19 صنفا تم اعتمادها خلال السنوات الأربع الأخيرة.

وبخصوص الاستيراد ومنع المضاربة، ذكّر الوزير بأن القانون 05-03 يمنع إنتاج أو استيراد أو تسويق أي بذور غير مصدّق عليها ومسجّلة في الفهرس الرسمي، وأن المتعاملين لا يُسمح لهم بالاستيراد أو البيع إلا وفق المعايير المقننة التي تضمن جودة البذور ومردوديتها.

وفي ردٍّ مكتوب على سؤال للنائب بالمجلس الشعبي الوطني، زرقاني سليمان، حول التدابير المتخذة لضبط سوق البذور وتطوير استعمال الأصناف المحلية، أوضح ياسين مهدي وليد أن استراتيجية القطاع ترتكز على تنمية وتثمين الشعب النباتية، وعلى رأسها الحبوب والبقول الجافة والبطاطا، من خلال تنفيذ برامج دعم وتكثيف وتسويق البذور الوطنية، خاصة المقاومة للجفاف والأمراض. ويشمل هذا المسعى مرافقة الفلاحين المنتجين والمكثفين للبذور، وتحفيزهم على الاستثمار عبر تقديم الإعانات المتعلقة بالمدخلات الفلاحية وحفر الآبار وإنجاز أحواض جمع المياه واقتناء معدات السقي المقتصدة للمياه والعتاد الفلاحي، إضافة إلى تمكينهم من القروض المدعمة لتطوير مستثمراتهم.

كما تتولى المعاهد التقنية والبحثية التابعة للقطاع توجيه الفلاحين نحو استعمال النظم التقنية الحديثة لرفع مردودية منتجاتهم وتحسينها.

وبخصوص ضبط سوق البذور ومواجهة الاحتكار والمضاربة، ذكّر الوزير بأن التشريع والتنظيم الساريين، لاسيما أحكام المادة 17 من القانون 05-03 المتعلق بالبذور والشتائل وحماية النبات، يحددان بوضوح أن إنتاج وتكثير واستيراد وتصدير وتوزيع وتسويق البذور لا يُرخَّص إلا للأصناف المصدّق عليها والمسجلة في الفهرس الرسمي للأصناف وفق الشروط المحددة. وأشار إلى أن الإطار القانوني يمكّن كل متعامل اقتصادي أو تعاونية معتمدة من استيراد أو تسويق البذور، بشرط احترام المعايير التي تضمن الجودة والمردودية.

وأوضح الوزير أن بعض المتعاملين يلجؤون لاستيراد بذور البقوليات وأنواع معينة من شتائل الأشجار بهدف تنويع المحاصيل المطروحة في السوق الوطنية وتمكين الفلاحين من اقتنائها، في حين تُنتج بذور الحبوب، وعلى رأسها القمح، محليًا من طرف المؤسسات المعتمدة ضمن البرنامج الوطني لتكثيف البذور. ويتم في هذا الإطار استخلاص وانتخاب الأصناف ذات الجودة العالية، إضافة إلى إنتاج البذور ما قبل القاعدية والقاعدية للأصناف المطورة في البرامج البحثية. وقد قامت المعاهد التقنية منذ سنة 1974 بجمع 23 صنفًا من الحبوب، ليصل العدد اليوم إلى 104 صنف مسجلة في فهرس الأصناف القابلة للإنتاج والتسويق، منها 19 صنفًا تم اعتمادها خلال السنوات الأربع الأخيرة.

ويعمل المعهد التقني للزراعات الواسعة على توفير البذور ما قبل القاعدية والقاعدية للحبوب لتموين الديوان الوطني للحبوب والبقول الجافة بالكميات المطلوبة، بما يلبّي احتياجات المنتجين من بذور محلية ذات قدرة على التأقلم مع خصوصيات كل منطقة إنتاج. أما بالنسبة للبقول الجافة، فقد جرى جمع 19 صنفًا من البقوليات، تضم أصنافًا قديمة وأخرى محسّنة متأقلمة مع الظروف المناخية لمناطق إنتاجها، بينها أصناف موجهة للإنتاج والتسويق وأخرى محفوظة كموارد نباتية. ونظرًا لأهمية هذه الموارد، وضعت الدولة آليات تحفيزية للحفاظ عليها وإكثارها، لا سيما البذور ما قبل القاعدية.

وأشار الوزير إلى أن دخول البنك الوطني للجينات حيز الخدمة سيتيح جمع وحفظ الأصناف المحلية والبرية المهددة بالانقراض باعتبارها ثروة وراثية مهمة يمكن الاستفادة منها في برامج التكاثر، إلى جانب تعزيز التكنولوجيا الحيوية عبر استخدام تقنيات حديثة مثل زراعة الأنسجة لتسريع إكثار الأصناف المحسنة وتحديد الصفات الوراثية المرغوبة، لاسيما المقاومة للجفاف وملوحة التربة والمياه والأمراض.

وختم الوزير توضيحاته بالتأكيد أن القطاع يعمل على تطوير الأصناف المحلية من البقوليات الغذائية والعلفية، وكذلك الأصناف المقاومة للتغيرات المناخية، من خلال إشراك الجامعات ومؤسسات البحث تحت الوصاية، والاستفادة من الشراكات الدولية لتبادل الخبرات وإدراج التكنولوجيات الحديثة بما يخدم بناء القدرات الوطنية وتحقيق الأمن الغذائي المستدام.

وزارة الصحة تراسل مديريات الولايات وتحدد القائمة الضرورية والمستحبة

لقاحات إلزامية قبل حج 2026... ومهلة بـ10 أيام!

□ "الديوان" يحذر من صفحات مشبوهة تروّج لخدمات الحج والعمرة

أسماء بهلولي

حددت وزارة الصحة بدقة نوعية اللقاحات التي يتعين على الحجاج الفائزين بقرعة موسم 2026 تلقيها، معلنة عن قائمة إلزامية وأخرى مستحبة لحماية صحة الحجاج الجزائريين خلال أداء المناسك، ومشددة في نفس الوقت على ضرورة استكمال التطعيم قبل عشرة أيام كاملة من موعد السفر إلى البقاع المقدسة.

وتوضح المراسلة الوزارية رقم 1-3، المؤرخة في 20 نوفمبر الجاري والخاصة بإجراءات تلقيح الحجاج الجزائريين لموسم 2026 والموجهة إلى الولاة والمديرين العامين للمؤسسات الصحية والمعهد الوطني للصحة العمومية ومعهد "باستور" ومديري الصحة والسكان عبر الولايات ومديري المؤسسات العمومية للصحة الجوارية، أن هذه الخطوة تأتي استعدادا للموسم المقبل التزاما بالمتطلبات والتوصيات الصحية الصادرة عن السلطات الصحية بالمملكة العربية السعودية.

وتُفصل المراسلة نوعية اللقاحات المطلوبة، إذ تميز بين اللقاحات الإلزامية وتلك الموصى بها بشدة، وفيما يخص التلقيح الإجباري، تفرض وزارة الصحة أخذ لقاح المكورات السحائية الرباعي ACWY135، موضحة أنه يجب إعطاؤه قبل عشرة أيام من السفر، وبجرعة واحدة للأشخاص الذين لم يسبق لهم تلقيه.

كما تشير إلى أن الحجاج الذين تلقوا هذا اللقاح خلال أقل من خمس سنوات غير مطالبين بإعادته نظرا لاستمرار فعاليته خلال تلك المدة، بينما يتعين على من مر على تلقيحهم أكثر من خمس سنوات أخذ جرعة إضافية.

وبالمقابل، تدرج الوزارة مجموعة من التلقيحات الموصى بها بشدة، وتشمل جرعة واحدة من لقاح شلل الأطفال المعطل (VPI) لجميع الحجاج، إضافة إلى جرعة من لقاح الأنفلونزا الموسمية وفق التعليمة رقم 31 المؤرخة في 5 أكتوبر 2025، مع جرعة من لقاح الدفتيريا والكزاز (dT)، وتؤكد الوزارة إمكانية الجمع بين اللقاحات، موضحة أن اللقاحات المعطلة يمكن إعطاؤها في اليوم نفسه مع لقاح مُعطل آخر أو لقاح حيّ مُضعف، شرط أن تُحقن الجرعتان في موقعين مختلفين من الجسم.

وفي السياق نفسه، تشدد وزارة الصحة على ضرورة التطبيق الصارم لهذه التعليمة والحرص على متابعة تنفيذها محليا، داعية المواطنين إلى التواصل مع أقرب مؤسسة صحية أو مع مديرية الصحة والسكان على مستوى ولايتهم للحصول على المعلومات الدقيقة وتحديد مواعيد التلقيح.

ويتزامن ذلك مع دعوة أصدرها الديوان الوطني للحج والعمرة، الأحد، طالب فيها المواطنين بضرورة توخي أعلى درجات الحيطة وعدم الانسياق وراء الصفحات أو الأشخاص الذين يروّجون معلومات مغلوطة تخص نشاطي الحج والعمرة. وأكد الديوان في هذا الإطار، أن بعض الصفحات والأفراد يبادرون بقصد أو بغير قصد إلى نشر تفاصيل حول المواعيد والرزنامات وتكاليف الحج والبرامج التنظيمية وحتى معطيات ذات طابع فقهي قبل صدور الإعلانات الرسمية، مما يتسبب في إرباك كبير ودفع البعض لاتخاذ قرارات استنادا إلى معلومات غير دقيقة.

وعليه، يدعو الديوان إلى الامتناع عن تداول أي معلومة قبل التأكد من صدورها عبر القنوات الرسمية، مذكرا بأن نشر الأخبار المضللة يخضع للمتابعة من قبل الجهات المختصة حماية للمواطنين وضمانا لوصول المعلومة الصحيحة في وقتها، كما يشير إلى أن المصدر الوحيد الموثوق للمعلومات يظل الموقع الإلكتروني الرسمي للديوان وصفحاته الموثقة وكل البيانات والتصريحات الصادرة عن إطاراته.

باعتبارها أحد ركائزها القوية والاستراتيجية في الشرق الأوسط وإفريقيا

مجموعة "ستيلانتيس" تجدّد التزامها تجاه الجزائر

جدّدت قيادة مجموعة "ستيلانتيس" العالمية للسيارات، التزامها باستثمارات طويلة المدى بقطاع صناعة المركبات في الجزائر، مؤكدة على أنها تكتسي مكانة محورية وأحد ركائز استراتيجية المجمع في الشرق الأوسط وإفريقيا، وذلك بالتزامن مع اجتماع رفيع لقياداتها عقد قبل أيام بالجزائر.

في هذا السياق، كشف سمير شرفان، مسؤول العمليات لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا بمجموعة "ستيلانتيس"، في منشور له، السبت، على حسابه الرسمي بشبكة "لينكد إن"، بأنه أشرف مؤخرا على اجتماع اللجنة التنفيذية الإقليمية بمجموعة "ستيلانتيس" لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا بالجزائر، والتي تعتبر، حسبه، "أحد الأسواق الرئيسية في المنطقة وركيزة قوية" لاستراتيجية المجموعة في الشرق الأوسط وإفريقيا، من دون تقديم تفاصيل إضافية عن هذا اللقاء.

واعتبر شرفان أن الجزائر تتمتع بإمكانات كبيرة للغاية، مشيرا إلى أن "ستيلانتيس" ملتزمة بشدة بالاستثمار في تطويرها على المدى الطويل، وأوضح بأن التقدم الذي تحرزه المجموعة على أرض الواقع، يعكس حجم الدعم الذي تحظى به من طرف السلطات والحكومة الجزائرية، ويعود أيضا إلى قوة الشراكات التي أبرمتها "ستيلانتيس" في الجزائر وتفاني الفرق المحلية العاملة في الميدان.

وعن اجتماع اللجنة التنفيذية الإقليمية الذي عقد بالجزائر، أوضح شرفان بأن هذه الزيارة شكلت فرصة مهمة للتعرف عن كثب على الديناميكية المتسارعة والآفاق الواعدة التي يتيحها السوق الوطني في مجال تصنيع السيارات وتطوير منظومة النقل الجديدة، مثمنا الدور المحوري للقيادات الإقليمية في مرافقة هذا المسار ودفع وتيرة النمو.

وختم شرفان منشوره بالتشديد على أن مجموعة "ستيلانتيس" تبقى ملتزمة بشكل راسخ فيما يتعلق بمستقبلها في الجزائر، مشيرا إلى أن المجموعة ستواصل الاستثمار وتطوير القدرات البشرية والصناعية لبناء منظومة سيارات تنافسية ومستدامة قادرة على مواكبة التحولات المستقبلية في عالم النقل.

■ **حسان حويشة**

يدرس حاليا اللجوء إلى مسارات قانونية لحماية الحقوق والحريات

مسجد باريس يرفض تقريرا ضدّ المسلمين... والإمارات وراء التمويل!

في ظل تنامي الإسلاموفوبيا في المشهد الفرنسي وتزايد الخطابات المشكّكة في المسلمين والمستهدفة لهم، ردّ المسجد الكبير في باريس بقوة على تقرير حديث أصدره مجلس الشيوخ حول ما يسمى بـ"التغلغل الإسلاموي".

نادية شريف

وجاء تدخل المسجد، بعد انتشار استطلاعات ومعلومات مثيرة للجدل عن المسلمين، استُغلت أحيانا لتغذية خطاب التخويف والوصم من قبل بعض الأطراف السياسية والاجتماعية كان آخرها استطلاع معهد "إيفوب"، الذي أشارت تقارير إلى ارتباطه بحملة تضليل يعتقد أنها مدعومة من الاستخبارات الإماراتية.

ونشر مسجد باريس، يوم الخميس، بيانا شديد اللهجة ندّد فيه بالتمييز الممنهج الذي يستهدف المسلمين في فرنسا، ويغذي مناخ الريبة من ممارساتهم الدينية، كما يمس بحرياتهم الأساسية.

وقال البيان إنه "تحت غطاء حماية الجمهورية والعلمانية – وهما قضيتان لطالما التزم بهما مسجد باريس الكبير التزاما كاملا- تنتهك هذه الوثيقة في الواقع الحريات الأساسية وتُشوه سمعة طائفة دينية بأكملها"، مشددا على أن "العلمانية لم تعنِ قط قمع الممارسات الدينية، بل تضمن للجميع حرية الاعتقاد أو عدمه".

وأضاف أن "التقرير جاء في وقت حساس يمسّ حضور المسلمين في فرنسا"، محذّراً من "الخلط الخطير بين المسلم والإسلامي"، ومعتبرا أن النّص يضع الممارسات الدينية العادية على قدم المساواة مع التطرف، ما يعمّق سوء الفهم ويغذي خطاب الشك والريبة.

وتوقّف المسجد الكبير عند عدد من المقترحات التي وردت في التقرير، أبرزها منع ارتداء الحجاب للمرافقات في الرحلات المدرسية، وكذلك حظر صيام شهر رمضان على القاصرين دون سن 16 عاماً، موضحا أن الصيام فريضة مرتبطة بسن البلوغ، وليست مفروضة تلقائيا على كل الأطفال.

واعتبر أن هذه التوصيات تكشف "رغبة في فرض قيود على ممارسات ذات طابع إسلامي بحت"، بما يشبه "نظاما استثنائيا موجها ضد المسلمين".

ووجّه البيان انتقادات شديدة لما وصفه بـ«المراقبة العامة" للأسر والمساجد، مؤكدا أن الكثير من التوصيات لا تستهدف المتطرفين، بل "المؤمنين العاديين".

وتحدّث عن إجراءات قد تفتح الباب أمام إنشاء "شرطة للآداب الإسلامية، تشمل اقتحام البيوت، التدقيق في صيام الأطفال، ومراقبة المظهر الديني في الفضاء العام"، محذرا من أنها "اعتداءات خطيرة على الحياة الخاصة وتمييز صريح".

وبحسب المسجد الكبير، فإن "الذين قاموا بإعداد التقرير يخلطون الدين بالإيديولوجيا، والإيمان بالتطرف، ما يعطي انطباعا بأن المسلمين بأسرهم مشتبه بهم"، وهذا النهج، وفقا لذات المصدر، "عكسي التأثير" في مكافحة التطرف.

وأشارت عمادة المسجد إلى أن المؤسسة نفسها تعمل منذ سنوات على مواجهة الانحرافات وتشجيع خطاب الاعتدال، معلنا في ختام بيانه أنه يدرس اللجوء إلى المسارات القانونية المتاحة لحماية الحقوق والحريات التي يعتبر أنها مهددة.



كما دعا إلى ضمان حرية الضمير وتعزيز سياسات "الاندماج والحوار والاحترام"، مؤكدا أن فرنسا "بحاجة إلى نقاش هادئ ومسؤول"، لا إلى "نصوص تزرع الانقسام وتدفع إلى الشك وتشجع على التمييز".

للإشارة، فقد كشف، الخميس، تقرير أصدره فريق من 29 سيناتورا فرنسيا برئاسة جاكلين يوستاش-برينيو عن حوالي 40 إجراء لمكافحة ما تم وصفه بـ«التطرف الإسلامي"، والذي أصبح يمثل، حسبهم، تهديدا متزايدا في بعض مناطق فرنسا. وتتضمن الإجراءات المقترحة، وفقا لما أوردته صحيفة "لوفيغارو"، منع التحريض والخطابات الانفصالية، ومراقبة بعض المدارس والجمعيات، وتوعية المسؤولين المنتخبين ووسائل الإعلام.

وزعم التقرير، الذي أُعد بناء على حوالي 70 مقابلة أجراها أعضاء مجلس الشيوخ مع باحثين وناشطين وقادة سياسيين، إلى أن بعض مؤيدي الإسلام السياسي يسعون إلى السيطرة على الإسلام في فرنسا بغرض إنشاء الخلافة، ويغذون في بعض المدن نزعة انفصالية خطيرة، من دون تقديم تفاصيل دقيقة عن هذه الأعمال.

ما علاقة الإمارات بتأجيج خطاب الكراهية ضد المسلمين في فرنسا؟

وأثار استطلاع للرأي نشره، الأسبوع الماضي، معهد "إيفوب" حول مسلمي فرنسا، وممول جزئيا من جهة مرتبطة بحملة يُعتقد أنها مدعومة من الاستخبارات الإماراتية، موجة واسعة من الجدل والغضب في البلاد، بعدما كشف تحقيق نشره موقع "ميدل إيست آي" أن "نتائج الاستطلاع تم استغلالها بشكل واسع من قبل اليمين المتطرف الفرنسي لتعزيز خطاب التخويف من المسلمين".

وقد اشتُهر الاستطلاع بتقديم أرقام مثيرة حول عدد المسلمين وتعاطفهم مع الإسلام السياسي، مثل زعم ارتفاع نسبة المسلمين من 0.5٪ عام 1985 إلى 7٪ سنة 2025، وأن 46٪ من المشاركين يرون أن "القانون الإسلامي يجب تطبيقه جزئياً".

ورأى المسجد الكبير في باريس أن مثل هذه الدراسات والتحليلات، حين تُقدّم بشكل مبالغ فيه أو غير دقيق، تهدد الحريات الدينية وتزيد من الانقسام الاجتماعي، مؤكدا ضرورة اعتماد منهجيات علمية وحيادية عند تناول القضايا المرتبطة بالمسلمين والممارسات الدينية.

وقال عميد المسجد، شمس الدين حفيز، إن "معهد "إيفوب" حوّل إحصاء خاما إلى خطاب خطر" وأن الاستطلاع "جرّم الممارسات الروحية وقدم المسلمين كتهديد"، فيما شبه الصحفي جان بيار أباتي طريقة تقديم النتائج بخطاب معاداة اليهود قبل قرن، معتبرا أن الدراسة تقدم المسلمين كـ«جماعة بلا وطن".

في ذات السياق، وصف نواب يساريون الدراسة بالخدعة الإسلاموفوبية، التي تستهدف الشباب المسلم وتحوله إلى "عدو داخلي".

تقرير يكشف استمرار الانتهاكات وهيمنة المقاربة الأمنية

مؤشرات مقلقة عن وضعية الحقوق والحريات في المغرب

■ 14 حالة وفاة داخل السجون و57 أخرى في المستشفيات

رصدت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان "مؤشرات مقلقة" عن وضعية الحقوق والحريات بالمغرب، في ظل التقهقر المتواصل في علاقة الدولة بالحقوق الأساسية، منتقدة السياسات العمومية للمخزن التي تتجه نحو ترسيخ المقاربة الأمنية.

وقالت أكبر جمعية حقوقية في المغرب، في تقريرها السنوي حول حقوق الإنسان برسم عام 2024، إن انتهاكات حقوق الإنسان بالمغرب خلال العام الماضي "اتسمت بالخطورة واستمرار القمع ضد الحريات الأساسية"، مسجلة المتابعات القضائية وتوسيع دائرة التضييق في حق النشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان.

وأكدت في السياق أن "105 شخص تم اعتقالهم عام 2024 على خلفية الرأي أو الاحتجاج في قضايا تتعلق بالمطالب الاجتماعية والسياسية"، مشيرة إلى المتابعات القضائية في حق صحافيين بارزين ومدونين، إلى جانب طلبة وحقوقيين ومناهضي التطبيع مع الكيان الصهيوني.

واعتبر ذات التقرير أن "الإفراط في استعمال القوة خلال التظاهرات السلمية يشكل انتهاكا لمبادئ الضرورة والتناسب المنصوص عليها في القانون الدولي"، مسجلا استمرار تنفيذ أحكام طويلة الأمد في حق معتقلي "حراك الريف" و«اكديم إيزيك" "رغم توصيات أممية تطالب بإطلاق سراحهم أو إعادة محاكمتهم وفق معايير المحاكمة العادلة".

إلى ذلك، وثقت الهيئة الحقوقية 14 حالة وفاة داخل السجون، مع استمرار حالات التعذيب وسوء المعاملة داخل مراكز الأمن وأثناء فض الاحتجاجات، مسجلة 57 حالة وفاة داخل المستشفيات بسبب ما وصفته بـ«الإهمال الطبي أو ضعف البنية الاستشفائية، علاوة على حالات الانتحار التي فاقت 2600 شخص عام 2024".

وعلى صعيد متصل، نددت حقوقيات مغربيات بالعنف القانوني الذي يمارسه نظام المخزن ومؤسساته في حق النساء، من خلال تشريعات "تمييزية" وقوانين "مجحفة" في حق هذه الشريحة من المجتمع دون مبرر مشروع، معتبرة هذه الظاهرة المجتمعية "من أخطر أشكال الانتهاكات". وفي هذا الإطار، شددت رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، سعاد البراهمة، على أن "العنف القانوني يعد خطيرا لكونه ممنهجا ورسميا ويمتد تأثيره على شرائح واسعة من المجتمع.

كما تكمن خطورته في طبيعته المستمرة وفي ترسيخه لعدم المساواة"، لافتة إلى أن القانون المغربي لم يعتمد على ما جاء في إعلان الأمم المتحدة لعام 1993 وهو ما أدى إلى استبعاد أشكال أخرى من العنف من دائرة التجريم والحماية، بما يبقي عددا من الانتهاكات ضد النساء خارج نطاق الاعتراف القانوني.

■ **وكالات**

بينما لا يزال الرأي العام في فرنسا على وقع صدمة معهد "إيفوب"

تسليم تحقيق سرّي عن المسلمين بأموال فرنسية لـ"الموساد"

محمد مسلم

بينما لا تزال عملية سبر الآراء الأخيرة المضللة، التي استهدفت الجالية الجزائرية والمسلمة تصنع الجدل في فرنسا، تفجّرت فضيحة أخرى أخطر، مفادها أن المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا المعروف اختصارا بـ (CRIF) تكفل بإنجاز تحقيق عن الجالية المسلمة في هذا البلد وسلمه للكيان الصهيوني، وسط صمت رسمي فرنسي مشبوه.

وكشف المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، في بيان له، أن تحقيقا عن الجالية المسلمة في فرنسا، أنجز بطلب من المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا، وتم تمويله من قبل السلطات السياسية والإدارية والأمنية في فرنسا، تم تسليمه إلى قوى خارجية من دون أن يسميها، فيما كانت الإشارة واضحة إلى الكيان الصهيوني.

وأشرف على التحقيق شخصان، أحدهما عميل للمصالح الصهيونية، حسب المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، وهي الحادثة التي وصفها بـ«الخطيرة وغير المسبوقة"، والتي تم الكشف عنها في ظرف جد حساس، بحيث تزامنت والجدل الدائر حول عملية سبر الآراء التي كشف عنها المعهد الفرنسي لسبر الآراء (إيفوب) قبل أيام، عن الجالية المسلمة، والذي وصف بالتمييزي والعنصري ونال قسطا كبيرا من التشكيك من قبل الأوساط العلمية والسياسية في فرنسا.

وجاء بيان المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية في فرنسا، في أعقاب انتشار لافت لمقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، كشف من خلاله شخص يدعى ديديي لونج أنه كان يحقق ويعمل منذ أوائل عام 2023 "على استراتيجية للمجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا والمنظمات اليهودية المختلفة في فرنسا"، بالشراكة مع دوف ميمون الذي "يعمل مع الكيان الصهيوني، بشأن الروابط مع الإسلام ويقدم المشورة للكيان بشأن أمن وعلاقات اليهود في الشتات الأوروبي".

وبحسب تصريحاته، فقد التقوا "بأشخاص من المديرية العامة للاستخبارات العسكرية، ومحللين، ومفوضي شرطة سابقين من سان دوني بالعاصمة باريس، ومفوضي أقسام، وأشخاص من مديرية الاستخبارات العسكرية (المديرية العامة للاستخبارات العسكرية، والسياسيين المحليين، ومسؤولي الأمن، والمثقفين..)، وتم نقل المعلومات التي تم جمعها، وفقا له، في شكل تقرير إلى أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية.

واستنادا إلى اعترافات هذا الشخص، ونظرا لخطورة الأفعال التي قام بها ضد الجالية المسلمة في فرنسا، تساءل المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية: "على أي أساس، ولماذا، تم طلب معلومات تتعلق بمواطنين فرنسيين (مسلمين) وجمعها وإرسالها إلى أجهزة استخبارات أجنبية؟ وفي أي ظروف كان من الممكن للموظفين المدنيين الفرنسيين، الذين تم تقديمهم على أنهم مدعوون، أن يساهموا في مثل هذا المشروع؟"

ونظرا لخطورة هذا الفعل، فقد قرر المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية التواصل فورا مع اللجنة الوطنية (الفرنسية) للمعلوماتية والحريات، باعتبارها الجهة المسؤولة عن حماية البيانات الشخصية، وخاصة البيانات التي تُعتبر حساسة، وفقا لتعريفها الخاص للبيانات والإحصاءات العرقية والدينية. ودعا المجلس السلطات الإدارية المختصة، بما فيها وزارة الداخلية، إلى إجراء تحقيق شامل وشفاف في هذه الادعاءات.

ومن بين ما خلص إليه هذا التحقيق السري، حسب المدعو ديديي لونج، أن ثلاثة ملايين مسلم يشكلون خطرا ويحملون الكراهية تجاه اليهود، كما زعم أن 150 ألف يهودي في خطر لأنهم على اتصال مباشر مع السكان المسلمين الناطقين بالعربية أو الأتراك أو الباكستانيين، لأن اليهود محاطون بالمسلمين في العديد من البلديات، وفق المصدر ذاته.

نظراً لخطورة هذه الاتهامات، يضيف التحقيق، لا يمكن للمركز، وكذلك أجهزة الشرطة والمخابرات وجميع الجهات التي ذكرها ديديي لونغ، أن تلتزم الصمت. لذا، يطلب منهم تقديم توضيحات من دون تأخير، كما جاء في بيان المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، الذي لم يستبعد القيام برفع دعوى قضائية أخرى إلى المحاكم المختصة ضد الرجلين وأي داعمين محتملين لهما، محذرا في الوقت ذاته من مخاطر "عرقنة المجتمع الفرنسي، والخلط بين الأعراق، والتعميمات".

ولا يزال الرأي العام في فرنسا يعيش على وقع الصدمة من عملية سبر الآراء الفضيحة التي تورط فيها المعهد الفرنسي لسبر الآراء (إيفوب) حول الجالية المسلمة، حتى تفجرت فضيحة المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا، والتي لا يستبعد أن تأتي على بعض الرؤوس المتورطة في هذا التحقيق.

وفد أمني صيني يزور بلادنا وقائد القوّات البرّية يستقبل السفير

مباحثات لتقوية التعاون العسكري والأمني بين الجزائر والصين

كمال. ل

تبادل الفريق مصطفى سماعلي، قائد القوّات البريّة، مع سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر، وجهات النظر المتعلقة بالمسائل ذات الاهتمام المشترك، لاسيما توطيد العلاقات وتعزيز روابط التعاون في المجال العسكري.

وجاء ذلك، خلال استقباله، الأحد، السفير غوانجلي دونغ، بمقرّ قيادة القوات البريّة، مرفوقا بملحق الدفاع لدى سفارة الصين الشعبية، وفقا لما أفادت به وزارة الدفاع الوطني.

وفي سياق متصل، استقبل المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، الأحد بمقر المديرية العامة للأمن الوطني، وفدا رفيع المستوى من شرطة جمهورية الصين الشعبية، بقيادة نائب مدير الأمن العام لمقاطعة هوبي، يونغ بياو، وذلك في إطار تعزيز التعاون الشرطي بين البلدين.

وقد استهلت هذه الزيارة بعقد جلسة عمل ترأسها بداوي ويونغ بياو، تمحورت أساسا حول سبل تعزيز وتطوير آليات التعاون الشرطي في مجالات التكوين والتدريب والجريمة المنظمة بمختلف أشكالها، بما يخدم المصلحة المشتركة ويرقى إلى مستوى العلاقات المتميزة بين البلدين.

كما قام الوفد الصيني بزيارة إلى مقر جمهرة العمليات الخاصة للشرطة في بودواو، حيث اطلع على مختلف هياكلها ومهامها، ليتابع بعدها استعراضات ميدانية وتمارين محاكاة قدمها أفراد الجمهرة، عكست الاحترافية والجاهزية العملياتية ومدى التحكم في المهارات التقنية من قبل أفراد نخبة الشرطة الجزائرية.

وبعد هذه المحطة، تنقل الوفد إلى المخبر المركزي للشرطة العلمية والتقنية في شاطوناف، حيث قدم له عرض تقني شامل حول الهيكل التنظيمي للمخبر والمهام المسندة إليه والتجهيزات الحديثة المعتمدة في مجالات تحليل الأدلة الجنائية، وذلك في إطار دعم عمل الضبطية القضائية وتطوير أدوات البحث والتحري.

كما شمل برنامج الزيارة أيضا المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة السيبرانية، أين تعرف الوفد الصيني على أقسام هذه المصلحة ومختلف الوسائل الحديثة المعتمدة في كشف الجرائم الإلكترونية.

الحصيلة الأكبر كانت بتيبازة والجلفة

"القاتل الصامت" يفجع الجزائريين مرة أخرى

يواصل غاز "أحادي أكسيد الكربون" حصد أرواح الجزائريين، في منحى تصاعدي مثير للقلق، فرغم حملات التوعية والتحسيس، يستمر تسجيل حوادث الاختناق بالغاز، التي تكون في كثير من الأحيان مميتة، مثلما هو الحال في تيبازة، أين توفي ثلاثة من عائلة واحدة، إثر استنشاقهم للغاز المتسرب من سخان الماء وهم نيام، وكذلك بالجلفة التي شهدت وفاة شخصين داخل محل حرفي، في الظروف ذاتها، ناهيك عن إحصاء عديد حالات الاختناق التي أمكن إنقاذ أصحابها بولايات أخرى. وتقاطعت جميع هذه المآسي في كون الاستهتار بقواعد السلامة، على بساطتها، هو السبب في حدوثها.

فيما أصيب شخصان اقتحما المنزل لإنقاذهم

وفاة ثلاثة أشخاص اختناقا بالغاز في تيبازة

ب. بوجمعة



فجع سكان حي علي عماري ببلدية فوكة في ولاية تيبازة، مساء السبت، بحادث مأساوي راح ضحيته ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة اختناقا بغاز أحادي أكسيد الكربون المتسرب من سخان الماء داخل منزلهم، فيما أُصيب شخصان آخران بحالة اختناق خلال محاولتهما إنقاذ الضحايا في واقعة هزت الحي وخلفت حزنا عميقا بين السكان.

ووفق شهادات الجيران، فإن الضحايا ينتمون إلى عائلة "بن عمور" ويتعلق الأمر بالزوج وزوجته، وكلاهما في العقد الثامن من العمر، إضافة إلى قريبة لهم في العقد السابع كانت ضيفة بالمنزل. ورجحت مصالح الحماية المدنية أن يكون سبب الوفاة هو تسرب الغاز داخل حمام المنزل مع انعدام التهوية، ما أدى إلى ارتفاع تركيز غاز أحادي أكسيد الكربون وتسبب في الاختناق القاتل.

وذكر مصدر مقرب من العائلة أن الابن وجاره هما من اكتشفا المأساة بعد أن لاحظا غياب الوالد عن الأنظار، فقررا اقتحام المنزل للاطمئنان عليه ليعثرا على الضحايا جثثا هامدة داخل البيت. وأثناء محاولتهما تقديم المساعدة، تعرضا بدورهما للاختناق وأغمي عليهما قبل أن تتكفل بهما فرق إسعاف الحماية المدنية للمركز المتقدم بكركوبة مدعمة بالوحدة الثانوية بالقليعة على الساعة الثالثة والنصف مساء، لنقل المتوفين الثلاثة إلى مصلحة حفظ الجثث بالقليعة، وإسعاف الشخصين المصابين بضيق في التنفس وتحويلهما إلى مستشفى القليعة لتلقي العلاج اللازم.

وفتحت مصالح الشرطة العلمية تحقيقا في ظروف الحادث الذي خلف صدمة كبيرة بين سكان الحي، الذين عبروا عن حزنهم العميق جراء الفاجعة التي حلت بالعائلة وجمعتهم على وقع مأساة اختناق صامت كان يمكن تفاديه بمراعاة إجراءات السلامة والتهوية داخل المنازل.

حالتا وفاة اختناقًا بالغاز في الجلفة

توفي مساء السبت شخصان نتيجة استنشاقهما غاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من مدفأة داخل مستودع مخصص لتصليح الأجهزة الكهرومنزلية بحي الوئام. وحسب مصالح الحماية المدنية، فقد تلقت بلاغا يُفيد بوجود حالتي إغماء داخل المستودع. وعند وصول الوحدات إلى عين المكان، تبيّن أن الضحيتين، البالغتين من العمر 47 و58 سنة، فارقتا الحياة اختناقًا قبل وصول النجدة، نتيجة استنشاق كميات كبيرة من غاز أحادي أكسيد الكربون المعروف بالقاتل الصامت. وقد تم تحويل جثتي الضحيتين إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الجلفة، فيما فتحت المصالح المختصة تحقيقًا لتحديد ظروف الحادث. ■ **نورين. ع**

الحوادث وقعت جراء الاستهتار بقواعد السلامة

تسع حالات اختناق بالغاز في سيدي بلعباس

م. مراد

أحصت مصالح الحماية المدنية لولاية سيدي بلعباس في ظرف يومين، ثلاثة حوادث للاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون بمناطق مختلفة بالولاية، أسفرت عن إصابة 9 أشخاص بحالات اختناق استدعت نقلهم على جناح السرعة لمصلحة الاستعجالات الطبية.

الحادث الأول وقع بحي البرج ببلدية بوخنفيس، أين تم إجلاء ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 16 و62 سنة لمصلحة الاستعجالات الطبية، بعد ما عثرت عليهم فرق الحماية المدنية فاقدين للوعي بفعل استنشاق الغازات المحروقة المنبعثة من سخان المياه، الذي كان موصولا بقارورة غاز البوتان في رواق المسكن، الذي يفتقد لقنوات تصريف هذه الغازات. بينما وقع الحادث الثاني بحي عبد القادر بوموليك الجديد، وأسفر عن إصابة 4 أشخاص باختناق وضيق في التنفس، في حين أثبتت المعاينة الأولية للمسكن، أن السبب يعود لسخان المياه الذي لم يتم ربطه بأنبوب صرف غاز أحادي أكسيد الكربون، وهو السبب نفسه الذي كان وراء إصابة شخصين في سن 06 و49 سنة بحالة اختناق، مما أفقدهما الوعي، بفعل استعمال موقد طهي بغرض التدفئة داخل الحمام المنزلي بحي القرابة مساء السبت.

يحدث هذا رغم حملات التوعية والتحسيس التي تسهر مصالح الحماية المدنية على القيام بها بصفة دورية، من خلال الخرجات الميدانية إلى المدارس والمساجد لأجل تحسيس أكبر فئة من المجتمع بخطورة الغازات المحروقة، وضرورة تفادي تسربها داخل المساكن من خلال توصيل وسائل التدفئة خاصة بأنابيب صرف مطابقة، وضرورة الالتزام بتهوية الأماكن المغلقة.

اختناق ثلاثة من أسرة واحدة بالغاز في تيميمون

تعرض، ليلة السبت إلى الأحد، 3 أفراد من أسرة واحدة تتراوح أعمارهم بين 09 و53 سنة، للاختناق بغاز "البوتان" المتسرب من قارورة، بحي البناء الريفي ماسين ببلدية تيميمون. وحسب ما أفاد به بيان للحماية المدنية، فإن مصالحها تدخلت على الساعة 03سا16د، لإسعاف الضحايا الذين كانوا يعانون من ضيق في التنفس وحالة غثيان، ونقلهم إلى المستشفى المحلي.

■ **ق. ج**

باتنة:

وفاة شخص اختناقا بغاز أحادي أكسيد الكربون

توفي شخص، مساء الأحد، اختناقا بغاز أحادي أكسيد الكربون بمدينة باتنة، حسب ما ورد في بيان لخلية الإعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية.

وأوضح ذات البيان بأن عناصر الحماية المدنية تدخلوا في حدود الساعة الثالثة و48 دقيقة بعد الظهر لنقل جثة شخص يبلغ من العمر 49 سنة مختنق بغاز أحادي أكسيد الكربون وجد ميتا في الطابق الأول بمنزل قيد الإنجاز بحي تامشيط بعاصمة الولاية.

وتم نقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بالمركز الاستشفائي الجامعي، فيما فتحت المصالح المختصة تحقيقا لمعرفة أسباب وملابسات الحادث، وفق ذات الوثيقة.

■ **ق. م**

أوشكا على الهلاك بعد ليلة مثلجة

العثور على شابين مفقودين في جبال بابور بسطيف

سمير مخربش

تحركت فرق الإنقاذ في سباق مع الزمن بحثا عن شابين فُقد أثرهما داخل واحدة من أكثر المناطق الجبلية وعورة شمال ولاية سطيف، في ليلة ثلجية وشديدة البرودة بأعالي جبال بابور، أين تم إنقاذ المفقودين من متاهة كادت أن تتسبب في هلاكهما.

انطلقت العملية مساء السبت بعد تلقي نداء استغاثة يفيد بتخلف شابين يبلغان من العمر 18 و19 سنة عن مجموعتهما القادمة من ولاية قسنطينة، خلال جولة استجمام إلى مرتفعات بابور التي تعرف بممراتها الصعبة وغابتها الكثيفة ومسالكها المعقدة.

وعند حلول الليل ازدادت المخاوف، خاصة مع انخفاض درجات الحرارة ودخول المنطقة في ظلام دامس يجعل من أي محاولة للعودة أمرًا شديد الخطورة.

قادت العملية مختلف المصالح من حماية مدنية، ودرك وطني، وعناصر الغابات وقائد الثكنة العسكرية لجوادة، إلى جانب رئيس الدائرة ورئيس المجلس الشعبي البلدي، إضافة إلى شباب من المنطقة ممن يعرفون تضاريس الجبل ويعملون كمرشدين متطوعين. وعلى امتداد ساعات طويلة، انتشرت فرق البحث في محيط الحظيرة الوطنية لبابور، متنقلة بين المنحدرات والمسالك الوعرة وسط أحوال جوية صعبة. وفي حدود الثالثة فجرا من يوم أمس، تكللت الجهود بالعثور على الشابين في منطقة تبرقوقت بناحية تامرجاجوت، وهما في حالة إنهاك تام، وتم إسعافهما فورًا ونقلهما إلى عيادة بابور لتلقي الفحوصات الضرورية.

هذه الحادثة أعادت إلى الواجهة سلسلة الوقائع الخطيرة التي شهدتها جبال بابور وما جاورها خلال الأسابيع الماضية، إذ لا يزال السكان يتذكرون ما حدث قبل أيام فقط لثلاثة شبان من بني ورتيلان، عاشوا ليلة رعب حقيقية بجبال بابور بعد أن أضاعوا الطريق وسط الضباب الكثيف والظلام، بعدما وجدوا أنفسهم محاصرين داخل مسالك لا تظهر فيها الرؤية لأكثر من أمتار قليلة. واستنفرت حينها الحماية المدنية والدرك وأعضاء المجلس الشعبي ومواطنون متطوعون، ولم تنته عملية البحث إلا بعد ست ساعات كاملة، ليتم العثور عليهم بصعوبة بالغة وهم في حالة هلع وإرهاق شديدين.

تكرار مثل هذه الحوادث في بابور ومختلف المرتفعات الشمالية لسطيف يسلط الضوء على خطورة المغامرات غير المحسوبة داخل جبال تشتهر بالوعورة وتقلب الطقس وسرعة تشكل الضباب. ورغم أن النهاية كانت سعيدة في الحالتين الأخيرتين، إلا أن الإنقاذ لم يكن ليتحقق لولا جاهزية الفرق المتدخلة وبقاء هواتف المفقودين قيد التشغيل.

وتدعو مختلف المصالح، ومعها سكان المنطقة، إلى ضرورة التحلي باليقظة والحذر والتخطيط الجيد قبل خوض أي جولة جبلية، خاصة خلال فصل الشتاء، حيث قد تتحول متعة الاستجمام إلى خطر حقيقي في لحظات قليلة.

رئيس بلدية سرقين بتيارت يطمئن المواطنين عبر "الشروق":

لا وجود لوفيات بـ"داء غامض" ولجنة وزارية تحقق

محمد أمين لوز

نفى رئيس بلدية سرقين التابعة لولاية تيارت، محمد مراكشي الأحد، الإشاعات التي تم تداولها، على مواقع التواصل الاجتماعي، بخصوص تسجيل وفيات بما وصف أنه "داء غامض"، مضيفا أن حالات الوفاة المسجلة طبيعية، ولم تسجل مصالحه المتمثلة في مكتب الوقاية والصحة أي نوع من الأمراض "الغامضة"، داعيا في ذات الوقت إلى الابتعاد عن التأويلات والأخبار المغلوطة، مضيفا أن لجنة وزارية حلّت، الأحد، بالبلدية لتقصي الوضع وسترفع تقريرها لوزارة الصحة حال الانتهاء منه، وهي الهيئة الوحيدة المخولة لإعلان نتائج التحاليل.

مضيفا أن الوفيات الأخيرة بالبلدية، تخص أشخاصا كانوا يعانون أمراضا منذ مدة طويلة، وليس للوفاة أي صلة بأي نوع من الفيروسات التي تحدثت عنها بعض المواقع.

وأضاف رئيس بلدية سرقين لـ«الشروق"، أن لجنة حلت بالمنطقة، موفدة من طرف وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات، ستقوم بأخذ عينات من أجل التحاليل الطبية وسيتم الإعلان عن نتائجها في وقت لاحق.

ولدى تنقل الشروق لبلدية سرقين والتي تبعد بنحو 18 كلم عن المقاطعة الإدارية قصر الشلالة، وبنحو 170 كلم عن ولاية تيارت، أكد بعض المواطنين أن الأمور عادية بالمنطقة، داعين السلطات الولائية ووزارة الصحة للتحرك العاجل للفصل في هذه القضية، وإراحة سكان البلدية من الإشاعات التي خلقت بلبلة وسطهم.

15 مصابا في انحراف حافلة واصطدامها بمنزل في جيجل

صنع حادث مرور خطير، وقع مساء السبت، كان عبارة عن انحراف حافلة عن مسارها، وقع بمنطقة بومسعود التابعة لبلدية أولاد رابح بجيجل، الحدث في المنطقة، أولا، لأنه تسبب في إصابة 15 شخصا، وثانيا لأن الحافلة ارتطمت بمسكن آمن وآهل بالسكان، في حي بومسعود ببلدية أولاد رابح. الحادث وقع عندما تواجدت الحافلة في منحدر بهذه البلدية الجبلية، حيث فقد سائقها القدرة على كبح فراملها، فارتطم بمسكن وأدى ذلك إلى إصابة 15 شخصا، من بينهم أفراد من ساكنة المنزل، وأصيب خلال الحادث ستة بكسور، أجبرت الطاقم الطبي في مستشفى الميلية إلى تحويل أربعة منهم إلى قسم العظام في مستشفى "ابن باديس" الجامعي بمدينة قسنطينة. ولأن الحادث وقع في قلب حي من أحياء بلدية أولاد رابح، فقد هرع المواطنون لنجدة المصابين رفقة مصالح الحماية المدنية التي أسعفت الجرحى وأجلتهم إلى أقرب مستوصف قبل أن يتفرقوا ما بين مستشفى "بشير منتوري" بالميلية بولاية جيجل، ومستشفى "الدكتور بن باديس" بقسنطينة. ■ **س. ر**

وفاة شخصين وإصابة سبعة في حادث مرور ببشار

توفي شخصان وأصيب سبعة، في حادث مرور وقع مساء السبت، إثر اصطدام وقع بين سيارتين على مستوى الطريق الوطني رقم 110 بمنطقة مانو عرعار بإتجاه دائرة تاغيت بولاية بشار. وفيما تم تحويل الضحيتين إلى مصلحة حفظ الجثث، تلقى الجرحى إسعافات أولية بعين المكان قبل تحويلهم لتلقي المزيد من الإسعافات اللازمة بالمستشفى المحلي.

■ **ب. العربي**

العثور على جثة بجانب الطريق في معسكر

استقبلت مصلحة الاستعجالات لمستشفى "دحاوى دحو" بالمحمدية في ولاية معسكر، مساء السبت، جثة شخص عثر عليها على قارعة الطريق عليها آثار جروح بليغة على مستوى الرأس. وحسب بيان للحماية المدنية، فإن عناصرها بوحدة المحمدية تدخلت فور إبلاغها بحي جندير عدة بدوار زوية ببلدية بوهني، أين عاينت وجود جثة عليها آثار جروح بليغة على مستوى الرأس، وهي لشخص في 56 من عمره، حيث تم نقلها إلى مصلحة الاستعجالات لمستشفى "دحاوى دحو"، فيما تم فتح تحقيق من قبل مصالح الأمن المختصة إقليميا حول ظروف وأسباب الحادث. ■ **ق. مزيلة**



في ظل الاستقرار النسبي للأسعار وتنويع جغرافيا الإنتاج

المواطنــون يتمنــون دوام الحال والمطاعــم الرابـح الأكبر من البطاطـا !

ما لوحظ هذا الموسم، أن البطاطا برغم الانخفاض الحالي في درجة الحرارة والذي قارب الصفر مئوية بالثلوج والصقيع، في مناطق الانتاج بالمنيعة والبيرين بولاية الجلفة وحتى وادي سوف شرقا، إلا أن أسعارها لم ترتفع كما كانت الحال في مثل هذه الفترة في السنوات الماضية.

س. ر

البـطـاطـا عرفت انهيارا في الأسعار مع بداية شهر نوفمبر الحالي، حتى أنها بيعت في غرب البلاد، من طرف بعض الفلاحين بـ 10 دج للكيلوغرام وبيعت في أسواق شرق البلاد لدى تجار التجزئة بسعر 20 دج، وهو رقـم غير مسبـوق، قبـل أن تعاود مع نهاية شهر نوفمبر الحالي الاستقرار عند حوالي 70 دج للكيلوغرام من النوعية الجيدة على العموم.

الصقيع عدوّ البطاطا الأول

الشـروق الـيـومـي اتصلت بـعضـو في الفيدرالية الوطنية لمنتجي البطاطا طاهر فيساح، وسألته عن سبب الاستقرار الذي جعـل سعـر الـبـطاطا لا يصل إلى 100 دج لـلـكـيـلـوغـرام الـواحد، كما كان في سنوات مـاضـيـة في فصل الخريـف وبـدايـة فصل الشتاء، فريطه بقوة الإنتاج، لكنه تحفظ في أن تـبـقـى الأسـعـار عـلـى حـالـهـا، في قادم الأحـيـان، لأن عـامـل المنـاخ لعب دوره يوم السبت الماضي، بـثـلـوجه وصقيعه، وقال السـيـد فـيـسـاح: "عـدو البطاطا الأول، هي درجة صفر مئوية أو الصقيع الذي يبيدها، أو كـمـا يـقـول الفلاحون يحرقها، وللأسف فإن الصقيع ضرب المعقل الأول للبطاطا وهي منطقة المنيعة"، لكنه استبعد أن يصل سـعـر الـبـطـاطـا أرقـام المواسم الماضية المرتفعة. وقال السيد فيساح أن الجميل، هـو مـتـابـعـة وزارة الـفـلاحـة لـكل صغيرة وكبيرة، حيث تواصلت معه ومع غيره، من أجـل الـتـشـاور حـول الإجـراءات الـواجب القيام بها لإنقاذ البطاطا من "داء" الصقيع.

وعـدّد فـيـسـاح ثـلاث مـنـاطق اعتبرها ركـيـزة إنـتـاج الـبـطـاطا في الجزائر وهي المنـيـعـة ووادي سـوف وبيرين بـولايـة الجلـفـة، مـتـمـنـيـا استرجاع آفلو وغيرها إنتاجها الغزير، ونبّه إلى أن الفلاح يصرف ما بين 40دج إلى 50 دج على الكيلوغرام الواحد من البطاطا الجيدة، وأي سعر دون ما ينفقه الفلاح من جهد ودواء ويد عاملة، هو خسارة أكيدة له، قد تجعله يعزف عن غـراسـة الـبـطاطا، ورأى بأن سعر 60 دج لـلـكـيـلـوغـرام قـد يكون مقبولا من جميع الأطراف، مع تحكم العرض والطلب نسبيا في قصة البطاطا.

واسـتـبـشـر فـيـسـاح خـيـرا بـفـتـح أبواب التصدير إلى دول إفريقية وعربية وخاصة أوروبـيـة، وهـو مـا يـحـفـز الفلاحين على العمل والإنتاج ويبعد عنهم هاجس كساد منتجاتهم الفلاحية، الذي حصل مع بداية الخريف الحالي.

وكـانـت ريمة قـرة مـديـرة الاتصـال والـتـسـويـق لشركة ضبـط المنـتـجـات الفلاحية، قد أعلنت عن مشروع لتصدير الـبـطـاطـا الجزائـريـة نـحـو الـعـديـد من الـبـلـدان المهـتـمـة بـالمنتج الجزائري ذو الجودة العالية، ووافق طرحها ما تداوله الـفـلاحـون، وهـو فـتـح أبـواب الـتـصـدير لـتـفـادي الـكـسـاد وانـهـيـار الأسـعـار إلى الحضيض، خـلال قـوة الإنـتـاج كـمـا كان الحال هذا الموسم.



فلاحون باعوا البطاطا بـ 10 دج للكيلوغرام!

في جـنـوب ولايـة تـبـسـة، حـيـث ساهمت الكمية المنتجة، في نزول الأسعار دون 50 دج في الأسابيع الماضية،أصبحت منطقيتي الماء الأبيض والحويجبات تقودان قاطرة فلاحة البطاطا في شرق البلاد، وقد قارب إنتاج البطاطا في ولاية تبسة مليوني قنطار في السـنـة الحـالـيـة 2025، وهـو رقـم غير مسبوق. يقول الفلاح عبدي هوام: "الحمد لله منذ أن توفرت الأسمدة وبأسعار نراها مقبولة، ارتفع الإنتاج في أراضينا وحقولنا وصـارت تسـاهـم في تشـغيل أبناء المنطقة خـلال عـمـلـيـة الجـنـي التي بدأت مع نهاية الصيـف وسـتـتـواصل إلى غاية بداية شهر ديسمبر". شـاحـنـات زبـائـن البيع بالجملة صـارت تصل الحويـجـبات والماء الأبيض، من كل الولايات بما فيها شمال البلاد من الطارف وعنابة وبجاية. ويعتبر قيام بعض فلاحي الماء الابيض ببيعهم البطاطا بسعر قارب 10 دج هو خسارة لكنها لبعض الوقت فقط في زمن حار ووفرة غير مسبوقة في الإنـتـاج. ويـتـوقف عبدي ليشرح في حديثه لـلـشـروق الـيـومـي: "نجاح التجارب يحفز الفلاحين على التقليد الإيجابي، لقد كانت تجربـة وادي سـوف مـع الـبـطـاطـا مـلـهمة بـالـنـسـبـة لـفـلاحي جنوب ولاية تبسة وهي مـنـطـقـة حـدوديـة مـع وادي سـوف، ومـع الاسـتـفـادة مـن التجربة والاجتهاد والبذل والـتـعـاون مـع مـديـريـة الـفـلاحة الولائية وإدخـال تـقـنـيـات السقي والعلاج الحديثة والاعتماد على الكفاءات الفلاحية، صار لنا زبائن من كل بقاع الجزائر،وحتى من وادي سـوف نـفـسـهـا يـتـسـوقـون من حقولنا كما حدث في هذا الخريف".

في سـوقـي الجـمـلـة بـالمنطق الصناعية بـالما بـقـسـنـطـيـنـة ووادي العثمانية بولاية مـيـلـة، لم تـعـد البطاطا، تطرح أي مشكل، بسبب الوفرة والتنوع، حيث تجد لدى بائع الجملة أنواعا من البطاطا وأسعارا متغيرة أيضا حسب النوعية.

أما تجار الجملة فهم في الغالب مبتهجون بـهـذه الأسـعـار الـذي لا تـزيـد عـن 55 دج للكيلوغرام الواحد، حيث لا يدخلون في أي جـدال مـع الـزبـائـن بـحـسـب الـبـائـع حبيب وشان بسوق الرتاج بالمدينة الجديدة علي منجلي بولاية قسنطينة: "البطاطا منذ أكثر من ثلاثة عقود وهي ركيزة بيع الخضر في الجزائر، وفي الفترة الأخيرة بسبب الجودة والسـعـر صـارت لا تجلب لـنـا وجع الرأس، نشتري في هدوء ونبيع في هدوء، مع البصل أيضا، إن تواصل الإنتاج على حاله واستقر السـوق، يمكن الـقـول إن هـذيـن المادتين مـتـوفـرتين طـوال السـنـة وبالسعر المقبول والجودة المطلوبة، سواء في عز فترة الجني أو دون موسمها".

البطاطا عروس "الفاست فود" والمطاعم الراقية

لم تعد البطاطا شأن متداول، ما بين الـفـلاح والـبـائـع مـن جهة، والزبون من جـهـة ثـانية فقط، بالإنتاج والأسعار،بل صارت تعني الكثير من المهن والحرف، حيث تنتشر المطاعم ومحلات الأكلات الخفـيـفـة، في كـل المدن والقرى وتتركز عـلـى مـادة الـبـطـاطـا الـتـي لا يمكن الاسـتـغـنـاء عـنـهـا، بـتـوليفات غذائية متنوعة، وحتى العمال والحرفيين وطلبة الجـامـعـة يـفـضـلـون الـسـانـدويـتـشـات الغذائية التي تكون البطاطا واحدة من مكوناتها. عـمـي عـبـد السلام المدعو "طونطون" وهو صاحب مطعم، في بلدية عين السـمـارة بـقـسـنـطـيـنـة، يـعـمل مع عـابـري الـطـريـق الـوطـنـي رقم خمسة يقول: "كلما تحققت كمية وجودة والسعر المريح للبطاطا، كان مطعمنا قادر على تـقـديـم الـبـديـل لأصـحـاب الـدخـل المتوسط الذيـن لا يمكنهـم تناول الشواء واللـحـوم، فـبصفتـي شـاف سـابـق في فـنـادق قسـنـطـيـنـة الـكبيرة، يمكنـنـي أن أحـوّل الـبـطاطا إلى أطباق متنوعة تسرّ المتذوقين، كما أن طالبي الـلـحـوم والمشـاوي ومختلـف أنـواع الأسماك بما فيها الجمبري الملكي، لا ينسون البطاطا المقلية أو المطهية في الـفـرن، حـتـى تـكـتمل شهيتهم ولذتهم، بـالمختصـر المفـيـد الـبـطـاطـا هي بنّة المطاعم". الأسـعـار التي عرفتها مادة الـبـطاطا أراحت المواطنين، المتفهمين لارتـفـاعـهـا الـنـسـبي بين الحين والآخر، خـارج فترة الجـنـي أو خـلال الـتـهـاطـل الغزير للأمطار والثلوج، وإذا كانت فترة ارتـفـاع الأسـعـار وجيزة ومتقطعة، فإن الاسـتـقـرار هـو المسـيـطـر عـلـى سوق البطاطا في الجزائر في الفترة الأخيرة. لـقـد أصـبـحـت الـبـطـاطـا مـادة تـغـذية أساسية في الجزائر ومن استيرادها في الـثـمـانـيـنـات من دول متوسطية شمالية مـثـل إسـبـانـيـا، انـتـقـلـت الجزائر إلى الاكـتـفـاء الـذاتـي وطـرقـت بـاب التصدير.

مياهه تمتاز بخواص علاجية فريدة

حمام سيدي عايد بعين تموشنت... كنز سياحي يفترسه الإهمال

ب. ياسين

تُعرف مياه حمام سيدي عايد المعدنية، بحمام بـوحـجـر في عين تموشنت، بـفـوائـدها العلاجية المتـعـددة، خـاصـة لأمـراض الجلد، الروماتيزم، وآلام المفاصل، ما جعل المكان في فترات سابقة يشـهـد حـركـيـة دؤوبة خلال عطلة الشتاء، وفترة العطل المدرسية، لكن المشهد اليوم تغير تماما، إذ تحول الحمام إلى فضاء مهجور، وتوقفت الحياة التجارية التي كانت ترتبط بالحمام بصورة شبه كاملة، كما أن الزائر اليوم يصطدم بواقع مرير بسبب الإهمال والتدهور، حتى بات هذا المرفق الطبيعي مهددا بفقدان إشعاعه السياحي.

وتحسـر الـعـديـد من زوار الحمام، وكذا سكان المنطقة، الذين التقيناهم أول أمس، في سيدي عـايـد، عـلـى قـرار الـغـلـق، الذي لم تعلن أسبابه بشكل واضح، وهـو مـا تـرك الباب مفتوحا أمام التساؤلات، وكان أصحاب النقل الحضري بوسط المدينـة الأكثر تضـررا مـن هـذا الـقـرار، وحسب تصـريـح السـيـد ب. عـبـد الرحمن صاحب مركبة نقل المسافرين أن "حمام سيدي عايد كان يشكل محورا مهما لحركة النقل، ووجهة يومية للعديد من المسافرين الذين يقصدونه للعلاج، ما جعل نشاط النقل يخسر جزءا كبيرا من حركيته".

وجاء على لسان السيد «ع عبد الكريم» أحد مـرتـادي الحمـام "لم يـكـن الـغـلـق هـو المشـكـل الـوحـيـد، فـالمكـان يـعـاني مـنـذ سنوات من حالة تـدهـور واضـحـة، فـالـبنـاية صارت اليوم في حالة اهتراء تسـتـدعـي تـدخـلا عاجلا لإعادة الاعتبار لـهـا، إلى جـانـب المصـلـى والمحلات المغـلـقـة والـغـرف المخصصـة لـلـمبيت التي خرجت تماما عن الخدمة"، وأضاف المتحدث أن الوضع داخل المرفق لم يكن يرقى إلى مستوى فضاء سياحي بـهـذا الحجـم، حـيـث يـفـتـقـر المكـان لأبسـط الخدمات والمرافق التي يحتاجها الزائرون، ولا تـتـوفـر فـيـه فـنـادق قريبة أو مطاعم أو فضاءات إيـواء، رغـم أنـه كـان يـجـذب الـزوار سـنـويـا من مختلف مناطق الوطن.

وحسب تصـريـح السـيـد ر يـاسين فـإن حـمـام سـيـدي عـايـد يمتـاز بمـيـاهـه المعـدنـيـة الـغـنية بـالـعـنـاصـر الـطـبيعية المفيدة، ما جعله مقصدا لـلـعـلاج الـطـبيعي من أمراض الجلد والمفاصل، غير أن هذه الثروة الصحية مهددة اليوم بسبب الإهمال، خاصة مع غياب الصيانة، الأمر الذي ينعكس سلبا على الزوار الذين يجدون أنفسهم في مـواجـهـة صـعـوبـات غير متوقعة، بدءا من نقص الـنـظـافـة وغـيـاب الخدمات، وصولا إلى المسلك المتدهور الذي يحتاج إلى تزفيت.



وأكد السيد «ب هواري» أن حمام سيدي عايد شـاهـد عـلـى تـاريـخ عـريـق مـن العلاج الطبيعي والسـيـاحـة الـعـلاجـيـة في الغرب الجزائري، أما الـيـوم فـهـو عـنـوان لمرفـق مـهـمـل ينتظر إعادة الاعـتـبـار، ويـبقى أمل السكان معلقا على تحرك جاد ومسؤول يعيد للحمام مجده، وينقذ ما تبقى من ذاكرته.

هـذا، ويـطـالـب سكان حمام بوحجر السلطات المعنية، بإعادة بعث مشروع التهيئة، وإعادة فتح الحمام في أقرب الآجال، كما يدعون إلى إعداد مخـطـط شـامـل لـتـحـويـل هذا الفضاء إلى قطب سياحي حقيقي، كما هو الحال مع محطات أخرى نجحت في استقطاب الزوار مثل حمام بوحنيفية أو حمام زلفانة.

بينما تسببت السيول في بعض الانزلاقات الأرضية

الثلوج والأمطار تعيد البسمة لفلاحي قالمة وجيجل

شهدت ولاية قالمة، منذ ليلة الأربعاء الماضي، موجة برد شديد مصحوبة بتساقط كميات معتبرة من الأمطار والثلوج، التي غطّت قمم الجبال والمرتفعات، وتسببت في عزل العديد من المشاتي والقرى، وعرقلة حركة سير المركبات عبر العديد من الطرقات والمحاور الكبرى عبر إقليم الولاية.

نادية. ط/ منى. ب

الثلوج التي تهاطلت على إقليم الولاية، ليلة الأربعاء إلى الخميس الماضي، غطت المرتفعات وشبكة الطرقات التي تربط بين بعض بلديات الولاية، أين اضطرت مصالح مديرية الأشغال العمومية بالولاية وبالتنسيق مع البلديات المعنية بالتدخل، باستعمال الجرافات وكاسحات الثلوج، لفتح الطرقات خاصة على مستوى الطريق الولائي رقم 162 الرابط بين بلدية بن جراح وجبل ماونة، وكذا الطريق الولائي رقم 123 الرابط بين مدينة قالمة وبلدية عين العربي، مع البقاء في حالة يقظة مستمرة عبر مختلف المحاور الكبرى، خاصة على مستوى الطريق الوطني رقم 20 الرابط بين ولايتي قالمة وقسنطينة، وتحديدا بمنطقة عين الحوتة ببلدية رأس العقبة، والتي شهدت تساقطا كثيفا للثلوج، وكذا الطريق المؤدي إلى بلدية عين مخلوف، وكذا بعض الطرقات الأخرى خاصة على مستوى بلديات تاملوكة، وبوهمدان وحتى حمام النبائل، وكذا الطريق الوطني رقم 80 الرابط بين قالمة ومدينة سدراتة في ولاية سوق أهراس والعابر ببلديتي بوحشانة وعين صندل، أين تم تسخير كل الإمكانات للتدخل سريعا في حال انسداد الطريق بسبب تراكم الثلوج. كما جنّدت مصالح الحماية المدنية للقيام بعمليات استطلاعية مستمرة عبر شبكة الطرقات لمراقبة الوضعية عن قرب والتدخل عند كل طارئ، خاصة على مستوى الطريق الوطني رقم 20 والطريق الوطني رقم 80 ورقم 81، وذلك بعد تسجيل تساقط كميات معتبرة من الثلوج، التي غطّت المرتفعات وصنعت ديكورا مميزا، استبشر به المواطنون والفلاحون خيرا.

وبحسب ما ذكر فلاحون، فإن الثلوج التي غطت جبل بوعربيد ببوهمدان وجبل العنصل بعين مخلوف وكذا جبل دباغ وجبل ماونة، من شأنها المساهمة في إنعاش مخزون المياه الجوفية والمساهمة في تفجير المنابع المائية وعودتها للسيلان مجددا بعد جفافها، منذ عدّة أشهر بسبب الجفاف التي شهدته الولاية، وساهم في تراجع منسوب مياه المسطحات المائية وسد بوهمدان، خصوصا وأن موجة تساقط الأمطار والثلوج المستمرة منذ ليلة الأربعاء الماضي، تُعتبر الثانية من نوعها على مستوى الولاية، التي شهدت نهاية الأسبوع ما قبل الماضي أولى التساقطات الثلجية لهذا الموسم.



كما شهدت منطقة "الزلازل" كما يقال عنها، التابعة لبلدية بوزريعة بن ياجيس الجبلية بجيجل، انزلاقا خطيرا للتربة، أدى إلى قطع الطريق، وذلك تبعا للاضطراب الجوي الأخير الذي عرف تساقطا كبيرا للأمطار والثلوج على الولاية. الانزلاق الخطير والكبير للتربة بالطريق الرابط بين مشتة صيدا ووطى اعمر، على مستوى منطقة الزلازل بني فوغال غرب بن ياجيس، حدث هذا يوم الجمعة، بعدما تشبعت التربة بالمياه لدرجة كبيرة، ما أدى إلى حدوث انهيار وانزلاق كبير للطريق، وجعلها غير صالحة تماما للمرور سواء للأشخاص أم المركبات، حتى إن إحدى الشاحنات حاولت المرور مع بداية حدوث الانزلاق، غير أنها علقت بالمكان بعد تواصل انهيار التربة، وظلت هنالك لساعات، تحت أنظار صاحبها الذي ترجل منها، وجموع المواطنين الذين كانوا متواجدين هناك.

وسارعت مصالح البلدية إلى عين المكان، وسط جهود كبيرة لفتح الطريق استمرت لساعات طويلة مساء الجمعة إلى ليلة السبت، ورغم تدعيم عملية التدخل بإحدى الآليات التابعة لشركة "مابا" التركية، غير أن المهمة كانت صعبة ولم تنجح، في ظل تشبع كبير للتربة بالمياه وتحركها المستمر، حيث تعود إلى وضعها السابق مع كل محاولة فتح، فضلا عن ضعف الإمكانيات التي تحوزها بلدية بودريعة بني ياجيس، ما جعل عملية التدخل من قبل الجهات المختصة معقدة، فيما أكد بعض السكان، أن هذا المكان تحديدا معروف بكثرة انزلاقات التربة منذ سنوات.

هذا، وقد تواصلت محاولات فتح الطريق منذ مساء الجمعة، رغم صعوبتها، غير أن الطريق المذكورة لا تزال مغلقة أمام المواطنين والمركبات، ما عزل تلك المنطقة، وسط استمرار مجهودات الجهات الوصية وعلى رأسها بلدية بن ياجيس لإعادة فتحها، وهي العملية التي تتطلب آليات وإمكانيات كبيرة، ثم التفكير في عملية مستعجلة لتهيئتها وإصلاحها وفق دراسة دقيقة، تجنبا لتكرار نفس السيناريو، خاصة وأن المنطقة معروفة بالتساقط الكبير للأمطار والثلوج، الذي سيستمر طيلة في فصل الشتاء، فيما يعتبر الطريق ممرا رئيسيا لسكان المنطقة.

لكن ما أثلج الصدور، أن فلاحي المنطقة بدوا الأسعد، بعد أن ضمنوا المياه وسقي ما بذروه في هذا الخريف، خاصة أن الولاية حققت في السنوات الأخيرة التميز في العديد من الخضر والفواكه، على غرار الفرولة والتين والكوسة، وغيرها من المنتجات التي صارت فيها جيجل من حيث الكمية والنوعية، علامة مؤكدة ومسجلة.

بعد أن تجمدت منذ سنة 2008

نحو انفراج أزمة السكنات التساهمية في القل بسكيكدة

زبيدة بودماغ

وعدت السلطات الولائية في سكيكدة، بإيجاد حل فعال في قضية السكنات التساهمية الخاصة بأعوان الأمن، الذين سبق لهم وأن ناشدوا، السلطات لحل مشكلتهم وهم المسجلون في قائمة مشروع50 سكنا تساهميا الكائن بحي رامول عبد العزيز، القرية سابقا، حيث طالبوا بتمكينهم من تسلم سكناتهم التي لم تنجز رغم مرور أكثر من 17 سنة.

المعنيون أودعوا في سنة 2008 ملفاتهم بديوان الترقية والتسيير العقاري، ومعها الشطر الأول من المبلغ المالي والمقدر بـ 50 مليون سنتيم، والأغلبية سلمت الثمن الإجمالي للسكن والمقدر بـ 260 مليون سنتيم على أساس أنهم سيستلمون شققهم في مدة لا تتجاوز 24 شهرا. وفعلا تسلموا عقود موثقة للشقق، لكن حسبهم مرت سنوات ونسبة الإنجاز لم تتجاوز 50 بالمائة. حيث كلفت مقاولة لا تمتلك حتى العتاد لإتمام مشروع كان حلم العائلات ليخرجها من أزمة سكن، ولكنهم مازالوا ينتظرون ليومنا هذا أن يجسد، وأمنيتهم في الجدية التي صارت تُدار بها ملفات السكن ليس في سكيكدة فقط وإنما في كامل الجزائر. أصحاب السكنات قالوا في وقت ماض، إنه لا يمكنهم التسجيل في أي صيغة سكنية أخرى، لأنهم مسجلون في البطاقية الوطنية للسكن على أنهم مستفيدون.

أعوان الأمن المعنيون الذين خرج أغلبهم على التقاعد، بعضهم قرر العودة إلى مسقط رأسه، لأنهم لم يجدوا سكنا بديلا، ولأنهم يدفعون شهريا ما يعادل ربع راتبهم في إيجار مسكن، وآخرون مازالوا يعيشون في بيت العائلة بكثرة أفراده، أو في سكنات هشة، وكان منذ سنوات من المفروض أن أزمة السكن بالنسبة لهم قد حلت بهذا المشروع الذي سيعرف الفرج قريبا، فقد كانت في السابق، كل جهة تلقي اللوم على الأخرى، كما أن الأوبجي في وقت سابق، طالبتهم بدفع مبلغ مالي إضافي، رغم أن العقد شريعة المتعاقدين، سنوات الانتظار جعلتهم في حالة قلق دائم، فالأشغال خلال سنوات الإنجاز، إما متوقفة أو تسير بسرعة السلحفاة، وفي كل مرة يتم تغيير المقاولة المشرفة على الإنجاز، بينما عشرات الأسر تعيش أزمة سكن خانقة، قد تحل بعد الوعود ببعث المشروع ووضعه على السكة الصحيحة، وتطمين أصحاب الشأن.

ضمن فعاليات أيام طبية جراحية في المخ والأعصاب

إجراء 32 عملية معقدة لفائدة المرضى بمستشفى بسكرة



اختتمت أول أمس السبت، بمستشفى بشير بناصر بعاصمة الولاية بسكرة، فعاليات الأيام الطبية الجراحية، في تخصصي جراحة الأعصاب والمخ، تحت إشراف البروفيسور موتوليسكارمين، وجراحة الفك والوجه تحت إشراف البروفيسور نوري قادة وبمشاركة طاقميهما المتخصصين، وبالتنسيق مع الطاقم الطبي للمؤسسة الاستشفائية.

وتم خلال هذه الفعاليات الجراحية إجراء 13 عملية جراحية وصفت بالمعقدة جدا فضلا عن 90 فحصا متخصصا في جراحة الأعصاب والمخ، و19 عملية معقدة و60 فحصا في تخصص جراحة الفك والوجه وذلك لفائدة مرضى من مختلف الفئات العمرية ومن الجنسين، ومن مختلف بلديات الولاية، وقد دامت هذه الفعاليات 5 أيام كاملة، وهي تدخل في إطار التوأمة والتعاون الطبي الجراحي بين المؤسسات الصحية، تنفيذا لتعليمات وزير الصحة، وقد وصفت نتائج هذه الأيام الطبية الجراحية بالجيدة جدا، وهي تعكس الجهود الكبيرة التي بذلت من طرف منشطي هذه الفعاليات، وكذا التنسيق الراقي بين الفرق الطبية والتقنية المشاركة.

وقد حظي المشاركون بتكريم خاص مع انتهاء هذه الأيام الطبية أين توجهت إدارة مستشفى بشير بناصر بالشكر والتقدير والعرفان لكل من ساهم في إنجاح هذه التظاهرة العلمية والجراحية، لتخص بالذكر الفرق الطبية وجمعية الصداقة الفرنسية الجزائرية، وأعرب المرضى المستفيدون من هذه الأيام الطبية عن استحسانهم لهذه المبادرة التي ساهمت في إجراء عمليات جراحية مجانية كانوا في أمس الحاجة إليها، علما أن هذه العمليات تعتبر دوما بمثابة مساع محمودة للتخفيف من معاناة المرضى بالولاية والذين تجبرهم حالاتهم الصحية دوما إما على اللجوء إلى الخواص ودفع أثمان باهظة أو الانتظار طويلا للظفر بموعد لدى طبيب مختص خصوصا في الجراحات النادرة والمعقدة.

■ م. عبد الرحمان

تزامنا مع موجة البرد القارس بخنشلة

منصة رقمية للتبليغ عن أعطاب التدفئة بغرف الجامعيين

خصصت إدارة الإقامة الجامعية، 19 ماي 1956 ذكور بالحامة، بولاية خنشلة، وتزامنا مع التقلبات الجوية الأخيرة، والانخفاض الكبير، في درجة حرارة الطقس، وتهاطل الأمطار والثلوج، خصصت منصة التبليغ عن الأعطاب، ووضعت تحت تصرف طلبة الإقامة الجامعية، قصد الإخطار الفوري عن كل عطب تعلق بالتدفئة، وكذا أي تسرب للمياه الساخنة من أنابيب التدفئة، على مستوى الغرف، أو الأجنحة، حيث تم تسخير فرق للصيانة، تعمل بشكل دائم وعبر 24 ساعة، وبشكل يومي، لتلبية أي نداء يصل من الطلبة المقيمين حتى يقضوا ليلة دافئة وهادئة.

وذكر مدير الإقامة، عبد الله بوطبة، أن الخدمة جاءت وفقا لتوصيات مدير الديوان الوطني للخدمات الجامعية، التي تنص على الارتقاء بالقطاع الخدماتي، وكذا التكفل الأمثل بالطلبة، خصوصا ما تعلق بتوفير التدفئة، الإنارة والمياه، حيث تستعمل المنصة، على حل أي إشكالية فور التبليغ، لاسيما وأن الإقامة مجهزة بالأنترنت من الجيل الخامس، وبإمكان الطالب المقيم، استغلال المنصة، من خلال الولوج للرابط، المخصص، أو من خلال تفعيل خاصية المسح الإلكتروني عبر مسح الرمز Qr المتوفر للخدمة، الذي تراهن عليه الإقامة، لتوفير خدمات أكبر تحت شعار دوما في خدمة ومرافقة الطالب، وهي الخرجة الأولى، التي راهنت عليها الإدارة الجديدة للإقامة، بعد حوالي أسبوع فقط، من تنصيبها على رأس الإقامة، حيث لقيت استحسانا كبيرا لدى طلبة الإقامة، وطلبت التنظيمات الطلابية تعميمها على باقي الإقامات الجامعية الأخرى.

وعموما، فإن مواسم البرد الأخيرة، صارت تمر سلاما على الطلبة المقيمين داخليا والطالبات أيضا، حيث تتوفر كل غرفة على جهاز تدفئة يبدأ تشغيله مع أولى النسمات الباردة، وهي في الغالب في شهر نوفمبر من كل موسم دراسي جامعي، على أن يتم الاستغناء عن خدمة التدفئة مع نهاية الربيع، وفي الغالب في شهر ماي.

■ مامن. ط

قافلة طبية لمواطني المناطق الجبلية بقايس وبوحمامة



أطلقت أمس الأول، المؤسسة العمومية الاستشفائية قايس، بولاية خنشلة، قافلة طبية متعددة التخصصات، خصصت لفائدة مواطني المناطق النائية والجبلية، عبر دائرتي قايس وبوحمامة، ببلدياتها السبع بكل من تاوزيانت، الرميلة، قايس، بوحمامة، شليا، لمصارة، ويابوس، وذلك بالتنسيق مع المؤسسة العمومية للصحة الجوارية يابوس، وبمساهمة من مركز التشخيص الطبي الإحسان، حيث يشرف العديد من الأطباء المختصين، على تقديم فحوصات مجانية، لفائدة المواطنين، في تخصصات المسالك البولية، الكشف على سرطان البروستات، داء السكري، أين عرفت المبادرة استحسانا لدى مواطني الدائرتين، والوافدين على القافلة. وقد قدم الدكتوران إيدير وجحا ممارسين في اختصاص جراحة المسالك البولية، فحوصات وتحاليل للمواطنين، على مستوى العيادة متعددة الخدمات بوحمامة، من أجل الكشف المبكر عن سرطان البروستات، تحت شعار معا للحد من سرطان البروستات.

■ مامن. ط

برمجة محاكمة منتحلة صفة رئيسة محكمة بالحجار بعنابة

برمجت ليوم الخميس القادم، محكمة الجنح الابتدائية في الحجار بولاية عنابة، قضية متهمة فيها سيدة في الخمسينيات من العمر، انتحلت صفة رئيسة محكمة، وقامت بالنصب والاحتيال على عدد من الضحايا من الجنسين، وتوبعت المتهمة بالعديد من الأفعال منها جنحة استعمال لقب متصل بمهنة منظّمة قانونا، وجنحة النصب وإساءة استغلال الوظيفة، وجنحة المشاركة في قبول مزية غير مستحقّة، والمتهمة مدانة منذ ربيع سنة 2025 بخمس سنوات نافذة في قضية أخرى تتعلق بالحيازة والترويج للمخدرات.

متهمة قضية الحال في جريمتها الثانية، كانت تتصل بالعديد من الضحايا الذين لهم إشكاليات قانونية، وتزعم قدرتها على تغيير الأحكام وتمكينهم مما يطلبونه، وتتحصل على أموال طائلة نصبا واحتيالا، وهو ما جعل العديد من ضحاياها يتقدمون بشكوى لدى مصالح الأمن، إلى أن تم توقيفها ومباشرة التحقيق معها، حيث اتضح أن لها العشرات من الضحايا، ليس في منطقة عنابة فقط، وإنما في مختلف ولايات الوطن، ومن ضحاياها من سلبت منهم ربع مليار سنتيم، قبل أن تحاصرها الشكاوى مع ارتفاع عدد الضحايا، ويتم توقيفها، وكان من المفروض محاكمتها في جلسة نهاية الأسبوع الماضي، ولكن محامي المتهمة طلب التأجيل، على أن تكون المحاكمة هذا الخميس.

■ س.ك

في محاضرة بمستشفى بربيع عبد القادر بعين تموشنت

إبراز الدور البطولي للطبيب والممرض إبان الثورة

احتضنت المؤسسة الاستشفائية «بربيع عبد القادر» ببلدية حمام بوحجر، ولاية عين تموشنت، نهاية الأسبوع الماضي، يوما تكوينيا مميزا، خصص لاستحضار الدور البطولي الذي أداه السلك الطبي من أطباء وممرضين إبان الثورة التحريرية المباركة، هذه المبادرة التي نظمت بإشراف خلية التكوين بالمؤسسة، جاءت لتعيد إلى الأذهان تضحيات الجيش الأبيض، الذين قدموا أرواحهم وجهودهم في سبيل الوطن، ولتكون رسالة موجهة إلى الجيل الحالي من مهنيي الصحة بضرورة التحلي بروح التفاني والمهنية والسير على خطى الأسلاف الذين خدموا الوطن في أحلك الظروف.



ب ياسين

وقد ألقى المحاضرة الطبيب النفساني «بن شريف نبيل»، حيث قدم عرضا تاريخيا قيما تناول فيه الدور المحوري للأطباء والممرضين خلال الثورة التحريرية، مبرزا شجاعتهم في مواجهة آلة القمع الاستعمارية، وكيف كانوا يسهرون على معالجة الجرحى وتقديم الدعم النفسي والمعنوي للمجاهدين، واستشهد الدكتور «بن شريف» بنماذج مشرفة، من بينها الطبيب الشهيد «بن زرجب» الذي يعد رمزا للتضحية والإخلاص في خدمة القضية الوطنية.

بدوره، شدد مدير المؤسسة الاستشفائية «بودين محمد»، على أن الأطباء والممرضين خلال فترة الاستعمار، أدوا دورا بطوليا لا يقل شأنا عن دور المجاهدين في ساحات القتال، فقد كانوا جنودا في الميدان، يعالجون الجرحى ويقدمون الدعم رغم قلة الإمكانيات وغياب الظروف الملائمة، وأكد أن هذه المحاضرة تمثل فرصة ثمينة لربط الماضي بالحاضر، وللتذكير بقدسية مهنة الطب، وواجب خدمة المواطن الذي ينعم اليوم بنعمة الاستقلال بفضل تضحيات أولئك الأبطال، والعمل بتفان وإخلاص من أجل تطوير القطاع والرقي بالخدمات الصحية، صونا لرسالة الشهداء والأبطال الذين صنعوا استقلال الجزائر، خاصة وان الوفاء للوطن يبدأ من الإخلاص في العمل.

من جهته، صرح الدكتور «بومدين محمد»، مسؤول خلية التكوين بالمؤسسة، أن الهدف من هذا اليوم التكويني، لا يقتصر على استذكار الماضي فحسب، بل يرمي إلى ترسيخ قيم التفاني لدى العاملين في قطاع الصحة اليوم، مؤكدا أن الأطباء والممرضين خلال الثورة، كانوا مقاتلين من نوع آخر، يخاطرون بحياتهم لإنقاذ حياة رفقائهم، وأن الجيل الحالي مطالب بتجسيد تلك الروح الوطنية في أداء مهامه اليومية لخدمة المرضى وتحسين الخدمات الصحية.

وفي السياق ذاته، أكد السيد «بشقرة احمد» رئيس مكتب الاستقبال بذات المؤسسة، أن جبهة التحرير الوطني، أولت أهمية بالغة لتوفير أطباء وممرضين لخدمة الثورة، حيث تم تسخير الإمكانيات المتاحة رغم تواضعها لضمان رعاية الثوار، ومداواة الجرحى في مختلف الجبهات، ما يعكس الرؤية الإستراتيجية التي تبنتها قيادة الثورة لضمان استمرارية الكفاح.

أما السيدة «بربحة محجوبة»، منسقة طب الأطفال بالمؤسسة، فأبرزت أن الطواقم الطبية خلال الثورة كانت تعمل في ظروف شديدة الصعوبة، إذ كان العلاج يتم غالبا في مخابئ تحت الأرض أو في مستشفيات ميدانية بسيطة وغير مجهزة، ورغم ذلك استطاع الأطباء والممرضون أن يؤدوا دورا أساسيا في الحفاظ على حياة المجاهدين ورفع معنوياتهم.

ومع اكتمال اليوم التكويني، تم دعوة جميع المنتسبين لقطاع الصحة، إلى التحلي بروح المسؤولية والاحترافية، واستلهام دروس الماضي المجيد في التفاني والعمل الجاد من أجل تطوير القطاع الصحي، ودفعه نحو الأفضل، ليظل الطبيب والممرض رمزا للأمل وخادما للوطن كما كان دائما.

ادرار

الوالي يتفقد مشاريع تربوية، سكنية ورياضية بأولف

ب العربي

يواصل والي ولاية ادرار «فوضيل ضويفي» جولته الميدانية لتفقد مختلف المشاريع التنموية ووضع أخرى حيز الخدمة، والتي من شأنها المساهمة تحسين الإطار المعيشي للساكنة، حيث كانت بلدية أولف أول أمس، رابع محطة بعد كل من رقان وتسابيت واسبع، في انتظار استكمال زيارته لباقي البلديات خلال الأيام المقبلة.

البداية كانت، بتفقد ومعاينة مشروع عصرنة الطريق الرابط بين أدرار وأولف على مسافة 40 كلم، وبخاصة منه الحصة رقم 04 على مسافة 10 كلم، لكون هذا الطريق يُعدّ محورًا حيويًا واستراتيجيًا، بالمنطقة، بهدف تسهيل حركة النقل وتقليص المسافات بين دائرة اولف وعاصمة الولاية، حيث شدد الوالي على ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز مع الإلتزام بجودة الأشغال واحترام المعايير التقنية، نظرًا لما يمثله هذا المشروع من أهمية تنموية، تساهم في دعم الاقتصاد المحلي، بعدها تفقد مشاريع أخرى، حيث تفقد مشروع دراسة ومتابعة وإنجاز مجمع مدرسي صنف01 بحي هواري بومدين، وهو المشروع الموزع على 05 حصص، على أن يدخل حيز الخدمة مع بداية الموسم الدراسي المقبل، كما تفقد مشاريع إنجاز أقسام توسعة على مستوى مدرسة بن باديس للبنات 01 ببلدية أولف، ومدرسة القرافي، والمجمع المدرسي لختي سيدي أحمد العالم، أين تم تسجيل تقدم في الأشغال بنسبة كبيرة، حيث أعطى تعليمات من أجل إتمام باقي الأشغال، وتجهيزه ليكون جاهزا مع بداية الفصل الثاني من الموسم الدراسي الحالي، أي مع بداية سنة 2026. وفي المجال الصحي تفقد وعاين مشروع إنجاز عيادة متعددة الإختصاصات على مستوى موقع 684 مسكن بمخطط شغل الأراضي سيدي عثمان 03 والأحياء السكنية المدمجة 2023، هذا المشروع موزع على أربع 04 حصص، ويشهد تقدما ملحوظا من حيث الإنجاز، حيث سيتم تسليمه خلال سنة 2026، كما تمت زيارة المؤسسة العمومية والاستشفائية 60 سرير، والتي تتوفر على عدة مصالح كالاستعجالات الطبية، الاستعجالات الجراحية، ومصالح للأشعة والجراحة وطب النساء والتوليد وغيرها، الزيارة سمحت كذلك بالوقوف على مشاريع إنجاز 50 مسكن عمومي إيجاري، بحي حمدي بوغرارة تابعة لمصالح مديرية السكن بالولاية، ومشروع إنجاز 80 مسكن عمومي إيجاري، بحي حمدي بوغرارة التابع لمصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري، إلى جانب معاينة وتفقد مشاريع إنجاز ملعب متعدد الرياضات، وإنجاز قاعة رياضية على مستوى ثانوية جبايلي عبد الحفيظ، ومحطة برية لنقل المسافرين ببلدية أولف، التي ستدخل حيز الخدمة سنة 2026، حيث ستسمح بخلق ما يقارب من 30 منصب عمل مباشر، إضافة إلى الإسهام في فتح خطوط جديدة تعزز حركة النقل والاستثمار في القطاع بالمنطقة، هذا إلى جانب تفقد مشروع إنجاز السوق الجواري، وإنجاز مقر للأمن الحضري بمدينة اولف، فيما تعزز قطاع المالية بوضع حيز الخدمة مقر المراقب الميزانياتي بعاصمة الدائرة، لتختتم الزيارة بعقد اجتماع مع الأعيان وممثلي منظمات وجمعيات المجتمع المدني للاستماع لانشغالاتهم المتعلقة بالتنمية وتحسين الإطار المعيشي للساكنة، والرد عليها بتقديم شروح وتوضيحات والتزامات بتحقيق ما يمكن تحقيقه وفق الأولويات والإمكانات المادية المتاحة.

غليزان

ديون سونلغاز على زبائنها تجاوزت 183 مليار سنتيم

سنون علي

باشرت مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية غليزان، حملة إعلامية وتحسيسية لشرح الإجراءات التحفيزية التي أقرتها لفائدة زبائنها من أجل دفعهم إلى تسديد ديونهم العالقة جراء استهلاكهم للكهرباء والغاز، بعدما سجلت رقما كبيرا من الديون تجاوز 183 مليار سنتيم نهاية شهر أكتوبر الماضي، وهي تسعى جاهدة لتحصيلها بالطرق الودية حتى لا تلجأ إلى آخر حل. ووفق بيان ذات المصالح مسلم أمس للشروق اليومي، فإن المؤسسة صارت قلقة من زبائنها المدينين الذين يتماطلون في تخليص مستحقاتهم العالقة، بعضها منذ عدة سنوات، وقد سعت ولازالت تسعى بكل الطرق لدفعهم إلى التسديد، من خلال حملات التحسيس والتوعية عبر مختلف الوسائل المتاحة، كما باشرت عدة إجراءات تشجيعية لفائدة هؤلاء، كتقسيط الديون المتراكمة، وإمكانية التخليص بمراكز البريد، في حال تواجد وكالاتها بعيدة عن زبائنها، كما يمكن للمدينين التسديد عن طريق الدفع الالكتروني بالبطاقة الذهبية أو البنكية، أو عبر الموقع الرسمي الالكتروني للشركة، كما أتاحت لزبائنها المدينين إمكانية جدولة ديونهم المتراكمة على مستوى جميع وكالاتها التجارية، بمراعاة عدد الفواتير غير المسددة والمبلغ الإجمالي للديون، كما شرعت مؤخرا في تحصيل ديونها على مستوى أحياء بلديات غليزان، يلل، المطمر، سيدي خطاب، بلعسل، سيدي سعادة، عين رحمة، القلعة، واد ارهيو، جديوية، الحمادنة، واريزان، لحلاف، وكانت قبل ذلك قد قادت حملة بالتنسيق مع مراكز البريد بعدة بلديات من تراب الولاية غليزان، حيث قدمت مجموعة من النصائح والإرشادات لمرتادي هذه المراكز البريدية، وشرحت لهم الآلية المستحدثة، التي تتيح لزبائنها الحائزين على البطاقة الذهبية، إمكانية تسديد فواتير الكهرباء والغاز عن بعد، بطريقة سهلة وآمنة، عبر تطبيق بريدي موب، دون الحاجة إلى التنقل إلى الوكالات التجارية، كاشفة، أن هذه الديون صارت تعيقها في تجسيد كل المشاريع المبرمجة للتكفل الأحسن بالخدمات المقدمة للزبائن، ورغم ذلك تواصل مجهوداتها لإصلاح الشبكة وتجديدها، تلبية لنداءات زبائنها في عدة بلديات بتراب ولاية غليزان، والتي تطالب دائما بوجوب تحسين الخدمة، ورفع مستوى الطاقة، من خلال تغيير المحولات القديمة، التي أصبحت عاجزة عن تلبية حاجيات السكان من الطاقة، وبالتالي التخلص النهائي من مشكل الانقطاعات المتكررة للكهرباء.

تيميمون

برنامج ثري في الأسبوع الثقافي لولاية تيسمسيلت

تتواصل بولاية تيميمون فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية تيسمسيلت بولاية تيميمون، بإقامة معارض مختلفة، والتي تتضمن عرضا للمواقع الأثرية المصنفة بولاية تيسمسيلت، إلى جانب إصدارات تاريخية وأعمال توثق تراث الونشريس، كما تتضمن فضاءات مخصصة لصناعة الزرابي والنسيج التقليدي وصناعة الطين والفخار، في تجسيد حيّ للهوية الثقافية والحرفية للمنطقة. أما في الجانب الفني، فيتضمن البرنامج المسطر سهرات طربية وقعدات بدوية وفلكلورية وقراءات شعرية، وتضمن الحفل الافتتاحي لفعاليات التظاهرة الذي تم تنظيمه مساء أول أمس السبت، كلمات ترحيبية لكل من محافظ المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية لولاية تيميمون ونظيره محافظ مهرجان تيسمسيلت، اللذين ثمّنا دور مثل هذه التبادلات الثقافية بين الولايات في تعزيز التواصل والتقارب وترقية التراث الوطني، ليعلن بعدها مدير التقنين والشؤون العامة ممثلا لوالي ولاية تيميمون في كلمته عن الافتتاح الرسمي للفعالية، بعدما استمتع الحضور بإلقاءات شعرية مميزة للشاعرين ملاحي محمد والعيداوي سمير، اللذين قدّما قصائد تراثية شعبية، كما قدّم الدكتور الباحث سعيداني لخضر مداخلة تناول فيها تاريخ الونشريس وأبعاده الأثرية والسياحية، مسلطًا الضوء على مقوماته الثقافية والسياحية الواعدة، لتختُتم فعاليات برنامج الافتتاح بجلسة فنية أطربت فيها فرقة «الوصال» الجمهور بروائع من الطابع الشعبي، وسط تجاوب وإعجاب الحاضرين الذين استمتعوا بالأداء الراقي والجو الفني الأصيل.

ب العربي

بلدية تيميمون

وضع مطاعم مدرسية وملاعب معشوشبة حيز الخدمة

ب العربي

تدعم قطاع التربية ببلدية تيميمون بوضع مطاعم مدرسية وملاعب معشوشبة حيز الخدمة، ما من شأنه تحسين خدمات الإطعام وتوفير فضاءات لممارسة أنشطة رياضية لفائدة تلاميذ المدارس وشباب القصور والأحياء المعنية.

خلال زيارته الخميس المنصرم لبلدية تيميمون لمتابعة ومعاينة مدى تجسيد المشاريع التنموية ومتابعة مدى تقديم الخدمات العمومية للمواطن على مستوى الولاية، وضع والي ولاية تيميمون سونة بن عمر حيز الخدمة مطعما مدرسيا 200 وجبة بالمدرسة الإبتدائية عبدالحميد ابن باديس ومطعما مدرسيا 200 وجبة بالمدرسة الإبتدائية الدين احميدة بن حمادي بقصر الكاف، ومطعما مدرسيا 200 وجبة بالمدرسة الإبتدائية عبدالحميد ابن باديس تيميمون، حيز الخدمة، وذلك لأجل ضمان توفير الظروف الملائمة لخدمات الإطعام المدرسي وفق المعايير الصحية والتنظيمية، التي توفر بيئة ملائمة للتلاميذ، والمساهمة في عملية التحصيل العلمي. كما تم وضع حيز الخدمة ملاعب معشوشبة من الجيل الأخير بكل من حي سيدي علي والمدرسة الإبتدائية الدين احميدة بن حمادي وقصر تالة بلدية تيميمون، وهو ما اعتبره والي الولاية مكسبا لساكنة القصر، والذي يدخل ضمن توفير فضاءات مناسبة لشباب القصر قصد تمكينهم من ممارسة الرياضة وتشجيعهم على تطوير مواهبهم، كما تعتبر فضاءات مخصصة أيضا لممارسة حصص مادة التربية البدنية والرياضة لفائدة تلاميذ المدارس الابتدائية، خاصة ابتدائية نواري سليمان بقصر تالة، هذا وشملت زيارة السلطات المحلية لقصر تالة معاينة المدرسة الإبتدائية نواري سليمان، وقاعة العلاج بالقصر، حيث تم التأكيد على ضرورة تحسين وتوفير ظروف التمدرس من جميع النواحي،لاسيما من حيث الإطعام والنقل والتدفئة، والنظافة.

350 مليون دج لإنجاز مشاريع تنموية عبر 3 بلديات بسعيدة

استفادت بلديات دائرة الحساسنة الثلاث الواقعة بشرق ولاية سعيدة من مشاريع تنموية مبرمجة ضمن السنة المالية 2025، بقيمة إجمالية بلغت 350 مليون دينار، بحسب ما علم أمس الأحد من مصالح الولاية.

وأوضح المصدر أن هذه المشاريع، البالغ عددها 25 مشروعا عبر عدة قطاعات، موزعة على بلديات الحساسنة والمعمورة وعين السخونة، وذلك في إطار برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات لسنة 2025.

فقد استفادت بلدية الحساسنة من خمسة مشاريع تنموية بقيمة 120 مليون دج، تتعلق بتهيئة المسلك الرابط بين الطريقين الولائيين رقم 9 و 10 على مسافة 6،5 كلم، وفتح مسلك ريفي بين الطريق الولائي رقم 23 ومنطقة سيدي امحمد، إلى جانب تجديد شبكة الصرف الصحي بحي عاود مصطفى، وإنجاز نقب مائي بمنطقة تاقورايا، فضلا عن تهيئة الطرقات بشارع عامر وسط البلدية.

كما استفادت بلدية المعمورة من برنامج تنموي يشمل تجسيد ثمانية مشاريع بقيمة 110 مليون دج، من بينها إنجاز مطعم مدرسي بالمدرسة الابتدائية "هيدور الشيخ" بقرية الهوادير، وإنجاز 15 قاعدة خرسانية لتركيب صهاريج غاز البروبان.

أما بلدية عين السخونة، فقد حظيت ببرنامج يضم 12 مشروعا تنمويا بقيمة 120 مليون دج، منها مشروع للتهيئة الحضرية بمركز البلدية، وإنجاز شبكتي الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب، إضافة إلى تهيئة ساحة عمومية.

ق.م

المصنفة ضمن نشاط التجارة غير الشرعية

مباشرة هدم التوسّعات والأكشاك غير القانونية بإقليم الشراقة في العاصمة

تواصل المقاطعة الإدارية للشراقة، منذ أشهر، عملية تطهير للبنايات الفوضوية، والتوسعات غير القانونية، المشكلة بأغلب أحيائها، لا سيما منها تلك التي لها علاقة بالتجارة غير الشرعية، على حافة الطرقات والأرصفة.

راضية مرباح

فمن بلدية الشراقة إلى عين البنيان ثم بلدية أولاد فايت والقائمة مستمرة، تعتمد سياسة مسؤولي المقاطعة الإدارية للشراقة، على محاربة كل ما يشوّه الوجه الجمالي للمدن والمحيط، من هدم كل ما هو فوضوي وغير قانوني من بناء وتوسعة إلى أكشاك ومحلات لا تستجيب للقوانين، فضلا عن الطاولات المنصبة بشكل فوضوي خارج الحدود المعلنة من طرف البلديات.

وتشير آخر التدخلات بكل من بلدية الشراقة وعين البنيان، إلى عملية إخلاء وطرد الباعة الفوضويين المستغلين لنشاط بيع الخضر والفواكه مع هدم التوسعات التجارية ومعها الأكشاك المنصبة بطريقة غير شرعية، وقد استعانت السلطات للغرض بآلات وشاحنات الهدم، مدعمة بالمصالح الأمنية، بغرض إنهاء العملية في ظروف آمنة. كما شملت حملة التنظيف هذه حي بوزاد بالشراقة، حيث نزعت الطاولات ونظف الموقع الذي أعاد بريقه من جديد، في انتظار أن تمتد العملية لتشمل الباعة الفوضويين قرب محطة نقل المسافرين بالشراقة، التي يصدر منها يوميا مخلفات التجار من نفايات وبقايا البيع من الخضر والفواكه.



وتستمر عملية إخلاء ونزع طاولات الباعة الفوضويين وتنظيف مواقعهم ببلدية عين البنيان التي كانت منذ مدة قد باشرت عملية القضاء على كل ما يشوه وجهها السياحي الساحلي وطرقاتها التي عادة ما تتحول إلى مزدحمة بشكل لا يطاق، خصوصا بالمواقع التي شهدت تواجدا للباعة الفوضويين على قارعة الطرقات بمدخل ومخارج البلدية، بعدما شكلوا أسواقا خاصة بهم، على الهواء، في ظل غياب بديل لهم كسوق جواري جديد، لامتصاص العدد الكبير من التجار الفوضويين، على غرار حي "بلاطو" الذي يشهد تواجد أكبر عدد منهم.

العملية التي وصفت بالنوعية من طرف المواطنين، أشاروا إلى ضرورة المراقبة الدورية والمتابعة من طرف السلطات حتى لا تعود في كل مرة مثل هذه الظواهر السلبية التي أثرت بشكل كبير على المحيط ونظافة الطرقات والمدن، مع إيجاد بديل لهؤلاء التجار الشباب الذين تاهوا بين البطالة والبحث عن مواقع لعرض سلعهم.

ولمعرفة أكثر التطورات حول الموضوع، وعن عدد العمليات المنفذة، اتصلت "الشروق" بكل من رئيسي بلدية أولاد فايت وعين البنيان عبر الهاتف، غير أنهما لم يردا على الاتصال.

تأخر مشروع 672 مسكن بأولاد فايت أقلق الشاكين

مكتتبو الترقوي المدعم بمقاطعة شراقة يستعجلون إنجاز مشاريعهم

حورية.ب

اشتكى مكتتبو سكنات الترقوي المدعم "الالبيا" التابعين للمقاطعة الإدارية للشراقة من تأخر مشروع 672 مسكن بأولاد فايت، إلى جانب بطء الأشغال في المواقع الأخرى التابعة للمقاطعة، وكذا تعطل معالجة ملفاتهم بسبب عدم إصدار مقررات الاستفادة. وطلب المكتتبون من السلطات المحلية التحرك لرفع الغبن عن المكتتبين وتحقيق حلمهم في تسلم شققهم في أقرب الآجال.

وفي سياق متصل، قام عز الدين زعوف، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، الأسبوع الماضي، بمراسلة الوزير والي ولاية الجزائر، بنقل انشغالات مكتتبي سكنات الالبيا بمقاطعة الشراقة، التي اطلعت الشروق عليها، حيث طلب النائب من الوزير التدخل لمعالجتها في أقرب الآجال، وفي مقدمة الانشغالات تساؤل المكتتبين عن أسباب تأخر انطلاق مشروع 672 مسكن بأولاد فايت، المكلفة بإنجازه المؤسسة الوطنية للترقية العقارية، إلى جانب بطء الأشغال في المواقع الأخرى التابعة للمقاطعة. وتأخر إصدار مقررات الاستفادة للمكتتبين، وما نتج عنه من تعطل في معالجة ملفاتهم.

كما تطرق النائب إلى الوضعية غير الملائمة لموقع 672 مسكن أولاد فايت، بسبب التفريغ العشوائي للنفايات، مما أعاق انطلاق المشروع كما يؤثر سلبا على المحيط.

وعلى أساس ذلك، ينتظر المكتتبون في صيغة الترقوي المدعم من السلطات المحلية الاستجابة لانشغالهم المتعلق بالتسريع في انطلاق مشروع 672 والمشاريع الأخرى والتعجيل في إصدار قرار الاستفادة، بالإضافة إلى وضع حد للتفريغ العشوائي وتنظيف موقع المشروع بشكل عاجل.

وقد ثمن الشاكون الاستجابة الفورية لبعض انشغالاتهم من طرف السلطات المحلية، ففي نفس الأسبوع تحركت السلطات المحلية، حيث أشرف الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية للشراقة، على خرجة ميدانية إلى القطعة الأرضية المخصّصة لمشروع إنجاز سكنات بصيغة الترقوي المدعم "الألبيا"، المتواجدة بطريق بوشاوي ببلدية أولاد فايت، التي شهدت حضور كل من المكلف بملف التهيئة الحضرية بولاية الجزائر، رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية أولاد فايت، مدير مؤسسة صيانة شبكة الطرق والتطهير لولاية الجزائر، نائب قائد الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بالشراقة ورئيس القسم الفرعي للأشغال العمومية.

وقد وقف الوالي المنتدب لمقاطعة الشراقة على وضعية الأرضية، أين أسدى تعليمات بضرورة اتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع الرمي العشوائي للنفايات، وذلك عبر تكليف المؤسسة المكلفة بالإنجاز بإعادة تسييج الوعاء العقاري وضمان الحراسة الدائمة.

ويشار إلى أن بلدية شراقة تحصلت على 330 سكن وسيتم إسكانهم بـ 850 أولاد فايت طريق بوشاوي و50 سكنا بوشاوي شراقة. وبلدية عين البنيان استفادت من 330 سكن ويرحل المكتتبون إلى عين البنيان، وبلدية أولاد فايت تحصلت على 215 سكن، ودالي ابراهيم 180 سكن، أما بلدية الحمامات، فقد تحصلت على 140 سكن، ويستفيد المكتتبون بها من سكناتهم بحي 850 سكن أولاد فايت طريق بوشاوي.

مطالب بتجديد أعمدة الإنارة العمومية القديمة بالبويرة

يطالب التجار الناشطون في شارع بن عبد الله والشوارع المجاورة له للمدينة القديمة بالبويرة، السلطات المحلية بالتدخل، لإزالة الأعمدة الكهربائية للإنارة العمومية القديمة، نظرا لتعطلها في كثير من الأحيان.

بالرغم من تدخل عمال البلدية المختصين لإصلاحها في كل مرة، لكون شبكة هذه الأخيرة قديمة تفوق 20 سنة، مما يتطلب تدخل السلطات المعنية بالبويرة لتجديد هذه الأعمدة بالمدينة القديمة.

للإشارة، أن أغلب أحياء شوارع مدينة البويرة تم استفادتها من تركيب أعمدة جديدة للإنارة العمومية، حيث لم يبق إلا بعض الشوارع بالمدينة القديمة للبويرة.

الإنارة العمومية بالمنطقة ستشجع أصحاب المحلات التجارية على العمل ليلا، مع تقديم الخدمات للمواطنين والسياح الذين يعودون من زيارة لؤلؤة تيكجدة.

تجديد هذه الأخيرة يسهل للمصلين التنقل لأداء صلاتي العشاء والفجر في مسجد ابن باديس المتواجدة بالمدينة.

للتذكير، نبّه الشاكون الوصايا بسقوط عمود كهربائي في شارع بن عبد الله بالمدينة القديمة للبويرة، بسبب صدأ وقدم هذا الأخير، ويتخوف التجار والمواطنون من أن يتكرر الحادث مستقبلا، خاصة في فترة التقلبات. ■ فاطمة. ع

السلطات الولائية تتفاعل مع انشغالات ذوي الهمم بالأغواط

ثمن رئيس الاتحاد الولائي لذوي الإعاقة بالأغواط نيابة عن 14 جمعية من جمعيات ذوي الهمم، تفاعل والي الاغواط، الوافد الجديد، محمد بن مالك، مع ما تم طرحه من انشغالات الفئة المذكورة، لاسيما ما تعلق بحرمانهم من حقهم في التوظيف.

وذكر بشير رميتة أن والي الأغواط كان صادقا معهم بدليل حسن إنصاته لمختلف انشغالاتهم وتفاعله الكبير مع انشغالهم في أثناء اللقاء الموسع لاسيما ما تعلق بموضوع الإقصاء الذي تعرضت له هذه الفئة، وعدم تمكين أصحابها من مناصب العمل، رغم امتلاكهم للكفاءات والشهادات المطلوبة.

وأكد رئيس الاتحاد الولائي أن الوضعية الحالية شكلت لفئة ذوي الهمم إحباطا كبيرا في ظل سياسة التسويف والوعود التي تلقونها من قبل بعض المسؤولين.

■ الشريف. د

حركية تنموية متسارعة غرب ولاية تيبازة

مشاريع ميدانية تعيد الحيوية للبلديات وتحسن معيشة الساكنة



ب.بوجمعة

تشهد بلديات غرب ولاية تيبازة، خلال الأشهر الأخيرة، ديناميكية تنموية متصاعدة، تعكس إرادة السلطات المحلية في تحسين الإطار المعيشي للمواطنين وتعزيز المرافق الضرورية لضمان حياة كريمة، وتبرز المشاريع الجارية عبر مختلف البلديات بطابعها الاجتماعي والخدماتي، بدءا من فك العزلة عن المناطق الريفية وصولا إلى تدعيم الهياكل الرياضية والتربوية وتحسين خدمة التزويد بالمياه الصالحة للشرب، وهي عناصر تعد الركيزة الأساسية للتنمية المحلية واستقرار السكان.

وفي هذا السياق، قام والي الولاية محمد امين بن شاولية الأسبوع الماضي بزيارة ميدانية لعدد من المشاريع قيد الإنجاز للوقوف على وتيرة الأشغال وتقييم مدى احترام الآجال المحددة، مع التأكيد على أهمية هذه البرامج في تحسين الإطار المعيشي اليومي للسكان وتدارك النقائص المسجلة ببعض المشاريع.

ويعد مشروع تهيئة وتعبيد الطريق الرابط بين الشرفة ودوار سيدي زورة ببلدية بني ميلك من أبرز المشاريع التي تجسد هذا التوجه، باعتباره شريانا حيويا لفك العزلة عن منطقة طالما عانت من صعوبة الولوج وغياب الطرق المعبدة، ومن المنتظر أن يسهم هذا الطريق في تعزيز انسيابية تنقل السكان وتحسين وصول الخدمات إليهم، فضلا عن تنشيط الحركة الاقتصادية والاجتماعية داخل الدوار، خاصة خلال فصل الشتاء حيث تتضاعف معاناة التنقل.

وفي منطة بوحلو، يبرز مشروع إنجاز المرفق الرياضي الجديد كخطوة مهمة لدعم الشباب وتوفير فضاءات منظمة لممارسة الرياضة، ما يمنح البلدية متنفسا اجتماعيا ويخلق ديناميكية جديدة تعزز دور الرياضة في توجيه طاقات الشباب وإشباع حاجاتهم الترفيهية.

أما ببلدية الداموس، فيتواصل إنجاز مشروع 220 مسكن عمومي إيجاري (150 + 70)، وهو من بين أكثر البرامج السكنية المنتظرة من طرف السكان، نظرا لدوره في تخفيف الضغط السكني وتمكين عشرات العائلات من الاستفادة من سكن لائق فور استكمال أشغال التهيئة النهائية.

ومن جهة أخرى، شكل وضع محطة الضخ بوادي حربيل حيز الخدمة،خطوة محورية في تحسين نوعية وتموين السكان بالمياه الصالحة للشرب، ويندرج هذا المشروع ضمن برنامج شامل للاستفادة من مياه سد كاف الدير ليشمل أيضا بلدية حجرة النص التي عانت طويلا من عدم انتظام التوزيع، ومن شأن هذا الإنجاز ضمان استقرار التموين وتقليص معاناة المواطنين خلال فترات الذروة.

وفي بلدية الأرهاط، يمثل مشروع الثانوية الجديدة بطاقة 800/200 وجبة مكسبا تربويا واجتماعيا طال انتظاره، إذ سيضع حدا لمعاناة التلاميذ الذين ظلوا يتنقلون يوميا نحو ثانويات البلديات المجاورة، وما يرافق ذلك من إرهاق وصعوبات التنقل، وستوفر المؤسسة الجديدة فضاء تربويا عصريا يضمن ظروف دراسة ملائمة وقريبة من منازل التلاميذ.

كما يعرف مشروع السكن الترقوي المدعم (LPA) بالبلدية نفسها تقدما كبيرا حيث بلغت نسبة الإنجاز 98٪، في انتظار استكمال الأشغال الخارجية للسماح للمستفيدين بالالتحاق بمساكنهم في أقرب الآجال، وهو ما يعزز جهود الدولة في توفير سكن ملائم يستجيب لقدرات المواطنين.

وشدد والي الولاية خلال الزيارة، على ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز واستدراك التأخر المسجل في بعض الورشات، مع الالتزام الصارم بمعايير الجودة واحترام آجال التسليم، مؤكدا أن تحسين الحياة اليومية للمواطنين يبقى الهدف الأسمى لكل البرامج التنموية الجاري تنفيذها عبر بلديات غرب الولاية.

بعد انهيار جزء من جدرانه وتأخر إعادة ترميمه

سكان عين ماضي بالأغواط يستهجنون غلق المسجد العتيق



ساهمت جمعية سيدي معين ببلدية عين ماضي في الفترة الأخيرة في بعث الحيوية وإعادة الروح للقصر القديم ولبساتين المدينة التي تبقى على الدوام إرثا تاريخيا وجبت المحافظة عليه.

قامت هذه الأخيرة خلال السنة الجارية 2025 بحفر بئر ارتوازية تستغل حاليا لسقي البساتين في انتظار إعادة جدولة ما يسمى "الأدوار" لتوزيع مياه السقي بالتساوي على الفلاحين.

في وقت تسعى فيه ذات الجمعية جاهدة لنظافة حي القصر القديم وتهيئته لصالح الزوار الذين يتوافدون عليه في كل الأوقات خاصة الوفود القادمة من الخارج، وكذا من كل المناطق الداخلية بينهم طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط في تخصصات معينة.

إلا أن ما يثير الاستياء والتذمر ويبقى محل متابعة دائمة من قبل الجمعية، هو وضع المسجد العتيق المغلق بذات الحي منذ حوالي سنة بعد انهيار جزء من جدرانه وتأخر عملية اعادة ترميمه وتهيئته، وهو الذي ظل قائما على مدار تسعة قرون كاملة.

وفي الموضوع، أشار بشير دهصي، نائب رئيس الجمعية المذكورة، إلى أن جمعيته اتخذت الأسباب وبادرت بإزاحة وتحييد الردوم من أمام المسجد المذكور وكانت ماضية في عملها لإعادة تهيئته مجددا، قبل أن تتدخل مصالح مديرية الثقافة للتكفل بالأمر، إلا أن الوضعية ما زالت على حالها تقريبا منذ أكثر من سنة، مشيرا إلى أن ذات المسجد يعتبر منارة حقيقية تبث الروح في القصر القديم من خلال رفع الأذان وإقامة الصلاة منذ أكثر من 9 قرون خلت.

الأمر الذي أثار حفيظة وقلق واستياء رواده، وهم يطلبون من السلطات المعنية والجهات المختصة التدخل العاجل لتسريع عملية التهيئة وفتح المسجد أمام المصلين بالشكل الذي سيبعث لا محالة الحركية مجددا بحي القصر القديم بعين ماضي.

■ الشريف داودي

اتضح أنه ملقح وملك لإحدى العائلات

كلب يهاجم 3 تلاميذ ويصيبهم بجروح أمام ثانوية في ميلة

هاجم كلب، نهاية الأسبوع، وفي وضح النهار، ثلاثة تلاميذ تتراوح أعمارهم ما بين 15 و17 سنة، أمام ثانوية "معركة عين فوة" ببلدية وادي العثمانية 22 كلم جنوب عاصمة الولاية ميلة.

نسيم. ع

التلاميذ الضحايا كانوا رفقة مجموعة من زملائهم بصدد الدخول إلى مؤسستهم التربوية في الحصة المسائية، وتسبب لهم الهجوم في إصابة بجروح متفاوتة الخطورة، قدمت لهم الإسعافات الأولية بعين المكان من طرف أعوان الحماية المدنية للوحدة الثانوية لبلدية وادي العثمانية، ونقلوا على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى الإخوة بوخشم بوادي العثمانية، لتلقي الرعاية الطبية اللازمة، حيث قام الطاقم الطبي بتقديم الرعاية الصحية للضحايا الذين تعرضوا إلى عضات متفاوتة في أنحاء الجسم وخدوش وجروح مختلفة.

وبحسب مصدر للشروق اليومي، فإن الكلب المتسبب في الأذى للتلاميذ، هو كلب حراسة مدرب ومملوك لإحدى العائلات بوادي العثمانية، يُستعمل حصريا لحماية الممتلكات الخاصة، ولديه كامل الوثائق الرسمية ويخضع للمتابعة والرعاية البيطرية اللازمة، حيث خرج نتيجة قيام بعض الأشخاص بفتح المكان وإطلاقه، ليفاجأ التلاميذ وهم بصدد الالتحاق بمقاعد الدراسة يوم الخميس الماضي، لينقض عليهم ويتمكن من عض التلاميذ الثلاثة، فيما لاذ آخرون بالفرار في مشهد مؤسف، الأمر الذي جعل الأولياء يتخوفون من تكرار السيناريو وتعرض أبنائهم لهجمات أخرى خاصة أن الكلاب الضالة المتشردة التي تنتشر بشكل مخيف وسط المدينة وفي الأحياء المجاورة، وكذا في العديد من البلديات كأحمد راشدي، تبرقنت، شلغوم العيد والقرارم قوقة، وغيرها عاثت عضا في الأطفال.



يحدث هذا رغم التعليمات الصارمة التي وجهتها السلطات الولائية للمنتخبين المحليين، في وقت سابق للقضاء على الكلاب الضالة والمتشردة التي تنتشر بكثرة في الولاية وحتى داخل المدن الحضرية، إلا أن تلك التعليمات ذهبت أدراج الرياح، فيما قام المواطنون بتوجيه نداء استغاثة للجهات المعنية لتنظيم حملة واسعة للقضاء على الكلاب الضالة، قبل أن يخرج الأمر عن السيطرة خصوصا مع الانخفاض الكبير في درجات الحرارة وبرودة الطقس وتساقط الثلوج والأمطار ما يجعل الكلاب تخرج إلى المدن والشوارع للبحث عن الطعام.

كما أن الحادثة تسببت في صدمة نفسية للتلاميذ الذين أصبحوا يخافون التنقل بمفردهم.

للإشارة، فإن الحادثة هذه تعد السابعة، خلال سنة 2025، بعد تلك التي تعرض لها 4 أطفال بالقرارم قوقة ونجوا بأعجوبة، وأخرى ببلدية أحمد راشدي مند 3 شهور.

وحادثة أماني ببلدية تسالة لمطاعي التي مازالت تتابع العلاج إلى يومنا هذا.

أوعية عقارية للمستثمرين في قسنطينة

س. ر

أعلنت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، في بيان لها يوم السبت، عن توفر مجموعة من الأوعية العقارية المهيأة لاحتضان مشاريع استثمارية على مستوى ولاية قسنطينة، داعية حاملي المشاريع لإيداع طلبات الاستفادة عبر المنصة الرقمية للمستثمر.

وأوضحت الوكالة أن هذه الأوعية العقارية المهيأة لاحتضان مشاريع استثمارية متواجدة على مستوى كل من المنطقة الصناعية "الدوامس" (بلدية عين عبيد)، منطقة النشاطات "الرمال" (بلدية قسنطينة) وتوسعة منطقة النشاطات "علي منجلي" ببلدية الخروب.

وفي هذا السياق، دعت الوكالة المستثمرين وحاملي المشاريع الراغبين في تجسيد مشاريعهم الاستثمارية بولاية قسنطينة إلى التعبير عن رغباتهم من خلال ملء الاستمارة المتاحة على الرابط الإلكتروني المخصص لهذا الغرض مع تحديد المعلومات المتعلقة بطبيعة المشروع والمنتج النهائي والمساحة الدنيا المطلوبة لإنجاز المشروع.

وأكدت الوكالة في بيانها أن هذا الإعلان يهدف إلى إحصاء رغبات الاستثمار قصد أخذها بعين الاعتبار عند عملية نشر الأوعية العقارية عبر المنصة الرقمية للمستثمر، مبرزة أن إيداع طلبات الاستفادة من هذه الأوعية يتم حصريا عبر المنصة الرقمية للمستثمر، بعد نشر العروض المتعلقة بها.

كما أوضحت الوكالة أن هذا الاعلان يأتي في إطار الجهود الرامية إلى استقطاب الاستثمارات في مختلف القطاعات الاقتصادية وتعزيز ديناميكية التنمية على مستوى ولاية قسنطينة، التي تنتظرها تحديات في المجال الاقتصادي كما أشار إلى ذلك المنتخبون خلال آخر دورة للمجلس الشعبي الولائي.

سخان الماء والمدفأة أسباب الاختناق

تسمم ثلاث عائلات بالغاز في سكيكدة والبرج وبسكرة

تشهد هذه الأيام العديد من ولايات الوطن حالات التسمم بالغازات، نتيجة الاستعمال الكبير لمختلف أجهزة التدفئة، حيث أصيب، ليلة أمس الأول، في حدود الساعة التاسعة وثلاث وعشرين دقيقة، 6 أفراد من نفس العائلة، أعمارهم تتراوح ما بين 3 سنوات و53 سنة، بحالة تسمم بغاز احادي اكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء المتواجد بالمطبخ بدون أنبوب صرف الغازات بمنزل فردي يتكون من طابق ارضي وطابقين، بسبب استنشاقهم لغاز احادي اكسيد الكربون، وذلك بحي علاوة طغان، ببلدية حمادي كرومة، بولاية سكيكدة، حيث تدخل أعوان الوحدة الرئيسية للحماية المدنية، أين تم نقلهم إلى مستشفى سكيكدة، ليتم إسعافهم، حيث كانوا يعانون بضيق في التنفس، وحالة غثيان وقيء، حيث سخرت مديرية الحماية المدنية سيارة إطفاء والفرقة الطبية بحضور مصالح سونلغاز، من جهتها المصالح الأمنية فتحت تحقيقا معمقا لكشف ملابسات هذا الحادث المروع الذي كاد أن يبيد عائلة بأكملها.

كما نجا ستة أشخاص ببلدية مجانة بولاية برج بوعريريج، من موت محقق، بسبب استنشاقهم للغازات المحروقة المنبعثة من سختن الماء الخاص بحمام المنزل.

وتدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة مجانة ليلة يوم السبت في حدود الساعة التاسعة ليلا، من أجل إسعاف عائلة كاملة بأفرادها الستة، تسكن بحي 100 مسكن ببلدية مجانة بسبب استنشاقها للغازات المحروقة المنبعثة من سخان ماء المنزل، حيث تعرضوا جميعا للتسمم، وقامت مصالح الحماية المدنية بإسعافهم في مكان الحادث حيث يعانون من ضيق في التنفس، من خلال تزويدهم بجرعات من الأوكسيجين قبل أن يتم نقلهم إلى مستشفى مجانة لتلقي العلاج.

أما في ولاية بسكرة التي عرفت انخفاضا محسوسا في درجات الحرارة منذ النصف الثاني من شهر نوفمبر الماضي، فقد تعرضت سيدتان من نفس العائلة في الثلاثينيات من العمر، لتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من المدفأة، وهذا في الحي المسمى ألف مسكن، في قلب عاصمة الولاية بسكرة.

تدخل مصالح الحماية المدنية، بحسب بيانها الذي صدر أمس الأحد كان في حدود الثالثة فجرا، وظهر التسمم الغازي من خلال صعوبة في التنفس وغثيان، وطبعا جاء الإسعاف الأولي وإغلاق مفاتيح الغاز في البيت، ثم تلاه نقل السيدتين إلى مستشفى عالية بعاصمة الولاية بسكرة.

■ مراسلون

سقوط قاتل لكهل من الطابق الرابع بخنشلة

عاشت مساء أول أمس السبت، مدينة خنشلة، على وقع فاجعة سقوط قاتل لأربعيني في ظروف غامضة، حيث توفي مباشرة، بعد تعرضه لحادث سقوط من الطابق الرابع لبناية خاصة، بوسط عاصمة الولاية خنشلة.

المديرية العامة للحماية المدنية بخنشلة قالت في بيان لها، أن الحادث الأليم تمثل في سقوط قاتل لعامل من الطابق الرابع لبناية.

وفي الوقت الذي أكد طبيب الحماية المدنية حالة الوفاة، تم تحويل الضحية، البالغ من العمر 45 سنة، إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أحمد بن بلة بخنشلة، حيث تواجد أفراد من عائلته ومن أقاربه وهم في حالة صدمة.

■ ف. س

شاحنة تدهس ثمانينيا في سكيكدة

دهست، أول أمس السبت، في حدود الساعة التاسعة وثلاث وأربعين دقيقة، شاحنة لنقل المواد الغذائية، شيخا يبلغ من العمر 84 سنة، وذلك على مستوى نهج يوغرطة بعاصمة الولاية سكيكدة، حيث أصيب بجروح متعددة وفقدانه للوعي وكل الوظائف الحيوية توقفت، ليتم تحويله إلى مستشفى سكيكدة، أين تم التأكد من وفاته، ليتم تم نقل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بذات المستشفى، فيما فتحت المصالح الأمنية تحقيقا معمقا لكشف ملابسات هذا الحادث المميت.

■ إسلام. ب

خصت الرضّع وأطفال خمس سنوات

انطلاق حملة التلقيح ضد شلل الأطفال بشرق البلاد

س. ع

انطلقت، أمس الأحد، في مختلف العيادات والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية في شرق البلاد، على غرار مختلف ولايات الوطن، حملة التلقيح ضد شلل الأطفال، والهدف هو تعزيز الوقاية الصحية ورفع المناعة الجماعية لدى الأطفال، حيث حل منذ الصباح بعيادات قسنطينة من بو الصوف إلى فيلالي والزيادية، والمدينة الجديدة علي منجلي المئات من الأمهات مرفقات بأبنائهن وفق الجدول السنّي، حيث تتراوح أعمار الأطفال المعنيين بالتلقيح ما بين شهرين أي الرّضع وخمس سنوات إلا يوما، كما هو بروتوكول التلقيح المتعارف عليه عالميا.

الأمهات في مدينة سطيف تم إعلامهن بأن حملة التلقيح تتم عبر ثلاث دورات، الأولى هي التي انطلقت أمس الأحد في آخر يوم من شهر نوفمبر وتستمر إلى غاية السادس من ديسمبر الحالي، أما الدورة الثانية فستُحصر ما بين الواحد والعشرين والسابع والعشرين من الشهر الحالي ديسمبر، لتختتم الدورات التلقيحية، بما يسمى اللقاح المحقون "في. بي.إي، تكون مع بداية السنة القادمة 2026 في الفترة الممتدة من الخامس والعشرين إلى غاية آخر أيام شهر جانفي 2026".

يذكر، أن وزارة الصحة كانت خلال الاسبوع الماضي قد أصدرت بيانا جاء فيه، أن "جميع الأطفال المنتمين إلى الفئة المستهدفة، معنيون بكل الدورات دون استثناء، بما في ذلك الأطفال الذين سبق لهم تلقي اللقاحات الروتينية".

وأوضحت أن تنظيم هذه الحملة يأتي عقب "تسجيل حالات متفرقة لفيروس شلل الأطفال المتحور المرتبط بالنوع الثاني في بعض الولايات"، مؤكدة أن هذا الأمر "لا يمسّ بالشهادة التي تحصلت عليها الجزائر، بلدا خاليا من فيروس شلل الأطفال البري منذ عشر سنوات كاملة".

بيان وزارة الصحة الذي تناولته الصحافة الجزائرية، ذكّر باعتماد اللقاح الفموي 2 نظرا لفعاليته وأمانه في مواجهة السلالات المتحورة، وذلك إلى جانب اللقاح المعروف "في بي إي".

ما لوحظ في مختلف ولايات شرق البلاد أن الأمهات حريصات على اللقاح وسؤالهن عن كل صغيرة وكبيرة، من أجل صحة فلذات أكبادهن في أجواء شتوية باردة ميزها التنظيم السلس، وتوفر الطواقم الطبية.

نحو إنشاء فريق وطني نسوي للرياضات الميكانيكية تخصص رالي

اختتام فعاليات الرالي الدولي النسوي في طبعته الرابعة ببسكرة



أكدت أول أمس السيدة دنيا حجاب رئيسة الجمعية الوطنية لترقية وتطوير الرياضة النسوية من بسكرة، أن تنظيم الطبعة الرابعة من الرالي الدولي النسوي سيكون فرصة للإعلان عن إنشاء فريق وطني نسوي في الرياضات الميكانيكية وتحديدا في فرع رالي الانضباط، وهو مولود جديد سيكون إضافة نوعية للرياضة النسوية وتطويرها.

وكانت مدينة بسكرة أول أمس السبت قد احتضنت المرحلة الثالثة والأخيرة لفعاليات الطبعة الرابعة من الرالي الدولي النسوي للسيارة المسمى "عروس المتوسط" والمنظم من طرف الجمعية الوطنية لترقية وتطوير الرياضة النسوية تحت شعار "نحوس بلادي بدون حوادث مرور"، وهي الطبعة التي وصفت بالمتميزة سواء من حيث التنافس أم من حيث المناظر الطبيعية والسياحية التي قطعتها المشاركات اللواتي مثلن 10 دول أجنبية وعدة ولايات من الوطن.

وفي تقييمها للمرحلة الثالثة والأخيرة أكدت السيد دنيا حجاب رئيسة الجمعية المذكورة أن هذه المرحلة عرفت تنافسا حدا بين جميع المشاركات، مضيفة أن خصوصية هذه المرحلة الأخيرة تكمن في شقها السياحي أين قطعت المشاركات 100 كلم وسط مناطق رائعة سياحيا، بين واحات وكثبان رملية، وعن نقطة الوصول النهائية قالت السيدة حجاب أن مدينة بسكرة المضيافة ستكون هي الأخرى فرصة للمشاركات من أجل التعرف على هذه الولاية وما يميزها سياحيا وثقافيا سواء مناطقها السياحية أم تمورها أو حماماتها المعدنية، مذكرة بالغاية والأهداف المنشودة من تنظيم هذا الرالي الذي تعود تسميته إلى ألعاب البحر المتوسط التي احتضنتها الجزائر سنة 2022، في مدينة وهران.

مضيفة أن الغاية هي تحسيسية ضد حوادث المرور أولا ورياضية من خلال السباق والتنافس الشديد، على متن السيارات وسياحية كذلك من خلال دعم وتشجيع السياحة في الجزائر، وهذه الطبعة الرابعة كان لها تميز من حيث زيارة ولايات من الجنوب الشرقي ومنها بوسعادة أولاد جلال وبسكرة، وفي الشق التحسيسي الذي أخذ حيزا كبيرا من نشاط الجمعية المنظمة للرالي أكدت السيدة دنيا حجاب أن هذه الطبعة من هذه الفعاليات كانت فرصة لتوزيع مطويات وإجراء لقاءات جوارية مباشرة مع المشاركات والمواطنين وأصحاب المركبات لشرح جديد القوانين الجديدة التي ستطبق بداية من شهر جانفي 2026 لمحاربة إرهاب الطرقات، وقد حظيت المشاركات في هذا الرالي باستقبال وترحيب حارين مع تكريمات للضيوف مع تنظيم خرجات سياحية أفرحت المشاركات.

■ م. عبد الرحمان

مقطع فيديو يكشف شاحنة تسير في الاتجاه المعاكس بعنابة

أوقفت أمس، مصالح الدرك الوطني بولاية عنابة، سائق شاحنة من الوزن الثقيل في عنابة، تورط في السير في الاتجاه المعاكس لبقية السيارات، ما عرض حياته وحياة الغير للخطر، بحسب الفيديو الذي تم تداوله على نطاق واسع، وهذا في طريق وطني معروف بأحادية الاتجاه.

بيان الدرك الوطني أوضح أن مقطع الفيديو المتداول على شبكات التواصل الاجتماعي، الذي بيّن بوضوح مخالفة سائق شاحنة الوزن الثقيل لقوانين المرور، من خلال السير عكس اتجاه السيارات ومختلف المركبات، ما يعني وضع الجميع في درجة الخطورة، حرّك الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بمنطقة بن مصطفى بن عودة في مدينة عنابة، حيث تم في ظرف وجيز تحديد هوية سائق الشاحنة وتوقيفه واتخاذ الإجراءات القانونية ضده.

■ س. ك

في يوم دراسي احتضنه مجلس قضاء تلمسان

استعراض المستجدات التشريعية لمكافحة تبييض الأموال

ع. بوشريف

نظّم مجلس قضاء تلمسان، الأسبوع الماضي، يوماً دراسياً علمياً خُصّص لعرض وتحليل المستجدات التي جاء بها القانون رقم 2510 المؤرخ في 24 جويلية 2025، المتعلق بتعزيز المنظومة القانونية لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، وقد افتتح اللقاء كل من نائب رئيس مجلس قضاء تلمسان والنائب العام، بحضور نواب عامين وقضاة وأساتذة جامعيين وممثلي البنوك والموثقين وضباط الشرطة القضائية، في إطار تعزيز التعاون بين مختلف الفاعلين لمواجهة التحديات الراهنة للجريمة المالية.

وخلال كلمته، اعتبر نائب رئيس مجلس قضاء تلمسان أن اليوم الدراسي يشكّل فرصة لتبادل الخبرات والمعارف وللتعاون لمواجهة التحديات الراهنة التي تفرضها التحولات السريعة للجريمة الاقتصادية والمالية، بما يضمن تطوير آليات فعالة في مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

وقد تطرّق الأستاذ الجامعي «جدوي محمد الأمين» إلى أهمية ضبط المصطلحات القانونية في القانون الجديد، موضحاً أن النص القانوني لمكافحة تبييض الأموال يقدم قراءة استشرافية دقيقة، ويضع المصطلحات بلغة قانونية صارمة وغير قابلة للتأويل أو المقاربة، وشرح الجامعي، على سبيل المثال، أن العمولات الافتراضية ليست النقود الإلكترونية، فالأخيرة قد يُسمح لها بالتداول وفق الأطر المعتمدة، أما الأولى فقد جرى تجريمها بشكل صريح في القانون الجديد، مؤكداً على دقة المشرع في تحديد المصطلحات لضمان وضوح النص القانوني وسهولة تطبيقه.

من جانبه، تناول النائب العام المساعد «رافع سفيان» أهم المسائل المتعلقة بالجوانب الجزائية في مجال تبييض الأموال، مستعرضاً أهم المراحل القانونية التي مرت بها هذه المنظومة قبل صدور القانون رقم 2510، مسلطاً الضوء على التحولات والخلفيات التي أملت إدراج أشكال جديدة، وفرض رقابة موسعة على الأشخاص والكيانات المختلفة.

كما استعرض ممثل البنك الجزائري أهم التدابير الرقابية المعتمدة قبل صدور القانون الجديد، سواء على المستوى الداخلي للمؤسسات المصرفية أو على مستوى الرقابة الخارجية التي تمارسها المصرفية المركزية، لضمان الالتزام بالإجراءات المالية ومكافحة أي تجاوزات، وفق توجه رقابي مصرفي ينطلق من فكرة «اعرف عميلك».

هذا وركز المشاركون على أهم ما جاء به القانون الجديد من تعديلات أساسية، خاصة ما تعلق بإدراج أشكال جديدة كانت مغيبة ضمن المنظومة القانونية السابقة، أبرزها تجريم التعامل بالعمولات الافتراضية، بعدما كانت في القوانين السابقة ممنوعة من التداول دون وجود نص عقابي صريح، وخضوع عدد من الأشخاص والكيانات للرقابة، سواء كانوا أشخاصاً طبيعيين أو معنويين، بما في ذلك المحامين الموثقين، وكلاء العبور ووكلاء السيارات، وغيرهم من الكيانات الأخرى ذات الصلة، لضمان ضبط المباشرة بالتحويلات المالية وذلك من خلال الامتثال للإجراءات القانونية، كما شمل القانون إدراج آليات جديدة للتحقيق والرقابة، تشمل آلية «إخطار المشتبه» عند رصد أي نشاط مالي مشبوه، وإتباع مسارات تحقيق موازية للجرائم المرتكبة، بما يعزز فعالية مكافحة تبييض الأموال، إضافة إلى تشديد العقوبات على المخالفين، مع رفع الغرامات وتشديد العقوبات السالبة للحرية، ومصادرة الأصول والوسائط المستخدمة في المعاملات المالية غير القانونية.

واستعرضت المداخلات الآليات الجديدة لتعزيز الرقابة، وتكامل الإطار القانوني والوطني مع التدابير الدولية، وهي المداخلة التي تناول من خلالها قاضي التحقيق لدى محكمة مغنية، أهم هذه الأطر، من خلال سرد كرونولوجي لمعظم الاتفاقيات الدولية المبرمة مع الجزائر، والتي تعزز الحضور الجزائري الفعلي في مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. اختتم اللقاء بالتأكيد على أهمية تكوين القضاة وضباط الشرطة القضائية والموثقين وممثلي البنوك، حول الأساليب الحديثة، ورفع الوعي العام بخطورة التعامل بالعمولات الافتراضية، التي أصبحت بموجب القانون الجديد مجرّمة نهائياً في الجزائر، في ظل تنامي هذه السوق المالية الرقمية، الموازية، التي يديرها أباطرة، تحت غطاء منظمات وكيانات إرهابية، إذ تبقى الجزائر ضمن الدول المستهدفة، باعتبارها دولة ناشئة، وهو ما يتطلب تعزيز منظومتها الوقائية من مثل هذه الأخطار، التي تقوض الاقتصاد الوطني وتهدد الأمن المالي للجزائر.

...وأكثر من 100 ألف طفل معني بالتلقيح ضد الشلل

انطلقت أمس، الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال بتلمسان، وأعطى السيد «بشلاوي يوسف» والي الولاية إشارة الانطلاق من العيادة المتعددة الخدمات بالكيفان، وهي الحملة التي تندرج في سياق الجهود الوطنية لتعزيز الوقاية الصحية ورفع مناعة الأطفال عبر كامل مناطق الولاية، وتأتي هذه الحملة بعد استعدادات مكثفة لضمان وصول خدمات التلقيح إلى جميع الأطفال المستهدفين، بما يعكس حرص السلطات الصحية على سلامة الأجيال الصغرى.

ووفق إحصائيات مديرية الصحة بتلمسان، فإن عدد الأطفال المستهدفين يصل إلى 100,504 طفل تتراوح أعمارهم بين شهرين و59 شهراً، فيما ستستمر الحملة على مرحلتين، من 30 نوفمبر إلى 06 ديسمبر 2025، ومن 21 إلى 27 ديسمبر 2025، لضمان تغطية شاملة وكاملة.

هذا وقد جهزت ذات المصالح لهذه العملية، 43 عيادة متعددة الخدمات، و179 قاعة علاج ومركز صحي، بالإضافة إلى 208 فرقة تلقيح، من بينها 47 فرقة متنقلة ستجوب البلديات ورياض الأطفال، لضمان وصول الخدمة إلى كل منطقة دون استثناء، كما دعت المديرية جميع الأولياء إلى التوجّه إلى أقرب نقطة تلقيح، مع إحضار الدفتر الصحي، حفاظاً على صحة أبنائهم وسلامة المجتمع بأسره.

ويأتي إطلاق الحملة في إطار برنامج وطني شامل، يسعى إلى القضاء على شلل الأطفال نهائياً، من خلال رفع الوعي الصحي لدى الأسر حول أهمية التلقيح الدوري، وتعزيز مناعة الأطفال، بما يسهم في بناء جيل سليم ومعافى من الأمراض المعدية.

ع. بوشريف

إعلان

تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولاية وهران لهم مؤهلات مهنية ولغوية، ترسل الطلبات على البريد الالكتروني لمكتب الجريدة بوهران:

echoroukoran@yahoo.com

الوالي أكد عدم منحها للمرقين العقاريين

تساؤلات حول مصير الأوعية العقارية المسترجعة ببلعباس

تصاحب عملية ترحيل سكان البناءات الهشة، والآيلة للسقوط بمدينة سيدي بلعباس، العديد من التساؤلات حول مصير الأوعية العقارية الثلاثة التي سيتم استرجاعها، وكذا نوعية المشاريع التي ستحتضنها، نظرا لموقعها الاستراتيجي الممتاز، يحدث هذا في الوقت الذي لم تستغل فيه بعد الأوعية العقارية التي استرجعتها السلطات المحلية منذ اكثر من ثلاث سنوات، خلال عملية ترحيل مماثلة، شملت مئات العائلات في مواقع متفرقة.



زواوية.ق

الأوعية العقارية التي استرجعتها السلطات المحلية، بعد ترحيل وهدم العديد من المواقع القصديرية وحتى إخلاء البناءات الهشة منذ سنة 2021، لا تزال تنتظر قرار اللجنة التقنية من أجل الفصل في وضعيتها الإدارية والاستثمارية، رغم منح أحد هذه المواقع المتواجد في قلب المدينة، لأحد المرقين العقاريين العموميين المتمثل في ديوان الترقية والتسيير العقاري، ويتعلق الأمر بموقع عمارات احمد زبانة المعروفة بليفيكينغ، التي تقع قرب محور الدوران في المخرج الشرقي لمدينة سيدي بلعباس، هذا الوعاء العقاري، الذي يشهد حاليا إخلاء العمارات المتبقية، يعد من أكثر الأوعية المتنازع عليها، بسبب موقعه الاستراتيجي، خاصة وأن القائمين على قطاع السكن اقترحوا سابقا، استغلال تلك المساحة من اجل إنشاء مبنى إداري، يضم أيضا محلات تجارية كبرى، إلا أن هذا المشروع لم تنطلق أشغاله بعد، رغم ترحيل السكان وهدم تلك العمارات منذ قرابة السنتين، وهو الهدم الذي كان محل خلاف بين الدائرة وديوان الترقية والتسيير العقاري، حول من يتحمل تكاليفه المالية، حيث اشترط الديوان تمكينه من عقد ملكية هذا الوعاء ليقوم بعملية الهدم، التي كلفت فيما بعد 2 مليار سنتيم، وتكفلت بها فيما بعد دائرة سيدي بلعباس.

الوكالة العقارية هي الأخرى، لم تستغل بعد الأوعية العقارية التي استفادت منها، على غرار تلك المتواجدة بحي القايد رابح، بعد هدم البناءات القصديرية، التي كانت مشيدة على هذا الموقع، فالوضعية المبهمة للأوعية العقارية السابقة، طرحت حاليا العديد من التساؤلات حول مصير الأوعية العقارية الثلاثة التي ستسترجعها السلطات المحلية، والتي جميعها تمتاز بموقع استراتيجي ممتاز، كونها تتوسط المدينة، ما يؤهلها لاحتضان مشاريع نوعية. الوالي وخلال الندوة الصحفية التي عقدها منذ أسبوعين، حول عملية ترحيل سكان البناءات الهشة، والآيلة للسقوط، نفى قطعا منح هذه الأوعية العقارية، للمرقين العقاريين الخواص، من أجل توطين مشاريع سكنية من صيغة الترقوي الحر عليها، ليضع بذلك حدا للأخبار التي كانت متداولة في الشارع العباسي، كما لم يعلن الوالي أيضا، ما إن كانت تلك المواقع ستوجه لبناء سكنات اجتماعية ايجارية، أو ستمنح للمرقين العقاريين العموميين للاستثمار فيها بمشاريع سكنية، فالوالي «كمال حاجي»، قال بأنه قبل اتخاذ أي قرار بخصوص هذه الأوعية، سيعقد لقاءات تشاورية، مع كل من رئيس المجلس الشعبي الولائي والبلدي، وكذا مدير قطاع السكن، من أجل الاستماع لاقتراحاتهم، حتى يتم الاستغلال الأمثل لهذه الأوعية العقارية، مراعاة بموقعها الجغرافي، مؤكدا في الوقت ذاته، على أن المشاريع التي سيتم رصدها وتوجيهها لتلك المواقع الثلاثة، ستكون في خدمة المواطن. ومن جهته، صرح رئيس المجلس الشعبي لبلدية سيدي بلعباس، خلال نفس الندوة الصحفية، قائلا «سنبني مشاريع سكنية، تضفي لمسة جمالية على المدينة» دون تحديد طبيعة هذه المشاريع السكنية.

البيض

مشاريع متعددة لتعزيز البنية التحتية للشباب والرياضة

ق.ج

استفاد قطاع الشباب والرياضة بولاية البيض من حزمة مشاريع تنموية هامة، في إطار مجهودات الدولة الرامية إلى تطوير وعصرنة المنشآت الرياضية والشبانية وتعزيز ممارسة الرياضة، وفق ما أكده أول أمس مدير القطاع، مزيان قدور.

وأوضح المسؤول ذاته أن القطاع أطلق مؤخرا عملية تأهيل واسعة للمركب الرياضي «زكرياء المجدوب» بعاصمة الولاية، حيث تشمل الأشغال تجديد ووضع الكراسي بالمدرجات، وإعادة الاعتبار لغرف تبديل الملابس، وتدعيم الإنارة وتجهيزات السلامة، وتركيب الأضواء الكاشفة، إضافة إلى تهيئة مختلف المرافق التابعة للمنشأة، على غرار الجناح الصحي، والمنصات المخصصة للإعلام و مدرجات الجماهير.

وفي سياق متصل، انطلقت بالملعب البلدي لبلدية بوقطب أشغال استكمال إنجاز غرف تغيير الملابس والجناح الإداري الخاص بالمنشأة التي تستوعب خمسة آلاف متفرج، بينما تتواصل أشغال إنجاز الملعب البلدي لبلدية الغاسول «الشهيد مخلوفي الشيخ»، التي أُطلقت خلال السنة الجارية. وبخصوص مشاريع المسابح الجوارية المغطاة، شهدت الولاية خلال سنة 2025 تدشين ووضع خمسة مسابح جديدة حيز الخدمة، اثنان منها بعاصمة الولاية، وثلاثة بكل من الرقاصة، بوقطب، وبوعلام. وتضاف هذه المنشآت إلى مسبحين آخرين دخلا الخدمة العام الماضي بكل من الكاف الأحمر وأربوات.

كما تتواصل حاليا أشغال إنجاز مسبح شبه أولمبي ببلدية بريزينة، ومسبح جواري مغطى ببلدية البنود، فيما ينتظر إطلاق مشروع مسبح جواري مغطى ببلدية عين العراك قريبا، وفق نفس المصدر.

وفي نفس الاتجاه، تتواصل أشغال إنجاز المركب الرياضي الجواري الشهيد «صلعة عبد القادر» ببلدية الغاسول، الذي انطلقت ورشاته خلال السنة الجارية.

ومن المنتظر أيضاً أن تستفيد أربعة ملاعب بلدية بكل من الخيثر، الكاف الأحمر، أربوات، والشقيق من عمليات تهيئة واسعة ضمن برنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية لسنة 2026، كما أشير إليه.

وتندرج هذه المشاريع ضمن البرنامج التنموي الرامي إلى ترقية النشاط الرياضي والشباني بالولاية، وإعطاء دفعة قوية للحركة الرياضية محليا، فضلا عن تحسين ظروف الممارسة لفائدة النوادي والجمعيات الرياضية، حسب ما أفاد به ذات المصدر.

طالبوا والي وهران بالتدخل وإنقاذهم من كارثة بيئية

سكان العنصر يطالبون بإعادة تهيئة محاجر جرف العالية

طالب سكان بلدية العنصر بولاية وهران والي الولاية بالتدخل العاجل لوضع حد للوضع البيئي المتدهور بمنطقة جرف العالية، في اتصال بجريدة «الشروق»، حيث كانت شركة تركية قد استغلت محجرتين بالمنطقة لاستخراج الحصى بمختلف أنواعه، وحولت نشاطها نحو الجهة العليا للجرف دون الالتزام بعمليات إعادة التأهيل المفروضة قانونًا.

وحسب شهادات السكان، فإن المؤسسة قامت باستغلال طويل للمنطقة في استخراج مواد الحصى والركام دون أن تعيد الأرض إلى وضعها الطبيعي بعد انتهاء النشاط، ما خلّف أكوامًا ضخمة من الرمال والردوم والأتربة، إلى جانب مساحات واسعة فقدت غطاءها النباتي، مما غيّر ملامح الموقع وأفقده توازنه البيئي.

وأكد المواطنون أن هذه المخلّفات تُشكل خطرًا مباشرًا على التجمعات السكانية القريبة من مكان استغلال المحاجر، خاصة خلال فترات تساقط الأمطار الموسمية، إذ تتسبب الانجرافات في جرف الأتربة نحو الطريق والمساكن، إضافة إلى انسداد قنوات الصرف والبالوعات، الأمر الذي يؤدي إلى تشكل فيضانات محلية ويهدد سلامة المواطنين.

وألح السكان على الشركة التركية المعنية، بأن تتحمل مسؤولياتها القانونية عبر إزالة الردوم والأكوام التي خلفتها، وإطلاق عملية تشجير واسعة، وإعادة تأهيل بيئي كامل للموقع، مع إعادة تسوية التربة للحيلولة دون استمرار الكارثة البيئية التي تتفاقم سنويًا.

ودعا سكان بلدية العنصر والي ولاية وهران إلى إيفاد لجنة تقنية مختصة للمعاينة الميدانية وتقييم حجم الأضرار، إضافة إلى إلزام الشركة باحترام دفتر الشروط وإرجاع الأرض إلى وضعها الطبيعي، مؤكدين أن الوضع لم يعد يحتمل التأجيل نظرًا لتزايد المخاطر على السكان.

بورحيم حسين

عجز في الخطوط بآيت زيكي وعزازقة وفريحة

أزمة النقل تؤرق سكان قرى وبلديات بوزقان بتيزي وزو

اشتكى سكان بلديات بوزقان وآيت زيكي التابعة لدائرة بوزقان شرق ولاية تيزي وزو، من الغياب التام لخدمات النقل الرابطة بين المناطق المذكورة وعاصمة الولاية وكذا المدن المجاورة لها، في وقت يضطر فيه غالبية السكان للتنقل من اجل الدراسة والعمل، إلا أن غياب النقل والأزمة المتجددة كل صباح، جعلت هؤلاء يواجهون الأمرين ويطالبون والي تيزي وزو ومدير النقل بالتدخل العاجل لوضع حد لمعاناتهم.

رانية.م

جدّد سكان بلديات دائرة بوزقان وعلى وجه الخصوص بلديتي بوزقان وأيت زيكي، شكواهم الموجهة للسلطات على مختلف مستوياتها بولاية تيزي وزو وفي مقدمتها مديرية النقل، قصد تدخلها العاجل من أجل النظر في أزمة النقل الخانقة والتي تصنع يومياتهم على مدار السنة، إلا أن الوضع يزداد سوءا في فصل الشتاء.

السكان اشاروا إلى غياب خطوط نقل تعمل ما بين بوزقان – تيزي وزو، بوزقان – عزازقة، بوزقان – فريحة وغيرها من المناطق التي تعتبر وجهات يومية للمواطنين الذين يقصدونها من أجل الدراسة والعمل وحتى العلاج، حيث تعتبر غالبية قرى بوزقان مجرد مراقد لانعدام فرص العمل فيها، ما يجعل سكانها مضطرين للتنقل إلى المدن المجاورة لتحصيل قوتهم اليومي.

فبالإضافة لبعد المسافة بين مقرات العمل والدراسة، نجد أزمة النقل التي تصعب من مهمتهم، حيث يعتمد تنقل الكثير عن توقيف المارة بالمركبات للوصول إلى وجهاتهم وهو الأمر غير المتاح في أي وقت، في حين يضطر الآخرون للتنقل إلى مدينة عزازقة ومنها تدبر أمرهم ناحية بوزقان، اذ يجدون أنفسهم مجبرين على دفع مستحقات الكلوندستان، أو مخاطرة بناقلين خواص عاملين على خطوط داخلية بعزازقة لتوصيلهم.

وبخصوص بعض الحافلات العاملة على خط بوزقان – تيزي وزو، أكد المشتكون أن آخر حافلة تنطلق من محطة تيزي وزو مساء، تكون في الساعة الثالثة والنصف، في حين اقرب ساعة يغادر فيها الموظفون والعمال اماكن عملهم ومقاعد دراستهم تكون على الرابعة مساء، ما يدفعهم للخروج قبل الوقت، إلا أنه يسبب متاعب كثيرة للغالبية، فتجدهم مضطرين للعيش على الكراء في المدينة أو لدى أقاربهم.

السكان أكدوا ان الحلول الظرفية لم تعد تجدي نفعا، خصوصا لدى العنصر النسوي، اذا لا يمكن للفتيات او النساء الانتظار على قارعة الطريق لتوقيف المارة والتمكن من العودة إلى منازلهن في الفترة المسائية، حيث يتطلب الأمر فتح خط نقل مباشر يضمن هذه الخدمة الحيوية. من جهة اخرى، اشار المشتكون إلى غياب فرص الاستثمار وخلق مناصب شغل في المنطقة التي تعتبر من بين المناطق السياحية الطبيعية، إلا أنها تفتقر لأدنى مقومات القطاع، حيث سيسمح الاستثمار في هذا المجال، بفتح فرص عمل وإضفاء حيوية وديناميكية تجارية في بوزقان، تجنب أبناءها البحث عن مصدر العيش خارجها.



من شأنها فك الخناق المروري عبر مختلف النقاط السوداء

إطلاق مشاريع في قطاع الأشغال العمومية لفائدة بلديات في بومرداس

سعيدة.م



خصص قطاع الأشغال العمومية لولاية بومرداس، غلافا ماليا هاما خلال السنة الجارية لتجسيد مشاريع هامة من شأنها ضمان سلامة وأمن مستعملي الطرقات وكذا فك الخناق المروري عبر مختلف النقاط السوداء المسجلة وذلك من خلال صيانة الطرقات الوطنية والولائية، مع تقوية وتدعيم أجسام الطريق وبعض المنشآت الفنية.

وعرف قطاع الأشغال العمومية لبومرداس منذ مطلع السنة الجارية إطلاق عدد من المشاريع التي جاءت بهدف مواكبة الحركة التنموية الكبيرة التي تعرفها الولاية باعتبار أن الطرقات هي الشريان الحقيقي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

وقد شملت هذه المشاريع حسب مسؤولة القطاع أشغال الصيانة والتقوية بغلاف مالي اجمالي معتبر يقارب المليارين دج، الجزء الأكبر منه وجه لتدعيم وتقوية وصيانة الطريق الوطني رقم 05 في شقه الرابط بين حدود ولاية البويرة الى حدود ولاية الجزائر العاصمة على مسافة 13 كلم، حيث كان المحور الأول من هذا الطريق بين الثنية باتجاه ولاية البويرة قد سجل مشروع صيانة وإعادة تأهيل على مسافة 16 كلم، وكذلك الجزء الثاني الذي من شأنه المساهمة في القضاء على الاكتظاظ المروري باعتباره ذو كثافة مرورية كبيرة خاصة بالنسبة لشاحنات الوزن الثقيل.

كما تدعم القطاع بمشاريع أخرى تخص تدعيم وتقوية عدد من الطرق الوطنية والمحاور مع النقاط السوداء بالولاية على غرار الطريق الوطني رقم 68 الذي يربط بلديتي شعبة العامر ويسّر على مسافة 11 كلم الذي يعاني حالة متقدمة من الاهتراء. كما تم تخصيص غلاف مالي يقدر بأزيد من 2 مليار دينار، وجه بالأساس لتغطية كل من مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 29 الرابط بين خميس الخشنة بولاية بومرداس بحدود بلدية مفتاح بولاية البليدة على مسافة 6 كلم، وكذا منشأة فنية برخصة برنامج 1.3 مليار دينار وتسير الأشغال فيهما بوتيرة جيدة حسب مسؤولي القطاع وأكدوا على الدور الهام في فك الخناق المروري فور الاستلام.

وكذلك الأمر بالنسبة لمشروع ربط مدينة خميس الخشنة بالطريق السيّار، الذي يعد من اكبر النقاط السوداء بالولاية انطلاقا من خميس الخشنة إلى مدخل مدينة بومرداس وكذا نحو مدينة الجزائر العاصمة، حيث تم استلامه نهائيا إلى جانب شطر كبير من الحصة رقم 02 للطريق الاجتنابي لمدينة بومرداس على مسافة 07 كلم بمنشأتين فنيتين عملاقتين ومنشأتين صغيريتن، خلال السنة المنصرمة وهو المحور الذي ساهم بشكل كبير في فك الخناق على مدينة بومرداس لاسيما خلال الموسم الصيفي الماضي.

كما تضمن البرنامج مشروع صيانة الطرق الوطنية والولائية والبلدية بغلاف مالي قدر بـ284 مليون دينار لإنجاز صيانة المنشآت الفنية، وكذا الفواصل والمزلقات والحواجز الأمنية من أجل ضمان سلامة المرور، منها المنشأة الفنية على الطريق الوطني رقم 05، باتجاه بودواو نحو العاصمة وباتجاه الثنية، إعادة تأهيل المنشاة الفنية على الطريق الوطني، إعادة وضع تجهيزات للمنشأة الفنية على الطريق الوطني رقم 22 وغيرها من المشاريع الأخرى التي كانت الولاية قد استفادت منها نهاية 2023 بغلاف مالي هام قدر بـ970 مليون دينار خصت إصلاح الأضرار الناجمة عن سوء الأحوال الجوية التي عرفتها الولاية على غرار الطريق الوطني رقم 5 بين بن رحمون قورصو وبودواو، معالجة الانزلاقات على الطريق الوطني رقم 12 والطريق الولائي رقم 22 بأولاد هداج وغيرها من المحاور التي شهدت سابقا حالة فيضانات وانسدادات بسبب الأمطار.

شملت القضاء على النقاط السوداء

إطلاق اكبر حملة تنظيف بأوقاس في بجاية

ع. تقمونت



أطلقت دائرة أوقاس بداية الأسبوع الجاري أكبر حملة تنظيف تشهدها المنطقة، وذلك تنفيذا لمخرجات الاجتماع التقني والتحضيري المنعقد يوم 25 نوفمبر الفارط بمقر الدائرة، والذي جمع رئيس المجلس الشعبي البلدي ومسؤولي القطاعات المختلفة على غرار الموارد المائية والسكن والأشغال العمومية والديوان الوطني للتطهير لكل من وكالتي أوقاس وخراطة، إضافة إلى الجزائرية للمياه ومؤسسات الإنجاز الخاصة والهلال الأحمر الجزائري وعدد من جمعيات الأحياء، وقد أشرف رئيس الدائرة، وبحضور رئيس المجلس الشعبي البلدي لأوقاس، على إعطاء إشارة الانطلاق الرسمي للعملية التي تهدف إلى تحسين المحيط وتعزيز الإطار المعيشي للمواطنين. وقد شملت الحملة القضاء على النقاط السوداء ووضع حاويات جديدة، وتنقية البالوعات والمجاري المائية ونزع الأعشاب الضارة، إلى جانب تنظيف واد تابلوط من الداخل وعلى مستوى الحافتين، كما شاركت جمعيات الأحياء والمواطنون في حملات تنظيف واسعة داخل بعض الأحياء، إضافة إلى تدخلات ميدانية لمعالجة الانسدادات وتسريح نقاط تجمع المياه لضمان سلامة الشبكات.

ومن المقرر أن تتواصل العملية خلال الأسبوعين القادمين على مستوى بلدية تيزي نبربر، التابعة لنفس الدائرة، بنفس الزخم والتنظيم، على أن تصبح دورية بهدف الرفع من مستوى النظافة وتعزيز صورة المنطقة، وقد لاقت المبادرة تجاوبا كبيرا من الجمعيات المحلية، فضلا عن مساهمة المؤسسات الخاصة التي سخرت وسائل بشرية ومادية معتبرة دعمت بشكل واضح نجاح العملية.

وفي ختام الحملة، دعا رئيس الدائرة المواطنين إلى احترام مواقيت ونقاط وضع النفايات للحفاظ على نظافة المدينة وصون بيئتها.

من العاصمة وبجاية والمسيلة والمدية والبليدة وبومرداس

محطة تيكجدة وموقع أكوكر بالبويرة يشهدان توافدا كبيرا للزوار

سجلت المحطة المناخية لتيكجدة، على بعد نحو 30 كلم شمال-شرق ولاية البويرة، نهاية الأسبوع المضي، توافدا كبيرا للزوار القادمين من عدة ولايات للاستمتاع بسحر الطبيعية الذي يميز هذه المنطقة الجبلية في هذا الموسم من تساقط الثلوج.

وشهدت المنطقة تدفق مئات العائلات والزوار من الجزائر العاصمة وبجاية والمسيلة وبومرداس والمدية والبليدة وغيرها، القادمين إليها عبر الطريق الوطني رقم 33 الرابط بين مدينة البويرة والمركز الوطني للرياضة والترفيه بتيكجدة مرورا بحيزر.

وأكد مسؤولو المركز أن الطلبات على الحجز كانت كثيرة جدا، مشيرين إلى أن عمال مصلحة الاستقبال لم يدخروا جهدا لتلبية كل الطلبات، موازاة مع تسخير كل الظروف الضرورية للتكفل بالعدد الكبير من الزوار، كما أوضح مسؤول التنشيط بالمركز، خالد جلالن بأن المركز قد امتلأ عن آخره خلال الأسبوع الماضي بسبب الإقبال الكبير للعائلات الراغبة في الاستمتاع بأجواء الثلج والطبيعة الساحرة، فيما شهدت بداية الأسبوع الجاري حركة دؤوبة للسيارات وحافلات النقل عبر الطريق الوطني رقم 5 باتجاه محطة تيكجدة مرورا بالعجيبة أو حيزر. وتسبب هذا التوافد الكبير من الزوار في تباطؤ كبير في حركة المرور على مستوى الطريق الوطني رقم 33، الذي شهد أيضا تساقط كميات معتبرة من الثلوج، مما استدعى تدخل وحدات الدرك الوطني لتنظيم حركة السير وطمأنة العائلات وضمان أمنها.

كما استقطبت الثلوج عشاق التزحلق الذين توافدوا بأعداد كبيرة على موقع أكوكر، إلى جانب زوار آخرين، أغلبهم من الشباب، الذين اختاروا التجول سيرا على الأقدام لاكتشاف الطبيعة وكسر روتين أسبوع كامل من العمل.

■ **فارس. ر**

أشرفت عليها الوالية المنتدبة للمقاطعة

معاينة عدة مشاريع بوادي الطرفة في دراية

عاينت الوالية المنتدبة لمقاطعة دراية بالعاصمة، نشيدة بلهوان في خرجتها الميدانية بداية الأسبوع الجاري، مدى تقدم الأشغال على مستوى ورشات المشاريع المتعلقة بالهياكل التربوية، حيث كانت أول نقطة لها هو مشروع إنجاز مطعم مدرسي بالمدرسة الإبتدائية علي بوركايب بواد طرفة، حيث أكدت على مضاعفة وتيرة الأشغال بالعمل بنظام الدوام 83 ثم تم التنقل إلى النقطة الثانية، وهي مشروع إنجاز مدرسة ابتدائية بحي عدل 2000 مسكن طريق القمم، لصاحب المشروع ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي، أين تم إعطاء تعليمات من طرفها بتأمين الورشة واتخاذ جميع الإجراءات المتعلقة بالسلامة والأمن بمحيط الورشة، كما أكدت بدورها على ضرورة العمل أيضا بنظام الدوام 83.

وباشرت المسؤولة خرجتها الميدانية ببلديات المقاطعة لتتنقل إلى المرحلة الثالثة من خلال وقوفها على مشروع إنجاز متوسطة بحي عدل 2000 مسكن بواد طرفة أين تم إعطاء تعليمات من طرفها بوجوب رفع الردم الموضوعة بمحيط الورشة مع التأكيد على ضرورة مضاعفة وتيرة الأشغال.

■ **سامي. ر**

على مساحة 2400 هكتار مسقية بتقنية الرش المحوري

توقع إنتاج 920 ألف قنطار من البطاط غير الموسمية بالمنيعة

تتوقع المصالح الفلاحية بولاية المنيعة تحقيق إنتاج يفوق 920 ألف قنطار من محصول البطاطا غير الموسمية خلال الموسم الفلاحي الجاري، بفضل توسيع المساحات المزروعة وتحسن ظروف السقي والتأطير التقني، حسب ما أكده بداية الأسبوع الجاري، رئيس الغرفة الفلاحية للولاية.

وأوضح رئيس الغرفة الفلاحية، أولاد العيد حروز، لـ«وأج" أن المساحة الإجمالية المخصصة لهذا النوع من الزراعة تقدر بـ2.400 هكتار، جميعها مسقية بتقنية الرش المحوري، بمردود متوقع يصل إلى 400 قنطار في الهكتار الواحد.

وتمتد أغلب هذه المساحات عبر المحيط الفلاحي "قويرة موسى" ببلدية المنيعة (90 كلم شمال الولاية) إلى جانب مساحات أخرى ببلدية حاسي الفحل فضلا عن محيط "حاسي غانم" (50 كلم شمالا).

وأكدت المصالح الفلاحية أن قدرات التخزين متوفرة بما يسمح بتوجيه جزء من الإنتاج نحو السوق المحلية والوطنية لضمان التموين المنتظم بهذه المادة واسعة الاستهلاك وبيعها بأسعار تنافسية لفائدة المواطنين، فيما سيتم توجيه جزء من المحصول على شكل بذور نحو مختلف المزارع عبر ولايات الوطن دعما للدورة الزراعية الوطنية.

وأشار مهنيو القطاع إلى أن موجة الجليد التي عرفتها المنطقة مؤخرا أثرت على نمو هذا المحصول مما دفع العديد من الفلاحين إلى التعجيل بعمليات الجني وتوجيه المنتج إلى الأسواق قبل حدوث أي اختلالات إضافية في مراحل تطوره.

ومن المنتظر، وفق ذات المصدر، أن تنطلق حملة جني البطاطس بولاية المنيعة نهاية شهر ديسمبر الجاري وسط توقعات بإنتاج وفير من شأنه تعزيز الاستقرار في وفرة المادة خلال الأشهر المقبلة.

ويستفيد الفلاحون، يضيف رئيس الغرفة الفلاحية، من دعم توفره المصالح الفلاحية لاسيما ما يتعلق بالأسمدة والمرافقة التقنية بهدف تحسين المردود وترقية هذا النوع من الزراعة التي أصبحت إحدى دعائم الإنتاج الفلاحي بالولاية.

■ **أيوب. س**

المملكة دولة مثقلة بالديون

المغرب... اقتراض جديد بقيمة 13.3 مليار دولار يثير جدلاً برلمانيا

تتجه الحكومة في المغرب إلى تنفيذ حزمة اقتراضات جديدة بقيمة 13.3 مليار دولار خلال العام المقبل، في خطوة أعادت فتح الجدل حول مسار المديونية وتصاعد حاجيات التمويل، ويثير هذا التوسع المالي مخاوف برلمانية واقتصادية من اتساع اعتماد الدولة على الدين وتراجع قدرة الموازنة على توليد موارد ذاتية كافية.

رياض. ب

ولم يغب موضوع المديونية عن النقاش البرلماني المصاحب لعرض مشروع موازنة العام المقبل في المغرب، حيث شدد نواب على ضرورة الحد من الإمعان في الاقتراض عبر توسيع قاعدة تمويل الدولة وتنويع مصادره وربطه حصراً ببرامج ذات مردودية تنموية واضحة.

وعكست مداخلات النواب في مجلس النواب قلقاً متزايداً من مسار الدين العمومي، في ظل توسع حاجيات التمويل وارتفاع كلفة الاقتراض الخارجي، ما دفع العديد منهم إلى المطالبة بمراجعة شاملة لآليات التمويل وتقييد اللجوء إلى الدين بضوابط أكثر صرامة. وبرزت في هذا السياق مخاوف تتعلق بفعالية الإنفاق العمومي وقدرة الاستثمارات الحكومية على إنتاج عائد اقتصادي يضمن استدامة الدين ويخفف عبئه عن المالية العمومية.

وفي هذا الإطار، عبّر نواب عن الحاجة إلى آليات مبتكرة لتمويل الإنفاق العمومي، وتفعيل رقابة برلمانية أكثر تشدداً على عمليات الاقتراض وتخصيصاته، مع تأكيد ضرورة احترام السقف القانوني للدين وربط أي اقتراض جديد بمشاريع إنتاجية.



وفي المقابل، رأى نواب آخرون أن ارتفاع حجم الدين يظل مرتبطاً بتوسع الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يوفر -في نظرهم- مؤشرات على قدرة الدولة على حفظ استدامة الدين في المدى المتوسط، رغم الارتفاع المسجل خلال السنوات الأخيرة.

وتضمنت الجلسات تصريحات مباشرة من نواب اعتبروا أن المغرب مطالب بتقييد توسع مديونيته عبر تحسين مردودية النفقات وترشيد الاستثمار العمومي، وهو ما يشكل -برأيهم- شرطاً جوهرياً للحد من تراكم الدين.

ويأتي هذا النقاش في وقت تتجه فيه الحكومة إلى اقتراض نحو 13.3 مليار دولار على المديين، المتوسط والطويل، خلال العام المقبل، موزعة بين الاقتراضات الداخلية التي ستبلغ 6.5 مليارات دولار، والخارجية التي ستقارب 6.8 مليارات دولار.

ويستند هذا التوجه إلى هدف خفض عجز الموازنة من 3.5 في المائة خلال العام الحالي إلى 3 في المائة في العام المقبل، وتقليص مديونية الخزينة من 67.4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي إلى 65.9 في المائة. غير أن هذا الهدف يواجه -بحسب خبراء- صعوبات مرتبطة بارتفاع نفقات الصحة والتعليم التي ستبلغ 14 مليار دولار، ما يجعل التحكم في العجز رهيناً بزيادة تعبئة الموارد الجبائية وتحسين مردودية التحصيل.

وتزعم وزارة الاقتصاد والمالية إلى استقرار واضح في تركيبة الدين، حيث بلغت حصة الدين الداخلي 75.1 في المائة مقابل 24.9 في المائة للدين الخارجي، بينما وصل حجم الدين الداخلي للخزينة العام الماضي إلى نحو 82 مليار دولار، والدين الخارجي إلى حوالى 27 مليار دولار. وتؤكد الوزارة أن الدائنين متعددي الأطراف يستحوذون على 56.6 في المائة من الدين الخارجي، تليهم الأسواق المالية الدولية بنسبة 28.8 في المائة، ثم الدائنون الثنائيون بنسبة 14.6 في المائة، وهو ما يعكس استمرار اعتماد المغرب على الشركاء الدوليين والمؤسسات المالية متعددة الأطراف في تمويل جزء مهم من حاجياته.

تواجه الحكومة المغربية انتقادات شديدة بسبب ارتفاع مستويات الدين العام وفشلها في إيجاد حلول لاحتواء التكاليف المتزايدة، حيث ارتفع الدين الإجمالي للخزينة المغربية بشكل كبير منذ توليها السلطة، ليصل إلى حوالي 101 مليار دولار أمريكي في عام 2024، مقارنة بـ95.1 مليار دولار في عام 2022 و88.5 مليار دولار في عام 2021.

فيما كشف التقرير السنوي حول المديونية العامة للمغرب المرفق بمشروع قانون المالية لسنة 2026 أن حجم الدين الخارجي المغربي بلغ 468.2 مليار درهم بنهاية عام 2024، مقابل 439 مليار درهم بنهاية 2023، مسجلاً ارتفاعاً قدره 29.2 مليار درهم ما يعادل 6.7٪.

فنزويلا تدعو إلى احترام مجالها الجوي بعد إعلان ترامب إغلاقه

"لا نقبل أوامر أو تهديدات"

وكالات

دعت الحكومة الفنزويلية إلى احترام مجالها الجوي "بشكل غير مشروط"، وذلك عقب إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنّ المجال الجوي فوق فنزويلا وحولها سيُغلَق بشكل كامل. وقال بيان على موقع وزارة الخارجية الفنزويلية، السبت، إنّ المجال الجوي للبلاد محمي وفق معايير منظمة الطيران المدني الدولي.

وأكد البيان أنّ فنزويلا لن تقبل بأي "أوامر أو تهديدات أو تدخلات صادرة عن أي قوة أجنبية". وأفاد بأنّ أي كيان غير المؤسسات الفنزويلية لا يملك سلطة التدخل في استخدام المجال الجوي للبلاد أو عرقلته أو فرض شروط عليه. وأشار بيان الخارجية إلى تعليق الحكومة الأمريكية رحلات إعادة المهاجرين الفنزويليين، بشكل أحادي، مبيناً أن هذه الرحلات تُنفَّذ في إطار خطة "العودة إلى الوطن" بهدف إعادة الفنزويليين إلى بلادهم بشكل منتظم أسبوعياً.

ولفت البيان الفنزويلي أيضاً إلى أن التحركات العسكرية الأمريكية تشكل تهديداً لمنطقة الكاريبي ومنطقة شمال أميركا الجنوبية. ودعا المجتمع الدولي والدول ذات السيادة والأمم المتحدة والمنظمات متعددة الأطراف المعنية إلى عدم التزام الصمت إزاء هذه التحركات.

وشدد على أن فنزويلا سترد على الممارسات التي ستستهدفها بكامل القوة التي يمنحها لها القانون الدولي و«روح شعبنا المناهضة للإمبريالية، بطريقة مشرّفة ومشروعة".

وأكد أن فنزويلا ستواصل ممارسة سيادتها المحمية بالقانون الدولي على مجالها الجوي بشكل كامل. من جهته، عبّر وزير خارجية فنزويلا، إيفان خيل، عن رفضه لتصريحات ترامب، مبيناً أن هذا الموقف "يعكس نهجاً ينطوي على طموحات استعمارية تجاه منطقة أميركا اللاتينية".

وأضاف في تدوينة له، السبت، على منصة إكس، أن بلاده ترفض تصريحات ترامب، التي اعتبرها "تهديداً" لسيادة بلد آخر.

وأوضح أن مثل هذه التصريحات تشكل إجراءً "أحادياً تعسفياً وعدائياً" لا ينسجم مع أبسط مبادئ القانون الدولي، معتبراً إياها "جزءاً من سياسة الهجوم المستمر" على فنزويلا. وفي سياق متصل، ذكرت وسائل إعلام فنزويلية، أن مطار "سيمون بوليفار مايكيتيا" الدولي في العاصمة كاراكاس، وهو أهم مطار في فنزويلا، يواصل عملياته الجوية بشكل طبيعي رغم تصريحات ترامب.

والسبت، قال ترامب في تدوينة على حسابه بمنصته "تروث سوشال" إنّ "على جميع شركات الطيران والطيارين وتجار المخدرات والمتاجرين بالبشر اعتبار المجال الجوي لفنزويلا وما حولها مغلقاً بالكامل".

والخميس، أصدر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، تعليمات للقوات الجوية بـ«الجاهزية" تحسباً لأي هجوم محتمل من الولايات المتحدة. وتصاعدت التوترات أخيراً بين الولايات المتحدة وفنزويلا، حيث أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في أوت الماضي، أمراً تنفيذياً يقضي بزيادة استخدام الجيش بدعوى "مكافحة عصابات المخدرات" في أمريكا الجنوبية.

وفي هذا السياق، أعلنت واشنطن إرسال سفن حربية وغواصة إلى قبالة سواحل فنزويلا، فيما قال وزير الحرب الأمريكي بيت هيغسيث، إن الجيش جاهز للعمليات، بما فيها تغيير النظام في فنزويلا. ورداً على ذلك، أعلن مادورو حشد قوات يبلغ قوامها 4.5 ملايين شخص في البلاد، والاستعداد لصد أي هجوم محتمل. وأثارت الهجمات التي شنها الجيش الأمريكي على قوارب في البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، بادعاء تهريبها للمخدرات.

والاستهداف المباشر للأشخاص على متنها، جدلاً بشأن "عمليات القتل خارج نطاق القانون" في المجتمع الدولي.

"ايكوكو" تندد بالتأويل الصاخب للمغرب حول قرار مجلس الأمن وتؤكد:

فرنسا مدعوة للدفاع عن الحقوق الأساسية للشعب الصحراوي أمام الهيئات



رياض. ب

اختتمت أشغال الندوة الـ49 للتنسيقية الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي (ايكوكو)، بباريس، باعتماد إعلان ختامي يدعو فرنسا للدفاع عن الحقوق الأساسية للشعب الصحراوي أمام الهيئات الدولية.

وجاء في نص الإعلان الذي قرأه بيار غالان، رئيس ايكوكو، "يجب على فرنسا أن تدافع بقوة وحزم داخل الهيئات الأوروبية و مجلس الأمن و الجمعية العامة للأمم المتحدة عن قواعد القانون الدولي و الحقوق الأساسية للشعب الصحراوي".

وأضاف نص الاعلان "يمكن لفرنسا بالتعاون مع إسبانيا إقناع المغرب بإنهاء احتلاله الاستعماري للصحراء الغربية و من ثمة المساهمة في بعث المغرب العربي كمجموعة من الشعوب يجمعهم مصير مشترك من التعايش السلمي والتنمية وبناء شراكة نموذجية مع كل من أوروبا وإفريقيا".

من جهة أخرى، اطلعت الندوة على قرار مجلس الأمن 2797 الصادر في 31 أكتوبر الماضي، مندد بـ "التأويل المغربي الصاخب له"، كما أكد الإعلان أن "هذا القرار يؤكد عهدة بعثة الأمم المتحدة لإجراء استفتاء بالصحراء الغربية (مينورسو) ويعترف بجبهة البوليساريو كممثل شرعي وحيد لشعب الصحراء الغربية و ينص بوضوح على ضرورة توصل الأمم المتحدة إلى حل سياسي عادل و مستدام يتفق عليه الطرفان و يسمح لشعب الصحراء الغربية بتقرير مصيره وفقا لمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة".

كما أدان الاعلان "أساليب المماطلة التي تنتهجها المفوضية الأوروبية التي تسعى إلى فرض اتفاق شراكة مع المغرب خلافا لقرار محكمة العدل الأوروبية" الذي ينص على أن الصحراء الغربية و المغرب إقليمان منفصلان ومتمايزان.

من جهة أخرى، أكدت ندوة "ايكوكو" وقوفها إلى جانب نقابات الفلاحين التي شنت حملة للتنديد بهذه المناورات التي تنتهجها المفوضية (الأوروبية) والتي تتعارض مع مصالح مواطنيها وتستند إلى نموذج تجاري ليبيرالي بائد ومدمر للبيئة".

وأمام استمرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان من طرف المغرب، طالبت الندوة "بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين الصحراويين والسماح للمراقبين والمنظمات الدولية بدخول الأراضي المحتلة".

كما دعا البيان إلى "تعبئة عامة واسعة النطاق في أوروبا بمناسبة الذكرى الخمسين للاحتلال وتعزيز التحالفات سيما مع نضالات الشعوب المستعمرة".

مشكلات داخلية تنهك كييف

محادثات أميركية - أوكرانية في ميامي بشأن خطة ترمب للسلام

أجري مسؤولون أمريكيون وأوكرانيون، الأحد، مفاوضات في مدينة ميامي الأمريكية قبيل توجه المبعوثين الأمريكيين جاريد كوشنر وستيف ويتكوف إلى موسكو للقاء الرئيس فلاديمير بوتين بشأن خطة الرئيس دونالد ترامب للسلام.

وبحسب موقع "أكسيوس" الإخباري، فإن واشنطن وكييف تعملان على وضع اللمسات الأخيرة على تفاهمات خطة السلام الأمريكية لتكون "أكثر قبولاً" لدى كييف.ومن المتوقع أن يقدم المبعوث الأمريكي ويتكوف، خلال زيارته لموسكو، خطة السلام الأميركية إلى بوتين الثلاثاء المقبل، إذ يريد البيت الأبيض تقريب وجهات النظر بين موسكو وكييف بشأن قضيتي الأراضي والضمانات الأمنية.

مع تقدّم روسيا على خط الجبهة، استهدفت قواتها العاصمة الأوكرانية ومنطقتها على مدى ليلتين متتاليتين قبيل المحادثات في الولايات المتحدة.

وأسفر هجوم بمسيّرة على أطراف كييف عن مقتل شخص وإصابة 11 بجروح السبت إلى الاحد، بحسب ما أفاد حاكم المنطقة.

و أعلن مصدر أمني أوكراني مسؤولية كييف عن هجمات استهدفت ناقلتي نفط في البحر الأسود يشتبه بأنهما كانتا تنقلان سرّاً النفط الروسي الخاضع لعقوبات. وتأتي المحادثات في الولايات المتحدة على وقع اضطرابات سياسية يواجهها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وحكومته، إذ أجبره تحقيق فساد على إقالة مدير مكتبه وكبير مفاوضيه أندريه يرماك الجمعة.

وعرضت واشنطن خطة لوضع حد للنزاع الذي بدأ قبل أكثر من ثلاث سنوات، وتسعى إلى وضع اللمسات الأخيرة عليها بموافقة موسكو وكييف.

ونصّت النسخة الأولى للمقترح الواقع في 28 نقطة الذي تمّت صياغته من دون أي تدخل من حلفاء أوكرانيا الأوروبيين، على انسحاب القوات الأوكرانية من منطقة دونيتسك (شرق) واعتراف الولايات المتحدة بحكم الأمر الواقع بمناطق دونيتسك والقرم ولوغانسك على أنها روسية.

وعدّلت الولايات المتحدة في المسودة الأصلية بعد انتقادات من كييف وأوروبا، لكن الصيغة الحالية ما زالت غير واضحة.

وأعلنت الرئاسة الفرنسية أن الرئيس إيمانويل ماكرون سيعقد محادثات مع زيلينسكي في باريس الاثنين.

وقبل ساعات من مغادرة الوفد الأوكراني، توقفت العمليات في أحد أكبر موانئ النفط الروسية السبت بعد هجوم بزوارق مسيّرة.

■ وكالات

أكاذيب الاحتلال ضد قوات "يونيفيل":

تعيق عملنا وتساعد حزب الله

يواصل جيش الاحتلال الصهيوني أكاذيبه حول قوات الأمم المتحدة في لبنان (يونيفيل)، إذ تحدث عن "خشية" من أن يونيفيل "قد تسرب معلومات حساسة" حول تحركاته على الحدود اللبنانية، متهماً إياها بـ«إعاقة" نشاطه وعدم الإسهام في الجهود الرامية لنزع سلاح حزب الله، على ما نقلته إذاعة الجيش، الأحد، عن مصادر عسكرية صهيونية.

ونقلت الإذاعة عن مصادر في جيش الاحتلال ادعاءاتها أن قوات يونيفيل "تملك صلاحية الوصول والدخول إلى مناطق عمل الجيش الإسرائيلي على الحدود، وتصوير ما يحدث فيها وتوثيقه"، محذّرة من أن توثيق الأنشطة بالصور قد "يصل إلى حزب الله" ليستخدم ضمن "جمع معلومات استخبارية والتخطيط لعمليات"، ولم يقدّم جيش الاحتلال كالعادة دلائل حول مزاعمه، وفي الصدد، وصف مسؤول عسكري صهيوني رفيع المستوى القوات الدولية بـ«الطرف المعطّل" في جنوب لبنان، زاعماً أنها "لا تُسهم في أي فائدة، وبالتأكيد ليس في مسألة نزع سلاح حزب الله". واتهم المسؤول يونيفيل بـ«الإضرار بحرية عمل الجيش"، آملاً بابتعاد قواتها عن الميدان وإنهاء مهمتها "لأن ذلك أفضل".

وتأتي الاتهامات الصهيونية ليونيفيل في وقت صعّد فيه الاحتلال عدوانه على لبنان في الأسابيع الأخيرة، متوجاً تصعيده باغتيال رئيس هيئة أركان حزب الله، هيثم علي طبطبائي، وأربعة من رفاقه، فضلاً عن جرح عشرات اللبنانيين في غارة جوية شنت على مبنى في الضاحية الجنوبية لبيروت، الأحد الماضي.

وفي الإطار، ذكرت إذاعة جيش الاحتلال أن الأخير رصد ما زعم أنها "وثيقة تنسيق رسمية" صدرت عن يونيفيل، تضمّنت عبارة "العدو الإسرائيلي"، ما دفع الجيش إلى توجيه رسالة "غاضبة" للقوات الدولية، مطالباً الأخيرة بتقديم تفسير لذلك. وأوضحت يونيفيل أن العبارة المذكورة وردت في وثيقتها "عن طريق الخطأ" بسبب نقل نص أعدّه الجيش اللبناني، مبدية اعتذارها عن العبارة. إلى ذلك، ربطت الإذاعة الاتهامات الصهيونية الموجهة ليونيفيل بواقعة سُجلت قبل أسابيع حين أسقطت قوات الأمم المتحدة مسيّرة صهيونية قرب بلدة كفر كلا جنوب لبنان، ما اعتبر في حينه حادثة غير مألوفة.

■ وكالات



يتعمد تعمّيق سياسة الإعدام الميداني في الضفة الغربية

هكذا يكافئ الكيان الصهيوني قتلة جنين

في مشهد يلخص حالة الانفلات الأمني والسياسي داخل أجهزة الاحتلال الصهيوني، أثار قرار وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير بترقية قائد وحدة المستعربين في "حرس الحدود" موجة غضب واسعة، بعدما جاء القرار بعد ساعات فقط من انتشار فيديو صادم يوثق إعدام قواته لفلسطينيين أعزلين في مدينة جنين.

رياض ـ ب



حادثةٌ وصفتها منظمات حقوقية محلية ودولية بأنها "جريمة حرب مكتملة الأركان"، تفضح النهج المتصاعد لقوات الاحتلال في الضفة الغربية، حيث القتل الميداني أصبح – وفق مراقبين – سياسة ممنهجة لا استثناء.

قالت صحيفة لوموند الفرنسية إن دولة الاحتلال اضطرت، تحت ضغط انتشار الفيديو، إلى فتح تحقيق في إعدام المنتصر بالله عبد الله (26 عامًا) ويوسف عصاعصة (37 عامًا)، بعد أن أظهرت المقاطع استسلامهما التام قبل إطلاق النار عليهما مباشرة من عناصر وحدة المستعربين.

ويوضح الفيديو – بحسب لوموند – أن الرجلين خرجا من منزل جُرفت واجهته، ورفعا ملابسهما لإظهار عدم حملهما للمتفجرات، قبل أن يأمرهما الجنود بالاستلقاء على الأرض. ورغم السيطرة الكاملة عليهما، تقدم أحد عناصر شرطة الحدود وأطلق النار عليهما من مسافة قريبة، فأرداهما قتيلين.

وزارة الصحة الفلسطينية أكدت استشهاد الرجلين برصاص الاحتلال، في حادثة تضاف إلى سلسلة طويلة من عمليات الإعدام خارج القانون في الضفة الغربية.

تبريرات مغلفة بالكراهية

ورغم بشاعة المشهد، سارعت القوات الصهيونية إلى وصف الضحيتين بأنهما "مطلوبان" بسبب مشاركتهما في "إلقاء متفجرات". وبعد ساعات من بدء التحقيق الرسمي، أفرجت السلطات عن الجنود المتورطين، في خطوة اعتبرتها منظمات حقوقية رسالة واضحة بأن التحقيق صوري لا أكثر.

محامي الجنود برر الإعدام بأن موكليه "واجهوا تهديدًا حقيقيًا"، بينما لم يقدم أي دليل يتناسب مع مشاهد الفيديو التي تثبت الاستسلام الكامل وغياب أي خطر.

أما بن غفير – الوزير المسؤول عن الشرطة – فذهب أبعد من ذلك، إذ أشاد بسلوك الجنود قائلًا: "الجنود تصرفوا كما هو متوقع. الإرهابيون يجب أن يموتوا".

تصريحاتٌ اعتبرتها المنظمات الحقوقية تحريضًا مباشرًا على القتل، وتعزيزًا لثقافة الإفلات من العقاب.

وحسب ما نقلته صحيفة لوموند، أكدت منظمات محلية دولية أن الإفراج السريع عن الجنود وصمت المسؤولين السياسيين يبرهن على أن الإعدام الميداني بات ممارسة روتينية، خصوصًا بعد 7 أكتوبر.

وقال جويل كارمل، من منظمة "كسر الصمت": إعدام فلسطينيين بهذه الطريقة يعكس عقودًا من نزع الإنسانية، واستخدام أسلوب غزة في الضفة الغربية، مع إفلات تام من العقاب على أكثر الممارسات فظاعة".

وبحسب تقارير الأمم المتحدة، شهدت الأشهر الأخيرة ارتفاعًا كبيرًا في استخدام الذخيرة الحية ضد المدنيين، سواء في المظاهرات أو خلال ملاحقة العمال الفلسطينيين بعد إلغاء تصاريح عملهم.

ترقية بدل المحاسبة: عندما يتحوّل القتل إلى معيار للنجاح

في خطوة مثيرة للجدل، أبلغ بن غفير قائد وحدة المستعربين في الضفة بقرار ترقيته إلى رتبة "عقيد"، رغم أن ثلاثة ضباط من وحدته يخضعون للتحقيق بسبب تورطهم في إعدام الشهيدين.

وبحسب مصادر عبرية، فإن "القرار كان جاهزًا قبل الحادثة"، لكنه احتاج فقط لمصادقة بن غفير، الذي استغل المناسبة للتأكيد على عقيدته الأمنية القائمة على القتل المسبق.

وقال خلال زيارته لقاعدة الوحدة:يجب إنهاء هذا الإجراء المشوه الذي يُستدعى فيه المقاتلون للتحقيق بعد إطلاق النار على مخرب".

كما وصف الفلسطينيين الذين يُطلق عليهم النار بأنهم "أعداء يريدون اغتصاب النساء وحرق الأطفال"، في خطاب تحريضي عنصري يشحن الجنود وينزع إنسانية الفلسطينيين تمامًا.

تشريعات متطرفة: من الإعدام الميداني إلى قانون الإعدام رسميًا

ويتزامن هذا التصعيد مع نقاش تشريعي داخل الكنيست لفرض عقوبة الإعدام على الفلسطينيين المتهمين بالإرهاب. خطوة أثارت مخاوف واسعة من ترسيخ "ثقافة القتل"، خصوصًا أن التطبيق الفعلي – كما يقول النائب في الكنيست أيمن عودة – قائم منذ سنوات، مضيفا:«هذا ليس حادثًا استثنائيًا. الشيء الوحيد الاستثنائي أنه صُوّر. ما جرى جريمة حرب".

تصاعد العنف- والضفة تدفع الثمن

ترقية قائد الوحدة، والدفاع السياسي الصريح عن المتورطين في الإعدام، يعكس – وفق محللين – اتجاهًا خطيرًا في سياسات الاحتلال، حيث تُكافَأ الوحدات الأكثر دموية، ويُجرّم أيّ تحقيق أو محاولة محاسبة.

هذا النهج يشجع المزيد من عمليات الإعدام الفوري للفلسطينيين، ويحوّله إلى "سياسة رسمية" لا مجرد تجاوز فردي. كما يعزز في الميدان عقلية "اضرب لتقتل"، ويلغي أي فرصة للتوقيف أو المحاكمة أو احترام القانون الدولي الإنساني.

على متن طائرة قادمة من الإمارات

شحنة عسكرية أمريكية تصل للاحتلال



شهد مطار بن غوريون الدولي، حركة غير اعتيادية بعد هبوط طائرة شحن ضخمة من طراز أنتونوف An-124، وهي من أكبر طائرات النقل العسكري في العالم، قادمة من دولة الإمارات العربية المتحدة وعلى متنها شحنة معدات عسكرية ثقيلة.

وبحسب ما كشفه مراسل هيئة البث الإسرائيلية "كان"، إيتاي بلومنتال، فقد حملت الطائرة عدة شاحنات عسكرية أمريكية من طراز أوشكوش، إلى جانب معدات عسكرية أخرى لم تكشف طبيعتها بالكامل، ما أثار اهتمام المتابعين لحركة الشحن العسكري في المنطقة، خاصة في ظل الظروف الأمنية المتوترة.

وتظهر بيانات تتبع الرحلات الجوية أن الطائرة أقلعت من الإمارات باتجاه الكيان الصهيوني، ثم غادرت بعد وقت وجيز إلى جورجيا قبل أن تعود مجددًا إلى الإمارات، ويعد هذا المسار غير المعتاد دليلًا على وجود ترتيبات لوجستية مرتبطة بإجراءات الشحن العسكري، أو التنسيق بين عدة أطراف إقليمية.

وتأتي هذه الشحنة في وقت تواصل فيه الولايات المتحدة تعزيز دعمها العسكري للاحتلال الصهيوني، وسط تقارير عن زيادة وتيرة الإمدادات خلال الأسابيع الأخيرة، كما يعكس مرور الطائرة عبر الإمارات استمرار التعاون اللوجستي بين الجانبين، في ظل العلاقات التي تشهد تطورًا منذ توقيع اتفاقيات التطبيع.

ولا تزال الجهات الرسمية في تل أبيب وواشنطن تلتزمان الصمت بشأن طبيعة المعدات الإضافية التي جرى نقلها، بينما تستمر وسائل الإعلام العبرية في متابعة مسار الطائرة وما إذا كانت الرحلة جزءًا من سلسلة شحنات جديدة يجري ترتيبها في المرحلة المقبلة.

وفي سياق متصل واصلت وسائل إعلام عالمية تركيزها على مسار العلاقات بين الإمارات والاحتلال، وذهبت تقارير متعددة إلى إبراز طبيعة التقارب القائم بين الجانبين مؤكدين أن الإمارات أقرب صديق عربي للاحتلال الصهيوني

وبحسب ما أوردته صحيفة نويه تسورخير تسايتونغ السويسرية في تحليل موسع، فإن أبوظبي ماضية في الحفاظ على علاقات مستقرة مع تل أبيب، على عكس مواقف عربية أخرى اتجهت إلى تجميد التعاون الدبلوماسي أو سحب السفراء، ويرى التقرير أن الإمارات باتت من أكثر الدول العربية ترحيبًا بالجالية اليهودية، حيث يشعر الكثير من الصهاينة بالأمان في أبوظبي أكثر مما يشعرون به في عدة مدن أوروبية.

■ وكالات

رئيس المؤتمر اليهودي العالمي يعترف:

روايتنا أمام العالم تفشل ولا أحد يصدقنا

أقر رئيس المؤتمر اليهودي العالمي لمنطقة "إسرائيل والشرق الأوسط"، سيلفان آدامز، بوجود أزمة حقيقية تواجه الاحتلال في معركة الرواية والإعلام على المستوى الدولي، مشيرا إلى أن دولة الاحتلال تخسر نقاطا متتالية في ساحة الخطاب العام، خصوصا في الغرب، أمام موجة "الدعاية المضادة" كما وصفها.

وفي حديثه لصحيفة "إسرائيل هيوم" حول الاتجاهات المتنامية في أمريكا الشمالية فيما يتعلق بمعاداة الاحتلال، أعرب آدامز عن صدمته من حجم انتشارها بعد أحداث السابع من أكتوبر.

وقال: "بصراحة، لم أكن أعتقد أنها لا تزال موجودة. لم تولد أحداث السابع من أكتوبر هذه العداء للسامية، بل كشفت عن معاداة كامنة لم يدرك الكثيرون منا، بمن فيهم أنا، أنها تتربص بنا".

وأضاف أن ما شاهده يعيد الذاكرة إلى "سلوك معاد لم نشهده منذ ثلاثينيات القرن الماضي"، موضحا أنه بات اليوم "معلنا على الملأ ودون إدانة كافية".

وأشار آدامز إلى أن الظاهرة لا تقتصر على تيار سياسي واحد، بل تمتد إلى مختلف الأطياف في الولايات المتحدة. وعند سؤاله عن التصريحات الصادرة من اليمين واليسار، بما يشمل أسماء مثل تاكر كارلسون وكانديس أوينز، كان صريحا بقوله: "تاكر كارلسون، عندما طرد من فوكس نيوز، لم يكن دائما بهذه الحدة في معاداة إسرائيل كان بحاجة إلى وظيفة. بالنسبة لي، أعتبره عميلا مأجورا".

وفي سياق حديثه عن أسباب تراجع الرواية الصهيونية عالميا، أكد آدامز أن الاحتلال "متأخر عشرين عاما" في مجال الدبلوماسية العامة، قائلا: "القطريون يمارسون هذا منذ عشرين عاما، أطلقوا قناة الجزيرة قبل نحو عشرين عاما أمامنا عشرون عاما لنلحق بهم، نواجه تريليون دولار من الدعاية والمؤامرات ضدنا عالميا، بما في ذلك الجامعات الغربية، وقادة الرأي مثل كانديس أوينز وتاكر كارلسون، وكذلك اليساريين".

ورغم إقراره بوجود حلول تكنولوجية شدد على ضرورة "إنشاء محتوى يصل إلى الناس بالطريقة التي يستهلكون بها المعلومات اليوم" و«استخدام التكنولوجيا كقوة مضاعفة".

وأضاف: "علينا على الأقل مواجهتهم حتى التعادل، وإذا استمرينا على هذا المنوال وخسرنا الشباب، فلن يكون لنا مستقبل، لأنهم قادتنا في المستقبل".

وكشف آدامز أن رؤيته الاستراتيجية تشمل قيادة حملة هجرة واسعة النطاق نحو إسرائيل، مشابهة للهجرة الجماعية من الاتحاد السوفييتي السابق.

وأوضح أن "مليون مهاجر من أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية سيضمنون إسرائيل التعددية والديمقراطية لمستقبل غير محدد".

■ وكالات

357 شهيدًا و903 مصابين بعدوان الاحتلال في غزة

50 يوماً على وقف إطلاق النار

عبد السلام سكية

أدان المكتب الإعلامي الحكومي استمرار سلطات الاحتلال الصهيوني في ارتكاب خروقات خطيرة وممنهجة لقرار وقف إطلاق النار الذي تجاوز دخوله حيز التنفيذ 50 يوماً، مؤكدا أن هذه الخروقات بلغت حتى مساء السبت، ما مجموعه 591 خرقاً موثّقاً، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني وللبروتوكول الإنساني الملحق بالاتفاق.

وأكد المكتب في بيان له، أن هذه الخروقات المتواصلة أسفرت عن وقوع 357 شهيداً من المدنيين، غالبيتهم أطفال ونساء وكبار سن، إضافة إلى 903 مصابين بجروح متفاوتة، فضلاً عن 38 مواطناً جرى اعتقالهم بشكل تعسفي خلال عمليات التوغل والاقتحام، ما يؤكد إصرار الاحتلال على تقويض الاتفاق وخلق واقع ميداني دموي يهدد الأمن والاستقرار في القطاع.

كما تنوّعت – وفق البيان– اعتداءات الاحتلال بين 164 عملية إطلاق نار مباشر على المواطنين والمنازل والأحياء السكنية وخيام النازحين، و25 عملية توغل نفّذتها آليات الاحتلال داخل المناطق السكنية والزراعية حيث تجاوزت الخط الأصفر المؤقت، و280 عملية قصف واستهداف بري وجوي ومدفعي.

وأشار المكتب إلى توثيق 118 عملية نسف لمنازل ومنشآت مدنية، في جريمة ممنهجة تهدف إلى توسيع الدمار ومعاقبة السكان جماعياً، بما يرقى إلى خرق جسيم لأحكام اتفاقيات جنيف.

وحمل المكتب الإعلامي الاحتلال المسؤولية الكاملة عن جميع التداعيات الإنسانية والأمنية الناجمة عن هذه الانتهاكات، ونؤكد أن استمراره في هذا النهج العدواني سيُفشل أي جهود دولية للحفاظ على التهدئة.

وحذرت بلديات قطاع غزة من انهيار وشيك في الخدمات الأساسية بسبب التدهور المتسارع في أزمة الوقود، بعد منع الاحتلال إدخال السولار بالكميات اللازمة لتشغيل المرافق الحيوية في القطاع.

وأوضح اتحاد بلديات القطاع في بيان تلاه رئيس بلدية خانيونس علاء البطة خلال مؤتمر صحفي في خان يونس، الأحد، أن ما وصل من وقود خلال خمسين يومًا منذ وقف إطلاق النار لا يكفي سوى لخمسة أيام من العمل في فتح الشوارع وإزالة الركام وتسهيل حركة النازحين.



وأكد أن الكميات المحدودة جداً التي يسمح الاحتلال بمرورها تخضع لسيطرة وإدارة مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشروعات (UNOPS)، والذي بات عاجزًا عن الاستجابة وتوفير الحد الأدنى لاحتياجات البلديات من السولار الذي يضمن استمرار عملها، عدا عن الإجراءات المعقدة وغير المبررة التي تعرقل وصول السولار إلى الجهات التي تعمل في قلب الميدان ومنها بلديات قطاع غزة.

وأكدت البلديات أن استمرار الأزمة يهدد حياة السكان، خاصة مع تعطل جهود إنقاذ النازحين والتعامل مع آثار المنخفضات الجوية ووقف إزالة الركام وفتح الطرق. 85٪ من مباني ومرافق وآليات البلديات تعرضت للاستهداف أو التدمير، ما يزيد من ضعف قدرتها على العمل.

وحملت البلديات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الأزمة التي تمسّ بشكل مباشر الخدمات الإنسانية والطارئة التي تقدمها البلديات يومياً، وعلى رأسها إنقاذ النازحين من الظروف الجوية القاسية، والتعامل مع تبعات المنخفضات، وإزالة الركام وفتح الشوارع، وضمان الحد الأدنى من الخدمات العامة في ظل كارثة إنسانية غير مسبوقة يمر بها قطاع غزة.

وطالبت البلديات بتوفير السولار بشكل عاجل وفق الإجراءات المتعارف عليها بما يضمن استمرار الخدمات الضرورية. تحميل الاحتلال المسؤولية المباشرة عن منع تدفق الوقود، وتحميل مكتب UNOPS جزءًا من المسؤولية عن تفاقم الأزمة بسبب الإجراءات التي وصفتها بالمعقدة وغير المبررة. توفير احتياجات البلديات من المولدات وأنظمة الطاقة الشمسية وقطع الغيار والآليات الثقيلة، وأكدت البلديات أنها ستواصل عملها بكل الإمكانيات المتاحة رغم الصعوبات.

الرّئيس المدير العام لـ "موبيليس" غاضب عقب التعثّرين في رابطة الأبطال

بوخزّاني يطلب من ولد علي الاستجابة لمطالب زينباور في "الميركاتو"

قالت مصادر مقرّبة من بيت شبيبة القبائل، إنّ شوقي بوخزّاني، الرّئيس المدير العام لمتعامل الهاتف النقال "موبيليس"، المالك لغالبية أسهم الشبيبة، ألحّ على ضرورة الاستجابة لمطالب المدرّب جوزيف زينباور الفنيّة، ومن ثمّة تدعيم الفريق بعناصر جديدة بداية من افتتاح "الميركاتو" الشتوي المقبل بتاريخ 1 جانفي القادم

دريس . س

بهدف ضمّ عناصر جديدة تتماشى وما يحتاجُ إليه التعداد في الفترة القادمة، خصوصاً بعدما جدّد التقني الألماني مطلبه للإدارة بضرورة القيام بانتدابات نوعية بهدف المنافسة في رابطة الأبطال رغم التعثّرين في الجولتين الأولى والثّانية من دور مجموعات رابطة الأبطال الإفريقية.

وكان المدرّب زينباور قد طلب من رئيس مجلس الإدارة الهادي ولد علي، عقب نهاية المباراة الأخيرة أمام يانغ أفريكانز التنزاني، مجدّداً بذلك قناعته بتدعيم الفريق بثلاثة لاعبين أو أربعة فور افتتاح سوق التحويلات الشتوي القادم بداية من الفاتح من جانفي 2026، وذلك عقب النتيجة السلبية التي سجّلها الفريق في عُقر داره وأمام جماهيره في ثاني جولات دور مجموعات رابطة أبطال إفريقيا ضدّ يانغ أفريكانز التنزاني بالتعادل صفر لمثله، وهي النتيجة التي لا تبدو في صالح مُمثّل الكرة الجزائرية قبل استقبال الجيش الملكي المغربي يوم 23 جانفي من العام القادم 2026 في إطار الجولة الثّالثة من المسابقة القارّية على ملعب "حسين آيت أحمد".

وأضافت ذات المصادر، أنّ المسؤول الأول على "موبيليس" يتواجد في قمّة الغضب عقب التعثّر الثاني للفريق في المسابقة القارية، الأمر الذي جعله يتّخذ قرار الاستجابة لمطالب زينباور الفنيّة، حيث ألحّ على رئيس مجلس الإدارة الهادي ولد علي ضرورة عقد اجتماع في قادم الأيّام للوقوف على الوضع الجديد في الفريق عقب مرور جولتين من "الشامبيانزليغ"، ومن ثمّة الحصول على قائمة اللّاعبين الذين يودّ زينباور ضمّهم في "الميركاتو"، بهدف العودة إلى الواجهة، والذي لن يكون إلّا بالفوز على الجيش الملكي المغربي في ثالث جولات دور المجموعات، على اعتبار أنّ التعثّر مجدّداً سيرهن حظوظ ممثّل الكرة الجزائرية في بلوغ الأدوار المقبلة من المنافسة القارّية.



مدرب إتحاد بسكرة عزيز عباس يشيد بلاعبيه ويؤكد:

نحن في الطريق الصحيح وعلينا المواصلة بنفس العزيمة

عبر المدرب عزيز عباس عن ارتياحه بعد الفوز الذي حققه فريقه اتحاد بسكرة فوق ميدانه أمام مولودية باتنة بهدفين لصفر، ما يسمح بتعزيز موقعه في الرباعة برصيد 30 نقطة، مؤكدا أن هذا الفوز يؤكد مجددا أن الاتحاد يسير على الطريق الصحيح، بدليل تواجده في المرتبة الأولى بفارق 6 نقاط عن أقرب ملاحقيه، مثلما يتطلب حسب قوله مواصلة المسيرة بنفس الجدية بغية تحقيق الهدف المسطر وهو الصعود والعودة مجددا إلى بطولة القسم الأول. وقال المدرب عزيز عباس بأن مباراة مولودية باتنة لم تكن سهلة، خاصة وأن فريقه واجه منافسا جريحا ليس لديه ما يخسره في هذا اللقاء، مضيفا أن الهدف المسجل في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول حرر لاعبيه من الناحية المعنوية، وهو الأمر الذي حفزهم على تسيير مجريات الشوط الثاني من موقع جيد، ما سمح بتسجيل الهدف الثاني وتأمين النتيجة، مع التسيير الجيد للدقائق الأخيرة، من خلال الاندفاع البدني والاستحواذ على الكرة وعدم ترك فراغات للمنافس.

وأكد عزيز عباس على الجهد الكبير الذي بذله اللاعبون فوق الميدان، بشكل يعكس حرصهم على تشريف ألوان النادي، وبالمرة الحفاظ على مقعد الريادة، بدليل أن الفريق لم ينهزم طيلة 12 مباراة متتالية، ما يجعله أمام فرصة مهمة لاستغلال فترة الراحة بغية استغلال بعض اللاعبين الذين يعانون من إصابات ومتاعب صحية، مثلما أشاد بوقفة والي الولاية وثقافته الرياضية وكذلك كلماته المحفزة، وهذا على هامش زيارته للفريق خلال الحصة التدريبية الأخيرة التي سبقت مباراة مولودية باتنة، وهو العامل الذي وصفه عزيز عباس بالمهم، خاصة وأن زيارة الوالي حسب قوله خلفت الكثير من الارتياح وحفزت اللاعبين وأسرة النادي على بذل جهود كبيرة من أجل مواصلة صنع التميز في بطولة هذا الموسم. ومعلوم أن اتحاد بسكرة غير معني بالدور 32 من مناقشة السيدة الكأس، بعد إقصائه في الدور الجهوي الأخير أمام مولودية بريكة، ما يجعل الفرصة مواتية لاستغلال فترة الراحة لمواصلة التحضيرات بأكثر عزيمة لضمان جاهزية النادي للمباريات الثلاث المتبقية من مرحلة الذهاب.

■ صالح.س

شباب باتنة
الكاب يطوي لقاء بني ولبان ويفكر في موعد الكأس أمام عنابة

طوى محيط شباب باتنة صفحة اللقاء الأخير من البطولة أمام نجم بني ولبان، خاصة وأن أبناء المدرب بوصبيعة حققوا الأهم، بعد الظفر بـ3 نقاط ثمينة فوق ميدانهم، وذلك على وقع هدفين مقابل هدف واحد، في نتيجة حسم أمرها في الشوط الأول، ما يجعل الكاب يتواجد في المرتبة الثانية برصيد 24 نقطة وبفارق 6 نقاط عن الرائد الحالي اتحاد بسكرة، حيث يواصل زملاء شعيبي المسيرة بنفس العزيمة وسط رغبة كبيرة في قول كلمتهم في بطولة هذا الموسم، وفي مقدمة ذلك تقليص الفارق عن أبناء الزيبان. من جانب آخر، أصبح تفكير أسرة شباب باتنة منصبا على اللقاء المقبل من منافسة السيدة الكأس (الدور 32)، حيث يستقبل الكاب اتحاد عنابة فوق ميدانه في مقابلة هامة ومثيرة، في ظل رغبة كل طرف تجاوز هذا الدور والذهاب أبعد حد ممكن في منافسة كأس الجمهورية، حيث تعول العناصر الباتنية على قول كلمتها لتحقيق فوز يؤكد المسيرة الإيجابية للنادي في مشوار البطولة، ما جعل الهيئة المسيرة تحرص على ضبط الجوانب التنظيمية، من خلال تخصيص ألف تذكرة للبيع مقابل 300 دينار للتذكرة الواحدة، حيث يتم طرحها للبيع صبيحة اللقاء يوم السبت المقبل، فيما خصصت تذاكر الدخول إلى المنصة الرسمية بـ2000 دينار، بحدث هذا في الوقت الذي لا تزال أغلب مدرجات مركب 1 نوفمبر مغلقة وليست تحت تصرف الأنصار منذ بداية الموسم، وهذا على ضوء تقرير الجهات المختصة الذي أكد بأن المدرجات المعنية مهددة بالانهيار، ما يتطلب إعادة ترميمها وفق أشغال لم يتم الشروع فيها لحد الآن.

■ صالح.س

الجولة الـ12 للرابطة الثانية هواة لكرة القدم

شبيبة الأبيار تعتلي الصدارة واتحاد بسكرة يواصل التحليق منفردا

اعتلى فريق شبيبة الابيار صدارة ترتيب مجموعة وسط-غرب لبطولة الرابطة الثانية "هواة" لكرة القدم، بعدما تمكن من قلب تأخره إلى فوز كبير على الضيف نجم القليعة، مستغلا تعثر الرائد السابق شباب تيموشنت على أرضه، لحساب الجولة الـ12، والتي عرفت مواصلة فريق اتحاد بسكرة التحليق منفردا في ريادة ترتيب مجموعة وسط-شرق بعد الفوز الجديد على الضيف مولودية باتنة.

الرابطة الثانية هواة لكرة القدم:
النتائج والترتيب الجولة الثانية عشرة:

■■مجموعة وسط-شرق:

مولودية قسنطينة 2 اتحاد عنابة 1
اتحاد بسكرة 2 مولودية باتنة 0
شبيبة جيجل 0 جمعية الخروب 0
شباب باتنة 2 نجم بني ولبان 1
شباب بني ثور 3 هلال شلغوم العيد 1
نادي التلاغمة 0 نجم مقرة 0
مولودية بجاية 1 شباب برج منايل 0
خميس الخشنة 1 اتحاد الشاوية 2

الترتيب	الفرق	ن	ل
1	اتحاد بسكرة	30	12
2	شباب باتنة	24	12
3	مولودية بجاية	21	12
4	نادي التلاغمة	20	12
5	شبيبة جيجل	20	12
6	اتحاد الشاوية	19	12
7	اتحاد عنابة	19	12
8	نجم مقرة	16	12
9	شباب بني ثور	15	12
10	م. قسنطينة	15	12
11	نجم بني ولبان	12	12
12	ش. برج منايل	12	12
13	ج. الخروب	10	12
14	مولودية باتنة	8	12
15	ا. خميس الخشنة	8	12
16	ه. شلغوم العيد	5	12

■■مجموعة وسط-غرب:

شبيبة الأبيار 3 نجم القليعة 1
رائد القبة 1 شبيبة تيارت 1
اتحاد الحراش 1 شبيبة قصيرات 0
شباب أدرار 1 أمل الأربعاء 0
اتحاد بشار جديد 2 وداد تلمسان 2
شباب تموشنت 0 نصر حسين داي 0
وداد مستغانم 3 غالي معسكر 0
مولودية سعيدة 2 جمعية وهران 1

الترتيب	الفرق	ن	ل
1	شبيبة الأبيار	26	12
2	ش. تموشنت	25	12
3	اتحاد الحراش	24	12
4	رائد القبة	22	12
5	ن. حسين داي	21	12
6	نجم القليعة	20	12
7	جمعية وهران	19	12
8	وداد مستغانم	19	12
9	وداد تلمسان	18	12
10	م. سعيدة	15	12
11	شبيبة تيارت	15	12
12	شباب أدرار	15	12
13	غالي معسكر	8	12
14	ش. قنصرين	7	12
15	أمل الأربعاء	5	12
16	ا. بشار جديد	5	12

في أول موسم له في "الكالتشيو" الإيطالي

رفيق بلغالي يوقع أول أهدافه مع هيلاس فيرونا



وقع الظهير الأيمن للمنتخب الوطني، رفيق بلغالي، أول أهدافه في البطولة الإيطالية مع ناديه هيلاس فيرونا، خلال اللقاء الذي انهزم فيه خارج الديار أمام نادي جنوة (1-2)، أول أمس السبت ضمن الجولة الـ13 "للكالتشيو".

وتمكن مدافع "الخضر" من منح التقدم إلى فريقه بعد مرور 21 دقيقة من بداية اللقاء، قبل أن يدرك الحليون التعادل عبر اللاعب لورينزو كولومبو ف (د 40). بعدها وقع لاعب جنوة، مورتن تورسبي، الهدف الثاني لناديه في الدقيقة (62) مانحا فوزا هاما لزملائه مما يسمح لهم بالابتعاد مؤقتا عن الخطر. وبعد الهدف الأول للدولي الجزائري صاحب الـ23 سنة مع ناديه الجديد في أول تجربة له ضمن "الكالتشيو" الإيطالي، الذي انتقل إليه في الصائفة الماضية قادما من نادي مالينس البلجيكي.

وكان بلغالي تلقى أول دعوة له مع المنتخب الوطني شهر أكتوبر الفارط بمناسبة آخر مباراتين لتصفيات مونديال-2026، أمام الصومال (3-0) وأوغندا (2-1) واللتين شارك فيهما أساسيا.

كما خاض بلغالي آخر مقابلتين وديتين له لحضر" نوفمبر المنصرم خلال تربص مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية أمام كل من زيمبابوي (3-1) والسعودية (2-0) وهو اللقاء الذي سجل فيه أول أهدافه بقميص الجزائر أيضا.

■ ع.ع

واجه برشلونة رفقة ناديه ألفاش

رباش يحلم بلعب المونديال انطلاقا من الدوري الإسباني

حمل لقاء برشلونة بضيفه ألفاش أول أمس، خبرا جزائريا يتمثل في لاعب الضيف الباسكي عبد الرحمان رباش، الذي عاد إلى فريق القلب ألفاشش وقدم ساعة لعب من المباراة، قاوم فيها مع رفقائه الآلة الكتالونية على ملعبها، فنال إنذار في تدخل على النجم يمين يامال، واقترب من التسجيل في الشوط الثاني وخرج بعد أن استنزف طاقته البدنية بين صعود ونزول، وكان فريقه متأخر بهدفين مقابل واحد، وبعد خروجه تلقى ألفاش الهدف الثالث، وخرج بثلاثية في شباكه وتأخر الفريق في الترتيب إلى المركز 11.

ب.ع



ويبدو أن رباش لاعب المباريات الكبيرة، ففي خريف السنة الماضية برز إسم رباش بقوة، في مواجهة ريال مدريد إذ تم إقحام اسم رباش في النصف ساعة الأخير من المواجهة وكانت النتيجة لصالح ريال مدريد بثلاثية نظيفة، لكن بدخول رباش انقلبت وتهاطلت أهداف ناديه وبلغ اثنين مقابل ثلاثة للنادي الملكي، ولولا القائم الأيسر لحارس ريال مدريد البلجيكي كورتوا، الذي حرم الجزائري رباش من هدف التعادل لناديه في النصف ساعة التي لعبها، لتحقق التعادل.

في الموسم الكروي الماضي لعب رباش لفريق ألفاش، ثم تم تحويله في الميركاتو الشتوي إلى فريق غرناطة، الذي يلعب في القسم الثاني المحترف وهو الفريق الأندلسي الذي فجر مواهب ياسين براهيمي بعد أن غادر براهيمي جحيم فريق رين الفرنسي، ومازال لحد الآن ياسين براهيمي هو اللاعب الجزائري الوحيد الذي سجل هدفا في مرمى برشلونة، وقاد غرناطة للفوز بهدف نظيف على زعيم الكرة الإسبانية عندما كان يضم ميسي وإنييستا وبقية النجوم الكبار، كما يلعب لغرناطة حاليا الحارس لوكا زيدان، أما رباش فعاد إلى الأضواء مع ناديه الباسكي الذي يقدم عروضا راقية.

يحلم عبد الرحمان رباش صاحب الـ 27 سنة وهو اللاعب الجزائري الوحيد حاليا في الدوري الإسباني، في أن يساهم في مساعدة فريقه لتفادي السقوط، وعينه على المنتخب الوطني، فقد شوهد أمام برشلونة في النيوكامب يحرث الملعب طولا وعرضا، بحثا عن التألق، وإذا كان في الموسم الماضي قد حبس أنفاس أنصار ريال مدريد بتقنية تحفة ارتطمت في عارضة شباك كورتوا، فإنه في لقاء برشلونة أول أمس عجز عن تهديد مرمى برشلونة، بسبب وقوعه في فخ التسلسل ضمن خطط مدرب برشلونة، ويبقى حلمه أن يحقق اللعب ولو لمباراة واحدة مع الخضر كما قال ذلك مرة ومرات، أما عن المشاركة في المونديال بألوان الجزائر فتلك أمنية الأمنيات. يفتقد الدوري الاسباني للاعبين الجزائريين، وهو الدوري الذي لعب فيه رابح ماجر وموسى صايب وسفيان فيغولي وياسين براهيمي وكادامورو ومهدي لحسن وعيسى ماندي ورياض بودبوز وعبد القادر غزال، وكلهم أضافوا للدوري وأضاف لهم، كما هو حال عبد الرحمان رباش اللاعب الذي لم يلتفت إليه أحد، في الوقت الذي التفتوا فيه للاعبين ينشطون في الدرجة الثانية الفرنسية وحتى البلجيكية والسعودية.

رغم سقوط فريقه أمام دورتموند

ابراهيم مازا حاسم من جديد مع ليفركوزن

ع.ع



حافظ الدولي الجزائري إبراهيم مازا على توهجه مع باير ليفركوزن، في مباراة الأسبوع الـ12 من الدوري الألماني أمام بروسيا دورتموند، ومرة أخرى، كان ممررا حاسما رغم خسارة فريقه فوق ميدانه بنتيجة "1-2".

إبراهيم مازة بدأ المباراة أساسيا مع باير ليفركوزن في مركز وسط ميدان رابط بين الهجوم والدفاع، وقدّم أداء جيدا نال من خلاله ثاني أحسن تقييم من جانب فريقه بـ7 درجات من 10، وفقا لمنصة "صوفا سكور".

وتمكن صاحب الـ19 عاما من تقديم تمريرة حاسمة جديدة، بعد تلك التي وقع عليها في المباراة الماضية أمام مانشستر سيتي الإنجليزي في دوري أبطال أوروبا.

وبحسب إحصائيات المباراة، فقد لمس مازا الكرة في 71 مرة بنسبة تمريرات ناجحة بلغت 83٪، مع تقديمه لـ3 تمريرات مفتاحية، كما قام بمراوغة ناجحة من محاولتين، وفاز بصراعين ثنائيين من أصل 5 اشتباكات.

إلى جانب دوره الهجومي الفعال، أجاد نجم "الخضر" الصاعد الأدوار الدفاعية، مُسترجعا 6 كرات كاملة، إضافة لتسديدة على المرمى في مناسبتين. في الجهة المقابلة، شهدت المباراة عودة الجزائري الآخر، رامي بن سبعيني، إلى تشكيلة دورتموند بعد غيابه قرابة الأسبوعين بسبب الإصابة، حيث دخل بديلا في الدقيقة الـ90 وشارك رفقاءه في تحقيق فوز ثمين على حساب باير ليفركوزن.

في سياق متصل، وافق الاتحاد الجزائري لكرة القدم "الفاف" على طلب إدارة نادي ليفركوزن بتأخير التحاق إبراهيم مازة بصفوف المنتخب الوطني تحسبا للمشاركة في نهائيات كأس أمم إفريقيا.

نجوميته تتصاعد من مباراة إلى أخرى

أنيس حاج موسى على أجندة أندية أوروبية كبيرة

ع.ع



تتفق عديد التقارير الصحفية المتخصصة أن الدولي الجزائري، أنيس حاج موسى، موجود على أجندة أندية أوروبية كبيرة، ويتجه ليعيش صيفا ساخنا عام 2026، وهذا في ظل ارتفاع أسهمه وما يقدّمه مع ناديه فينورد وتردام الهولندي في البطولة أو في منافسة رابطة أبطال أوروبا.

واستنادا لذات التقارير، فإن المستويات المحترمة التي يقدمها الجناح الطائر مع نادي فينورد، تدفعه وبخطى ثابتة لمغادرة فينورد، مؤكدة أن وجهته الأقرب ستكون نحو البطولة الفرنسية.

وبحسب موقع "فوت 365" الفرنسي، فإن نادي أولمبيك مارسيليا مُهتم، وبشدّة، بخدمات أنيس حاج موسى، وبدأ التحرك ميدانيا من أجل تجسيد رغبته على أرض الواقع، على أمل ترسيم الاتفاق معه في أقرب الآجال.

ذات الموقع، أوضح بأن المغربي مهدي بنعطية، المدير الرياضي لأولمبيك مارسيليا، والذي كان وراء التعاقد مع الدولي الجزائري للنادي، أمين غويري، معجب كثيراً بقدرات حاج موسى، ويريد رؤيته في تشكيلة المدرب الإيطالي روبرتو دي زيربي، ليشكل ثنائياً ناريا مع البرازيلي، إيغور بايكساو، والذي كان يلعب معه العام الماضي في فينورد.

الموقع الفرنسي أشار أيضا إلى أن الصفقة، وبنسبة كبيرة ستكون مؤجلة للصيف المقبل، باعتبار أن إمكانية بيع اللاعب في الميركاتو الشتوي المقبل ستكون معقدة جداً.

من جهته، يفضل نادي فينورد الاحتفاظ بحاج موسى إلى غاية نهاية الموسم الجاري، خاصة وأن قيمته السوقية في ارتفاع مستمر منذ عام ونصف، ويرتقب أن تتضاعف من هنا إلى غاية جوان 2026.

يذكر بأن صاحب الـ23 عاماً، لا يزال مرتبطاً مع فريقه الهولندي إلى صيف 2030، وقيمته السوقية ارتفعت خلال عام فقط من 2.5 إلى 20 مليون يورو وفقاً لموقع "ترانسفير ماركت".

وسط تحدٍ كبير للمنتخبات العربية للتتويج

كل شيء عن بطولة كأس العرب 2025 بقطر

تنطلق، اليوم، الفاتح من ديسمبر، النسخة الحادية عشرة من كأس العرب 2025، وتستمر حتى 18 من الشهر ذاته، تحت رعاية الاتحاد الدولي لكرة القدم، واكتملت رسمياً المجموعات الـ16 بعد انتهاء الدور التمهيدي، لتبدأ منافسات قوية بين أفضل المنتخبات العربية.

ع.ع



وتضم البطولة أربع مجموعات، يتأهل أول منتخبين من كل مجموعة إلى مرحلة خروج المغلوب، التي تشمل ربع النهائي ونصف النهائي والنهائي.

وفي حال تساوي الفرق في النقاط، يُطبق نظام كسر التعادل وفقاً لمعايير دقيقة تشمل نتائج المباريات المباشرة، فارق الأهداف، عدد الأهداف، وسلوك اللاعبين، مع الاعتماد على تصنيف "فيفا" عند الضرورة.

وتشهد مرحلة خروج المغلوب إمكانية اللعب في وقت إضافي واللجوء للركلات الترجيحية عند التعادل، لضمان حسم المتأهل لكل جولة.

مع اكتمال المجموعات، يترقب عشاق كرة القدم انطلاق البطولة بأجواء من الحماس والإثارة، وسط تحدٍ كبير للمنتخبات العربية للتتويج بلقب كأس العرب 2025 في الدوحة.

وسيبلغ مجموع الجوائز المالية في كأس العرب 2025 في قطر 36.5 مليون دولار مقارنة بـ 25 مليوناً في النسخة الماضية من كأس العرب 2021 في قطر أيضاً. كما تسبق كأس العرب 2025 في قطر أيضاً كأس العالم 2026 المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. ولذلك، يمكن للمنتخبات العربية التي ستشارك في كأس أمم أفريقيا 2025 في المغرب وكأس العالم 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك أن تستفيد من المواجهة النهائية في كأس العرب 2025 في قطر للاستعداد إلى الاستحقاقات المقبلة.

وتقام مباريات كأس العرب 2025 في قطر على الملاعب الستة التي استضافت كأس العالم 2022، وتضم قائمة الاستادات التي تستضيف مباريات كأس العرب 2025 في قطر: استاد أحمد بن علي، والمدينة التعليمية، وخليفة الدولي، واستاد 974. ويحتضن ملعب البيت المباراة الافتتاحية في كأس العرب 2025 في قطر اليوم الفاتح من ديسمبر. ويستضيف استاد لوسيل الشهير المواجهة النهائية في كأس العرب 2025 في قطر يوم 18 كانون الأول 2025، وهو التاريخ ذاته الذي شهد تتويج الأرجنتين بلقبها المونديالي الثالث على حساب فرنسا بركلات الترجيح في النهائي أمام 89 ألف متفرج.

تنطلق اليوم بالدوحة...

12 منتخباً يشارك في كأس العرب بـ"الأساسيين"



ع.ع

اختار 12 منتخباً من أصل الـ16 المشاركة بالصف الأول في النسخة الثانية من كأس العرب لكرة القدم، التي تنطلق، اليوم الإثنين، في العاصمة القطرية الدوحة، وتستمر حتى 18 ديسمبر، ستة ملاعب سبق استخدامها في مونديال 2022، من بينها استاد لوسيل الذي يستضيف المباراة النهائية.

وتشارك كل منتخبات عرب آسيا بصفوفها الأساسية، وهي: الإمارات، وقطر (المستضيف)، والسعودية، والبحرين، وعُمان، والكويت، والأردن، والعراق، وسورية، وفلسطين، إضافة إلى منتخَبَي السودان وجزر القمر.

في المقابل، تظهر مقاربة مغايرة لدى منتخبات عرب إفريقيا، إذ تشارك الجزائر (حاملة اللقب)، وتونس (الوصيف)، ومصر، والمغرب، بمنتخبات الصف الثاني، في قرار يعكس اعتبارات فنية وواقعية متداخلة.

ويبرز ضغط الرزنامة بوصفه عاملاً مشتركاً، مع اقتراب كأس الأمم الإفريقية في المغرب نهاية ديسمبر، وهي بطولة تحظى بأولوية قصوى لدى الاتحادات لأسباب تاريخية وجماهيرية.

كما أن تأهل الرباعي إلى كأس العالم الصيف المقبل يدفع الأجهزة الفنية إلى إدارة الأحمال بعناية، لتفادي الإرهاق قبل خوض «المسرح العالمي»، ويلعب غياب المحترفين في أوروبا، نظراً لعدم إقامة البطولة في أيام التوقف الدولي «فيفا دي»، دوراً محورياً في تشكيل هذه المقاربة.

وتكشف هذه المشاركة الواسعة عن رغبة في استثمار البطولة كمنصة تنافسية فعلية، وليست مناسبة رمزية، خصوصاً أنها فرصة لقياس جاهزية المنتخبات قبل استحقاقات أكثر تعقيداً، لاسيما تلك المتأهلة إلى كأس العالم.

ويعتقد صالح عصاد، أحد أبرز نجوم المنتخب الجزائري في مونديال 1982، أن "التشكيلة التي اختارها المدرب مجيد بوقرة تضم أسماء كبيرة ومزيجا بين الخبرة والقوة". وقال الدولي الجزائري في تصريحات صحفية: "يمتلك المنتخب الوطني العنصر الشبابي متمثلا بنجم الدحيل القطري عادل بولبينة، الذي حصل على ثقة المدرب السابق للمنتخب جمال بلماضي، والذي بلا شكّ حضره ذهنيا لهذه المنافسة لتعزيز فرص الالتحاق بالمنتخب الأول". ويرى عصاد، صاحب التجربة الاحترافية الكبيرة أن "المنافسة ستكون قوية وشرسة بين الجزائر، والمغرب، وتونس، ومصر، دون أن ننسى المنتخب القطري، الذي سيكون الأخطر لأنه يلعب بين جماهيره.

العراق الأكثر تتويجاً بلقب كأس العرب

واعتبر منتخب العراق الأكثر تتويجاً بلقب كأس العرب مع 4 ألقاب (1964، 1966، 1985 و1988)، تتبعه السعودية مع لقبين (1998 و2002)، بينما حصدت كل من مصر (1992) وتونس (1963) والمغرب (2012) والجزائر (2021) اللقب مرة واحدة.

كأس العرب 2025 في قطر تحت رعاية "فيفا"

تكتسب كأس العرب 2025 في قطر أهمية من حيث كونها تقام للمرة الثانية تحت رعاية الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بعد الأولى عام 2021 في قطر أيضاً، والتي تدخل أيضاً ضمن نقاط التصنيف العالمي للمنتخبات.

القنوات الناقلة لمباريات كأس العرب 2025 في قطر

أعلنت أربع قنوات رياضية رسمياً عن نقل مباريات كأس العرب 2025 في قطر، وهي: "بي إن سبورتس" والكاس القطرية وأبو ظبي الرياضية ودبي الرياضية. وتتيح هذه القنوات متابعة كل مباريات كأس العرب 2025 التي تقام في قطر خلال الفترة من 1 إلى 18 ديسمبر 2025، سواء على الهواء مباشرة أم عبر منصاتها الرقمية الرسمية.

أنشطة ترفيهية في كأس العرب 2025 في قطر

سيستمتع المشجعون طوال فترة كأس العرب 2025 في قطر بمجموعة متنوعة من الأنشطة والفعاليات الثقافية والترفيهية التي تقام في أنحاء البلاد. وتتميز البطولة بتجربة تنقل مريحة حيث يمكن الوصول إلى كل ملاعب مباريات كأس العرب 2025 في قطر بكل سهولة باستخدام شبكة حديثة من وسائل النقل العام، مما يضمن تجربة خالية من العوائق للجميع.

■■ مواعيد مباريات الخضر:

الأربعاء 3 ديسمبر على ستاد أحمد بن علي- الجزائر- السودان الساعة (13.00سا)
السبت 6 ديسمبر على ستاد خليفة الدولي- الجزائر -البحرين الساعة (14.30سا)
الثلاثاء 9 ديسمبر على ستاد خليفة الدولي- الجزائر- العراق الساعة (18.00سا)

12 تشكيلة في 18 مباراة

دفاع ريال مدريد... صداع مستمر في رأس ألونسو

يعاني المدرب الإسباني تشابي ألونسو من أزمة دفاعية غير مسبوقة هذا الموسم، بعدما أصبح الخط الخلفي لريال مدريد بمثابة صداع متواصل يعيق استقرار الفريق. فالإصابات المتلاحقة التي طالت عناصر الدفاع الأساسية أجهضت كل محاولاته لبناء منظومة ثابتة أمام الحارس تيبو كورتوا، ودفعت المدرب إلى اللجوء لتغييرات اضطرارية من مباراة لأخرى، حتى وصل الأمر إلى الاعتماد على لاعبين خارج مراكزهم الطبيعية.



وفي المباراة الأخيرة بدوري أبطال أوروبا، اضطر ألونسو للدفع بتشكيلة لم تستخدم من قبل، وهو مشهد أصبح متكررا تقريبا في كل مباريات الموسم، الإصابات المستمرة في قلب الدفاع أجبرت المدرب الباسكي على إعادة ترتيب خط الرباعي في كل مباراة تقريبا.

وفي ظل هذا الوضع المعقد، اضطر ألونسو إلى استخدام 12 تشكيل دفاعي مختلف خلال أول 18 مباراة فقط، في رقم يعكس حجم المعاناة التي يعيشها الفريق في الخط الخلفي؛ وحتى حين لجأ المدرب إلى حلول مبتكرة لتجاوز النقص العددي، فإن التوليفات المتغيرة لم تمنحه الصلابة المطلوبة. على الرغم من ذلك، حاول ألونسو فرض استقراره في بداية الموسم، حيث بدأ بخط دفاع يضم ميليتاو وهويسن، كاريراس كظهير أيسر وكارفاخال وألكسندر أرنولد يتناوبان على الجهة اليمنى، هذا التشكيل ظهر في المباراة الافتتاحية ضد أوساسونا، وفي مباراتين لاحقتين على ملعب البرنابيو ضد مايوركا ومارسيليا.

لكن الإصابات أعادت كتابة كل الخطط، ترينت تعرض للإصابة منذ الدقائق الأولى ضد مارسيليا، وعند عودته إلى التشكيلة، وجد ميليتاو خارج الخدمة؛ كذلك، ظهرت تشكيلات أخرى مثل كاريراس وميليتاو وهويسن وكارفاخال، والتي بدأت في مباريات ضد ريال سوسيداد والديربي ضد أتلتيكو مدريد، لكنها لم تحقق الاستقرار الكامل.

وفي الكلاسيكو الأخير ضد برشلونة، دفع ألونسو بالرباعي فالفيردي، ميليتاو، هويسن وكاريراس. هذا الرباعي لعب أيضا ضد فياريال وفالنسيا وليفربول، ليصبح أكثر الخطوط الدفاعية استخداما هذا الموسم، وإذا استثنينا مركز الظهير الأيمن، فقد شارك الثلاثي ميليتاو وهويسن وكاريراس في 9 مباريات من أصل 18، ما منح الفريق قدراً من الاستقرار النسبي.

الأمر اللافت أن 10 مدافعين من فريق ريال مدريد غابوا عن 53 مباراة، دون احتساب الإيقافات، بينما غاب لاعبو الوسط والهجوم الـ13 عن 21 مباراة فقط، وفق إحصاءات يومية "آس" الإسبانية.

ورغم هذه الفوضى، قدم الفريق أداء دفاعيا ممتازا، حيث استقبل 17 هدفاً في 18 مباراة، بمعدل أقل من هدف واحد في المباراة، وحافظ كورتوا على نظافة شباكه في ثماني مباريات.

أفضل هداف في عام واحد... مبابي يهدد رقم رونالدو التاريخي

يقدّم مهاجم نادي ريال مدريد الإسباني، الفرنسي، كيليان مبابي (26 سنة)، مستوى استثنائياً في عام 2025، إذ سجل عدداً كبيراً من الأهداف مع فريقه ومع منتخب فرنسا، ودخل قائمة أفضل عشرة هدافين في عام واحد، والمُلفت أنه يملك فرصة لكسر رقم النجم البرتغالي، كريستيانو رونالدو، صاحب المركز الثاني لأفضل هدّاف في عام واحد.

ووصل مبابي حالياً إلى 59 هدفاً في 61 مباراة لعبها خلال عام 2025 (مع نادي ريال مدريد الإسباني ومنتخب فرنسا)، وهو يحتل حالياً المركز الثامن في قائمة أفضل عشرة لاعبين سجلوا أكبر عدد من الأهداف في عام واحد، فقد عادل رقمي النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في عامي 2011 (59 هدفاً في عام واحد) و2016 (59 هدفاً في عام واحد)، وبات الفرنسي يملك فرصة ذهبية للتقدم أكثر في ترتيب القائمة. ويتبقى لكيليان مبابي سبع مباريات مع نادي ريال مدريد حتى نهاية عام 2025، في مسابقتي الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا، وبالتالي يملك فرصة لتسجيل المزيد من الأهداف وتحقيق رقم تاريخي في مسيرته الكروية، ففي حال تسجيله عشرة أهداف سيُعادل رقم رونالدو (69 هدفاً في عام 2013)، ورقم البولندي روبيرت ليفاندوفسكي (69 هدفاً في عام 2021).

كما يُمكن لمبابي أن يُسجل 11 هدفاً في المباريات السبع المقبلة ويكسر رقم رونالدو الذي يحتل الوصافة خلف ميسي صاحب أفضل رقم لهداف في عام واحد (91 هدفاً مع برشلونة الإسباني ومنتخب الأرجنتين في عام 2012)، وبالتالي يُصبح مبابي ثاني أفضل لاعب يُسجل عدد أهداف كبيراً يصل إلى 70 هدفاً في تاريخ كرة القدم خلال عام واحد، ليبدأ رحلة مطاردة رقم ميسي التاريخي بعدها في السنوات المقبلة.

فلامنجو بطلا لكوبا ليبرتادوريس 2025



انضم نادي فلامنجو البرازيلي إلى قائمة الفرق المتأهلة لبطولة كأس العالم للأندية 2029، وذلك بعدما تغلب على مواطنه بالميراس بهدف دون مقابل في المباراة النهائية التي جمعتهما مساء يوم السبت في نهائي كوبا ليبرتادوريس.

وجاء هدف المباراة الوحيد عبر المدافع دانيلو في الدقيقة 67، بعدما ارتقى لكرة عرضية قادمة من ركلة ركنية نفذها الأوروجواياني جورجيان دي أراسكايتا، ليودعها الشباك بضربة رأس قوية. وبهذا التتويج، يرفع فلامنجو رصيده إلى أربعة ألقاب في تاريخ البطولة بعد نسخ 1981 و2019 و2022، ليصبح أكثر الأندية البرازيلية تحقيقًا لبطولة كوبا ليبرتادوريس.

وسيشارك فلامنجو في بطولة كأس القارات للأندية 2025 المقرر إقامتها في الدوحة خلال شهر ديسمبر المقبل، حيث يواجه كروز أزول المكسيكي بطل الكونكاكاف يوم 10 ديسمبر. وسيلتقي الفائز منهما فريق بيراميدز في نصف النهائي يوم 13 ديسمبر، على أن يواجه المتأهل إلى النهائي فريق باريس سان جيرمان الفرنسي في 17 ديسمبر.

المواجهة ضد كروز أزول تحمل طابعاً خاصاً نظراً للتنافس التاريخي بين مدارس الكرة في البرازيل والمكسيك، إضافة إلى رغبة فلامنجو في تثبيت نفسه كبطل قاري يدخل البطولة الدولية وهو في أفضل حالاته.

كما انضم فلامنجو إلى قائمة الفرق المتأهلة لبطولة كأس العالم للأندية 2029، والتي تضم أيضا بيراميدز بطل دوري أبطال أفريقيا 2025، وباريس سان جيرمان الفرنسي بطل دوري أبطال أوروبا، والأهلي السعودي بطل دوري أبطال أسيا للنخبة، وكروز أزول المكسيكي بطل دوري أبطال الكونكاكاف.

سيميوني يفضل "الكيف" على "الكم"



أخبر الأرجنتيني دييغو سيميوني، المدير الفني لفريق أتلتيكو مدريد، لاعبيه بأنه يفضل «الكيف على الكم»، في الوقت الذي يقوم فيه بعملية التدوير في الفريق الذي ينافس على أربع جبهات.

وقال سيميوني في مؤتمر صحافي الجمعة: «العبارة التي يتم ترديدها عن عدم لعب الدقائق الكافية مضللة، الحقيقة هي أن اللاعبين يحصلون على الدقائق التي يحتاج إليها الفريق ويقرر أنها مناسبة لهم».

وأضاف: «أنا سعيد بالعمل الذي يقوم به الجميع على أرض الملعب والاعتماد على اللاعبين الذين أعتقد أنني أحتاج إليهم في كل مباراة، إنهم يعلمون أنهم قادمون للمنافسة حينما وقعوا على العقد معنا، وهذا يعني أنهم سيحصلون على دقائق المشاركة وليس أكثر».

وأوضح سيميوني: «العامل الحاسم لدي في العبارة الشهيرة (الكيف وليس الكم)، نريد مجهود كل اللاعبين، لدينا أربع بطولات ونحتاج للجميع».

وشارك الحارس خوان موسو في آخر مباراتين في غياب الحارس الأساسي يان أوبلاك، الذي عاد مصاباً في الركبة بعد التوقف الدولي مع منتخب سلوفينيا، رغم أن سيميوني أشار إلى أن الحارس البالغ من العمر 32 عاماً اقترب من العودة.

أجويرو يراهن على ظهور ميسي السادس في المونديال



أعاد الأسطورة الأرجنتينية سيرجيو أجويرو إشعال الجدل حول مستقبل ليونيل ميسي، بعدما أكد أن عودة قائد التانجو إلى برشلونة ما زالت احتمالاً قائمًا، رغم تجديد عقده مع إنتر ميامي واستبعاد النادي الكتالوني رسميًا لهذا السيناريو في الفترة الماضية.

وقال أجويرو، الصديق المقرب لميسي ورفيقه السابق في المنتخب الأرجنتيني، إنه يتمنى استمرار ليو في الملاعب لأطول فترة ممكنة، مشيرًا إلى أنه يرى فرصة حقيقية لعودة نجم برشلونة التاريخي إلى "كامب نو" قبل إسدال الستار على مسيرته.

وأضاف أجويرو في مقابلة مع موقع "ستايك" (Stake)، "ميسي أهم لاعب في تاريخ برشلونة، عودته إلى كامب نو كانت حدث مؤثر، وأعتقد أن هذا الفصل لم يُغلق بعد". وجاءت تصريحات أجويرو بعد زيارة ميسي الأخيرة لبرشلونة بصحبة أسرته، وهي الزيارة التي فتحت الباب أمام موجة جديدة من التقارير حول إمكانية عودة النجم الأرجنتيني، خاصة مع حديثه هو وزوجته أنتونيلا عن "رغبتهم المستمرة في العودة للعيش في كتالونيا".

ودعم أجويرو صديقه القديم قبل مشاركته السادسة المرتقبة في كأس العالم الصيف المقبل بأمريكا الشمالية، مؤكدًا أن ميسي لا يزال قادرًا على تقديم أدوار كبيرة مع منتخب الأرجنتين، وقال نجم مانشستر سيتي السابق: "نريد جميعًا أن يلعب ليو إلى الأبد، لكننا نعلم أن هذا غير ممكن. علينا فقط الاستمتاع به طالما هو موجود".

وعن فرصة الأرجنتين في الدفاع عن لقبها، قال أجويرو: "لماذا لا؟ الفريق يحافظ على نواته الأساسية وشغفه وروحه الفائزة. كأس العالم دائمًا صعبة، لكن الأرجنتين ستظل منافسًا كبيرًا بحكم تاريخها وحاضرها".

يذكر أن أجويرو اضطر للاعتزال في 2021 بسبب مشكلة في ضربات القلب، ما حرمه من الوجود مع ميسي وزملائه خلال التتويج التاريخي بكأس العالم قطر 2022.

الإكوادوري ويليام باتشو باقٍ مع سان جيرمان

ذكرت تقارير صحافية، الجمعة، أن الإكوادوري ويليام باتشو مدافع باريس سان جيرمان يعتزم تجديد تعاقده مع النادي الفرنسي حتى عام 2030، حسبما ذكرت تقارير صحافية فرنسة.

وأشارت صحيفة «ليكيب» الفرنسية إلى أن تفاصيل صغيرة تفصل باتشو عن التوقيع على عقد جديد مع بطل دوري أبطال أوروبا. وتوصل باتشو وباريس سان جيرمان لاتفاق مبدئي على تجديد التعاقد، في حين ركزت المفاوضات التمهيدية على توقيع اللاعب عقداً لمدة موسمين، ليمدد عقده الحالي حتى 2031، لكن باتشو (24 عاماً) من المتوقع أن يوقع عقداً حتى 2030 خلال الأسابيع المقبلة.

وعلى مدار أشهر مضت، اتفق الطرفان على التفاوض بشأن تمديد التعاقد، الذي سيشمل زيادة في الراتب. وفي بداية أكتوبر الفارط، كشفت صحيفة «ليكيب» عن أن المدافع الإكوادوري تلقى عرضاً قوياً من إدارة النادي الباريسي.

وقال اللاعب في مقابلة يوم الأربعاء الماضي، عقب فوز فريقه على توتنهام بدوري أبطال أوروبا بنتيجة 5-3؛ حيث سجّل هدفاً في الانتصار الكبير: «أتمنى أن نعلن أخباراً سارة قريباً».

وانتقل باتشو إلى باريس سان جيرمان صيف العام الماضي قادماً من آينتراخت فرانكفورت الألماني، ولعب منذ ذلك الحين 71 مباراة، سجل خلالها هدفين وصنع مثلهما.



كريم بنزيما يصل للهدف 52 مع العميد



وصل النجم الفرنسي كريم بنزيما مهاجم اتحاد جدة للهدف رقم 52 مع فريق العميد، عقب تسجيل "هاتريك" في الانتصار على الشباب في كأس خادم الحرمين الشريفين. وحقق فريق اتحاد جدة فوزا كبيرا على الشباب بنتيجة 4–1، في المباراة التي جمعت الفريقين مساء السبت على ملعب مدينة الأمير عبد الله الفيصل الرياضية بجدة ضمن منافسات الدور ربع النهائي لبطولة كأس خادم الحرمين. وبهذه الثلاثية، أكمل بنزيما أول 50 هدفا مع العميد، حيث وصل إلى هدفه رقم 52 في 78 مباراة لعبها بقميص الاتحاد في جميع البطولات.

وجاءت أهداف بنزيما مع الاتحاد بواقع 34 هدفا في الدوري السعودي، و9 أهداف في كأس خادم الحرمين الشريفين، و3 في دوري أبطال آسيا، و3 في البطولة العربية، وهدفين في كأس العالم للأندية، وهدف في السوبر السعودي. وخلال الموسم الحالي، تمكن بنزيما من تسجيل 11 هدفا في 12 مباراة.

تقدم عبد الرزاق حمدالله أولا للشباب في الدقيقة 13 برأسية، وسجل التعادل للاتحاد محمد دومبيا في الدقيقة 19، قبل أن يضيف كريم بنزيما الهدف الثاني في الدقيقة 29.

وفي الشوط الثاني، أضاف النجم الفرنسي كريم بنزيما الهدف الثالث في الدقيقة 83، قبل أن يسجل الهاتريك في الدقيقة 86 وينتهي اللقاء بفوز الاتحاد 4–1.

بعد رفضهم الممر الشرفي أمام روزاريو سنترال

الاتحاد الأرجنتيني يوقف فيرون و11 لاعباً من فريقه



فرض الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم عقوبات صارمة على رئيس نادي إستوديانتيس لا بلاتا خوان سيباستيان فيرون (50 عاماً)، وكذلك على 11 لاعباً من فريقه، وذلك بعد أزمة الممر الشرفي أمام روزاريو سنترال، الذي يضم الدولي الأرجنتيني السابق أنخيل دي ماريا، وجاءت هذه العقوبات قبل مباراة الفريقين في ثمن نهائي بطولة كلاوسورا، بعد أن أدار لاعبو إستوديانتيس احتجاجاً على قرار الاتحاد تتويج روزاريو سنترال بطلاً للجدول السنوي، رغم تأكيد الاتحاد أن جميع الأندية وافقت على القرار.

وذكر موقع قناة "تي واي سي سبورت" الأرجنتيني، أن الاتحاد الأرجنتيني أعلن إيقاف فيرون عن جميع الأنشطة المتعلقة بكرة القدم مدة ستة أشهر، لأنه اعتُبر المسؤول عن عدم اتباع البروتوكولات الرسمية، وأوضحت لجنة الانضباط في الاتحاد: "القرار الذي أدى إلى هذا السلوك جاء مباشرة من الرئيس، ما يبين أن الأمر لم يكن مجرد تصرف مفاجئ من لاعب واحد، بل توجيهاً صادراً عن أعلى سلطة في النادي".

كما عاقب الاتحاد الأرجنتيني اللاعبين الذين وردت أسماؤهم في التقرير التحكيمي، والبالغ عددهم 11 لاعباً، بعدما أداروا ظهورهم نحو فريق روزاريو سنترال المتوج باللقب، وسيتعين عليهم تنفيذ إيقاف مباراتين يبدأ في عام 2026، وبالتالي لن يؤثر على مباريات "البلاي أوف" في كلاوسورا 2025، أما قائد الفريق في تلك المواجهة سانتياغو نونيز، فقد مُنع أيضاً من حمل شارة القيادة مدة ثلاثة أشهر، علماً أنه لم يكن القائد المعتاد، بل حملها بسبب غياب بعض اللاعبين الأساسيين.

ولم يتأخر نادي إستوديانتيس دي لا بلاتا في إصدار بيان أولي بعد إيقاف فيرون و11 لاعباً، جاء فيه: "يعلن مجلس الإدارة عن دعمه الكامل لرئيس النادي خوان سيباستيان فيرون، وللقائد سانتياغو نونيز، ولجميع أعضاء الفريق المحترف"، وجاءت جذور الأزمة نتيجة قرار الاتحاد الأرجنتيني تغيير نظام التتويج، حيث مُنح لقب الدوري للفريق صاحب مجموع النقاط الأعلى في بطولتي أبرتورا وكلاوسورا، وحقق روزاريو 66 نقطة، أي أكثر بأربع نقاط من بوكا جونيورز، مع المفارقة أن روزاريو خرج من المنافسة بعد خسارته 1–0 أمام إستوديانتيس.

من جانبه، انتقد سيباستيان فيرون ردات فعل بعض المسؤولين خلال الأسبوع الماضي، بعد رفض فريقه اللقب الممنوح لروزاريو سنترال، مؤكداً أنه لا يحمل أي مصالح خارج ناديه، وتحدث بعد العقوبة التي فرضها الاتحاد الأرجنتيني على النادي عقب أزمة الممر الشرفي، مشيراً إلى وجود تهديدات خطيرة ضد فريقه وشخصه من بعض المسؤولين وقال: "لم أرد في البداية لأنه لم يكن مناسباً، إذا تحدثنا عن إدارة جدية، وبطولة جدية، وبلد نفتخر بأن لدينا فيه أفضل اللاعبين، فلا يمكن أن تحدث هذه الاستفزازات التي تفتقد الاحترام أو تهدد المؤسسات".

وختم فيرون حديثه بخصوص قرار النادي بخصوص أداء الممر الشرفي ضد روزاريو سنترال، والذي أدى إلى عقوبة له ولعدد من اللاعبين: "هناك لحظات يجب فيها التعبير عن موقف، والنادي فعل ذلك في موقف غير طبيعي، ما عُرض للنقاش لم يكن على جدول الأعمال، الاجتماع كان لمناقشة البطولة الجديدة ونظام البلاي أوف الحالي، أما ما حدث فهو إضافة على بطولة بدأت بالفعل، ما كان مطلوباً هو تكريم، وهذا مختلف تماماً عن منح فريق نجمة، هذا ليس ضد أحد".

مانشستر يونايتد يدفع ثمن صفقاته الفاشلة وريال مدريد يحقق أرباحاً قياسية

يُعد مانشستر يونايتد الإنكليزي النادي الأسوأ عالمياً من حيث القيمة الحقيقية مقابل إنفاقه في سوق الانتقالات خلال السنوات الماضية، وفق أرقام جديدة وصادمة أظهرها تقرير لمرصد كرة القدم التابع للمركز الدولي للدراسات الرياضية (CIES).



ويعتبر هذا الوضع أمراً غير مريح بالنسبة إلى مالك النادي، السير جيم راتكليف، فيما يحقق نادي ريال مدريد الإسباني أرباحاً قياسية ويستمر في التألق مالياً بفضل القيمة المرتفعة لقائمة لاعبيه وصفقات البيع الناجحة. وأفادت صحيفة ذا صن البريطانية، نقلاً عن أرقام التقرير، بأن قائمة لاعبي مانشستر يونايتد تحمل قيمة إجمالية سلبية تصل إلى 412 مليون جنيه إسترليني. واعتمد التقرير على بيانات تعود إلى عام 2021، مع التركيز على الميزان التجاري لكل نادٍ من خلال عمليات البيع الدائمة للاعبين، ثم تحديد القيمة الحالية لكل نادٍ لجمع الأرقام والوصول إلى الميزان النهائي. وأظهرت النتائج أنّ يونايتد يمتلك أسوأ قيمة مقابل الصفقات، بعد إنفاقه الكبير على لاعبين لم يرتقوا إلى توقعات الجماهير، مثل الإنكليزي جادون سانشو، والدنماركي راسموس هويلوند، والبرازيلي أنتوني.

وأضافت الصحيفة في تقريرها أن نادي مانشستر يونايتد تكبد خسارة تبلغ 64 مليون جنيه إسترليني في صفقات اللاعبين خلال آخر أربع سنوات. وحصلت القائمة الحالية على تصنيف قيمة سلبية مدمر بلغ 357 مليون جنيه إسترليني، ليصل إجمالي ميزان النادي بقيمة سلبية إلى مبلغ 421 مليون جنيه إسترليني، وهو رقم يكفي لمنح "الشياطين الحمر" لقباً غير مرغوب فيه.

وجاء نادي الهلال السعودي في المركز الثاني خلف مانشستر يونايتد بفارق مليون جنيه إسترليني فقط، فيما حلّ ويستهام يونايتد الإنكليزي ثالثاً بقيمة سلبية بلغت 265 مليون جنيه إسترليني.

وتلتهم المراكز التالية أندية سعودية أخرى، حيث جاء النصر والاتحاد والأهلي في المراكز الرابع والخامس والسادس، على التوالي، ثم احتل ليستر سيتي الإنكليزي المركز السابع بميزان سلبي قدره 113 مليون جنيه إسترليني، وحلّ ليدز يونايتد ثامناً بـ82 مليون جنيه إسترليني، فيما جاء أرسنال، متصدر البريميرليغ والمرشح للقب دوري أبطال أوروبا، في المركز العاشر بقيمة سلبية بلغت 57 مليون جنيه إسترليني. وعلى الطرف الآخر، تصدّر نادي آينتراخت فرانكفورت الألماني قائمة أفضل الأندية من حيث القيمة مقابل المال، بميزان يصل إلى 586 مليون جنيه إسترليني، نتيجة صفقات بيع ناجحة وقيمة قائمة لاعبين مرتفعة. وجاء ريال مدريد الإسباني في المركز الثاني، على الرغم من تحقيقه سبعة ملايين فقط من المبيعات، إلا أن القيمة العالية منحت النادي الملكي ميزاناً إجمالياً قدره 517 مليون جنيه إسترليني. أما برايتون الإنكليزي، فاحتل المركز الثالث بعد تحقيقه أرباحاً ضخمة، ليصل ميزانه إلى 415 مليون جنيه إسترليني.

بوجود شتوتغارت الألماني رابعاً بـ311 مليون جنيه إسترليني، ثم بنفيكا البرتغالي بـ302 مليون جنيه إسترليني، وباريس سان جيرمان الفرنسي في المركز السادس بقيمة إيجابية تقدر بحوالى 268 مليون جنيه إسترليني، وخلفهم حل باير ليفركوزن الألماني سابعاً بـ256 مليون جنيه إسترليني، ثم مانشستر سيتي الإنكليزي في المرتبة الثامنة بـ250 مليون جنيه إسترليني، يليه إنتر ميلانو الإيطالي بـ225 مليون جنيه إسترليني، وأخيراً فياريال الإسباني بـ224 مليون جنيه إسترليني.

إقالة سلوت من تدريب ليفربول ستكون مكلفة



يواجه نادي ليفربول أزمة جديدة بعد سلسلة من النتائج المخيبة، والأمر هذه المرة يتعلق بتكلفة إقالة مدربه الهولندي أرني سلوت. تشير تقارير صحفية هولندية، إلى أن النادي الإنجليزي سيكون مطالباً بدفع مبلغ مالي كبير في حال قرر الاستغناء عن خدمات سلوت.

وكان سلوت، البالغ من العمر 47 عاماً، قد تولى قيادة "الريدز" في صيف 2024 خلفاً للألماني يورغن كلوب، وتمكن من تحقيق بداية قوية توجت بالفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز في موسمه الأول.

وخلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، أنفق ليفربول قرابة نصف مليار يورو للتعاقد مع مجموعة من النجوم أبرزهم فلوريان فيرتز وألكسندر إيزاك وهوغو إيكيتيكي، وجيريمي فريمبونغ.

ورغم التوقعات بأن يكون ليفربول الفريق الأقوى هذا الموسم، تراجعت النتائج بصورة لافتة في الأسابيع الأخيرة، حيث مُني الفريق بهزيمتين متتاليتين بنتيجة 0–3 في الدوري، قبل أن يتلقى خسارة ثقيلة على ملعبه أمام آيندهوفن الهولندي في دوري أبطال أوروبا، ما أثار موجة غضب بين جماهير النادي.

وبحسب صحيفة "تليغراف" الهولندية، فإن عدداً متزايداً من المشجعين بدأ يطالب الإدارة بالتدخل الفوري، في وقت ينص فيه عقد سلوت على تعويض كبير حال إقالته قبل نهايته.

وكان المدرب الهولندي قد وقع عقداً يمتد حتى عام 2027 بقيمة 6.6 مليون يورو سنويا، إلى جانب مكافآت ضخمة مرتبطة بالبطولات.

وتشير التقديرات إلى أن ليفربول سيكون مضطراً لدفع أكثر من 10 ملايين يورو في حال قرر الإطاحة بسلوت بسبب سوء النتائج، لكن النادي قد يكون مضطراً لذلك، إذا استمرت النتائج السيئة.

إشهار

وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي
الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء
وكالة تيميمون
شارع أول نوفمبر -تيميمون -
رقم التعريف الجبائي: 408025000100091000O

CNAS

إعلان عن المنح المؤقت لصفقة

طبقا للمادة 31 من دفتر الشروط الخاص بالمسابقة الوطنية المحدودة في الهندسة المعمارية رقم 2025/001 و المتعلق بـــ " دراسة و متابعة انجاز المقر الجديد لوكالة تيميمون "، يعلن الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء إلى علم جميع المتعهدين الذين شاركوا في المسابقة المذكورة أعلاه بأن الصفقة قد تم منحها مؤقتا للمتعهد :

" تجمع APREAU SUD " : مكتب الدراسات Apreau sud و مكتب الدراسات ALEM : شبريقي محمد رفيق و عالم سيد أحمد ، و الذي تحصل على أعلى نقطة.

نتائج تقييم العروض :

المترشح المختار	رقم التعريف الجبائي	النقطة المتحصل عليها	المبلغ	مدة الإنجاز
تجمع APREAU SUD " : مكتب الدراسات Apreau sud و مكتب الدراسات ALEM : شبريقي محمد رفيق و عالم سيد أحمد	198401010084634	303.20	24 750 000.00 دج	03 أشهر

يمكن للمتعهدين الراغبين في الاطلاع على النتائج المفصلة لتقييم ترشيحاتهم وعروضهم التقنية والمالية الاتصال بالمديرية الفرعية للموارد البشرية، الوسائل العامة، الانجازات، الأرشيف و الأملاك في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام ابتداء من اليوم الأول من نشر هذا الإعلان لتبليغهم بهذه النتائج كتابيا.

المتعهدون الذين يعترضون عن هذا المنح المؤقت للصفقة، يمكن لهم رفع طعن أمام لجنة الصفقات للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء طريق الحوضين - بن عكنون الجزائر في أجل أقصاه عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي أو في الصحافة.

لن يقبل أي طعن مسجل خارج الآجال المحددة.

الشروق 01-12-2025 - ANEP N° 25 16 104 457

اعلان عن المناقصة وطنية ودولية مفتوحة
Convergent Core Solution for IMS/VoLTE
18/2025/OTA/DIR/10

تعلن أو. تي. أ. عن مناقصة وطنية و دولية مفتوحة خاصة بمقدمي الخدمة المعنيين بهذا الإشعار فقط.
والذي موضوعه:
«Convergent Core Solution for IMS/VoLTE»

يمكن لممثلي الشركات المهتمة إرسال ملفاتهم على عنوان البريد الإلكتروني:
E.DirectProcurementCategory@DJEZZY.DZ

- نسخة من السجل التجاري (أو ما يعادله)
- اتفاقية السرية التي يجب توقيعها بالأحرف الأولى واستكمالها وامضائها وختمها من قبل الممثل القانوني للشركة. يمكن تنزيل التزام السرية من الرابط التالي:
https://www.djezzy.dz/engagement-de-confidentialite-et-code-de-conduite-du-parten aire-daffaire/ (قسم المناقصات).
- مدونة سلوك شريك الأعمال والتي يجب توقيعها بالأحرف الأولى وامضائها وختمها من قبل الممثل القانوني للشركة. يمكن تنزيل مدونة سلوك شريك الأعمال من الرابط التالي:
https://www.djezzy.dz/engagement-de-confidentialite-et-code-de-conduite-du-parten aire-daffaire/ (قسم المناقصات).
- طلب سحب دفتر الشروط محرراً على ورق رسمي حامل لبيانات الشركة وموقع ومختوم من الممثل القانوني المعين إسميا.
- إيصال سداد رسوم دفتر الشروط موضحًا به رقم المناقصة.

يتم سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ مالي قدره 20 000 DA ويمكن أن يتم ذلك على الحساب التالي:

وكالة بي إن بي باريباس الجزائر بحيدرة

o دينار رقم: 027 007000 003712 001 02

يجب إرسال العروض المصحوبة بالوثائق التنظيمية المطلوبة إلى العنوان المشار إليه، ووضعها في ظرف رئيسي غير قابل للتعريف، حامل للعبارة:

اعلان عن المناقصة وطنية و دولية مفتوحة
Convergent Core Solution for IMS/VoLTE
18/2025/OTA/DIR/10
« Soumission à ne pas ouvrir»

يجب أن يتكون الظرف من:

1. عرض فني مُدرج في ظرف مغلق حامل للعبارة "Offre Technique" فقط
2. عرض مالي مُدرج في ظرف مغلق حامل للعبارة "Offre Financière" فقط
3. ملف إداري مُدرج في ظرف مغلق حامل للعبارة "Dossier Administratif" فقط

يجب على المتعهد تقديم جميع الوثائق المذكورة في دفتر الشروط.

آخر أجل لإيداع العروض هو يوم 2026/01/27 من الساعة 09:00 الى 14:00, بالتوقيت المحلي.

جميع المتعهدون مدعوون لحضور عملية فتح الأظرفة التي ستتم يوم 2026/01/27 في 14H30إلى العنوان المذكور أدناه: حصة رقم 4/37 الدار البيضاء الجزائر العاصمة.

العروض التي تصل بعد الأجل النهائي لتقديم الأظرفة لن تؤخذ بعين الاعتبار.

Optimum Telecom Algérie s.p.a
Siège social : Route de wilaya, Lot n°37/4, Dar El Beida - Capital social : 164 002000000,00 DZD
www.djezzy.dz

DJEZZY جازي

SAFAV Mercedes-Benz

AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL OUVERT
AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES N°25/2025

La société Algérienne pour la Fabrication de Véhicules de marque Mercedes-Benz SPA, sise à la zone industrielle d'Ain- Bouchekif –Tiaret, Algérie **NIF N° : 001214042326511**, dénommée **SAFAV-MB**, lance un Avis d'Appel d'Offre National Ouvert avec exigence de capacités minimales, en vue d'une fourniture de : **« Kit d'aménagement Transport d'homme anti-émeute sur Sprinter 411 CDI ».**

L'Appel d'Offre National Ouvert s'adresse à toute personne (s) physique (s) ou morale(s), publique(s) ou privée(s) :

- **Carrossier algérien** agrée par le ministère des mines ;

Ceux qui sont intéressés par le présent Avis d'Appel d'Offre peuvent se présenter à l'adresse ci-après :

Société Algérienne pour la Fabrication de Véhicules de marque Mercedes Benz,
Secrétariat des commissions des marchés, zone industrielle Ain Bouchekif 14040/ Tiaret

Les personnes déléguées pour le retrait du cahier des charges doivent se munir des documents suivants :

- Une copie conforme d'une **pièce d'identité** en cours de validité ;
- Une copie conforme à l'original de l'extrait du **registre de commerce** ;
- La lettre d'**accréditation** du représentant dûment désigné ;
- **Le reçu de versement des frais** de cession du cahier des charges d'un montant de **Vingt Mille Dinars algériens (20 000,00 DZD)** à l'agence bancaire **B.E.A**, Tiaret au compte de **SAFAV-MB** suivant **(RIB : 002 00108 1082200293-17)**.

Les offres comprenant les pièces et documents exigés dans le cahier des charges devront être scindées en **trois (03) parties** :

- **Un (01)** dossier de candidature comprenant les documents requis par le cahier des charges ;
- **Une (01)** offre technique comprenant les documents requis par le cahier des charges ;
- **Une (01)** offre financière comprenant les documents requis par le cahier des charges ;
- Une **caution de soumission** supérieure ou égale à **1,1 %**du montant de l'offre si ce dernier dépasse **250 millions DA**.

Les offres de candidature, technique et financière sont insérées dans trois enveloppes séparées, anonymes et fermées, indiquant sur l'extérieur de chacune, respectivement les mentions suivantes :

« Dossier de candidature - A ne pas ouvrir- Appel d'Offre N°25/2025 »
Fourniture de Kit d'aménagement Transport d'homme anti-émeute sur Sprinter 411 CDI
« Offre technique - A ne pas ouvrir- Appel d'Offre N°25/2025 »
Fourniture de Kit d'aménagement Transport d'homme anti-émeute sur Sprinter 411 CDI
« Offre financière - A ne pas ouvrir- Appel d'Offre N°25/2025 »
Fourniture de Kit d'aménagement Transport d'homme anti-émeute sur Sprinter 411 CDI

Les enveloppes renfermant le dossier de candidature, l'offre technique et financière doivent parvenir sous plis fermé à l'adresse suivante :

Secrétariat des commissions des marchés,
Société Algérienne pour la Fabrication de Véhicules de marque Mercedes-Benz
BP 061, zone industrielle Ain Bouchekif 14040/ Tiaret.

L'enveloppe extérieure doit être strictement anonyme et ne devra comporter que la mention :

« A n'ouvrir que par la Commission d'Ouverture des Plis et d'Evaluation des Offres »
Appel d'offre N°25/2025
Fourniture de Kit d'aménagement Transport d'homme anti-émeute sur Sprinter 411 CDI

La date limite de dépôt des offres est fixée à **35 jours** de la date de la première parution de cet avis d'appel d'offre dans les journaux.
La date d'ouverture des plis est fixée sur l'invitation remise conjointement avec le dépôt de l'offre.
Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant une durée de **120 jours.**

NB : Coordonnées des personnes à contacter :
Tel : (213) 670 613 234 / 046 24 94 01
Email : secretariat_marche@safavmb.dz log@safavmb.dz

المديرية العامة
الرقم: .....م ع /د و م م /2025

العاشور في : .....
12 NOV 2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
ص.ب رقم 121 واد الرمان العاشور ولاية الجزائر
رقم التعريف الجبائي: 000.116.001.604.966

إعلان استشارة رقم: 14 /د ت / م إ/ 2025

يعلن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية عن استشارة من أجل:

اقتناء تجهيزات المكاتب وملحقاته مركب العاشور.

هذه استشارة موجهة للمتعاهدين اللذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

- أن يكون للمتعهد سجل تجاري يتوافق مع الخدمات المطلوبة موضوع الاستشارة.
- يجب أن تكون للمتعهد خبرة لا تقل على (02) سنتين.
- المتعهد الذي لا يحترم الشروط المنصوصة عليها في الاستشارة سيتم اقصائه.

يمكن سحب الاستشارة من مقر الديوان بمكتب الكتابة الدائمة للصفقات التابعة للمديرية العامة بوادي الرمان العاشور مجانا.

ويوضع العرض في ظرف مقفل بإحكام لا يحمل أي عبارة سوى عبارة:

« لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض »
استشارة رقم 14/د. ت/م. إ/2025
« اقتناء تجهيزات المكاتب وملحقاته على مستوى مقر الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الواقع في مركب العاشور»

يبقى المتعاهدون ملزمين بعروضهم طيلة تسعون (90) يوما مضاف إليها مدة إعداد العرض عشرة أيام (10)

يقصى كل عرض لا يستوفي الشروط المنصوص عليها في رسالة الاستشارة.

إيداع العروض محدد في اليوم عشرة (10) من تاريخ نشر العرض من الساعة التاسعة (9سا00د) إلى الساعة الثانية عشر (12سا00د)

تودع على مستوى مكتب الكتابة الدائمة للصفقات بالديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

عملية فتح الأظرفة تكون في نفس اليوم على الساعة (13سا30د) بالتوقيت المحلي.

المساهمون مدعوون لحضور جلسة فتح الأظرفة بمقر المديرية العامة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالعاشور.

المدير العام

مهرجان الجزائر الدولي للفيلم من 4 إلى 10 ديسمبر

برنامج ثري... وكوبا ضيف شرف الدورة

نشط مهدي بن عيسى، محافظ مهرجان الجزائر الدولي للفيلم، بالمسرح الوطني محي الدين بشطارزي بالجزائر العاصمة، ندوة صحفية تطرق فيها إلى تفاصيل الدورة الثانية عشرة، لهذا الموعد الثقافي، في الفترة الممتدة من 4 إلى 10 ديسمبر الجاري، على أن تكون دولة كوبا ضيف شرف الدورة.

صالح عزوز

وقال بهذه المناسبة، إن المهرجان معروف باختياراته الفنية منذ تأسيسه، كما أن هذه الدورة، سوف تحمل نقاطا جديدة، حيث سيتوسع على مستوى العاصمة إلى عدة 5 قاعات، ولا يبقى فقط على مستوى قاعتين كما كان في السابق، منها قاعة ابن زيدون، سينيماتيك الجزائر، قاعة المسرح البلدي، وهذا من أجل جذب جمهور أكثر على حد تعبيره، بالإضافة إلى تصميم تطبيق خاص بالمهرجان، يسمح للمتصفح للمهرجان، بالولوج إلى أهم فعالياته وما يحمله من محتوى، سواء فيما يخص العروض أم الضيوف وغيرها. كما أشار أنه سوف يكون هناك "سوق مهرجان الجزائر الدولي للفيلم"، وهو بمثابة مساحة للتبادل، بين مختلف الفاعلين في هذا المجال، ستعرف فتح نافذة على حد تعبيره، لمشاريع بهدف تشجيع التبادل بين كل المهتمين.



كما استعرضت المديرة الفنية للمهرجان "نبيلة رزايق" بالتفصيل، البرنامج المسطر لهذه الطبعة، على غرار طموحات المهرجان ونظرة عامة على هذا الفعل الثقافي، وكذا تواجد المهرجان على مستوى العاصمة، معتبرة المهرجان بمثابة الاحتفاء بالإبداع في الفن السابع، على أن يكون محركا ثقافيا واقتصاديا للجزائر على حد قولها، ومنه تطوير التعاون الدولي والترويج للسينما الجزائرية، من خلال المواهب الشابة، كما استعرضت لجنة المشاهدة، التي شاهدت أزيد من ثلاث آلاف ومائتي فيلم من مختلف الأصناف، على أن تكون العروض المتنافسة، موزعة بين 16 فيلما روائيا، 14 فيلما وثائقيا، بالإضافة إلى 20 فيلما قصيرا، كما سطر برنامج خارج المنافسة، يضم محتويات مفتوحة على فلسطين، وأخرى لسينما كوبا ضيف الشرف، والسينما الجزائرية وسينما الجنوب. كما قدمت خلال هذه الندوة، لجان التحكيم الخاصة بالمنافسة، والجوائز الخاصة بهذه الدورة وهي: الجائزة الكبرى، جائزة لجنة التحكيم، وجائزة الجمهور، وجائزة الاستمارة التقني. بالإضافة إلى تقديم برنامج التكريمات المسطر خلال هذه الدورة. وكذا العديد من المحطات، التي سوف يعرفها هذا المهرجان، على غرار الورشات مثل المؤثرات الصوتية، وكتابة السيناريو وغيرها.

هو موعد لصناع السينما والمهتمين، ومساحة للتبادل، وكذا محطة لعشاق السينما، لحضور توليفة من مختلف أصناف الأفلام، سوف تشهده الجزائر العاصمة، في الفترة الممتدة من 4 إلى 10 ديسمبر 2025.

تضم معالم جنائزية وبقايا صناعات حجرية

العريشة... من هنا مر إنسان ما قبل التاريخ

ع. بوشريف

شهدت الولاية الفتية العريشة، مؤخرا، خرجة ميدانية، تهدف إلى إعادة اكتشاف المواقع الأثرية التي تعود إلى فترة ما قبل التاريخ، ضمن جهود مديرية الثقافة والفنون بتلمسان، بالتعاون مع المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا.

وقد أكد بالمناسبة الباحث في الآثار، بوزيدي ثاني سفيان، طالب دكتوراه بمعهد الآثار وموظف بالمديرية في تصريح للشروق، أن "منطقة العريشة تزخر بعدد كبير من المواقع الأثرية التي تمثل جزءاً مهماً من تاريخ الإنسان القديم في المنطقة"، مضيفاً أن هذه الخرجات تهدف إلى تثمين هذه المواقع ودمجها ضمن خارطة أثرية وطنية شاملة".

وأوضح بوزيدي، في السياق ذاته، أن هذه المواقع "منتشرة بكثافة في منطقة الهضاب وبالعديد من البلديات، على غرار قور، العريشة، سيدي جيلالي، ضاية، راس الماء، سعيدة وحتى تيارت"، مؤكداً أن هذا الانتشار الواسع يجعل من كل خطوة ميدانية فرصة لإعادة رسم الخريطة الأثرية للمنطقة، ويُبرز أهمية الموقع لولاية العريشة المستحدثة حديثاً، من خلال إثراء هويتها الثقافية والتاريخية وإبراز موروثها التراثي العميق الذي يربط بين العصور القديمة والحاضر.

وتركزت الأعمال على جبل ترزيزة، حيث سجل الفريق انتشاراً واسعاً لـ«بقايا الصناعات الحجرية" قرب الجبل، وهو ما يشير إلى نشاط بشري مكثف في العصور القديمة. وأكد الباحث بوزيدي أن هذه المواقع شهدت استيطاناً بشرياً قبل فترة الانقلابات المناخية التي عرفتها المنطقة وسائر مناطق العالم، ما يجعلها مهمة لفهم كيفية تعامل الإنسان القديم مع التغيرات البيئية الكبرى، وكيف ساهمت هذه الظروف في توجيه أساليب الحياة والصناعات الحجرية".

كما ذكّر بأن العديد من هذه المواقع "تم توثيقها لأول مرة سنة 1911"، وأن الجهود الحالية "تهدف إلى إعادة اكتشافها ودراستها وفق مقاربة جديدة أكثر دقة"، مشيراً إلى أن العمل يجري على "وضع أسس علمية لحفريات مستقبلية".

وأضاف بوزيدي: "هذه الملاحظات الأولية تؤكد الأهمية الأثرية للموقع وتفتح المجال لإجراء حفريات منظمة لاحقاً، من شأنها أن تضيء على مراحل مهمة من تطور المجتمع الإنساني المحلي".

كما أشار الباحث إلى أنه تم رصد قبور جنائزية محتملة عبر الصور الجوية، قد تعود إلى العصر الحجري الحديث، على الجهة الغربية من السلسلة الجبلية، مؤكداً أن هذه الاكتشافات "تُعد خطوة أولى ضمن عملية جرد واسعة ستشكل قاعدة لمزيد من الدراسات البحثية".



ورغم أن المهمة تواجه تحديات كبيرة، حيث تقع معظم المواقع داخل سلاسل جبلية وعرة وتتطلب استخدام مركبات الدفع الرباعي، وغيرها من الآليات والعتاد، فإن بوزيدي أبدى تفاؤله قائلًا: "نتطلع إلى تشكيل فريق مختص للجرد الأثري بشكل دائم، خاصة مع التصنيف الأخير لمنطقة العريشة كولاية كاملة الصلاحيات، ما سيساعد على الإسراع بوتيرة العمل وحماية هذا الإرث التاريخي الثمين". وتشير المعطيات المتوفرة إلى أن هذه الجهود لا تقتصر على الجانب البحثي فحسب، بل تمتد لتشمل البعد الثقافي والسياحي. فالموقع يمكن أن يتحول مستقبلًا إلى محطة جذب للباحثين والزوار المهتمين بالآثار والسياحة البيئية، ما يعزز حضور العريشة ضمن الخريطة التراثية الوطنية، ويتيح استثماراً ثقافياً وسياحياً قد يساهم في تنمية الولاية المستحدثة حديثاً، وإبراز عمق جذورها التاريخية قبل فترات الانقلابات المناخية التي شهدتها المنطقة.

ويؤكد بوزيدي أن كل اكتشاف، مهما كان صغيراً، "يساهم في توسيع المعرفة بالأنشطة البشرية المبكرة في المنطقة، ويوفر معلومات دقيقة حول كيفية توزيع الإنسان القديم عبر مختلف الهضاب، وكيفية تكيفه مع الظروف الطبيعية المتغيرة، ما يعطي قيمة استثنائية لهذه المواقع بالنسبة للبحث العلمي ولتعزيز الهوية الثقافية والسياحية للعريشة".

استقطبت أزيد من 5 آلاف متفرج

اختتام الطبعة الأولى من الأيام الوطنية للحكواتي بمعسكر

استقطبت العروض المقدمة في إطار الطبعة الأولى من الأيام الوطنية للحكواتي، التي اختتمت فعالياتها بالمسرح الجهوي "بشير زحاف" لمعسكر، أزيد من 5 آلاف متفرج، بحسب ما علم لدى المنظمين.

وأوضح مدير ذات المؤسسة المسرحية، علي زريف، لـ/ وأج على هامش حفل اختتام التظاهرة، المنظمة بالتنسيق مع مديرية الثقافة والفنون، أن عروض الحكواتي التي قدمت على مدار ثلاثة أيام ببلديات معسكر والمحمدية وسيدي قادة ومطمور وبالمسرح الجهوي لمعسكر من طرف فنانين محترفين استقطبت أزيد من 5 آلاف متفرج.

وأضاف ذات المسؤول أن العروض التي قدمت ضمن هذا الحدث الثقافي، الذي عرف مشاركة ثمانية فنانين في فن الحكواتي من ثماني ولايات قد بينت أن لفن الحكواتي جمهورا عريضا بولاية معسكر، مشيرا إلى أن معظم العروض تركزت على سرد قصص تراثية وشعبية قديمة.

ومن جهته، ذكر الفنان الحكواتي، قادة شميسة، من سيدي بلعباس، في تصريح لـ/ وأج بأن فن الحكواتي يعد من الفنون التي تربط الجمهور بذاكرته الشعبية، كما يساهم في الحفاظ على الذاكرة الوطنية ويغرس في أنفس الشباب ثقافة حب تاريخ بلاده وتراثه الشعبي الأصيل، مشيدا بجمهور ولاية معسكر الذواق لهذا الفن الأصيل.

وللإشارة، تميز حفل اختتام هذه التظاهرة بتكريم الفنانين الحكواتيين المشاركين، إضافة إلى شركاء قطاع الثقافة والفنون بالولاية، الذين ساهموا في إنجاح هذه الطبعة.

■ آحسن. س

الحلقة الرابعة

"وحشية قرننا"... حين يُعاد تشكيل الإنسان لا العالم



■ بقلم: لعلى بشطولة

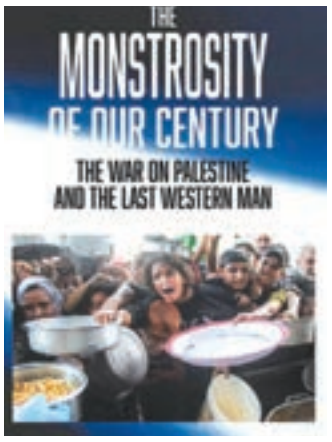

في المقالات الثلاث السابقة، سِرنا مع القارئ خطوة بخطوة داخل طبقات كتاب «وحشية قرننا»: طبقة الدم، طبقة اللغة، طبقة القوة، طبقة النظام العالمي الذي ينهار بلا ضجيج. لكنّ الفصل الأخير، الذي تُبنى عليه كل الفصول، لا يتحدث عن الدول، ولا عن التحالفات، ولا عن الخرائط، بل يتحدث عن الإنسان. عن هذا الكائن الذي كان محور الأخلاق، ومحور القانون، ومحور الشرعية، ثم تراجع دوره - بصمت - حتى تحوّل إلى مجرد "عنصر قابل للاستبدال"

وهنا، يقودنا الكتاب إلى الحقيقة التي ينتهي عندها كل شيء: ليست الوحشية ما يحدث للعالم- بل ما يحدث للإنسان داخل هذا العالم.

1. الإنسان الذي خُفّضت منزلته إلى "موضوع"

إن القراءة بين سطور هذا الفصل تكشف شيئاً خطيرا: لم يعد الإنسان وحدة أخلاقية مستقلة، ولا قيمة بحدّ ذاته، ولا مركزا لجدل العدالة والشرعية.

أصبح الإنسان: "ملفا" في مجلس الأمن، "رقما" في تقارير الإغاثة، "مضبوطات جانبية" في العمليات العسكرية، "حالة" في الإعلام، "معطى" في التحليل السياسي، "تفصيلا" في التوازنات الدولية.

وبهذا، يفقد الإنسان أول ما يميّزه: فرادته. يصبح مثل أي متغيّر في معادلة أكبر منه. هذه ليست مجرد ظاهرة، بل مشروع مكتمل المعالم: مشروع إلغاء مركزية الإنسان.

2. الإنسان الذي يُعاد تشغيله عبر الوعي

الفصل الأخير لا يكتفي بوصف انهيار القيم، بل يذهب إلى أبعد نقطة: كيف تُعاد برمجة الإنسان ليصبح قابلا للظلم، ومستعدا لتقبّل الرواية الرسمية، ومهيّأ نفسيا للاستمرار رغم تراكم الفواجع من حوله.

الكتاب لا يصرّح بذلك، لكن القراءة المتأنية تُظهر هندسة نفسية جديدة: تكرار المشاهد، تضخيم الأحداث، تشتيت الانتباه، إدارة الإيقاع الإعلامي، خلق حالة تبلّد جماعي، تحويل الفاجعة إلى "محتوى"، تقليل مساحة الفعل، زيادة مساحة المتابعة.

كل هذا يؤدي إلى شيء واحد: إنسانٌ يرى كل شيء- ولا يتحرك. هذا الإنسان ليس شريرا. هو فقط إنسانٌ جرى إخماد قدرته على الرفض.

3. الإنسان الذي يفقد ذاكرته بالتدريج

أخطر ما في هذا الفصل هو الإشارة - غير المباشرة - إلى ما يلي: أنّ النظام الدولي لا يسعى فقط إلى إخفاء الجرائم- بل إلى إخفاء أثر الجرائم داخل الإنسان نفسه.

كيف؟ بسياسة ذكية، متدرجة، ناعمة: تحويل المأساة إلى "خبر عاجل"، ثم "خبر عادي"، ثم "خبر قديم"، ثم "تفصيل من الماضي"، ثم- اختفاؤها من الذاكرة تماماً.

وهكذا، يصبح الظلم جزءا من البنية النفسية للعصر. لا يعود شيئا يحتاج إلى إدانة، بل شيئا اعتدنا عليه. ويتكوّن، ببطء، جيل بلا ذاكرة أخلاقية. جيلٌ قد يعرف تفاصيل المأساة، لكنه لم يعد يشعر بوطأتها.

4. الإنسان الذي يُعاد تعريفه خارج الأخلاق

الفصل الأخير يكشف التفصيلة الأخطر: أن النظام العالمي الجديد لا يبحث عن "إنسان أخلاقي"، ولا "إنسان كوني"، بل يبحث عن إنسان وظيفي: يتكيّف بسرعة، لا يحمل ذاكرة طويلة، لا يستخدم مشاعره في اتخاذ القرار، لا يقف طويلاً أمام الظلم، يثق فقط بالخطاب الرسمي، ويقبل فكرة أن الحياة درجات.

هذا الإنسان ليس نتيجة طبيعية. إنه نتيجة تصميم: إنسان أقل مقاومة، أقل صدمة، أقل سؤالا، أقل غضبا، أقل إنسانية.

5. الإنسان العربي والمسلم- في قلب هذا التحوّل

هنا يدخل الكتاب منطقة حسّاسة: الإنسان العربي والمسلم هو الأكثر استهدافا، لأنه صاحب الذاكرة الأقوى، الأخلاق الأكثر رسوخا، والرواية الأكثر إزعاجاً للنظام الدولي.

النظام الدولي لا يحتاج إلى إسكات العرب، بل فقط إلى تشتيت وعيهم، تسطيح نقاشاتهم، إغراقهم في التفاصيل، ترويض غضبهم، وتحويل تفاعلهم من فعل إلى تعليق.

هذه ليست توجيهات مكتوبة. إنها هندسة كاملة.

6. الحقيقة الأخيرة: الوحشية ليست في الميدان- بل في الوعي

أخطر وحشية ليست التي تُمارس على الجسد، بل التي تُمارس على الوعي. الجسد يُشفى. الدم يُغسل. المدن يعاد بناؤها. لكن الوعي حين يُعاد تشكيله- لا يعود كما كان.

العالم الجديد لا يريد قتل الإنسان- بل يريد إنسانا لا يحتاج إلى أن يُقتل لأنه لن يقاوم أصلا.

خاتمة السلسلة

ما الذي تبقى بعد كشف الدم- واللغة- والنظام- والإنسان؟

يبقى السؤال: هل نملك القدرة على مقاومة إعادة تشكيل وعينا؟ هل نستطيع أن نكون شهودا لا متفرجين؟ صنّاع رواية لا مستهلكين لها؟

«وحشية قرننا» ليس كتاباً عن العالم، بل تحذير من عالم يفقد فيه الإنسان وظيفته الإنسانية. وما فعلته هذه السلسلة هو فقط- كشف الطريق.



■ هـدى جعفـري

انتعاش نشاط المربين بالجزائر وعراقيل في حاجة إلى تذليل

تربية النّعام... من هواية إلى مشاريع فلاحية واعدة

يصفه خبراء الفلاحة بـ"الذهب الأسود الجديد"، وهو من المشاريع الفلاحية الحديثة في بلادنا.. إنه نشاط تربية النعام، الذي يبدو أنه استثمار مربح وقيمة اقتصادية عالية في حال لقي الاهتمام اللازم. فأهمية النعام لا تقتصر على إنتاج اللحم فقط، بل 95 بالمائة من أجزائه تُستغل في مجالات مختلفة. فكيف يمكن ترقية شعبة تربية النعام في بلادنا، وهل بالإمكان أن يصبح النّعام مُستقبل الثروة الحيوانية بالجزائر؟

■ نادية سليماني

انخرطت عدة ولايات، خاصة في المناطق السهبية والصحراوية في مهنة تربية النعام مؤخرا، فمن ولاية تيارت، إلى عين الدفلى وصولا لوادي سوف والبويرة، وغرداية.. جميعها وجد فيها المربون المكان المناسب لتربية النعام في بلادنا.

وكما أن المربين انخرطوا في جمعية أنشئت شهر أكتوبر 2022 مكونة من 48 مربيا من مختلف الولايات، لتبادل الخبرات بينهم، ورفع انشغالاتهم، وللتوعية بأهمية هذا النشاط الحديث على مجتمعنا، والذي يمكن أن يتحول من مجرد تجارب فردية مُتناثرة، إلى صناعة واعدة تساهم في تنويع الاقتصاد الوطني.

وبدأت مهنة تربية النعام تلقى اهتماما متزايدًا، نظرًا لملاءمة المناخ وطبيعة الأراضي، ناهيك عن ما تتمتع به لحوم النعام من ناحية جودتها الصحية، في ظل توجه المجتمع مؤخرا نحو الأكل الصحي حيث يقدر سعر الكيلوغرام بحسب المربين بـ 4000 دج ويمكن أن ينخفض مستقبلا مع زيادة الإنتاج.. كما أن 95 بالمائة من مكونات النعامة تستغل في مختلف المجالات، من لحم وبيض وجلد وريش، وحتى عُيونها باتت تدخل في عمليات زرع العيون للبشر. وتجعل هذه الميزات من مزارع النعام استثمارا مُربحا، في حال لقي المربّون الاهتمام والمرافقة من السلطات العمومية.

مناخ الجزائر مناسب جدا للنعام

تبنّت السلطات مهنة تربية النعام، وسعت لترقيتها عبر وزارتي الفلاحة والصناعة، عن طريق تنظيم أيام دراسية وملتقيات، كما رافقت المربين عبر مختلف مراحل إنشاء مزارعهم.

ويرى خبراء في الفلاحة، أن تربية النعام يمكن أن تتحول إلى قطاع مربح إذا ما تم دعمه وتطويره، فالمناخ الجزائري مناسب لتربية هذه الطيور، والأسواق الأوروبية والآسيوية مفتوحة أمام منتجاتها، كما أن إدماج هذا النشاط ضمن برامج الاستثمار الفلاحي يمكن أن يساهم في خلق فرص عمل جديدة وتوفير موارد غذائية وصناعية هامة.

واكتشفنا أن كثيرا من المواطنين، مهتمون بمجال تربية النعام، بعدما رصدنا إعلانات عديدة تعرض بيض وفراخ النعام للبيع عبر منصات التواصل الاجتماعي. ويتلقى أصحابها طلبات من مختلف شرائح المجتمع، نساء ورجالا، ويتراوح سعر الكتكوت ما بين من 5 إلى 6 ملايين سنتيم، ويصل حتى 8 ملايين سنتيم للواحد، والبعض يشتري الفراخ لتربيتها لغرض الاستهلاك الشخصي، ورصدنا أيضا إعلانات لمواطنين مرضى يبحثون عن لحوم النعام بغرض التداوي.

وللتّعرف على مهنة تربية النّعام عن قُرب، تواصلت "الشّروق" مع بعض المربيّن من مُختلف ولايات الوطن، على غرار غازلي رضا، صاحب أول مزرعة لتربية النعام بولاية البويرة، ساعدته خبرته في تربية الدواجن بالدخول في هذا المجال، فبدأ مشروعه بتربية 250 نعامة، ويشغل غازلي منصب نائب رئيس أول للجمعية الوطنية للمهنيين ومربي النعام، الذي قال بأن المناخ في الجزائر مناسب جدا لتربية النعام، أين كشفت دراسة عالمية أجريت حول أنسب مناخ لتربية هذا الطائر، بأنه في قارّة أوروبا لا يمكن لطائر النعام العيّش بسبب برودة الطقس، وفي السّعودية الجو حار أكثر من اللزوم لا يناسب هذا الطائر، ليبقى مناخ البحر الأبيض المتوسط الأنسب لتربية النعام، بل اعتبر الجزائر أفضل من تونس في نجاح تربية هذا الطائر من غير المناطق السّاحلية، فبينما تُعطي نعامة واحدة في تونس 45 بيضة في السنة، وصلت في الجزائر حتى 60 بيضة.

80 كلغ لحم صاف...

وكشف غازلي، أن مشروع تربية النعام مربح بنسبة 100 بالمائة مقارنة بتربية البقر والأغنام والدجاج، فأكله بسيط، مكون من الأعلاف التي تتضمن القمح والشعير والذرة والحشائش و"القرط"، حيث تتناول النعامة البالغة قرابة 2 كلغ ورطل من الشعير يوميا، وتكون جاهزة للذبح في الشهر 12 و13، أين يبلغ اللحم قمة اللذة والطراوة، وغالبية لحم النعامة مُتواجد في الأفخاذ بين 45 إلى 50 كلغ، والقلب والكبد فيهما ذوق مُميّز.

وبحسبه، على المربّي فقط معرفة المقادير المُناسبة لكل عمر، فإنشاء مزرعة نعام لا يحتاج إلى تكاليف مالية كبيرة ولا لعدد كبير من العُمّال، ما يُقوّي حظوظ نجاح هذا المشروع، "ومن مميزات النعامة أنه عند ذبحها ترمى 5 بالمائة فقط منها، بينما 95 بالمائة هي عبارة عن فوائد"، موضحا: "عند ذبح نعامة نتحصل على 80 كلغ لحم صافي، وجلدها عبارة عن متر على متر من الجلد الفاخر، ويستعمله الإيطاليون خصوصا في التصاميم الراقية للأحذية والحقائب، مثله مثل جلد التمساح، أما الريش والبيض فله استخدامات كثيرة جدا في عالم الموضة والأزياء والديكور، وحتى أمعاؤه تستعمل كخيوط جراحة. ومؤخرا قام أطباء بزرع عيني النعامة في البشر ونجحت العملية، وحتى دهون النعامة قليلة الكوليسترول ومفيدة للصحة، وتستخدم في الصناعات التجميلية والطبية"، والبعض يستعمل النعام في مسابقات الركض، لقدرة الأخيرة على الجري بسرعة لمسافات طويلة.

ويذكر غازلي رضا، بأن النعامة، طائر جد تكاثري، ويعتبر الأفضل في شعبة تربية الحيوانات والطيور، فالنعامة تعطي حتى 80 حبة بيض في العام ينمو 60 بالمئة منها، عكس البقرة التي تنجب عجلا واحدا، والنعام حسبه ثلاثة أنواع، الإغريقي والأسترالي والأمريكي، والأخير هو المطلوب كثيرا، لأن 4 نعامات منه تعطينا 300 بيضة في السنة.

وحول امتلاك الجزائريين، ثقافة تناول لحوم النعام، يؤكد نائب رئيس الجمعية الوطنية للمهنيين ومربي النعام، أن كثيرون يطلبون لحومها وبيضها، بعدما جرّبوها واستحسنوا مذاقها، ولكن الإشكال هو في توفر هذه اللحوم بالأسواق.

مطالب بتنويع بلدان توريد النعام

ومشكل تسويق لحوم النعام، هو انشغال من بين عشرات الانشغالات التي يتخبط فيها أصحاب مزارع النعام في الجزائر، وبحسب محدثنا، فإنه منذ إنشاء مزارع تربية النعام في الجزائر في سنة 2000 والمربون يواجهون بعض الانشغالات، على رأسها قلة النعام بعد استنزاف الدفعات الأولى التي تم استيرادها في بداية نشاطهم من دولة بلجيكا المزود الحصري للجزائر بهذا الطائر، وهو ما جعل المربين، بحسب قول غازلي يدعون إلى تنويع مصادر النعام، لتشمل دولا مثل جنوب إفريقيا ومصر، اللتين تربطان التعامل مع الجزائر، وبأسعار منخفضة. وأشار أيضا، إلى غياب رخصة ممارسة نشاط تربية النعام، على مستوى وزارة الفلاحة.

ويبقى أهم انشغال يُعاني منه محدثنا وبقية المربون، هو مشكل العقار، لأن النّعام يحتاج مساحة شاسعة في تربيته مثل المحميّات، لتقليص إمكانية إصابته أثناء الركض خاصة في فترة التكاثر، أين تصل سرعته 60 كلم في الساعة.

ويقول غازلي: "ولاية البويرة مثلا، مناسبة جدا لتربية النعام، ولكن عُقود الامتياز للأراضي لم تُسوّى بعدُ، وناشدنا السلطات ووعدونا بحلول، ولكن لا شيء تجسّد، وهو ما جعل مهنة تربية النعام في الجزائر تسير ببطء".

35 مليونا للنعامة البالغة...

أما المربّي عمّار بوقرة، الذي أنشأ مزرعة لتربية النعام ببلدية الولجة لولاية سطيف في عام 2005، فقال لـ"الشروق" بأن عدد المزارع المعتمدة في الجزائر لا يتعدى الثلاث، وكشف أنه في الوقت الحالي لا يوجد تسويق للحوم النعام في الجزائر وذلك راجع لقلة المُربّين، وهو ما يجعل سعر النعامة الواحدة يصل حتى 35 مليون سنتيم، أما البيض الخاص بالاستهلاك، فيبلغ سعره ابتداء من 1500 دج للبيضة، أما البيض الخاص بالفقس فسعره ابتداء من 8 آلاف دج للبيضة.

وبحسب بوقرة، يركز المربون حاليا في مهنتهم على تسويق النعام الحيّ، والذي يشتريه المربون الجدد الذين يقصدون المزارع المعروفة عبر الوطن لشرائه. أما استهلاك لحوم النعام فليس منتشرا كثيرا بسبب صعوبة تسويقه، إذ لا يزال المستهلك الجزائري غير معتاد على لحومها، ما يعيق تسويق المنتج محليًا، رغم لذته وفائدته الصحية. فمن يبحث عن لحم النعام لغرض الاستهلاك يقصد مباشرة مزارع تربيته، وأسعاره تقارب سعر لحوم البقر.

وتطرق محدثنا، لإشكالية نقص خبرة بعض الأطباء البيطريين لعلاج أمراض النعام، وعدم توفر الأدوية والفيتامينات الخاصة بالنعام.

● هدى جعفري: نحو تسويق لحوم النعام في النقاط المعتمدة لـ "ألفيار"

شباب جامعيون يبحثون عن الدعم لتربية النعام

وقرّر بعض الشباب خوض مجال تربية النعام، ولو بإمكانات بسيطة جدا، عن طريق تربية نعامة أو اثنتين، ومنهم أمير شريف حمداش، شاب جامعي بطال من ولاية بومرداس، يقول لـ" الشروق" بأنه كان يمتلك نعامتين من النوع الأسترالي ولا يمكنه شراء أكثر بسبب غلائها، بحيث يصل سعر الصّوص حسبه إلى 15 مليون سنتيم.

ويرى محدثنا، بأن تربية النعام هي شعبة جديدة ومهنة واعدة في الجزائر، وقد تكون مستقبل الشباب البطال لو لقي الدعم والمرافقة من السلطات العمومية، عن طريق مختلف الهيئات التي ومنها "أناد" و"أونجام"، وأيضا دعم وزارة الفلاحة لصغار المربين عن طريق القروض والمرافقة، وتمكينهم من الأعلاف والأدوية.

ويوضح أمير شريف، بأنه يتمنى أن يتلقى تسهيلات للحصول على قطعة أرض، لأن النعام يحتاج مساحة ترابية للركض، وقال: "كنت أربي النعامتين في منزل والدي الضيق وهو ما منعني من جلب المزيد منها".

ويقتصر نشاط محدثنا حاليا، على أعطاء نصائح حول تربية النعام لرّواد الـ "فيسبوك"، عبر صفحة أنشأها لهذا الغرض تحمل اسم "مزرعة أمير للنعام".

لحم النعام ألذ وأكثر قيمة من لحم الغزال

ودعت المستشارة في الطب البيطري والخبيرة في الفلاحة، هدى سميرة جعفري، وهي صاحبة مبادرة "معا لاستحداث شعب جديدة لتحقيق أمننا الغذائي"، لترقية شعبة تربية النعام التي وصفتها بالثورة الاقتصادية التي تمشي على رجلَيْن.. ! معللة، أن النعام هو من أنواع الطيور الفريدة والمعروفة منذ القدم في عالمنا العربي، وانتشرت في الصحراء العربية لتحملها المناخ الصحراوي الحارّ، ولذلك تسمى "الطائر الجمل".

وبحسب الخبيرة في تصريح لـ"الشروق"، فإن تربية النعام تطورت في الجزائر مؤخرا، لما لها من مزايا اقتصادية واستهلاكية مفيدة للفرد والدولة، فمن ناحية القيمة الغذائية، تؤكد الخبيرة، بأن الطلب على لحوم النعام ازداد عالميا، لأنه من أجود وأفخر أنواع اللحوم الحمراء، ويتميز عنها بجودته الصحية، فهو خال من الكوليسترول ويعالج أمراض القلب والأنيميا، وهو أحسن من لحم الغزال الغني جدا بالبروتينات والفيتامينات، ونسبة الحديد فيه مرتفعة، وهو منخفض الدهون والكوليسترول. وما يميزه أيضا سهولة هضمه بسبب قلة الألياف الموجودة فيه، وكما أن بيضه غني بالقيم الغذائية، لدرجة يطلق على لحم النعام اسم "اللحم الملكي".

إنشاء مذابح للحوم النعام.. ضرورة

ولنجاح تربية النعام في الجزائر، يحتاج المربون بحسبها، إلى خبرة في المجال، وأرضا جرداء ذات مساحة كبيرة جدا وتهوية جيدة، مع تسييج المكان لمنع النعام من الهروب، ويُفضل وضع الحصى وبعض الرمل في الأرض لتناسب حركة النعام. ويكفي المربي زوجان من النعام، لأن هذا الطائر يتكاثر بسرعة.

ويضيف مصدرنا أن النعامة تعتمد في غذائها عموما على النباتات، "ولكنها تأكل أيضا السحالي والزواحف، كما تتناول الحصى التي تساعدها على تسهيل الهضم، ●●●



■ غـازلي رضـا



■ عبد المجيد صغيري

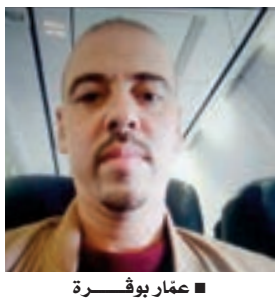

■ عمّار بوقـرة



■ أمير شريف حمداش

● 35 مليونا للنعامة و4000 دج للكغ من اللحم



ويفضل أن يحتوي غذاء النعام على البروتين والأملاح المعدنية والفيتامينات والكالسيو".

وتكشف هدى سميرة جعفري، أن النعام طائر معمر يمكن أن يصل عمره إلى 60 أو 70 سنة، بوزن يقارب 150 كلغ، لذلك هو منتج مثالي للحم، كما أن أنثى النعام لها القدرة على إنتاج البيوض لمدة 40 سنة.

وبخصوص انشغالات مربي النعام، تؤكد المستشارة البيطرية، أن أهم عائق يتمثل في العقار الفلاحي، إضافة إلى الفراغ التنظيمي والقانوني بالنسبة للجانب الصحي، على غرار الحصول الاعتماد الصحي، ترخيص الاستيراد وفترة الفراغ الصحي.

وقالت المتحدثة: " إن تسويق لحوم النعام للمستهلكين، هو أكبر عائق يواجه المربين، والذين لا يزالون يعتمدون في نشاطهم على تكاثر النعام فقط، فلابد من التحسيس والتعريف بمنتجات النعام خاصة لحومها المفيدة للمستهلك".

ولنجاح هذه الشعبة الجديدة، يحتاج النعام إلى توفير تركيبة غذائية متوازنة، الأفضل أن تكون بمواد محلية معقولة التكلفة لدعم المربين، وكما يحتاج إلى تكوين أطباء بيطريين مختصين في هذا النشاط، مع توفير الأدوية البيطرية، ضمان تكوينات دورية للمربين وبتقنيات حديثة، توفير الوسائل المستعملة في تربية النعام بمقاييس حديثة، إنشاء مذابح خاصة بالنعام.

استغلال النعام في الصناعات التحويلية

وكشفت هدى جعفري، عن اهتمام السلطات بشعبة تربية النعام، رغم أنها نشاط حديث، بحيث تبنت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية للفكرة منذ 2023. بحيث نظمت عدة أيام دراسية، ناقشت فيها برامج دعم تغذية أعلاف النعام الموجهة لأنثى النعام المنتجة والذكر المنتج.

وتم التطرق أيضا، لآلية التعاون مع الديوان الوطني لتغذية أنعام (ONAB) لتصنيع علف مدعم خاص لمربي النعام والتوجه نحو إبرام اتفاقية بين المعهد التقني لتربية الحيوانات (ITELV) وكنفدرالية الصناعيين والمنتجين الجزائريين (CIPA) لتكوين المربين والإطارات نظريا وتطبيقيا في تربية النعام، وعملت وزارة الفلاحة على متابعة ملف منح شهادة الاعتماد الصحي، ومنح بطاقة مربي والترخيص الصحي للاستيراد.

وكشفت المستشارة البيطرية، عن وجود دراسة لآليات تسويق لحوم وبيض النعام عبر نقاط بيع ALVIAR وعبر المتعاملين الاقتصاديين الخواص، كما سيتم دراسة توجيه مخلفات النعام (عيون، ريش، أمعاء، جلود ودهون) إلى الصناعة التحويلية، مع النظر في انشغالات وملفات عالقة لبعض مربي النعام الناجحين في الميدان، كالعقار الفلاحي ورخصة حفر الآبار.

تربية النعام في برنامج وزارتي التعليم والتكوين المهني

ومن جهتها، تبنت وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني لفكرة تربية النعام منذ 2024، حيث تم التطرق في أحد اللقاءات، بحسب محدثتنا، إلى تبني فكرة تربية النعام من ناحية الصناعة التحويلية، وكخطوة أولى استخدام المواد الأولية من جلود وريش النعام من طرف مجمع "جيتكس" واستغلال الدهون من طرف مجمع صيدال، إضافة إلى إبرام اتفاقية عمل أو برتوكول لتنظيم مهام متخصصة لكل من المستثمرين في شعبة تربية النعام، تحت إشراف كنفدرالية الصناعيين والمنتجين الجزائريين، إضافة إلى تنظيم عدة أيام تكوينية لصالح المربين، من طرف المعهد التقني لتربية الحيوانات ببابا علي الجزائر العاصمة، ومن الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين بالتنسيق مع المعهد التقني لتربية الحيوانات حول تربية النعام.

وتؤكد المتحدثة، أن العمل لا يزال متواصلا في 2025، عن طريق تنظيم دورات تكوينية لفائدة الإطارات والمُربين ابتداء من شهر نوفمبر المقبل، منها دورة بحضور دكتور مصري وهو أستاذ في تربية الدواجن بمعهد بحوث الإنتاج الحيواني والدواجن بمصر تخصص رعاية النعام، خاصة وأن مصر تعتبر رائدة في تربية النعام رفقة دولة جنوب أفريقيا في قارتنا، إضافة إلى العمل مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التكوين والتعليم المهنيين لتبني فكرة تربية النعام وإدراجها في برامج الوزارتين.

وتختم الخبيرة في الزراعة، هدى جعفري، بأنه من الضروري وضع استراتيجية وطنية لتشجيع تربية النعام، تشمل التكوين، تسهيلات التمويل، فتح مجالات التسويق الداخلي والخارجي، وتشجيع البحث العلمي في المجال البيطري والتغذية الحيوانية، "لأن تربية النعام في الجزائر ليست مجرد مشروع فلاحي عادي، بل فرصة حقيقية لبناء نشاط اقتصادي جديد ليصبح من ركائز الفلاحة الحديثة في البلاد، وقادر على المنافسة عالميًا"، على حدّ قولها.

مؤسّسات مصغرة لتطوير هذه الشعبة

ويعتقد عضو المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين، عبد المجيد صغيري، في تصريح لـ"الشروق"، بأن شعبة تربية النعام حديثة في الجزائر، سبقتنا إليها دول مثل مصر التي لها باع كبير ومردود اقتصادي كبير جدا. وهو ما جعله يدعو، لاهتمام السلطات بهذه الشعبة، بهدف غرس ثقافة تناول لحوم النعام الصحية لدى العائلات الجزائرية.

ويتفاءل صغيري، بمستقبل هذا النشاط الذي يراه "زاهرا"، شرط ضمان مرافقة مهندسين مختصين لمرافقة المربين تقنيا، مع إنشاء جهاز خاص لهذه الشعبة على مستوى وزارة الفلاحة للتأسيس لشعبة جديدة في الجزائر، ومرافقة المُربيّن من حيث الإنتاج والتحويل والتسويق، والمساهمة في خلق مؤسسات ناشئة في هذه الشعبة، وقال محدثنا: "أعلاف النعام بسيطة، فبإمكانه تناول حتى الخضر والفواكه من النوعية الرديئة التي يرميها الفلاح".

الكُحل يقتل رضيعا ويصيب حديثي ولادة بتسمم "الرصاص"

أطفال يدفعون ثمن "جهل" الأولياء

سجّلت مصلحة السّموم بالمستشفى الجامعي باب الوادي بالجزائر العاصمة، ارتفاعا مقلقا في حالات تسمم الرضع بالرصاص الناتج عن استعمال الكحل التقليدي، من بينها حالة وفاة لرضيع يبلغ من العمر 14 شهرا، ما أثار موجة استياء واسعة ودفع المختصين إلى دقّ ناقوس الخطر.



نادية سليماني

أعاد بيان مصلحة السموم لمستشفى محمد لمين دباغين "مايو" حول وفاة رضيع متسمما بمادة الرصاص الخطير الموجودة في الكحل، الحديث مجددا عن خطورة لجوء بعض العائلات للعلاجات والوصفات التقليدية الشعبية، والتي يروح ضحيتها العديد من الأطفال الرضع وحديثي الولادة.

وكشف البيان، الذي اطلعت عليه "الشروق"، بأن حادثة وفاة الرضيع صاحب الـ14 شهرا ليست حالة معزولة، بل إنّ المصلحة سجّلت ارتفاعا وصفته بـ"المقلق" في حالات تسمم الرضع بمادة الرصاص الخطيرة.

وليس هذا الحادث الأول من نوعه، حيث يؤكد كثير من أطباء الأطفال، بأنهم يستقبلون يوميا حالات مماثلة لرضع وأطفال صغار، وقعوا ضحية خلطات شعبية تُقدَّم كبدائل علاجية رغم خطورتها على صحتهم، حيث تعوّدت كثير من العائلات الجزائرية، على استعمال الكُحل التقليدي بهدف "تقوية نظر" الرّضيع، وآخرون يعتقدون بأن الكحل يساهم في توسيع عيني الرضيع ليبدو أكثر جمالا عند كبره..! فيواضبون على وضع الكحل في عينيه خلال الأشهر الأولى من عمره.

الكُحل مادة مجهولة المكونات

وفي تعليقه على الظاهرة، أوضح رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث "فورام" البروفيسور في طب الأطفال، مصطفى خياطي، لـ"الشروق" بأن العديد من المواد التقليدية المستعملة عند الرضع تحضر بطرق غير مُراقبة، وتحتوي على عناصر كيميائية سامة. وقال خياطي "حتى البالغين عندما يستعملون بعض أنواع الكُحل يصابون بالتهابات تستدعي تدخل طبيب العيون، فكيف بالرّضع الذين تُعتبر بشرتهم وأجهزتهم أكثر هشاشة"؟ وأشار إلى أن بعض العائلات تلجأ إلى وضع الكحل حتى على سُرّة المولود بهدف تسريع شفائها، وهي ممارسات "غير علمية وخطيرة"، يمكن أن تسبب مضاعفات قد تصل إلى التسمم أو الالتهاب الحاد.

يرفضون اللقاح ويقبلون على المواد السّامة..!

ويتأسف محدثنا، كونه رغم تطور الطب الحديث وتوفر خدمات طب الأطفال عبر مختلف المؤسسات الصحية، ماتزال بعض العائلات تلجأ إلى العلاجات التقليدية والشعبية لعلاج أبنائها الرضع، فتعمد إلى إعطائهم أعشاباً مجهولة التركيبة أو وصفات متداولة من دون أي أساس علمي، معتقدة أنها "طبيعية" وآمنة. والمفارقة، حسب خياطي، أن هذه العائلات نفسها قد تتخوف من تلقيح أطفالها ضد أمراض خطيرة ومثبتة علمياً، في حين لا تتردد في استخدام مواد قد تسبب تسمماً أو التهابات أو مضاعفات تهدد حياة الرضع. ليقول البروفيسور في طب الأطفال، أن "هذا التناقض في السلوك يعرض الأطفال لمخاطر أكبر، ويؤكد الحاجة لتعزيز الوعي الصحي داخل الأسر".ودعا خياطي العائلات إلى التخلي عن العلاجات التقليدية مجهولة المصدر، سواء للرضع أو حتى للبالغين، مؤكدا أن الكثير منها "يضر أكثر مما ينفع"، في ظل توفر الطب الحديث وطرق العلاج الآمنة، مع الحذر حسبه من وضع أي شيء على جلد الرضيع والذي يعتبر شديد الامتصاص، وبالإمكان دخوله إلى جسمه بسرعة، وأي مادة غير مراقبة قد تتحوّل إلى خطر قاتل. وطالب محدثنا، بضرورة تكثيف حملات التوعية للحد من الممارسات الشعبية التي تهدد صحة الأطفال، خاصة في ظل تسجيل تزايد في حالات التسمم بمختلف المواد التقليدية، على غرار الكحل، الأعشاب، الزيوت غير المراقبة.



● خياطي: الطب الحديث موجود... توقفوا عن الخلطات العشوائية

حماية المستهلك تنصح بفحص دوري لتجنب حوادث الاختناق

تحذيرات من انسداد مخارج التهوية والمدخنات بالمنازل

مريم. ز



عادت مخاوف الجزائريين من الاختناق والوفيات الناجمة عن سوء تهوية المدافئ، مع اقتراب دخول فصل الشتاء وعودة استعمال وسائل التدفئة في البيوت، وهي حوادث تتكرر سنويا رغم التحذيرات وحملات التوعية التي تقوم بها المصالح المعنية، وذلك من خلال القيام بعمليات روتينية لتفقد مخارج التهوية الخاصة بالمدافئ.

وأطلقت المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك تحذيرات من أجل التفطن لأجهزة التدفئة قبل وبعد استعمالها، بعد رصد حالات صادمة لعدد من المدخنات مهملة ومسدودة بالكامل بالأوساخ وأعشاش الطيور، وحتى جثث لحيوانات متعفنة داخلها، وتحولت بذلك إلى قنابل داخل المنازل.

وكشفت المنظمة عن مقاطع فيديو انتشرت مؤخرا، تعكس وضع تعيشه آلاف البيوت التي تعتمد على المدافئ التقليدية، دون القيام بعمليات فحص دورية للمدخنة، وتحولت إلى سبب لحصد المزيد من الأرواح، نظرا لارتباطه المباشر بانبعاث غاز أحادي أكسيد الكربون، والذي يعد المسؤول الأول عن حوادث الاختناق في الشتاء.

كما أوضحت أن انسداد المدخنة هو أخطر نقطة إهمال يمكن أن يرتكبها المواطن قبل تشغيل المدفأة، لأن الغازات التي يفترض أن تخرج إلى الخارج تبقى محصورة داخل البيت، فتنتشر بهدوء ودون أن يشعر قاطنيه، بالإضافة إلى تسجيل حالات كثيرة تم وسط عائلات تستعمل أجهزة جديدة، لكنها أهملت نظافة المدخنة خاصة في البيوت والمنازل الضيقة أو تلك التي تعتمد على تهوية ضعيفة.

وفي هذا السياق، دعت "أبوس" إلى إتباع سلسلة من الإجراءات الوقائية، منها فحص المدخنة من الداخل والخارج قبل أي تشغيل موسمي، والتأكد من عدم وجود أعشاش الطيور أو تراكمات الأوساخ، إضافة إلى الاستعانة بمختص عند الشك في وجود انسداد، إلى جانب تركيب شباك حماية أعلى المدخنة لمنع دخول الطيور مستقبلا، وكذا الامتناع تماما عن تشغيل أي جهاز تدفئة في ظل انعدام التهوية أو غياب التأكد من سلامة المسار.

في خطوة لتوسيع الوقاية والثقافة الصحية في أوساط المواطنين

تأسيس فدرالية وطنية لمرضى السكري



بهدف دعم المبادرات لتوسيع العمل التحسيسي والوقائي والصحي تجاه مرضى السكري، قام ممثلون عن 12 ولاية من ربوع الوطن، وذلك على مستوى فندق الحمادين لبجاية مؤخرا، بعقد لقاء تم من خلاله تأسيس فدرالية وطنية لمرضى السكري، أسفر عن انتخاب السيد ابارور امبراك، رئيس جمعية مرضى السكري لأقبو رئيسا لهذه الفدرالية الوطنية، إضافة إلى ممثلين جهويين، لتنسيق مختلف أنشطة الفدرالية، لتكون هذه الأخيرة بحسب رئيسها المنتخب حديثا أرضية تبادل للخبرات والمعارف، فضلا عن ضمانها للتكوين المتواصل ومساعدة مرضى السكري، وكذا إحداث لجنة علمية وصحية، ستتكفل بالجانب العلمي، على غرار تنظيم ملتقيات ومؤتمرات وأيام توعوية وتحسيسية، لتجنب المضاعفات الصحية وغيرها، وكذا المساهمة الفعالة في البرامج الوطنية لمكافحة داء السكري، واستحداث اتفاقيات مع مختلف الشركاء للتكفل الجيد ومرافقة مرضى السكري، فضلا عن وضع استراتيجية أهمها التعايش مع هذا الداء بالنسبة للمصابين وتوسيع الوعي في أوساط المواطنين والكشف المبكر.

وأشار بعض المشاركين إلى أهمية هذه الفدرالية التي تجمع ممثلين قدموا من مختلف مناطق الوطن، ومن خلال تجاربهم الميدانية لتحقيق أهداف الفدرالية على أرض الواقع، ما سيساهم في تحسين صحة المرضى والمواطن عموما وكذا تجسيد مختلف أهداف وطموحات الفدرالية، إضافة إلى ضرورة تجند جميع الفاعلين، مثمنين في ذات السياق فكرة استحداث اللجنة العلمية التي ستتكفل بإعداد مواضيع هامة في المجال بمعية المختصين والأطباء.

وينتظر من خلال هذه الفدرالية، بحسب طموحات المشاركين، تنسيق الجهود التوعوية وطنيا، وذلك سعيًا نحو التغيير لصالح ملايين الأشخاص المصابين بداء السكري والوقاية من خطر الإصابة به، من خلال الحملات التوعوية والتحسيسة ورفع مستوى الوعي العام بداء السكري، وتعزيز أهمية العمل المنسق والمتضافر لمكافحة عواقبه، وتهدف الفدرالية أيضا إلى دعم وتدريب وتوسيع ثقافة الرعاية الصحية في أوساط المتدخلين ومهنيي المجال، لتحسين التكفل بالمصابين بداء السكري.

■ توفيق بن يحي

الأستاذ سليم سعدي محضر قضائي 197 شارع محمد بلوزداد الجزائر 021675088 06990258333

إعلان عن بيع بالمزاد العلني

نعلن عن عملية بيع بالمزاد العلني مع قبول التعهدات المختومة، يوم الثلاثاء 2025/12/09 سا10 بمكتبنا.

1 بنك الجزائر دار النقود

N°	Désignation
01	MASSICOT POLAR115EMC+MONITOR+CAISSE A OUTIL
02	DEUX(02) GROUPES DE NUMEROTAGE- P/GTO 1 COUL
03	Lot Divers,climatiseurs,transpalettes,Aspirateurs Industriel,Bidons de Securité, Refrigirateurs usagéé.V list

2 بنك الجزائر

01	Lot matériels, bureautique usagé....voir listing.

3 جريدة HORIZONS

01	Lot matériels informatique et bureautique usagé....voir listing.

4 الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

01	Lot matériels informatique et hureautique, , climatiseurs usagé....voir listing.

5 الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط

N°	Désignation
01	Lot important de matériels divers,climatiseurs,fauteuils chaise, informatique,pièces et pneumatique usagéé.V list
02	Citroën berlingot imm-33331-104-16
03	Citroën berlingot imm-33878-104-16

شروط البيع : البيع بدون ضمان.قع تسبيق 500.000دج .إقتناء دفتر الشروط شرط للمشاركة في المزايدة مقابل2000دج .

يبحث عن عمل في أي مجال.
الاتصال بـ: 0561.45.08.27

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية: باتنة
دائرة: باتنة
بلدية: باتنة
مديرية الشؤون الاجتماعية الثقافية والرياضية
مكتب الجمعيات

تجديد الهيئة القيادية لجمعية دينية

طبقا لأحكام القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ: 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات لاسيما المادة 18 منه، لقد تم تجديد الهيئة القيادية للجمعية الدينية: **المسماة: "صلاح الدين الأيوبي"**، المسجلة تحت رقم: 777 بتاريخ: 1980/11/08.
الرئيس: لحمر عادل. المقر: حي بوعقال 03- باتنة.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

1/12

مكتب الأستاذة عبولة سهام محضرة قضائية لدى محكمة عين أزال مجلس قضاء سطيف، الكائن مكتبها بالشارع الرئيسي داود صالح عين أزال
الهاتف: 38 02 74 030

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني طبقا للمادة 749 من ق.إ.م.إ

- **لفائدة السيدة:** بن علي فايزة القائمة في حق زوجها المحجور عليه مرابط الحواس....**من جهة:** الساكنة: بسطيف.
- **ضد السيد(ة):** قزوط زهير بن بشير، قزوط قاسي بن بشير، قزوط نجيب بن بشير، قزوط محمد أمين بن بشير....**من جهة ثانية،** الساكنين: بحي بوعروة سطيف.
- بموجب رخصة بالتصرف في أموال محجور عليه الصادرة عن رئيس محكمة عين أزال بتاريخ 2025/06/22 تحت رقم 25/00156.
- بناء على محضر إيداع قائمة شروط البيع المودع بكتابة ضبط محكمة عين أزال بتاريخ 2025/10/16 تحت رقم 2025/26 الذي تم بموجبها تحديد جلسة الإعتراضات يوم 2025/11/19 على الساعة الحادية عشر صباحا.

*** تعلن الاستاذة عبولة سهام محضرة قضائية لدى اختصاص محكمة عين أزال مجلس قضاء سطيف، بأنه سيتم البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات بمحكمة عين أزال ليوم الثلاثاء الموافق لـ 2025/12/30 على الساعة الثانية زوالا.**

مع العلم أن منابه يقدر بـ 238/4284 في قطعة أرض تقع بالمكان المسمى أولاد ساتة بلدية بئر حدادة تقدر مساحتها الإجمالية بـ 03 هكتار 92 آر 50 سآر، **حدودها:** من الشرق: أرض فلاحية شاغرة، من الغرب: أراضي فلاحية و سكنات فردية، من الشمال: الطريق الوطني رقم 78 و تجمع سكني، من الجنوب: الطريق الولائي 171 و أراضي فلاحية.

*** السعر الافتتاحي لانطلاق المزايدة يقدر بـ: 3.055.466.00 دج.**

- شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فإن الراسي عليه المزاد يدفع حال إنعقاد الجلسة خمس الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة. - لمزيد من المعلومات و للاطلاع على دفتر الشروط الاتصال بكتابة الضبط لدى محكمة عين أزال أو مقر المكتب المذكور أعلاه.

المحضرة القضائية

الأستاذ بودي أحمد محضر قضائي لدى مجلس قضاء سطيف، الكائن مقرة بحي الأسوار عمارة س 9 رقم 100 سطيف
الهاتف: 84 85 82 036 - 95 03 78 044 - 28 32 25 0550

إعلان عن بيع بالمزاد العلني يوم 2025/12/11

يعلن الأستاذ: احمد بودي محضر قضائي لدى مجلس قضاء سطيف عن بيع بالمزاد العلني
و ذلك يوم **2025/12/11** على الساعة التاسعة صباحا (**09:00** سا)
لفائدة: وحدة تصفية الرصاص **ENPEC** سطيف، المكان المنطقة الصناعية، سطيف.

N°	DESIGNATION
01	UN LOT DE SCORIE: 200 TONNES (VENTE AU POIDS)

شروط البيع:

01- **لا يستطيع المشاركة في عملية البيع بالمزاد العلني بالنسبة للحصة 1 إلا الأشخاص الحائزين على ترخيص من مديرية البيئة للولاية أو وزارة البيئة و الحائزين على رخصة لإعادة معالجة النفايات السامة الخطيرة (الرصاص) مسلمة من طرف وزارة البيئة و الذين تتوفر لديهم الإمكانيات الخاصة بمعالجة هذه النفايات (ورشات و مصانع).** 02- البيع بدون ضمان. 03- يلزم على كل من رسى عليه المزاد إلى تطبيق المرسوم التنفيذي. 04- كل من رسى عليه المزاد يلزم بدفع 21% من مبلغ رسو المزاد نقدا و حالا، لا يسترد في حالة التنازل عن الحصة. 05- سحب المادة الأولية يكون بعد الاستلام الفعلي للمبلغ الكامل لبيع الحصة. 06- كل مشارك ملزم بتقديم نسخة من (بطاقة التعريف الوطنية، شهادة الميلاد، سجل تجاري، NIF). 07- يتم إيداع الملفات من طرف المزايدين أو وكلائهم بمكتب الأستاذ أحمد بودي محضر قضائي الكائن مقره بالعنوان المنوه به أعلاه و ذلك كآخر أجل يوم 2025/12/10 على الساعة الثانية عشر زوالا (12:00 سا). 08- يتم استلام الحصة في مدة ثمانية (08) أيام من تاريخ رسو المزاد العلني. 09- **كل مشارك في المزاد العلني لبيع الحصة 1 ملزم بتقديم صك بنكي مؤشر عليه بمبلغ: 5.000.000.00 دج كضمان و ذلك قبل تاريخ 2025/12/10 كآخر أجل مع قبول الاظرفة المختومة.**

- **ملاحظة:** لا يستطيع المشاركة في عملية البيع بالمزاد العلني إلا المزايدين شخصيا أو وكلاءهم مصحوبين بوكالة توثيقية.

*** الزيارة و معاينة الحصص تبدأ من تاريخ صدور إعلان البيع بالجرائد الوطنية كل أيام العمل من الساعة الثامنة صباحا (08:00 سا) إلى غاية الساعة الثانية زوالا (14:00 سا) على مستوى وحدة تصفية الرصاص ENPEC الكائن مقرها: بالمنطقة الصناعية سطيف.**

- لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بعنوان مكتبنا المنوه به أعلاه.

المحضر القضائي

الأستاذ بودي أحمد محضر قضائي لدى مجلس قضاء سطيف، الكائن مقرة بحي الأسوار عمارة س 9 رقم 100 سطيف
الهاتف: 84 85 82 036 - 95 03 78 044 - 28 32 25 0550

إعلان عن بيع بالمزاد العلني يوم 2025/12/09

يعلن الأستاذ: احمد بودي محضر قضائي لدى مجلس قضاء سطيف عن بيع بالمزاد العلني
و ذلك يوم **2025/12/09** على الساعة التاسعة صباحا (**09:00** سا)
لفائدة: وحدة إليكترولية **ENPEC** سطيف، المكان المنطقة الصناعية، سطيف.

N°	DESIGNATION
01	Lot N° 01: 150 FUTS 1000 LITRES ETAT USES
02	Lot N° 02: FERAILLE (VENTE AU KG)
03	Lot N° 03: DECHETS PLASTIQUE
04	Lot N° 04: PNEUS USES

شروط البيع: 01- البيع يكون بواسطة الاظرفة المختومة. 02- البيع بدون ضمان. 03- يلزم على كل من رسى عليه المزاد إلى تطبيق المرسوم التنفيذي. 04- كل من رسى عليه المزاد يلزم بدفع 21% من مبلغ رسو المزاد نقدا و حالا، لا يسترد في حالة التنازل عن الحصة. 05- سحب المادة الأولية يكون بعد الاستلام الفعلي للمبلغ الكامل لبيع الحصة. 06- كل مشارك ملزم بتقديم نسخة من (بطاقة التعريف الوطنية + شهادة الميلاد). 07- يتم استلام الحصة في مدة ثمانية (08) أيام من تاريخ رسو المزاد العلني. 08- **يتم إيداع الملفات من طرف المزايدين أو وكلائهم بمكتب الأستاذ احمد بودي محضر قضائي الكائن مقره بالعنوان المنوه به أعلاه و ذلك كآخر أجل يوم 2025/12/08 على الساعة الثانية عشر زوالا (12:00 سا).**

- **ملاحظة: لا يستطيع المشاركة في عملية البيع بالمزاد العلني إلا المزايدين شخصيا أو وكلاءهم.**
- **الزيارة و معاينة العتاد تبدأ من تاريخ صدور إعلان البيع بالجرائد الوطنية كل أيام العمل من الساعة التاسعة صباحا (09:00 سا) إلى غاية الساعة الثانية زوالا (14:00 سا) على مستوى وحدة الالكترولية الكائن مقرها: بالمنطقة الصناعية، سطيف.**
- لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بعنوان مكتبنا المنوه به أعلاه.

المحضر القضائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الصحة
المؤسسة الاستشفائية المختصة في معالجة أمراض السرطان للبليدة

اعذار

الموضوع: اعذار رقم 01.

سند الصفقة: الصفقة رقم 2025/06المتعلقة باقتناء الكواشف ومواد المخبر الحصة رقم 06 كاشف الكيمياء الحيوية الخاصة باتومات الالي المكيف مع حالات الطوارئ المؤشر عليها من طرف المراقب المالي يوم 2025/10/19 تحت رقم10028.

المؤسسة الاستشفائية المختصة في معالجة أمراض السرطان الواقعة بحي طيب برزالي بالبليدة تعذر شركة ات فارما المتحصلة على الصفقة المذكورة أعلاه اين مقرها محل رقم 10 حي ابراهيم هجرس بني مسوس الجزائر العاصمة ، وهذا لعدم احترامها لمواعيد التسليم.

ولهذا أعلمكم انكم في حالة اعذار لمدة 07 أيام لاحترام التزامكم والا سنضطر لفسخ الصفقة طبقا للمادة90-91- 92 من القانون رقم 23-12المؤرخ في 05 اوت 2023 المحدد للقواعد العامة الخاصة بـ قانون الصفقات والمواد 149 و 152 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ بـ 16 سبتمبر 2015 المنظم للصفقات العمومية والمرفق العام.

المدير

شركة رايل بوب أفيشاج كومينيكاسيون مولتي سرفيس
فرع SNTF 100%
179 شارع حسيبة بن بوعلي الجزائر - / الهاتف: 31 47 52 23 (0) 213

إعلان عن الغاء اجراءات طلب العروض الوطني المفتوح

رقم01 م.ع / ر.ب. أ /2025

المتعلق بكراء مركبات صغيرة ذات 9 مقاعد لنقل عمال الشركة الوطنية للنقل بالسكة الحديدية مقسمة الى 4 حصص

تعلن شركة رايل بوب أفيشاج كومينيكاسيون مولتي سرفيس، كافة المتعهدين الذين شاركوا في طلب العروض الوطني المفتوح رقم **1 / م.ع/ ر.ب. أ/2025** الصادر في الجرائد الوطنية، الشروق و المجاهد بتاريخ 2025/09/16 وفي النشرة الرسمية للمتعامل الاقتصادي الوطني أن هذا الأخير قد ألغي.

اغتنموا هذه الصدقة الجارية

ساهموا بتبرّعاتكم في إكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقبة ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، فلا تضيّعوها.

رقم الحساب البريدي للمسجد:
79587 27 clé 27

رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر):
00300341005482200044

للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد:
0790732056 / 0673091916

7/09

نداء لناس الخير من اجل بناء مسجد



مسجد الصحابة بقرية بومعيزة، بلدية بن عزوز، ولاية سكيكدة، بحاجة لمساعدة (حديد + إسمنت). من يريد تقديم مساعدة يتصل برقم الإمام الشيخ ناصر على الرقم: 0665189051

الحساب البريدي لمسجد الصحابة:
2963007999990021002 2

الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط - بنك

Caisse Nationale d'Epargne et de Prévoyance-Banque

CNEP Banque

مديرية الشبكة التجارية لسيدي بلعباس "480"

إعلان عن بيع محلات تجارية رقم: 07/م.ش.ت.2025/480

يعلن الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط-بنك، مديرية الشبكة التجارية لسيدي بلعباس "480" عن بيع لأفضل عارض وفي ظرف مختوم مع إمكانية الحصول على قرض للأشخاص الطبيعيين ل:07 محلات تجارية تقع حي 61 مسكن ترقوي بسيدي الجيلالي ولاية سيدي بلعباس

برنامج	عمارة رقم	رقم المحل	مساحة م²	تعيين السعر الإجمالي مع احتساب كل الرسوم دينار جزائري
61 مسكن ترقوي سيدي الجيلالي	02	13	72,84	7 284 000,00
	03	25 (محل + مستوى علوي-ميزانين)	125,56	11 300 400,00
		26 (محل + مستوى علوي-ميزانين)	231,59	20 843 100,00
		29	63,33	6 333 000,00
	04	41	72,84	7 284 000,00
		42	85	8 500 000,00
	06	63	35,95	5 392 500,00

الأشخاص المعنويين والطبيعيين المهتمين بهذا العرض مدعوين للتقرب من وكالة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط – بنك سيدي بلعباس "1" الكائنة بـ شارع بهلول عبد القادر إقامة الفتح سيدي بلعباس وذلك لسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ ثلاثة الاف دينار (3 000،00 دج).

تودع العروض في نفس العنوان، في ظرف مزدوج ومختوم.

يجب أن يكون الظرف الخارجي مبهم ويحمل العبارة:

الأمانة الدائمة للجنة فتح الأظرفة
مديرية الشبكة التجارية لسيدي بلعباس "480"
اعلان البيع بالمزايدة رقم: 07/م.ش.ت.2025/480
" لا يفتح "

حدد آخر أجل لإيداع الملفات بثلاثين (30) يوما ابتداء من أول يوم ظهور هذا الإعلان في اليوميات الوطنية.

المتعهدون مدعوون لحضور جلسة فتح الأظرفة التي ستكون بعد تاريخ اخر اجل لإيداع العروض في مقر مديرية الشبكة التجارية لسيدي بلعباس "480" الكائن ب: عمارة "E" شارع احمد قرواش حي 61 مسكن ترقوي سيدي الجيلالي سيدي بلعباس.

أول جريدة تصدر بالعربية في الصحراء الجزائرية خلال الحقبة الاستعمارية

مئوية أسبوعية "صدى الصحراء" في بسكرة 1925 ـ 2025



أ . فوزي مصمودي
باحث في التاريخ ـ مدير المجاهدين لولاية الوادي

شهدت عاصمة الزيبان بسكرة خلال عشرينيات القرن الماضي نهضة صحفية نوعية، تميزت بصدور مجموعة من الجرائد ذات التوجّه الوطني والإصلاحي، كان منها: (صدى الصحراء) عام 1925 للشيخ أحمد بن العابد العقبي، و(الحق) عام 1926 للشيخ علي موسى العقبي، و(الإصلاح) عام 1927 للشيخ الطيب العقبي، لتعقبها جريدتا (ضربة خيزرانة LE COUP DU BAMBOU) بين سنتي 1934/1933، و(تغنّانت) عام 1934، واللتان أصدرهما باللغتين العربية والفرنسية المناضل الوطني سفير أحمد العربي.. وقد تطرقنا إلى هذه الصحف وغيرها بشيء من التحليل والتفصيل في كتابنا (تاريخ الصحافة والصحفيين في بسكرة وإقليمها من 1900 إلى 1956) الذي صدر عام 2006 وقدّم له شيخ المؤرخين الجزائريين الدكتور أبو القاسم سعد الله ـ رحمه الله ـ

وقد أصبحت هذه المنابر الصحفية إحدى أبرز روافد الحركة الوطنية والإصلاحية، وأضحت تعبر عن آلام وآمال الشعب الجزائري ومنطقة الصحراء بالخصوص، وقد ساعدها في الظهور قانون 4 فيفري 1919 الذي صدر عقب الحرب الكونية الأولى، كما شجعها نشاط الصحافة الكولونيالية ببسكرة التي شهدت ميلاد أكثر من (20 جريدة فرنسية) بدأت في الصدور منذ نهاية القرن ألـ 19 م.

وبالرغم من التضييق الذي كانت تعانيه هذه الصحف ومطاردة أصحابها والزّج بالمشرفين عليها في السجون ونفي بعضهم من قبل إدارة الاحتلال.. إلا أنها ظلت صامدة إلى حين. وكانت أولى طلائع الصحافة العربية الإصلاحية بعاصمة الزيبان جريدة (صدى الصحراء) التي صدر عددها الأول منذ قرن من الزمن وتحديدا بتاريخ 23 نوفمبر 1925 من قِبَل المصلح الشيخ أحمد بن العابد العقبي.

شيء من حياة الشيخ بن العابد وبداياته الصحفية:

ترجم لحياة الشيخ أحمد بن العابد العقبي ومسيرته الإصلاحية قلة من الباحثين كان منهم الأستاذ عادل نويهض في (معجم أعلام الجزائر)، ص 283، وذكر بأنه: "أديب، ناظم، له اشتغال بالصحافة، من أهل سيدي عقبة". ولد عام 1897 ببلدة قرطة المحاذية لمدينة سيدي عقبة بولاية بسكرة، وفقد والده السيد محمد بن وعمره سنتان، وقد درس المبادئ الأولى للغة العربية والدين الإسلامي على يد زوج أمه الشيخ الصادق بن قزان ـ استنادا إلى الرسالة التي خطّها قريبه السيد عبد الرحمن بن العابد إلى الباحث عبد القادر بومعزة ـ بعدها التحق بمسجد سيدي عقبة ليتتلمذ على يد بعض العلماء كالشيوخ: الهاشمي بن مبارك، محمد الدراجي بن عبد الله الصولي، علي بن إبراهيم الشريف خرّيج جامع الزيتونة بتونس. واستنادا للأستاذ نويهض فإن الشيخ بن العابد درس بالزاوية العثمانية بطولقة.

عرفت بواكيره الشعرية الأولى طريقها إلى بعض الجرائد كـ (الصّديق)، التي نشر بها قصيدة (شكوى من الزمن) بتاريخ 21 فيفري 1921م، مطلعها:

تبّا لدهر زاد في العدوان
لذوي النّهى والعقل والعرفان
لا تعجبوا من حربه لذوي النّهى
بل فأعجبوا من حربه لجبان
إن الشجاع إذا تصدّر في الوغى
كانت مراميه إلى الشجعان

كما كتب بجريدة (الإقدام) للأمير خالد، ومن ذلك مقال (الحق أحقّ أن يُتّبع) في العدد (75) الصادر يوم 21 أفريل 1922م، وبجريدة (النجاح) للشيخ عبد الحفيظ بن الهاشمي الطولقي، التي بدأ فيها نشاطه الصحفي، لذلك قال الدكتور أبو القاسم سعد الله في (تاريخ الجزائر الثقافي)، ج5، ص 254: "ولعلّه بدأ نشاطه أيضا محررا في جريدة النجاح".

ميلاد جريدة صدى الصحراء في بسكرة 1925:

وهي أول جريدة تصدر بالعربية في بسكرة، برز عددها (01) يوم 23 نوفمبر1925م لمديرها ورئيس تحريرها الأديب الشاعر والمصلح الشيخ أحمد بن العابد العقبي، بينما كان المتصرف فيها وصاحب تمويلها الشيخ علي موسى العقبي، كما شارك في تأسيسها أمير شعراء الجزائر محمد العيد آل خليفة والأستاذ الشهيد محمد الأمين العمودي والشيخ الطيب العقبي والشيخ علي بن عمارة البرجي..

صدرت في أربع صفحات بمقاس 55 38 سم، وعَرّفت عن نفسها بأنها: "نشرة مِلّية إسلامية علمية أدبية اجتماعية إصلاحية انتقادية"، أما شعارها فكان القاعدة الفقهية الشهيرة: "العمل على درإ المفسدة قبل جلب المصلحة"، وقد أعلنت أسبوعية (المنتقد) للشيخ بن باديس في عددها (13) الصادر يوم 24 سبتمبر 1925 عن قرب صدورها، وأثنت على صاحبها واستشرفت لها مستقبلا زاهرا في عالم الصحافة العربية، حيث كتبت: "صدى الصحراء.. تحت هذا الاسم ستظهر عما قريب إن شاء الله ببسكرة جريدة علمية أدبية اجتماعية اصلاحية انتقادية تعمل لدرإ المَفسدة قبل جلب المصلحة يديرها الحازم النشيط السيد أحمد بن العابد العقبي، وبما نعلمه من وطنية صاحبها وعزة نفسه فإن الجريدة ستكون من أرقى الجرائد العربية تمثل أفكار أحرار الأمة وتردّد صدى الحقيقة من أية جهة كان، فهي بالحقيقة جريدة جزائرية لا صحراوية فقط". كما هللت بقدومها جريدة (النجاح) ضمن عددها 250، الصادر يوم 27 نوفمبر 1925، حيث كتب محررها: "برزت جريدة صدى الصحراء ببسكرة لصاحبها الأديب الألمعي السيد بن العابد العقبي وقد نوّهنا بشأنها قبل فوافانا أول عدد منها فطالعناها فإذا هي صحيفة راقية بها من المواضيع ما يبتهج به القارئ، فنرحب بهذه الرصيفة الجديدة ونرجو لها الرواج والانتشار". وكانت تُطبع بالمطبعة الجزائرية الإسلامية بقسنطينة، ثم ترسل إلى بسكرة في أكياس عبر القطار ليتم بعد ذلك توزيعها على المشتركين في أنحاء الوطن وبيعها في بعض المكتبات والأسواق الشعبية.

ونتيجة لتأثر صاحبها بالأفكار التحررية التي وفدت من المشرق العربي فقد حملت (صدى الصحراء) مقولة للزعيم المصري مصطفى كامل (1874م ـــ 1908م): "مَنْ تسامح في حقوق بلاده ولو مرة واحدة بقي أبد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان"، وهذا بداية من العدد السابع، إلى جانب القول المأثور: "حب الوطن من الإيمان". وقد ساهم في تحرير هذا المولود الإعلامي نخبة من الأقلام الشابة والجادة والمتشبّعة بالروح الوطنية والفكر الإصلاحي، كالعلماء الأدباء: محمد الأمين العمودي والطيب العقبي والمولود الصديق الحافظي وأبو يعلى الزواوي وأبو اليقظان ومحمد اللقاني بن السايح ومحمد المبارك الميلي ومحمد عباسة الأخضري وعسول بن علي ومحمد بن الحاج عيسى الشهير بـ (الفرقد) ومحمد الصالح خبشاش وأحمد بن الدراجي العقبي، يضاف إلى هؤلاء أسماء مستعارة مثل: غضنفر، مصلح، القفاري، الصحراوي، مشجع، مفكر، متسائل، ابن عدي والغريب..

وقد حيّى شاعر صدى الصحراء (محمد العيد آل خليفة) هذا المولود الصحفي الجديد الذي ازدانت به منطقة الزيبان بقصيدة ترحيبية نُشرت في عددها (01)، ومما جاء فيها:

كتبت فكان الحق طوع أناملي
وقلت فكان الصدق وسع مقالي
وكنت (صدى الصحراء) ادعى لأنني
بسطت على الصحراء نور هلالي
ووالیت بالإرشاد رفع عقيرتي
عسى أن يهب النائمون حيالي

كما حيّاها الأديب الشاعر محمد اللقاني بن السايح بقصيدة، نُشرت في عددها (02)، 30 نوفمبر 1926، اختتمت بمقطع:

وها هي (صدى الصحراء) جاءتك تنثني
بثوب قشيب من طروس وميداد
تناديك والآمال فيك قوية
إلى العلم والتقوى إلى الحزم والرّاد
قياما بني الشعب النبيل إلى العلا
وحيّوا (صدى الصحراء) تحية أجواد

ولا شك أن الجريدة قد وجدت صدى مغاربيا خاصة بتونس، بحكم التواصل والاحتكاك والوضع المشترك وقرب بسكرة منها، إذ كتب فيها مجموعة من الكُتّاب التونسيين، ذكر الدكتور أبو القاسم سعد الله في (تاريخ الجزائر الثقافي)، ج 5، ص 254، ثلاثة منهم وهم: (صالح سويسي القيرواني، ومصطفى بن شعبان، ومحمد الفائز القيرواني).



معالجة "صدى الصحراء" للمشاكل الاجتماعية والدينية:

سلكت الجريدة في بداية عهدها خطّا افتتاحيا واحدا استهدفت من ورائه ملاحقة مروّجي البدع والضلالات التي عششت في أوساط الشعب، وحاولت إصلاح أوضاع المجتمع، كمشكل غلاء المهور وانتشار العنوسة وسيطرة الجهل.. وهذا الذي لمسناه في العدد (10) الصادر في 8 فيفري 1926، حيث جاء في زاويتها (حديث اليوم) تحت عنوان: (البدع الممقوتة) انتقاد لاذع للاحتفال الضخم الذي أقيم حول ضريح سيدي زرزور، حيث تم شراء بقرة شبّهها كاتب المقال ببقرة السامري، وطاف بها صاحبها في جميع شوارع بسكرة ومحلات الخنى والفجور وبصحبته المزامير.. وما أن حل يوم 22 جانفي 1926م "حتى هرعت الناس وفي مقدمتهم المومسات اللاتي بقين بقية ذلك اليوم حول الضريح المذكور. يتغازلن مع الشبان وبنت الحان تدور على الجميع..". كما انتقد الشيخ أبو يعلى الزواوي في عموده (حي على الإصلاح) بعض السلوكات العقائدية المنحرفة التي تتعارض مع التوحيد الخالص..

الفكر الإصلاحي في مسيرة "صدى الصحراء"

كما وجدناها تدعو إلى الفكر الإصلاحي وتُعلي من شأن حاملي لوائه، على غرار الشيخ الطيب العقبي حيث أعلنت في عددها (10) أنه سيستأنف دروسه في التفسير بمسجد بَكّار ببسكرة، وصرّحت بأن الشيخ العقبي "قدوتنا ومرجعنا وطريقنا الواضحة ونورنا الساطع وحاكمنا المنصف وقائدنا الحكيم".

كما هاجمت الصحف الجزائرية المسالمة كجريدة (النجاح)، وكثيرا ما تعرضت لشخص رئيس تحريرها السيد مامي إسماعيل (1899م ـــ 1956م)، منتقدة سلوكه وأعماله وبعض مقالاته التي تراها مهادنة لإدارة الاحتلال وأحيانا تعبّر عنها، وقد اتضح ذلك جليا في عددها (العاشر) الذي نشرت فيه مقالا بعنوان (ميكروب النجاح) للكاتب محمد العزوزي حوحو العقبي، الذي كان قاسيا عليها حيث وصفها بـ (الميكروب) واتهم المشرفين عليها بالإجرام والخمول والشقاوة والخيانة والخذلان للوطن، وانتقد موالاتها لبعض الطرق الصوفية.

تذبذب صدورها:

يذكر الدكتور زهير احدادن في كتابه (بيبليوغرافيا الصحافة الجزائرية.. الصحافة الإسلامية الجزائرية من بدايتها إلى سنة 1930م)، ص 40، أن (صدى الصحراء) توقفت عن الصدور في مرحلتها الأولى في 29 مارس 1926م، بعدما صدر منها (14 عددا)، رغم أن هذا التاريخ حمله العدد (13) لأن العدد (14) حمل تاريخ 05 أفريل 1926م ولم يوزع بشكل واسع نتيجة للخلافات التي حدثت بين الشيخين أحمد بن العابد العقبي وعلي موسى العقبي.

فيما ذهب الأستاذ مفدي زكريا في (تاريخ الصحافة العربية في الجزائر)، ص 152 أنه تم تعطيلها من طرف إدارة الاستعمار يوم 26 ديسمبر 1926م بعدما عاشت في محيط من التضييق الإداري، وربما لقلة مواردها المالية من الاشتراكات خاصة، وقد تجلّى ذلك في عددها (العاشر) حيث جاءت الصفحة الرابعة الأخيرة مليئة بالفراغات؛ بعدما قُسمت إلى 12 مساحة لم تنشر فيها سوى ثلاثة إعلانات إشهارية خاصة بمحل السيد إبراهيم بن سليمان بربوشة وإخوانه بنهج باكلان ومالاكوف ببسكرة، وآخر خاص بالطبيب (لاكان LACAN) ببسكرة، وثالث خصص للمطبعة الجزائرية الإسلامية بقسنطينة.

وقد أدّت الخلافات بين أعضاء مجلسها الإداري إلى توقّف صدورها لاسيما القضية التي نشبت بين مؤسس الجريدة وشريكه الشيخ علي موسى العقبي ووجدت طريقها إلى أروقة العدالة، حيث قضت المحكمة لصالح المؤسس المدير. وقد أشارت إلى ذلك جريدة (الشهاب) في عددها (16) الصادر 25 فيفري 1926، فكتبت: "قضى قاضي الصلح ببسكرة بجريدة (صدى الصحراء) لمديرها صديقنا السيد أحمد بن العابد وأن لاَحَقَّ فيها للسيد علي موسى الذي تسرّع بما نشره في جريدة النجاح قبل بتّ الحكم فلينتظرها قراؤنا الكرام"، ليؤسس هذا الأخير بعد أشهر فقط من إعلان الحكم جريدته (الحق) وتحديدا بتاريخ 23 أفريل 1926 لتكون ثاني جريدة تصدر بالعربية في بسكرة.

عودة "صدى الصحراء" وتوقّفها سنة 1934:

بعد ثماني سنوات من التوقف عاودت الجريدة الصدور في مرحلتها الثانية والأخيرة في 25 سبتمبر 1934م، حيث صدر عددها ألـ (15)، وقد أضافت أسفل (اللوغو) مقولة للزعيم المصري سعد زغلول: "الصحافة حرة تقول في حدود القانون ما تشاء، وتنتقد ما تريد، وليس من الرأي أن نسألها لم تنتقدنا، بل الواجب أن نسأل أنفسنا لم نفعل ما تنتقدنا عليه"، لكنها اعتمدت أسلوب الصدور مرتين في الأسبوع (الاثنين والجمعة)، إلا أنها في هذه المرحلة صدرت في ظروف خاصة وبثوب جديد وطرح مخالف لخطها الافتتاحي الأول الذي عهده قراؤها والمشتركون فيها، حيث فقدت قيمتها الإصلاحية ودورها الأدبي والفكري ـ حسب الدكتور محمد ناصر في كتابه (الصحف العربية الجزائرية من 1847 إلى 1939)، ص 63، بعد أن (تحزّبت) ودخلت معترك الصراعات الانتخابية، مساندة الشيخ الحفناوي دبابش (1876م ـ 1957م) ودعوتها الصريحة إلى مقاطعة الدكتور أحمد الشريف سعدان (1895م ـــ 1948م) في الانتخابات العمالية لعام 1934م ببسكرة.

ولم تكتف (صدى الصحراء) بذلك بل ذهبت إلى انتقاد جمعية العلماء المسلمين التي ساندت الدكتور سعدان وهاجمت رجالاتها وصحفها في تلك الفترة، ومن ذلك مقال: (إلى جمعية العلماء) الذي نُشر ضمن العدد (17) ليوم 1 أكتوبر 1934، ومن أهم ما جاء فيه" لقد كُنّا نحترمك ونقدرك لوظيفتك الدينية، أما اليوم وقد تدخلت في السياسة واشتغلت بالانتخابات فلم يبق لنا من احترام نحوك ولا تقدير". كما هاجمت الصحف الإصلاحية كـ (الثبات) للشيخ عباسة الأخضري بكلمات نابية فيها الكثير من الشتم والوقاحة، لأن الإصلاحيين ساندوا سعدان ببسكرة وابن جلول بقسنطينة في الانتخابات المذكورة.

وقد صدر عددها الأخير حاملا رقم (20) بتاريخ 12 أكتوبر 1934م وبين طيّاته شجارا حزبيا بين أنصار الدكتور سعدان والدكتور بن جلول من جهة وبين أنصار الشيخ الحفناوي دبابش من جهة أخرى، مع تحريض سكان بسكرة ومنطقة الزيبان ليكونوا أشداء على خصوم الحاج دبابش! ومن ذلك مقال (عار عليكم يا سكان بسكرة أن تنتخبوا رجلا وضيعا ليس منكم)، وكانت تعني الدكتور سعدان.

وقد انتهت مهمة الجريدة ووجودها بانتهاء الحملة الانتخابية! لذلك يمكن اعتبار أن عودة (صدى الصحراء) إلى الصدور في العام 1934م كان مرتبطا بالانتخابات والدعاية الحزبية لا غير. بعد ذلك تفرّغ صاحب الجريدة لتجارة التمور حتى وافاه أجله بتاريخ 6 نوفمبر 1950 ليدفن بمدينة سيدي عقبة.

مكتب الأستاذ صيد عز الدين محضر قضائي لدى مجلس قضاء الجزائر حي بوسحاقي ف قطعة رقم 148 باب الزوار الجزائر
الهاتف: **31-46-81 (0550)**

إعلان عن بيع عقار محجوز بالمزاد العلني

لفائدة السيد شريخي يمينة المختارة موطنها مكتب محاميتها الأستاذة بوركبة وردة شارع العقيد لطفي الرويبة الجزائر.
ضد 01: شريخي عبد الرزاق الساكن حي 66 مسكن عمارة 05 رقم 33 برج البحري الجزائر 02) شريخي سعيدة ، أنيسة، حبيبة، سالمة، الساكنون 07 حي العقيد لطفي عمارة س رقم 02 برج البحري الجزائر . 03) شريخي فؤاد الساكن 07 حي العقيد لطفي عمارة س 2 برج البحري الجزائر.
سيشرع يوم **2026/01/05** على الساعة العاشرة صباحا 10,00 بالقاعة 05 محكمة الرويبة في بيع العقار المبين اسفله:
بناء على قائمة شروط البيع المودعة بمحكمة الرويبة بتاريخ 2025/01/16 من أجل تحديد جلسة اعتراضات للعقار المتمثل في : حسب عقد البيع: المحل للإستعمال السكني كائنة ببلدية برج البحري بالمكان المسمى الجزائر الشاطىء حي C2 SNTV باب 07 ولاية الجزائر تقع بالطابق الأرضي تشتمل على 03 غرف مطبخ، حمام، مرحاض، لوجيا ومشتملات اخرى تقدر مساحتها **88,68** م² ونسبة 1000/74 من الأجزاء المشتركة للحصة رقم 07 حسب البيان الوصفي للتقسيم المشهر بالمحافظة العقارية لبومرداس بتاريخ 12 مارس 1986 حجم 5 رقم 91 كما توجد هذه الشقة وتمتد وتسترسل مع جميع منافعها ومرافقها من غير استثناء، ولا تحفظ. تقع في نسيج ذو طابع عمراني تتوفر فيه كل الشروط الضرورية مياه الشرب، صرف المياه القذرة، الغاز ، الكهرباء.
شروط البيع: يتلزم الراسي عليه المزاد بالأعباء الواردة في دفتر الشروط . كل من رسا عليه المزاد يجب عليه ان يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن اي 20 ٪ من ثمن البيع والمصاريف والحقوق التناسبية والرسوم المستحقة بموجب صك بنكي مضمون الوفاء، ويدفع المبلغ الباقي في أجل اقصاه ثمانية 08 ايام بأمانة ضبط المحكمة.
السعر الافتتاحي للبيع: 9.018.756 وبعد انقاص العشر يصبح: **8.116.880.40** دج
للإطلاع على قائمة دفتر الشروط يرجى الإتصال بمكتب المحضر على الأرقام التالية: **31-46-81 (0550) // 78-15-61 (0555)** المحضر

مكتب الأستاذ صيد عز الدين محضر قضائي لدى مجلس قضاء الجزائر حي بوسحاقي ف قطعة رقم 148 باب الزوار الجزائر
الهاتف: **31-46-81 (0550)**

إعلان عن بيع عقار محجوز بالمزاد العلني

لفائدة الهادي نوال الساكنة حي 150 مسكن عمارة 03 رقم 02 الضفة الخضراء برج الكيفان ولاية الجزائر.
ضد ورثة الهادي محمد وهم: زوجته يونس حدة بنت بلقاسم ، ابنائه: الهادي سعيد، الهادي عبد الحفيظ، الهادي عمار، الهادي راوية، الهادي لطيفة، الهادي خديجة، الهادي سعيدة، الهادي سهام، الهادي ليلى الساكنين حي 150 مسكن عمارة 03 رقم 02 الضفة الخضراء برج الكيفان ولاية الجزائر.
نعلن انه سيتم يوم **2026/01/08** على الساعة الحادية عشر ونصف صباحا 11,30 بمحكمة الدار البيضاء في بيع العقار المبين اسفله:
بناء على محضر ايداع قائمة شروط البيع المودعة بمحكمة الدار البيضاء بتاريخ 2025/10/12 بتحت رقم 25/23 من أجل جلسة اعتراضات للعقار المتمثل في: **حسب عقد البيع:** المحل ذو استعمال سكني كائن بولاية الجزائر ببلدية برج الكيفان حي 150 مسكن عمارة 03 رقم 02 الطابق الأرضي المشتمل على شقة في عقار ذو ملكية مشتركة يتكون من 03 غرف ، مطبخ، حمام، مرحاض وملحقات اخرى والكل ذو مساحة مبينة قدرها اثنان وسبعون متر مربع و 31 سم (**72,31** م²)و 1000/250 من الأجزاء المشتركة قطعة رقم 02.
شروط البيع: يلتزم الراسي عليه المزاد بالأعباء الواردة في دفتر الشروط، كل من رسا عليه المزاد يجب ان يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن اي 20 ٪ من ثمن البيع والمصاريف والحقوق التناسبية والرسوم المستحقة بموجب صك بنكي مضمون الوفاء ويدفع المبلغ الباقي في أجل اقصاه ثمانية 08 ايام بأمانة ضبط المحكمة..
السعر الافتتاحي للبيع هو: **7.809.480,00** دج.
للإطلاع على قائمة شروط البيع يرجى الإتصال بمكتب المحضر القضائي او على أرقام الهاتف: التالية:
31-46-81 (0550) // 78-15-61 (0555)

مكتب الأستاذ: معطار بلقاسم، محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء سطيف، حي 19 جوان العلمة . الهاتف: 41 65 47 036

إعلان عن بيع (الحقوق العينية المنصبة على حق الامتياز) بالمزاد العلني

لفائدة: المؤسسة الصناعية للانتاج مجموعة المباني المعدنية ممثلة في من طرف مديرها لواضح هشام. **ضد:** رقيق محمد، الساكن: المستثمرة الفلاحية الفردية رقيق محمد مجموعة الملكية 09 قسم 09 بلدية بئر العرش. - بناء على القرار الصادر عن مجلس قضاء سطيف الغرفة التجارية البحرية بتاريخ 2021/05/12 رقم 21/00514 رقم الفهرس 21/01652. - بناء على الصيغة التنفيذية الصادرة عن مجلس قضاء سطيف بتاريخ 2021/05/26 تحت رقم 21/712. - بناء على أمر الحجز العقاري الصادر عن رئاسة محكمة العلمة بتاريخ 2022/02/08 رقم 22/0213 الممهور بالصيغة التنفيذية المسلمة بتاريخ 2022/03/03 رقم 22/264. - بناء على تبليغ امر الحجز للمطلوب في التنفيذ بتاريخ 2022/03/07. - بناء على ايداع امر الحجز العقاري بالمحافظة العقارية العلمة بتاريخ 2022/03/08 ايداع رقم 1479. - بناء على تقرير الخبرة المنجز من طرف الاستاذ دخيرة عبد السلام خبير عقاري و المودعة نسخة منه لدى امانة ضبط محكمة العلمة بتاريخ 2022/08/04 رقم 2022/400. - بناء على قائمة شروط البيع المودعة لدى امانة ضبط محكمة العلمة بتاريخ 2022/10/03 ايداع رقم 22/48. - بناء على امر اعادة تحديد جلسة البيع الصادر عن رئيس محكمة العلمة بتاريخ 2025/11/17 رقم 25/02946. * **نحن الأستاذ معطار بلقاسم المحضر القضائي لدى اختصاص مجلس قضاء سطيف المقيم بحي 150 مسكن عمارة س 07 رقم 104 العلمة الممضي أسفله، نعلن أنه تم تحديد جلسة البيع بالمزاد العلني يوم 2025/12/22 على الساعة 11:00 صباحا بمحكمة العلمة. - تعيين الحقوق العينية المنصبة على حق الامتياز (حسب تعيين الخبير):** الحقوق العينية المنصبة على حق الامتياز و حق الاستغلال في المستثمرة الفلاحية الواقعة شرق مدينة بئر العرش بجانب الطريق الوطني رقم 5 (بئر العرش اتجاه تاجنانت) و التي مساحتها 25 هكتار 92 أر 50 سار تتكون من ثلاثة قطع ارض تحمل الأرقام التالية: **- القطعة الأولى:** مجموعة ملكية رقم 03 قسم 09 بمساحة 05 هـ 86 أر 25 سار (ارض فارغة). **- القطعة الثانية:** مجموعة ملكية رقم 07 قسم 09 بمساحة 09 هـ 60 أر 00 سار (ارض فارغة). **- القطعة الثالثة:** مجموعة ملكية رقم 09 قسم 09 بمساحة 10 هـ 46 أر 25 سار تحتوي على بناية في طور الانجاز و هي عبارة عن (مستودع في طور الانجاز) مساحته الإجمالية تساوي 1359.46 م²، كما تحتوي القطعة الأرضية على بئر ارتوازي (نقب) و حوض مائي سعته 77 م³ و حجرة خزان صهريج غار البروبان المميع حجم الصهريج 1750 كلغ و تحتوي القطعة على 200 شجرة مثمرة للزيتون متوسطة الإنتاج. * **السعر الافتتاحي للحقوق العينية المنصبة على حق الامتياز و حق الاستغلال في المستثمرة الفلاحية: - القطعة الأولى: مجموعة ملكية رقم 03 قسم 09 بمساحة 05 هـ 86 أر 25 سار بقيمة: 6.595.312.50 دج. - القطعة الثانية: مجموعة ملكية رقم 07 قسم 09 بمساحة 09 هـ 60 أر 00 سار بقيمة: 13.320.000.00 دج. - القطعة الثالثة: مجموعة ملكية رقم 09 قسم 09 بمساحة 10هـ 46 أر 25 سار بقيمة: 22.721.121.75 دج اي بمبلغ اجمالي مقدر بـ: (42636434.25 دج) اثنان و أربعون مليون و ستمائة و ستة و ثلاثون الف و أربعمائة و أربعة و ثلاثون دينارا جزائريا و 25 سنتيما. - شروط البيع:** إضافة إلى شروط البيع المذكورة في قائمة شروط البيع فان الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة، و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه ثمانية أيام (08) بأمانة ضبط المحكمة. - و لمزيد من المعلومات الاطلاع على قائمة شروط البيع الاتصال بكتابة ضبط المحكمة او مقر المكتب المذكور أعلاه.
المحضر القضائي

CNEP Banque

الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط ـ بنك
Caisse Nationale d'Epargne et de Prévoyance-Banque

مديرية الشبكة التجارية لسيدي بلعباس "480"
إعلان عن بيع محلات تجارية رقم: 11/م.ش.ت.2025/480

يعلن الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط-بنك، مديرية الشبكة التجارية لسيدي بلعباس "480" عن بيع لأفضل عارض وفي ظرف مختوم مع إمكانية الحصول على قرض للأشخاص الطبيعيين ل: 29 محل تجاري تقع حي 144 مسكن و 29 محل تجاري بسيدي لحسن ولاية سيدي بلعباس.

برنامج	قطعة رقم	رقم العمارة	مساحة م²	تعيين السعر الإجمالي مع احتساب كل الرسوم دينار جزائري
144 مسكن و 29 محل تجاري سيدي لحسن	01	03	69,25	7 617 500,00
	02	03	31	3 410 000,00
	03	03	47,9	5 269 000,00
	04	03	74,35	8 178 500,00
	05	03	68,6	7 546 000,00
	01	04	50,6	5 566 000,00
	02	04	53,4	5 874 000,00
	03	04	53,6	5 896 000,00
	04	04	51,6	5 676 000,00
	01	05	47,5	5 225 000,00
	02	05	40,9	4 499 000,00
	03	05	53,35	5 868 500,00
	04	05	52	5 720 000,00
	01	07	50,6	5 566 000,00
	02	07	52,7	5 797 000,00
	03	07	52,6	5 786 000,00
	04	07	50,6	5 566 000,00
	01	08	48,6	5 346 000,00
	02	08	52,7	5 797 000,00
	03	08	52,7	5 797 000,00
	04	08	48,6	5 346 000,00
	01	09	69,9	7 689 000,00
	02	09	30,7	3 377 000,00
	03	09	50,3	5 533 000,00
	04	09	80,7	8 877 000,00
	05	09	69,8	7 678 000,00
	01	10	68,6	7 546 000,00
	02	10	31,6	3 476 000,00
	03	10	68,5	7 535 000,00

الأشخاص المعنويين والطبيعيين المهتمين بهذا العرض مدعوين للتقرب من وكالة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط – بنك سيدي بلعباس "I" الكائنة بـ شارع بهلول عبد القادر إقامة الفتح سيدي بلعباس وذلك لسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ ثلاثة الاف دينار (3000،00 دج).

تودع العروض في نفس العنوان، في ظرف مزدوج ومختوم.

يجب أن يكون الظرف الخارجي مبهم ويحمل العبارة:

الأمانة الدائمة للجنة فتح الأظرفة
مديرية الشبكة التجارية سيدي بلعباس "480"
اعلان البيع بالمزايدة رقم: 11/م.ش.ت480 /2025
" لا يفتح "

حدد آخر أجل لإيداع الملفات بثلاثين (30) يوما ابتداء من أول يوم ظهور هذا الإعلان في اليوميات الوطنية.

المتعهدون مدعوون لحضور جلسة فتح الأظرفة التي ستكون بعد تاريخ اخر اجل لإيداع العروض في مقر مديرية الشبكة التجارية لسيدي بلعباس "480" الكائن ب: عمارة "E" شارع احمد قرواش حي 61 مسكن ترقوي سيدي الجيلالي سيدي بلعباس.

ANEP N° 25 16 037 320 - 2025-12-01 الشروق

CONDOLÉANCES

Le Directeur de l'Unité Régie Presse Publicitaire ANEP, les cadres et l'ensemble du personnel, profondément touchés par le décès de la grand-mère maternelle de leur collègue

MADAME KHEMISSI ZINEB

Lui présentent ainsi qu'à toute sa famille, leurs condoléances les plus attristées et les assurent en cette pénible circonstance de leur profonde compassion. « Puisse Dieu Le Tout Puissant accorder à la défunte Sa Sainte Miséricorde et l'accueillir en Son Vaste Paradis ». A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons.

ANEP / G / 0136 - 2025-12-01 الشروق

Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales Prosoft N°91192010/2025

giz Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH

ACQUISITION, INSTALLATION ET MISE EN SERVICE DE MATERIELS SPECIFIQUESPOUR UN FABLAB

Le bureau de la GIZ Algérie lance dans le cadre du projet « Développement de l'entrepreneuriat Digital et Verten Algérie (DGA), composante : « Développement de l'Innovation dans l'Agrobusiness en Algérie (InnovAgro) » PN / 21.2242.2-003.00, un appel d'offre national pour l'acquisition d'équipementsspécifiques pour un FabLab.
Les soumissionnaires intéressés peuvent obtenir le dossier d'appel d'offre en envoyant une demande à l'adresse **DZ_Inquiry@giz.de** avec objet « **DossierProsoft N°91192010/2025**» en précisant les coordonnées du soumissionnaire au plus tard le**23/12/2025 à 16h00**, comme ils peuvent le retirer auprès de la réception de la GIZ, sis au 39, rue Mohamed Khoudi, EL-BiarAlger.
Les soumissionnaires intéressés sont invités à déposer leurs dossiers de candidature sous plis fermé et cacheté à l'adresse ci-dessous mentionnée du bureau GIZ Alger :

Adresse : 39 Rue Mohamed Khoudi El Biar, Alger
Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales
Acquisition d'équipementsspécifiques pour un FabLab
Prosoft N°91192010/2025 « Projet « Développement de l'entrepreneuriat Digital et Vert en Algérie (DGA), composante : « Développement de l'Innovation dans l'Agrobusiness en Algérie (InnovAgro) PN21.2242.2-003.00»
DOSSIER DE REPONSE : A NE PAS OUVRIR QUE PAR LA COMMISSION D'OUVERTURE DES PLIS ET D'EVALUATION DES OFFRES

Au plus tard le **25/12/2025** à **16h00**.
Les soumissionnaires restent engagés par leurs offres pendant la période de 60 jours à compter de la date de fin de soumission.

246/11

آخر خبر

الإطاحة بـ5 أشخاص سرقوا مجوهرات وأموالاً من داخل منزل بسطيف

● أوقفت عناصر أمن دائرة بني عزيز شمال شرق ولاية سطيف، أول أمس، خمسة أشخاص تورطوا في سرقة منزل استهدفت مجوهرات ومبلغا ماليا، في قضية أعادت إلى الواجهة مخاوف السكان من تفاقم السرقات المنزلية خلال الأسابيع الأخيرة.

وتعود بداية الملف إلى شكوى تقدّمت بها سيدة من المدينة، بلّغت فيها عن تعرض مسكنها للاقتحام من طرف مجهولين استولوا على حليّها الذهبية ومبالغ مالية قبل أن يلوذوا بالفرار.

وفور تلقي البلاغ، شرعت فرقة الشرطة القضائية في تحقيقات معمقة، مستندة إلى المسح التقني والبيولوجي لمسرح الجريمة، مع إطلاق تحريات ميدانية شملت محيط المنزل والمناطق القريبة. وجرت عملية التوقيف تباعا بعد تضييق دائرة الاشتباه، ليتم حصر المتورطين في خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 24 و36 سنة، شكّلوا فيما يظهر شبكة صغيرة تتحرك وفق تقسيم داخلي للأدوار.

وخلال التحقيق، تمكّن أفراد الضبطية القضائية من تتبع مسار بيع جزء من المسروقات، ليقودهم ذلك إلى استرجاع سيارة كان المشتبه فيهم قد اقتنوها من عائدات السرقة بقيمة 180 مليون سنتيم، إضافة إلى مبلغ مالي قدر بـ46 ألف دينار كان ضمن المسروقات المسترجعة.

■ سمير مخربش



باقي bakimou7@hotmail.com

أصداء



بقلم: أ. محمد الهادي الحسني

..و"مجـدِّدُونـات"!

الأستاذ الدكتور يوسف نواسة من أنشط مثقفينا، فهو أستاذٌ جامعي، وهو كاتب اجتماعي، وهو باحثٌ أكاديمي، وهو إمامٌ يدلّ على الخير ويفعله، وهو نشطٌ في أجهزة الإعلام المرئية.. وكل ذلك دليل على حسن استغلاله للوقت، لأنه يعلم ويعلّم أنّ مما يُسأل عنه المرءُ يوم القيامة قبل أن تزول قدماه من عند ربّه عزّ وجل: أين أفنى وأبلى شبابه وعمره؟ وهو في هذا يعاكس أصحاب شعار "نقتل الوقت"، ويدل أيضا على عقل مرتّب يحسّن التفكير، والتدبير، والتعبير، والتحبير، فحفظه الحافظ، وزاده بسطة في العلم العالمُ. وهو بهذا كله حجّة على "الأموات وهم أحياء" من الأساتذة الذين لم يسطّروا حرفا، ولم يقولوا كلمة خارج إطارهم الوظيفي مطبّقين بذلك ما يسمى "بيضة الديك"، الذي تقول الأسطورة إنه باض بيضة واحدة ثم عقم فلم يلد بعدها حتى هلك...

كتب الأستاذ يوسف نواسة مقالا نشره في يوم الخميس 27/ 11/ 2025 تحت عنوان: "علماء مجدّدون وعلماء جامدون"، واستسمح الأستاذ في أن أضيف جمعا غريبا هو "مجدّدونات"، وهو جمعٌ حديث يجمع بين من يزعمون أنهم مجدّدون وأنّهن مجدّدات في الأدب، وفي الدين، وفي الحياة...

وهذا الجمعُ هو من اختراع من سمّاه الإمام أبو يعلى الزواوي (1866- 1952) "الزمخشري، ذاتًا وصفة وفصاحة ولغة". (جريدة البصائر في 27/ 11/ 1936. ص 2)، وهو الإمام محمد البشير الإبراهيمي الذي غيّر في وجوه أكثر علماء عصره، ولولا انشغاله في مقارعة فرنسا الصليبية لأتى بما لم تستطعه الأوائل..

وقد سمّى الإمام الإبراهيمي هذا الجمع "مجدّدُونات" جمعَ مخبّثٍ سألًا. (أنظر: الإمام الرائد الشيخ محمد البشير الإبراهيمي في ذكراه الأولى/ مطبعة البعث. قسنطينة. 1967. ص 92- 93).

إنني أقصد بهؤلاء "المجدّدونات" طائفة من الذُّكران والنسوان الذين "لُمّعوا" من مخابر "الصراع الفكري" ليخرّبوا ديننا ولساننا وتاريخنا والجميل من عاداتنا من الداخل، ففُتحت لهم الأبواب، وأنشِئت لهم جرائد ومجلات، وأسّست لهم إذاعاتٌ وتلفزيونات، وأنفِقت عليهم ملايين الدراهم والدينارات وحتى الدولارات ليتقوّلوا على الإسلام -حتى على المنابر في المساجد- ليُربكوا الأمة ويُخبلوا أمرها، وهم خليطٌ من أصحاب العمائم، وأصحاب "الغترات"، وأصحاب "البرانيط"، وذلك حسب الجهة التي تدفع.

من الطائفة الأولى هؤلاء الخيّرة من العلماء الذين أهمّهم أمرُ دينهم وأوطانهم وأمّتهم، فوقفوا حياتهم على الدفاع عن الدين، والذّبّ عن الأوطان، وإرشاد الأمة لما يعزُّها في الدنيا ويجعلها في الآخرة من المفلحين.

ومن الطائفة الثانية هؤلاء الذين يحسبهم الناسُ أحياء وهم أموات، ولا يعنيهم من الأمور والقضايا التي تتربّص بالأمة وتكيد لها إلا الفرعيات المختلف فيها.

ومن الطائفة الثالثة "المجدّدونات" من استتفتح ففتح عليه إبليس، فقال إنّ "البنون" في قوله تعالى: "المال والبنون زينة الحياة الدنيا" (سورة الكهف. آية 46) معناها "الأبنية"، فصار معنى الآية بعد هذا الفتح الشيطاني: "المالُ والأبنية، أي الأموال المنقولة وغير المنقولة زينة الحياة الدنيا". (أنظر: يوسف الصيداوي. بيضة الديك).

تشرف على إصداره المنظمة العالمية للملكية الفكرية... خبراء:

الجزائر مؤهلة لمراتب متقدمة في مؤشر الابتكار العالمي

أكد المشاركون في الندوة الوطنية حول الابتكار، التي نظمتها وزارة الصناعة، الأحد بالجزائر العاصمة، أن الجزائر تمتلك إمكانيات معتبرة في هذا المجال تؤهلها لاحتلال مراتب جيدة في مؤشر الابتكار العالمي الذي تشرف على إصداره المنظمة العالمية للملكية الفكرية "الويبو".



مـــروان. أ

وخلال هذه الندوة التي تندرج في إطار نشاطات اللجنة الوطنية المشتركة بين القطاعات المكلفة بتحسين تصنيف الجزائر في مؤشر الابتكار العالمي، بحث المشاركون مستجدات هذا المؤشر ومنهجية احتسابه، وكذا السبل الكفيلة بالارتقاء بترتيب الجزائر ضمنه بشكل يعكس الجهود التي تبذلها الجزائر والتطورات التي تعرفها في هذا المجال.

وفي هذا الإطار، أوضح الأمين العام لوزارة الصناعة، خير الدين بن عيسى، أن الجزائر تولي أهمية كبيرة لمؤشر الابتكار العالمي، حيث إن "الجهود المبذولة لتحسين ترتيبها ستسهم في تعزيز جاذبيتها كمقصد للاستثمارات ورؤوس الأموال، وترقية تنافسيتها على الصعيدين الإقليمي والدولي".

وأضاف بأن تحسين ترتيب الجزائر "لا يتحقق إلا من خلال تعزيز التنسيق بين القطاعات المعنية بإعداد السياسات المرتبطة بترقية الابتكار، وتطوير النظام البيئي الوطني الداعم له، فضلا عن توفير بيانات موثوقة ومرئية عبر مؤسسات تبرز نتائج الجهود المبذولة وتثمنها".

وحول اللجنة المشتركة بين القطاعات، أكد السيد بن عيسى أنها "تعمل وفق منهجية دقيقة، تشمل مختلف الهيئات الوطنية المساهمة في بناء المؤشرات الفرعية للابتكار، وذلك بهدف ترقية الابتكار والملكية الفكرية والتنمية التكنولوجية"، مشيدا في السياق نفسه بالشراكة "النوعية التي تجمع الجزائر بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية"، من خلال مكتبها الخارجي بالجزائر، الذي دشن في 3 سبتمبر الماضي، وهو الأول في العالم العربي وإفريقيا، والسادس عالميا.

من جانبه، أبدى مدير المكتب الخارجي لمنظمة "الويبو" بالجزائر، محمد السالك أحمد عثمان، أنه لدى الجزائر كل المؤهلات التي تخولها احتلال موقع يتناسب مع قدراتها وإمكاناتها، مشيرا في هذا الإطار إلى توفرها على "قوة بشرية هائلة"، تتمثل في شريحة شبابية واسعة أثبتت قدراتها في عدة مجالات، إضافة إلى شبكة جامعية كبيرة تضم عددا معتبرا من مراكز البحث، وإنتاج علمي معتبر يضعها ضمن الدول الأكثر نشرا للدراسات في العالم العربي.

يضاف إلى ذلك، الارتفاع الملحوظ في عدد براءات الاختراع، وكذا النمو اللافت في عدد المؤسسات الناشئة، "ما يعكس وعيا متزايدا بأهمية توسيع قاعدة الابتكار الاقتصادي والتجاري"، حسب المتحدث الذي أكد مقابل ذلك على ضرورة "تحسين آليات جمع البيانات" التي يعتمد عليها المؤشر العالمي للابتكار، من أجل تحسين الترتيب.

بدوره، وخلال عرضه لوضعية الجزائر في مختلف المعايير المعتمدة في مؤشر الابتكار العالمي، اعتبر رئيس اللجنة الوزارية المشتركة بين القطاعات المكلفة بمتابعة تحسين تصنيف الجزائر في المؤشر، مهماه بوزيان، أن ترتيب الجزائر "غير مقبول تماما"، بالنظر للجهود المبذولة من مختلف الفاعلين خلال السنوات الأخيرة، والتي "لم تلق بعد الاعتراف اللائق، نظرا لمشاكل متعلقة بالبيانات".

أما رئيس تحرير مؤشر الابتكار العالمي، ساشا فونش فينسنت، فقد أكد أن الاستثمار في الابتكار "مسار طويل المدى" لا يمكن أن يعطي نتائج فورية، مشيرا إلى أن "رفع مساهمة القطاع الخاص في الإنفاق على البحث والتطوير وفي جهود الابتكار عنصر ينبغي تعزيزه".

إحباط محاولة تهريب ما يقارب 44 ألف قرص مهلوس بالمسيلة

● تمكن أفراد الفرقة متعددة المهام للجمارك بالمسيلة، التابعة لمفتشية أقسام الجمارك ببرج بوعريريج، وبالتنسيق الميداني مع أفراد الجيش الوطني الشعبي (ن ع/1) من إحباط محاولة تهريب 43.800 قرص مهلوس ذي منشأ أجنبي، حسب ما ورد الأحد في بيان صادر عن ذات الهيئة النظامية.

وأوضح ذات البيان بأنه تم تجسيد هذه العملية إثر تفتيش مركبة سياحية في أعقاب استغلال معلومات دقيقة، حيث تم العثور على الكمية مخبأة داخل حقيبتين بالصندوق الخلفي لذات المركبة. وأسفرت العملية عن حجز البضاعة المحظورة ووسيلة النقل المستعملة وتوقيف خمسة مخالفين وإحالتهم على الجهات القضائية المختصة، وفق ما أفادت به نفس الوثيقة.

وتندرج هذه العملية ضمن الجهود المشتركة لمختلف الأسلاك الأمنية، تنفيذا للاستراتيجية الوطنية الهادفة إلى ردع ومكافحة جريمة الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية، حفاظا على الصحة والأمن العموميين، حسب ما تم إيضاحه.

■ الياس. ب

الإطاحة بجماعة إجرامية متخصصة في المتاجرة بالمؤثرات العقلية بخراطة في بجاية

● تمكنت مصالح أمن ولاية بجاية من الإطاحة بجماعة إجرامية متخصصة في المتاجرة بالمؤثرات العقلية، مع توقيف ثلاثة من أفرادها، حسبما علم الأحد، لدى ذات الهيئة الأمنية.

وجاء في بيان لمصالح الأمن الولائي أن عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بخراطة، تمكنت نهاية الأسبوع الفارط من الإطاحة بجماعة أشرار تتكون من ثلاثة (3) أشخاص تحترف بيع وترويج المؤثرات العقلية في أوساط الشباب بمدينة خراطة.

وجاءت العملية إثر استغلال معلومات مفادها وجود جماعة إجرامية تقوم ببيع وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية وسط حي شعبي بمدينة خراطة.

وأفاد المصدر بأن عملية التدخل التي باشرتها عناصر الشرطة انتهت بتوقيف المشتبه فيهم وضبط بحوزتهم كمية معتبرة من المؤثرات العقلية تقدر بـ514 كبسولة، ومبلغ مالي من عائدات البيع والترويج يقدر بـ343 ألف دج، وسكين من الحجم الكبير (سيف) يستعمل للاعتداء على الأشخاص.

وقد أنجز ملف جزائي ضد المشتبه فيهم لأجل قضية القيام بطريقة غير مشروعة بالحيازة والوضع للبيع أو الشراء قصد البيع، للمؤثرات العقلية في إطار جماعة إجرامية منظمة، حيث تم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة التي أصدرت في حقهم أمر إيداع، وفق بيان مصالح الشرطة.

■ س. ر

يدهس طفلا ويرديه قتيلا ويلوذ بالفرار بعين تموشنت

● شهد الطريق الوطني رقم 02، مقابل مقبرة سيدي سعيد بالمالح في ولاية عين تموشنت، السبت، حادثا تمثل في دهس سيارة لطفل يبلغ من العمر ثماني سنوات، قبل أن يلوذ سائقها بالفرار تاركا الضحية ملقى على قارعة الطريق. ووفق ما أفادت به مصالح الحماية المدنية، فإنها تلقت بلاغا بوجود طفل مصاب جراء حادث دهس، وعند وصول الفرقة إلى مكان الحادث، تم العثور على الطفل في حالة حرجة للغاية. وقدم الأعوان الإسعافات الأولية له في مكان الحادث، قبل نقله على جناح السرعة إلى مركز الاستعجالات الطبية، غير أن الطبيب بعد فحصه أكد أن الضحية قد فارق الحياة متأثرا بالإصابات البليغة التي تعرض لها، وأضاف البيان أن السيارة المتسببة في المأساة لم تكن موجودة في مكان الحادث، وهو ما يرجح فرضية فرار السائق. من جهتها، باشرت المصالح الأمنية تحقيقا معمقا لتحديد ظروف وملابسات الحادث.

■ ب. ياسين

وفاة 9 أشخاص في حوادث مرور خلال 24 ساعة

● سجلت وحدات الحماية المدنية 164 حادث مرور عبر عدة ولايات، أسفرت عن وفاة 9 أشخاص وإصابة 214 آخرين بجروح مختلفة، تم التكفل بهم ميدانيًا ونقلهم إلى المستشفيات المحلية.

ففي بشار أدى اصطدام بين سيارتين إلى وفاة شخصين وإصابة ثلاثة آخرين على الطريق الوطني رقم 110. وفي أدرار، خلف اصطدام بين سيارة وشاحنة وفاة شخصين وإصابة آخرين على الطريق الوطني رقم 06 بقصر تبركان. من جهة أخرى، تدخلت ذات المصالح لمساعدة 54 شخصًا تعرضوا للاختناق جراء استنشاق غاز أحادي أكسيد الكربون من أجهزة التدفئة أو سخانات الماء. وأسفرت هذه الحوادث عن وفاة 5 أشخاص.

■ ق. و